


## في

# أخبار من نزل مصر من مشاهير ذرية الرسول

## من أوائل القرون الأولى إلى القرن الثاني عشر الهجري

تأليف

الشريف أحمد ضياء قللي العنقاوي الحسيني

الناشر

مكتبة زهراء الشرق

١١٦ شارع محمد فريد القاهرة

تليفاكس : ٣٩١٣٣٥٤ (٠٠٢٠٢)



# الأصول

في

## أخبار من نزل مصر من مشاهير ذرية الرسول

من أوائل القرون الأولى إلى القرن الثاني عشر الهجري


تأليف

الشريف أحمد ضياء قللي العنقاوي الحسني



مكتبة زهراء الشرق

الناشر




اسم الكتاب: الأصول في أخبار من نزل مصر من مشـاهير ذرية الرسول: من أوائل القرون الأولى إلى القرن الثاني عشـر الهجري

المؤلف: الشـريف أحمـد ضيـاء قللـي العنقاوي الحسني

رقم الإيداع: ٢٠١٢/١٧٢٧١

الترقيم الدولى:
I.S.B.N
978-977-604-800-3




الطبعة الأولى ٢٠١٣


المراسلات:

١١٦ شارع محمد فريد ـ القاهرة
جمهورية مصر العربية

التليفون: ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٨٥٩
فـاكس: ٠٠٢٠٢٢٣٩١٣٣٥٤
المحمول: ٠٠٢٠١٢٢٣١٧٧٥١٠
البـريـد الإلكترونـي:
info@ZahraaElSharq.com
الموقع:
www.ZahraaElSharq.com




تدمـــك: ٩٧٨-٩٧٧-٦٠٤-٨٠٠-٣

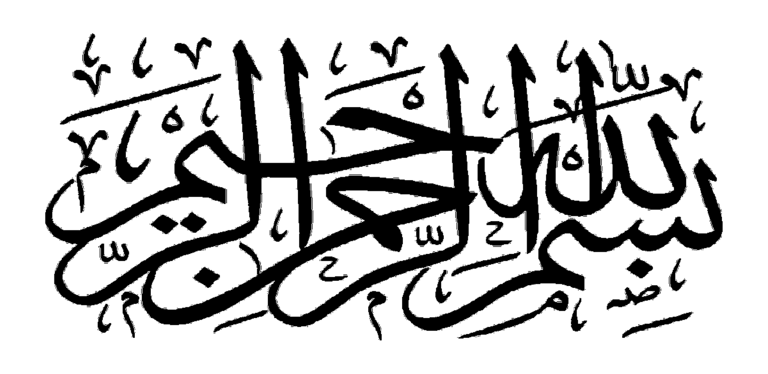
الحسني، الشريف أحمد ضياء قللي العنقاوي

الأصول في أخبار من نزل مصر من مشاهير ذرية الرسول: من أوائل القرون الأولى إلى القرن الثاني عشر الهجري/ تأليف: الشريف أحمد ضياء قللي العنقاوي الحسني /ط١/ القاهرة: دار القاهرة، ٢٠١٣م.

٢٣٥ ص؛ ١٧×٢٤سم

١- أهل البيت

٢٣٩,٨


بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس الموضوعات

## القسم الثاني

## الأشراف الحسينيون في مصر ١٤٥

# مقدمة تمهيدية

إن لأبناء السبطين الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مكانةً عظيمةً، وحباً خالصاً في نفوس المسلمين نابعاً من حب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لآبائهم الحسن والحسين، وحضه للمسلمين على محبتهم لأبويهم فقال «من أحبني فليحبَّ هذين»[١]. ومن شدة حبه لهما دعا الله عَزَّ وَجَلَّ أن يحبهما، فقال «اللهم إني أحبهما فأحبهما»[٢] وقد كانا في دنياه ريحانتيه[٣]..

وهكذا كانت مكانتهم في نفس أبيهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عندما ميزهم على سائر أبنائه في الولاية على صدقاته تكريماً لمقام جدهم المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: وأن لبني فاطمة من صدقة على مثل الذي لبني علي. وإنما جعلت الذي جعلت إلى ابني فاطمة ابتغاء وجه الله وتكريماً لحرمة سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وتعظيمًا وتشريفًا، ورجاء بهما[٤].

وعلى ذلك سارت الأمة الإسلامية على محبتهم وتوقيرهم وتميزهم في سائر البلدان الإسلامية.

وقد عرفت مصر منذ العصر الإسلامي المبكر بمحبتها لآل بيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فكانت المستقر للعديد منهم على أثر مقتل الحسين السبط (ت ٦١هـ) بكربلاء، وواقعة زيد بن علي بن الحسين السبط (ت ١٢٢هـ)، ومحمد النفس الذكية (ت ١٤٥ هـ)، وأخيه إبراهيم (ت ١٤٥ هـ) ابني عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وغيرهما ممن تعرض للاضطهاد الأموي والعباسي من بني علي بن أبي طالب، والذين تزخر بهم الدراسة.

---

(١) مسند ابن يعلي: ص ٣٤٣.

(٢) صحيح البخاري: ج ٧ ص ٩٤.

(٣) صحيح البخاري: ج ٧ ص ٩٥.

(٤) ابن شبه: تاريخ المدينة ج ١ ص ١٤٠.

ومن خلال استقصاء آثارهم وأخبارهم، وتتبع أنسابهم في مصر، يتضح لنا أنهم أقاموا في مصر طوال القرون الأولى من العصر الإسلامي في غاية الإجلال والتوقير بحكم مركزهم الروحي، والديني فحازوا بذلك مكانة رفيعة كان لها الأثر الكبير على الحياة المصرية.

ويبدو هذا الأثر من خلال الحركات والدعوات والثورات العلوية المختلفة، التي قادها الأشراف الحسنيون والحسينيون بمصر، إما طلباً لحق أو أمرًا بمعروف أو نهياً عن منكرٍ، وقد تجاوب أهل مصر للدعاة العلويين. وتتجلى مكانة أبناء وذرية السبطين العظيمة في نفوس أهل مصر من خلال مواقف حكامها وعلمائها وأمرائها، ومنها الآثار التالية:

فأول علوي دخل مصر كان في منتصف القرن الثاني الهجري في العهد العباسي، هو علي بن محمد النفس الذكية، وهذا ما قرره ابن زولاق (ت ٣٨٧ هـ)، والكندي (ت ٣٦٢ هـ) وغيرهما.[١]

وذلك في إمرة حميد بن قحطبة الطائي على مصر من قِبل الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ونزل على عسامة بن عمرو المعافرى داعية لأبيه محمد النفس الذكية ومعه عمه موسى الجون على أثر الخلاف الذي وقع بين أبيه وبين الخليفة أبي جعفر المنصور.

وفي ذي القعدة سنة ١٤٤ هـ صُرف الأمير حميد عن إمارة مصر بسببه، وتولى بدلًا منه يزيد بن حاتم من قبل أبي جعفر المنصور، وفي إمارته ظهرت دعوة بني الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمصر، وتكلم بها الناس، وبايع كثير منهم لعلي ابن محمد النفس الذكية وذلك في شوال ١٤٥هـ، وقام بأمر دعوته خالد بن سعيد، وقد ظهر أبوه محمد النفس الذكية بالمدينة وبويع له في كثير من الأمصار، وكان يُدعى خلف الخليفة علي أبيه عبد الله المحض بن الحسن، ثم تمكن المنصور من قتله، وقتل أخيه إبراهيم، ثم اختلف في أمر على بن محمد النفس الذكية.

وفي تلك الفترة سكن مصر محمد بن جعفر الصادق، ومعه ابنته أم كلثوم صاحبة القبر المشهور[٢]، وفي أول خلافة الهادي العباسي قام بالمدينة الحسين الفخي بن علي العابد

(١) ابن زولاق :فضائل مصر ص٤٣، الكندي: الولاة والقضاء ص ٣٠٦.
(٢) ابن زولاق :فضائل مصر ص٤٣، المروزي: الفخري ص ٧، وفيه توفي محمد في جرجان سنة ١٨٣هـ.

ابن الحسن المثلث، وبايعه الناس على كتاب الله وسنة نبيه محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وسمي المرتضى من آل محمد، وتوفي في واقعة فخ سنة ١٦٩ هـ[١]. وعلى أثر مقتل محمد النفس الذكية، وواقعة فخ، مضى أخوه يحيى بن عبد الله المحض بعد أن دخل مصر واليمن، إلى بلاد طبرستان، وكانت له ولعقبه دولة بها[٢].

ثم دخل أخوه إدريس إلى مصر[٣] من مكة المكرمة بعد واقعة فخ سنة ١٧٢ هـ، ووالي مصر عليها علي بن سليمان، فعلم بمكانه ولقيه سراً، فستره حتى خرج إلى المغرب، وأظهر له علي بن سليمان صلاحيته للخلافة، وطمَّعه فيها، فسخط عليه الخليفه هارون الرشيد، فعزله عنها[٤]، وكانت لعقب إدريس دولة بالمغرب.

وفي سنة ١٩٩ هـ سافر إلى مصر القاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن علي بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وذلك للدعوة إلى الله ثم استقر في مصر، وخرج منها في عهد الخليفة المعتصم العباسي إلى جبال الرس[٥].

كما دخل مصر في تلك الفترة محمد بن جعفر بن يحيى بن عبد الله المحض فطَلب، فدخل المغرب واجتمع إليه خلق كثير، فظهر فيهم بالعدل وحسن الاستقامة، ومات مسموماً في عهد الخليفة هارون الرشيد، ثم دخلت مصر السيدة نفيسة[٦] ابنة حسن

---

(١) الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ١٨٥، ٤٣١، المحلي: الأزهار ج ١ ص١٧٥، المسعودي :مروج الذهب ج ٣ص ١٩٨، البخاري: سر السلسلة ص ١٤. فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهو وادي الزهر، وكان الحسين بن علي بن الحسن المثلث خرج يدعو لنفسه سنة ١٦٩ هـ وبايعه جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة. وخرج إلى مكة فقتله بني العباس بذلك الموضع وخلفه جماعة من أهل بيته. ياقوت: معجم البلدان ج ٤ ص ٢٣٢.

(٢) المسعودي: مروج الذهب ج ٣ ص ٩١.

(٣) أبي سهل الرازي: أخبار فخ ص٢٣، ١٧٠، المسعودي: مروج الذهب ج ٣ ص ٢٩٦، أبو العباس: المصابيح ص ٣٠٥، ابن خلدون: ج ٣ص ٢٧١.

(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤، العصامي: سمط النجوم ج ٤ ص ١٨٥.

(٥) المسعودي: مروج الذهب ج ٣ ص ٣٤٣، الرس: واد بالمدينة وقد وقفت عليه ويبعد عن جنوب المدينة حوالي ٦٠ كيلومتراً.

(٦) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٣، ابن تغر بردي: النجوم الزاهرة ج٢ ص ١٨٥، وفيه خطأ: نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن السبط، ابن خلكان: تاريخه ج٥ ص٤٢٣، وفيه خطأ ابنة أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن السبط.

ابن زيد بن الحسن السبط مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، فأقامت بها إلى أن ماتت في رمضان سنة ٢٠٨ هـ، وقبرها معروف بالقاهرة.[١]

وعندما اضطربت الأحوال بالحجاز سنة ٢٥٢هـ في فترة حكم الأشراف الأخيضريون لمكة والمدينة، قدم مصر ستة وسبعون رجلاً من سائر ولد علي، وجعفر، وعقيل، وكانوا خرجوا من الحجاز خوف الفتنة والقحط النازل بالحجاز[٢].

وفي عهد أمير مصر يزيد بن عبد الله سنة ٢٥٢ هـ، كان بمصر الثائر الشريف ابن الأرقط، وهو عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن.علي بن الحسين السبط، حيث انضم إليه كثير من الأعراب، وكان معه ابن عسامة المعافري، تولى بقنا وبوصير وسمنود، حتى وصل إلى إسنا[٣]، وتوفي بها ابن الأرقط في صفر سنة ٢٥٥هـ[٤].

كما كان في عهد أمير مصر أرجون التركي، الثائر بغا الأكبر، وهو أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله طباطبا[٥] بالصعيد حتى توفي سنة ٢٥٤هـ[٦].

## الأشراف بمصر في الدولة الطولونية (٢٥٤ - ٢٩٢هـ = ٨٦٨ - ٩٠٥م)

وفي بداية الدولة الطولونية خرج بمصر الثائر الشريف أحمد بن محمد بن عبد الله طباطبا، والمعروف ببغا الأصغر، وظهر فيما بين الإسكندرية وبرقة، وفي جمادى الأول

---

(١) المقريزي: المواعظ ج٢ ص ١٤٠، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص ٤٧٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٠ ص ١٠١، ابن كثير: البداية والنهاية ج١٠ ص٢٦٢، وهي التي عرفت بمصر بالسيدة نفيسة الصغرى.

(٢) بنو الأخيضر: هم عقب يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله المحض، وكانت لهم دولة بالحجاز واليمامة، ولم يعلم لهم بقية بعد القرن السادس الهجري.

(٣) المسعودي: مروج الذهب ج٤ ص ٩١.

(٤) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢٠٦، ٢٠٨.

(٥) ابن تغر بردي: النجوم الظاهرة ج٢ ص ٦، المقريزي: المواعظ ج٢ ص٣٣٩. أرجون بن أولغ بن طرخان التركي: خلف أمير مصر مزاحم بن خاقان، ثم ابنه أحمد بن مزاحم، في سنة ٢٥٤هـ على إمارة مصر أحمد بن طولون، المقريزي: المواعظ ج١ ص ٣١٢.

(٦) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢١١.

سنة ٢٥٥هـ[1] سار إلى الصعيد حتى توفي في شعبان في نفس السنة[2]، كما ظهر في نفس السنة بالصعيد الشريف أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الرسى، وتوفي بأسوان[3].

وقد بلغ الأشراف بمصر في عهد الدولة الطولونية مكانة كبيرة، حتى إنه عزم أمير مصر أحمد بن طولون أن ينفذ خليفته بمصر الشريف يحيى بن القاسم الشبية بن محمد الديباج ابن جعفر الصادق[4]، كما كان نقيب الأشراف في عهد أحمد بن طولون ومكينا منه، الشريف علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسني[5]، وكان يعرف بصاحب ابن خمارويه[6].

## الأشراف بمصر في الدولة الإخشيدية (٣٢٣ - ٣٥٨هـ / ٩٣٥ - ٩٦٩ م)

وفي بداية الدولة الإخشيدية، خرج بمصر الثائر محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، في عهد الأمير محمد بن طغج الإخشيدى[7] فمضى إلى الصعيد في ذي القعدة سنة ٣٣٠هـ[8]، ثم مضى إلى المغرب وقابل سلطانها، ثم عاد إلى مصر سنة ٣٥٥ هـ، ثم أمرَه الإخشيدي بعسكرإلى الشام فساروا إلى الرملة وتوفي بها[9].

كما كان يدير مصر من بني هاشم الشريف محمد الملقب مسلم بن عبيد الله ابن طاهر الحسيني، وكان صديقا لكافور الإخشيدي[10]، ولم يكن بمصر في الدولة

---

(١) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢١٢.

(٢) المقريزي: المواعظ ج١ ص ٣١٩.

(٣) المسعودي: مروج الذهب ص ٢١٦، ٢٧٨، الذهبي: تاريخه ص ٣٧، أسوان: بالضم ثم السكون، وواو. أ. ن. وهي مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر، ياقوت :معجم البلدان ج١ ص١٩١.

(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤، المروزي، الفخري في الأنساب ص ٢٩، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص ١٨١.

(٥) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤.

(٦) الكندي: الولاة والقضاة ص ٥١٣. العمري: المجدي ص ٧٢.

(٧) محمد بن طغج الإخشيدي: صاحب الديار المصرية، والبلاد الشامية، توفي سنة ٣٣٣ هـ. ابن كثير: البداية والنهاية ج ١١ ص ٢١٣.

(٨) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢٩. المقريزي: المقفي الكبير ج٧ ص ٤٥٣.

(٩) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢٩٥.

(١٠) ابن حزم: الجمهرة ص ٤٩، كافور الإخشيدي: استقر بملك مصر والشام خلف محمد بن طغج الإخشيدي. وكان شجاعا ذكياً جيد السيرة، وتوفي بمصر ٣٥٨ هـ. وقام في الملك بعده علي بن الإخشيدي. ومنه أخذ الفاطميون مصر. ابن كثير: البداية والنهاية ج١٢ ص ٢٦٦.

الأخشيدية أوجه من الشريف مسلم، إلا الشريف أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسني[1]، وكان يزوره بداره كافور الإخشيدي، وقال عنه الذهبي: «وتوفي أبو محمد عبد الله الشريف الكبير، وكان محتشماً، ذا أموال وعبيد، وعقار، وضياع، ودار واسعة، وكان يصلح للخلافة، وله جلالة عجيبة، وتوفي سنة ٣٤٨هـ»[2].

## الأشراف بمصر في الدولة العبيدية:

لما اختل أمر الدولة الإخشيدية بعد موت كافور الإخشيدي، دعا الشريف مسلم الحسيني للمعز لدين الله العبيدى، وهو يومئذ بالقيروان، ولما قدم المعز مصر، لقيه الشريف مسلم خارج الإسكندرية فيمن لقيه[3]، وعند دخول الخليفة العبيدي مصر سنة ٣٦٢ هـ قابله وجوه الأشراف وأكابرهم بمصر وهم: أبو الحسن محمد بن أحمد الآدرع، وأبو إسماعيل الرسي إبراهيم بن أحمد الرسي الحسني، وعيسى أخو مسلم، وعبدالله ابن طاهر السويح الحسيني[4].

وكان مغاضباً للخليفة المعز من الأشراف محمد أخو أبي إسماعيل الرسي[5]، كما دخل الصعيد سنة ٣٦٣هـ مغاضباً لهم الشريف عبد الله بن عبيد الله أخو مسلم، وتوغل في الصعيد ودخل نواحي أسيوط، وأخميم، ثم عاد إلى الحجاز[6]، وكان من

---

(١) المقريزي: درر العقود ج١ ص٥٦٢.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٥ ص ٤٩٦، ترجمة ٢٧٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٣ ص٨١.

(٣) المقريزي: درر العقود ج١ ص ٥٦٢. القيروان: مدينة عظيمة إفريقية، وليس بالمغرب مدينة أجمل منها.. ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص ٤٢٥.

(٤) لمقريزي: أتعاظ الحنفاء ج١ ص ١٣٣، ولم يرد اسم عيسى ضمن أخوان مسلم، ابن عنبة: عمدة الطالب ص٤١٣، ابن حزم: الجمهرة ص٤٣، ابن شدقم: زهرة المقول ص٨ «أبي الحسن محمد بن أحمد الآدرع بن عبيد الله بن علي ياغر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (ولاة الخليفة المعز الصلاة، والقضاء، و الحسبة، ودار الضرب، و الأوقاف بالرملة سنة ٣٦٢ هـ وتوفي بها)، المقريزي: المقفي الكبير ترجمة ٢٦٧.

(٥) المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج١ ص ١٣٣.

(٦) المقريزي: الخطط ج١ ص ١٥٠، المؤلف نفسه :أتعاظ الحنفاء ج١ ص٢٠٢، عبد الله بن عبيد الله كان كافور الإخشيدي قد فوض إليه تدبير الشام، فمات كافور في نفس السنة ٣٥٧ هـ، ودي لنفسه بالمهدي حتى دخل الفاطميون مصر، المقريزي: المقفي الكبير ج٤ ص٥٨٨.

أصحاب أخي مسلم الشريف علي بن أحمد بن العقيقي الحسيني وابنه، وماتا في نفس السنة[١].

وفي سنة ٣٦٥ هـ أرسل الخليفة العزيز بالله جيشًا تحت قيادة أمير علوي[٢] وذلك لإقامة الدعوة له بمكة بعد أن قطعت بعد موت أبيه المعز، فتمكن الأمير العلوي من إعادة سيطرة العبيديين على مكة والدعوة بها للعزيز بالله[٣]، ولم تشر المصادر المتاحة إلى أي من العلويين ينتسب هذا الأمير. وفي سنة ٣٦٩هـ توجه أمير مكة الشريف أبو الفتوح حسن بن جعفر الحسني إلى مصر، لمقابلة الخليفة الحاكم بأمر الله وتقديم التهاني له بنفسه لقضائه على إحدى الثورات[٤] ثم لم يلبث أن قطع الخطبة للحاكم وخطب لنفسه سنة ٤٠١هـ[٥]. ثم حضر أبو الفتوح لمصر وأقام الخطبة للحاكم حتى توفي سنة ٤١١هـ[٦]، ثم أرسل أبو الفتوح وفداً من الأشراف الحسنية سنة ٤٥١هـ إلى مصر لدراسة مستقبل العلاقة بينهم وبين العبيديين[٧] وعاد الوفد دون طائل في أواخر السنة[٨]، إلا أنه استمر ولاء أبي الفتوح للعبيديين في عهد الخليفة الظاهر وجزء من عهد الخليفة المستنصر حتى توفي أبو الفتوح سنة ٤٣٠هـ[٩]، وخلفه ابنه الشريف شكر بن أبي الفتوح على إمارة مكة، وأعلن ولاءه للعبيديين. وعندما اضطربت الأحوال بمكة ذهب الشريف شكر من الحجاز إلى مصر في عهد الخليفة المستنصر، حيث طلب مساعدته في العودة إلى الإمارة وإعادة الخطبة بها إلى العبيديين[١٠]، ويبدو أنه وصل

= أسيوط: مدينة كبيرة تقع غربي النيل من نواحي مصر، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص١٩٣.
إخميم: بالكسر، ثم السكون، وكسر الميم ن وياء ساكنة، وميم أخرى. بلد بالصعيد على شاطئ النيل. ياقوت: معجم البلدان ج١ ص ١٢٣.

(١) المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج١ ص ٢٠٩.
(٢) الجزيري: درر الفرائد ج١ ص ١١٠.
(٣) ابن تغريردي: النجوم الزاهرة ج ٤ ص١١٠.
(٤) المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج ٢ ص ٦٦.
(٥) ابن خلدون: العبر ج٤ ص١٠١.
(٦) المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج٢ ص ١١٦.
(٧) المسبحي: أخبار مصر ص ١٩٤، المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج٢ ص١٦٣.
(٨) المسبحي: أخبار مصر ص ٢٠٧.
(٩) ابن خلدون: العبر ج٤ ص ١٠٢.
(١٠) الأصفهاني: خريدة القصر، قسم شعراء الشعر ج٣ ص ١٩.

إليها سنة ٤٤٠هـ، فقد ذكر الرحالة ناصر خسرو في رحلته أنه صحب أمير مكة إلى مصر في ذلك التاريخ، ولم يذكر اسمه[١]، واستمرت دعوة الأشراف بمكة للخليفة العبيدى المستنصر حتى توفي الشريف شكر سنة ٤٥٣هـ[٢]، وخلفه على الإمارة الشريف أبوهاشم محمد بن جعفر الحسني[٣].

وقد أرسل إليه الخليفة العبيدى القائم سنة ٤٦٤هـ، الشريف أبا طالب الحسن ابن محمد، بمال وخلع من مصر للشريف محمد أبي هاشم بن جعفر أمير مكة[٤].

ويذكر لنا مؤرخ الدولة العبيدية ابن زولاق (ت ٣٨٧هـ) أن الكثير من عيون الأشراف دخل مصر في أيام الدولة العبيدية، حيث قال: «إنه قد اجتمع في مصر من العلويين، ما لم يجتمع عليتهم. ... وأنه انتهى عدة أبي طالب بمصر إلى ألفين ومائتين»[٥].

وكان نقيب الأشراف بمصر، إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن القاسم الرسي، في أيام العزيز بالله نزار بن المعز، بعد موت أبيه في شعبان ٣٤٥ هـ، وكان قد خرج مع مسلم فيمن خرج للقاء القائد جوهر الصقلي سنة ٣٥٨ هـ عند قدومه مع عساكر الخليفة المعز لأخذ مصر، وتوفي الشريف إبراهيم نقيب الأشراف سنة ٣٦٩ هـ، وحضر دفنه الخليفة بداره[٦]. ومن دلائل مكانة الأشراف بمصر وغيرها، أن القضاة والعلماء كانوا يوقرونهم ويعرفون قدرهم، وينكلون بكل من انتسب إليهم بغير حق. عملا بقول الإمام مالك بن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حيث قال «من انتسب إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم – يعني بالباطل كذباً – يضرب ضرباً وجيعاً، ويُشهر، ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته، لأنه استخفاف بحقه ﷺ»[٧].

---

(١) ناصر خسرو: سفر نامه.
(٢) الفاسي: العقد الثمين ج٦ ص ١٤.
(٣) الفاسي: العقد الثمين ج١ ص ٤٤٣، ٤٤٠، ج١ ص ١٤، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٢ ص ٤٨٧، عبد العزيز فهد: غاية المرام ج١ ص ٥٠٩، ٥١٥.
(٤) ابن تغربردى: النجوم الزاهرة ج ٥، ص ٢٠٩.
(٥) ابن زولاق: فضائل مصر.
(٦) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٥، ٤٦.
(٧) المقريزي: المقفي ج١ ص ٣٧، المؤلف نفسه: أتعاظ الحنفاء ج١ ص ١٤٨.

ضرب لنا المؤرخ المصري المسبحي في أحداث سنة ٤١٤ هـ، مثالاً على ذلك هذا نصه «ضُرب بالقاهرة رجل يدعي الشرف، وطيُف به على جمل»[١]، ولمراعاة حقوق الأشراف، وحفظاً لأنسابهم جعلت لهم نقابة خاصة بهم بمصر، ويُعتقد أن أول من تولى منهم النقابة، الشريف أبو عبد الله محمد الشعراني بن أبي القاسم إسماعيل بن القاسم الرسي الحسني[٢]، ثم تداولها بعد ذلك العديد من الأشراف[٣].

وذكر لنا الماوردي المتوفي سنة ٤٥٠هـ: «أن النقابة موضوعة لصيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب، ولا يساويهم في الشرف، فيكون عليهم أحبى، وأمرهم فيهم أمضى»[٤].

ومن حب المسلمين حكاماً، ومحكومين لأبناء وذرية الحسن والحسين بمصر، أوقفوا أوقافاً كثيرة لهم، تغنيهم عن الناس، عملاً بوصية ﷺ: «أوصيكم بأهل بيتي»[٥]، وقال ابن حجر: «أنه لا يدخل غير ذرية الحسن والحسين في الوقف على الأشراف، والوصية لهم، لأن الوقف والوصية لهم، فالوقف والوصية مستوفيان بعرف البلد، وعرف مصر ونحوها، اختصاصهم بذرية الحسن والحسين»[٦].

وقد أُوقفت في العهد العبيدي ناحية بلقيس[٧] بمصر، والتي أوقفها الوزير العبيدي بمصر الصالح بن طلائع بن رزيك (ت ٥٥٦هـ)، وجعل غلتها على الأشراف بني الحسن وبني الحسين ابني علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٨]، كما أُوقف كفر «كوم الهوا» أيضاً

(١) السخاوي: استجلاب ارتقاء الغرف ج٢ ص ٦٣١، السمهودي: جواهر العقدين ص ٤٧٠.
(٢) المسبحي: أخبار مصر ص ٥٦.
(٣) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤، المروزي: الفخري ص ١١١،
الرازي: الشجرة المباركة ص٢٨، انظر ملحق في من تولى نقابة الأشراف بمصر.
(٤) الماوردي: الأحكام السلطانية ص ١٢١.
(٥) وتزخر كتب الأحاديث الصحيحة بذلك.
(٦) السيوطى: الحاوي فى الفتاوى، ص ٣٣.
(٧) بلقيس: من احدي قري مدينة القليوبية.
(٨) السيوطي: الحاوي في الفتاوي، الرسالة ٤٩. السيوطي: العجاجة الزينبية ج٢ ص٣٣.
النبهاني: الشرف المؤبد ص٨٣.

على السادة الأشراف، وأوقفت أيضاً «بركة الحبش»[١] بمصر على السادة الأشراف بني الحسن وبني الحسين[٢]، والباقي على سائر الطالبين من باقي ذرية علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وإخوته جعفر وعقيل[٣].

## الأشراف بمصر والدولة الأيوبية:

بعد أن قضى السلطان صلاح الدين الأيوبي على الدولة العبيدية بمصر سعى إلى توطيد دعائم ملكه، وكان الأشراف بنو حسن من الهواشم الأمراء يحكمون مكة المكرمة، والأشراف بنو الحسين من آل مهنا يحكمون المدينة المنورة، وكان أمير المدينة المنورة الشريف القاسم بن مهنا الحسيني، وفد على السلطان صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ حين توجه السلطان صلاح الدين لتحرير القدس.

ويذكر لنا معاصرهم المؤرخ ابن شامة قائلاً «وكأن رسول الله ﷺ سيرّ لصلاح الدين من يثرب من يثر به، فما فتح مصرا من الأمصار إلا بحضوره، ولا أشرق مطلع من النصر إلا بنوره، فرأيته مع السلطان في أحد الأيام مسايراً، ورأيت السلطان له مشاوراً ومحاوراً»[٤]، وكان السلطان صلاح الدين يرجع إلى أقواله في أعماله كلها[٥]، أوقف عليه أوقافاً كثيرة بريف مصر ومنها جفصة[٦]، كما أوقف الملك المؤيد أبو الفتح عثمان بن السلطان صلاح الدين قنا بكاملها، النصف على السادة الأشراف

---

(١) دار الوثائق القومية بالقاهرة: مجموعة المحاكم الشرعية، رقم ١/١ بشأن وقف بن رزيك علي الأشراف، المقريزي: المواعظ والاعتبار ج٢ ص ١٥٢، المؤلف نفسه ج٢ ص ٢٩٤، ابن دقماق: الانتصار ج١ ص٤٥، ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج١ ص ١٥، ج٢ ص ٢١٣، الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: محكمة الصالحية النجمية، سجل القانون ٤٧٠ لسنة ٩٩٥ هـ، ص ٢٨٤ م ١١٣٠، محكمة الباب العالي :سجل ٦٣ ص٣٣، وكانت بركة الحبش تقع في المكان المعروف الآن بالبساتين.

(٢) ابن دقماق: الانتصار، القسم الأول ص ٤٥، ٥٥، ابن الجيعان: التحفة السنية ص٦، محمد رمزي: القاموس الجغرافي قسم ١ ج١ ص ١٥٠، الشهر العقاري: محكمة قوصون سجل ٩٦١ص٣٩٩.

(٣) السيوطي: العجاجة الزينبية ج٢ ص٣٠، ابن دقماق: الأنتصار القسم الأول ص٥٥، وفيه «النصف على الأشراف الطالبين، والنصف على الأقارب».

(٤) ابن شامة: الروضتين ص ٢٩٠.

(٥) ابن الأثير: الكامل في التاريخ ج٩ ص ١٩٥.

(٦) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ ص ٣٤١، ٣٤٩، دار الوثائق القومية: سجل محكمة الدقهلية س٩ ص٢٧٠ م ٦١٦، وفيه حفصا بولاية الدقهلية.

الجمامزة أبناء أمير المدينة الشريف جماز بن القاسم بن مهنا المذكور، والنصف الآخر على أمير مكة المكرمة الذى تحول فى العصر المملوكى على الشريف عنقا الحسني، وعلى ذريتهم من بعدها[١]، كما قدم مصر سنة ٦٤٧هـ الشريف عمير ابن القاسم بن جماز في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب، وأعانه ضد الفرنسيين[٢]، كما قدم مصر الشريف منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك ابن الحسين بن مهنا الأكبر الحسيني علي القاضي مع بني عمه، في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي[٣]، حيث أوقف عليه السلطان صلاح الدين أوقافاً بمصر، ومنها قرية تفهنة بمصر[٤].

وترصد لنا المصادر، والوثائق استمرار وقف بلقيس، وكوم الهوا، وبركة الحبش على الأشراف بمصر خلال العهد الأيوبي[٥].

وقد كان للأشراف الدور الأعلى في قيادة أهل مصر الدينية في العهد الأيوبي، مما يبين مدى تقدير المصريين، واعتقادهم بآل البيت.

## الأشراف بمصر في العصر المملوكي (٦٤٨ - ٩٢٣هـ/١٢٥٠ - ١٥١٧م)

وفي العهد المملوكي بلغ الأشراف بمصر مكانة عظيمة، وكثر عددهم، وانتشروا في مختلف أنحاء البلاد بالوجهين القبلي والبحري.

وقد أنف العرب والأشراف بمصر الخضوع لدولة المماليك، حيث اشتركت جميع القبائل الموجودة بمصر، في ثورة الشريف حصن الدين ثعلب الجعفرى، وأطاعه الأشراف وأعراب الصعيد في محاولة لإقامة دولة لهم، وقد نجح المماليك في إخماد تلك الثورة[٦].

---

(١) وزارة الأوقاف المصرية: وقفيات أهلية، سجلات النظار يومية ١٩ جزء ١٤.
(٢) المقريزي: درر العقود ج١ ص ٥٦٤.
(٣) المقريزي: المواعظ ج٢ ص ٢٧٣، المؤلف نفسه: السلوك ج١ ص ٢٦١.
(٤) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج١ ص ١٣٥، ٢٥٦.
(٥) تقدم التوسع فى تلك الأوقاف.
(٦) ابن خلدون: العبر ج٥ ص٤٣٢.

وقد بلغ الأشراف المكانة العليا بمصر، حيث نجد الشريف حسن بن محمد بن حسن الإدريسي السرساني، رام للخلافة وسعى إليها بمصر، وتوفي بها سنة ٨٠٩هـ[١]، كما تولى العديد من الأشراف الوظائف العليا في الدولة المملوكية، ومن ذلك الشريف علاء الدين البغدادي، الذي تولى الوزارة في عهد السلطان فرج[٢] والشريف بكتمر تولى وظيفة الوالي لحفظ الأمن والنظام[٣]، كما تولى العديد منهم أمراء الحج[٤]، ووظيفة ناظر بيت المال، ومن أشهر من تولاها الشريف شرف الدين أبو الحسن نقيب الأشراف، ومحتسب القاهرة في ذلك الوقت[٥]، كما تولى العديد منهم القضاء، وخاصة في أسرة الشريف شمس الدين نقيب الأشراف، وأسرة الشريف شهاب الدين نقيب الأشراف[٦]، كما جمع بعض نقباء الأشراف بين النقابة والحسبة معاً، ومنهم الشريف إبراهيم بن عدنان[٧].

ومن المواقف التي توضح مدى اعتقاد أهل مصر في آل البيت، نذكر أنه عندما تعرضت مصر لطاعون شديد، جمع الشريف كاتب السر، أربعين شريفاً، اسم كل واحد منهم محمد في الجامع الأزهر، وظلوا يقرأون القرآن بعد صلاة الجمعة حتى اقترب موعد آذان العصر، فقاموا وأكثروا الدعاء، والناس يدعون معهم، ثم صعد الأربعين شريفاً إلى سطح الجامع الأزهر، وأذنوا العصر جميعاً ثم انصرفوا.[٨]

ومع كثرة أعداد الأشراف بمصر في العهد المملوكي، تعددت وكثرت الأوقاف الموقوفة عليهم، وقد مُسحت الأرض المصرية في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥١هـ، وسميت بالروك الناصري، وعرفت أيضاً بـ «روك السلطان الناصر»، وفي سنة ٧٧٧هـ أمر بتسجيل هذا الروك الملك الأشرف شعبان بن حسين[٩]، وكان هذا

---

(١) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٦ ص٢٧، المؤلف نفسه: ذيل الدرر الكامنة ص ٢٦٣، السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص١٩٣. السرسانس: نسبة إلى قرية سرسنا بالفيوم، ياقوت: معجم البلدان ولا زالت تعرف بنفس الاسم.

(٢) ابن إياس: بدائع الزهور ج١ ص٦٧٠.

(٣) المقريزي: السلوك ج٣ ص٨٤، ١٤١.

(٤) المقريزي: السلوك ج٢ ص ١٧٦، الخطط ج٢ ص ١٧٣.

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ج٣ ص١١١، ١١٦، المقريزي: السلوك: ج١ ص١٥.

(٦) ابن حجر: الدرر الكامنة ج٤ ص ٤٩، ابن تغربردي: المنهل ج٥ ص١٦٩.

(٧) ابن حجر: الدرر الكامنةج١ ص ٤٢، . المقريزي: السلوك ج٢ص ٤٤٥.

(٨) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٦ ص ٢٧، المؤلف نفسه: ذيل الدرر الكامنة ص٢٦٣، السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص١٩٣.

(٩) المقريزي: الخطط ج١ ص١٤١.

القياس بمعرفة القاضي بن الجيعان، وكان من ضمن الإحصائيات بلاد وأرض كثيرة وقفا على الأشراف، ومن أهمها:

حي الشرفا وحقوقها «وطر»، وقف على الأشراف وهي من الأعمال الجيزية(١)، وشباس الملح، ومنية الأشراف من الأعمال الغربية(٢)، والقرين من الأعمال القليوبية(٣)، والعمرية من الأعمال المنوفية(٤)، وأبو هدري من الأعمال الأسيوطية(٥)، وقنـا من الأعمال القوصية(٦).

كما أوقفت بعض الأوقاف بمصر على أمراء مكة المكرمة، والمدينة المنورة من الأشراف ومنها:

محلة الأمير من أعمال البحيرة، وقفط من الأعمال القوصية وقفاً على الشريف أمير المدينة المنورة(٧)، كما كانت قنـا من الأعمال القوصية وقفاً على أمير مكة عنقا، وعلى الشريف جمال الدين جماز أمير المدينة، وذريتهم التي استوطنت مصر(٨).

ولتميز بني الحسن والحسين، ليعرف الناس قدرهم عملاً بوصية جدهم سيدنا محمد ﷺ، اختصوا بمصر بلباس خاص في العهد المملوكي، حيث جعل لهم شطفة

---

(١) ابن الجيعان: التحفة السنية ص ١٤٩، ١٥٠، ولا أستبعد أن يكون حي الشرفا، هي بركة الحبش، التي عرفت فيما بعد ببركة الأشراف بضواحي القاهرة.

(٢) ابن الجيعان: التحفة السنية ص ٨١، شبلس الملح: وقفاًعلي السادة الأشراف، ومساحتها ٧٤٣ فداناً، وشباس بالفتح، وآخره سين مهملة، قرية قرب الإسكندرية بمصر، وعدها الفضائي في كورة الحوف الغربي، ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص ٣١٧، منية الأشراف :عرف ذلك العهد أكثر من منية ومنها: منية الشريج علي طريق الإسكندرية، ومنية غمر: شمال مصر في الطريق إلى دمياط ومقابلها منية زفتا، ياقوت :معجم البلدان ج٥ ص ٢٩٨.

(٣) ابن الجيعان: التحفة السنية ص ٩٥، قليوب: قاعدة مركز قليوب، وظلت للأعمال القليوبية حتى سنة ١٨٥٠ م، محمد رمزي: القاموس ج١ ص٥٧.

(٤) ابن الجيعان: التحفة السنية ص ١٢٠.

(٥) ابن الجيعان: التحفة السنية ص١٨٤، وفيه أبو هدري مساحتها ١٢٦٧ فداناً، نقلاً من الأعمال الإخميمية كانت باسم متولي الأعمال الفيومية، والآن وقف الشريف علي بن محمد الحسني.

(٦) ابن الجيعان: التحفة السنية ص١٩٥، وفيه قني مساحتها ٨٧٥٦ فدان للأشراف بالحجاز الشريف.

(٧) ابن الجيعان: التحفة السنية ص ١٣٣، ١٩٣، المحلة :بالفتح وهو الموضع الذي يحل به، عدة مواضع تعرف بالمحلة، راجع ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص ٦٣، أما قفط: مدينة شرق النيل تابعة لمحافظة قنـا، وذكر ياقوت أنها وقف علي العلوية من أيام علي بن أبي طالب، معجم البلدان ج٤ ص٣٨٢.

(٨) راجع ما ذكر عن ذرياتهم في الفصول التالية.

خضراء[١]، وقال ابن حجر: «أمر السلطان الأشراف شعبان سنة ٧٧٣هـ، أن يمتازوا عن الناس بعصائب خضر على العمائم، وفعل ذلك بمصر والشام وغيرها».[٢]

وفي ذلك يقول الشاعر عبد الله الأندلس:[٣]

جعلوا لأبناء الرسول علامة ... إن العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في وضيء وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الأخضر

كما قال في ذلك أيضاً جماعة من الشعراء، ومن أحسنه قول الشاعر شمس الدين محمد بركة الدمشقي[٤]:

أطراف تيجان أتت من سندس ... خضر بأعلام على الأشراف

والأشرف السلطان خصهم بها ... شرفاً ليفرقهم عن الأطراف

واستمر العمل بمصر في لبس العلامة الخضراء، بعد صدور أمر بذلك من نقيب الأشراف بمصر[٥].

وكان أمر تعيين النقيب في العصر المملوكي، يصدر من السلطان، وكان يعرف هذا الأمر باسم التوقيع[٦]، كما كان يُصدر النقيب العام تبعاً لذلك تفويضات بتعيين نقباء فرعيين في الأقاليم المختلفة بمصر[٧].

كما حرص القضاة بمصر على حفظ أنساب الأشراف بها، حيث ضرب قاضي القضاة بمصر، شيخ الإسلام السعد الديري الحنفي، أحمد المغربل المشهور «المدني» ضرباً شديداً، وطوفه في القاهرة ينادي عليه، وهذا جزاء من يريد أن يدخل في النسب الشريف بغير حق[٨].

(١) السخاوي: استجلاب ارتقاء الغرف ص٤٢، القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢ص٧٧.
(٢) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ص٨.
(٣) السيوطي: تاريخ الخلفاء ص ٧٥.
(٤) السخاوي: استجلاب ارتقاء الغرف ص٣٤.
(٥) الشهر العقاري والتوثيق: محكمة الباب العالي، سجل ١٧٥، ص٢٠٨ ق ص ٧٢٦.
(٦) القلقشندي: صبح الأعشي ج٤ ص٣٧، ج٦ ص٢٢٨، ٢٣٤.
(٧) انظر علي سبيل المثال الملحق دار الوثائق، محكمة البحيرة سجل ٢٧ ص ٢٦٢، ٢٢٦، مادة ٤٨٦.
(٨) اليافعي: إظهار العصر لأسرار العصر ج٢ ص٢٣٠

وهناك قصة طريفة حدثت في العهد المملوكي، تبين مدى تقدير المصريين واعتقادهم بالأشراف، فقد حكى الرئيس شمس الدين محمد العمري، قال: سرت يوماً في خدمة الجمال محمود العجمي المحتسب من منزله، ومعه نوابه وأتباعه إلى بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبي المؤذن، فاستأذن عليه، فخرج إليه فأدخله منزله، ودخلنا معه، وعظم عليه مجيء المحتسب إليه، فلما اطمأنَّ به المجلس، قال للشريف: ياسيدي سامحني، فقال ممَ يا مولانا، فقال: إنك لما جلست البارحة عند السلطان الظاهر برقوق فوقي، عز ذلك عليّ، وقلت في نفسي، كيف يجلس هذا فوقي؟، فلما كان الليل، رأيت في منامي النبي ﷺ، فقال لي: يا محمود! أتانف أن تجلس تحت ولدي؟ فبكى الشريف عند ذلك، وقال: يا مولانا من أنا حتى يذكرني النبي ﷺ، وبكى الجماعة، ثم سألوه الدعاء وانصرفوا[١].

كما لجأ السلاطين إليهم حتى إنهم كانوا يلتمسون من صغارهم البركة إذا نزل بالبلاد قحط أو وباء، أو لزيادة النيل، أو لرفع الوباء[٢].

كما شغل الأشراف بعض المناصب الدينية، والإدارية بالسلطنة المملوكية بمصر[٣]، وتمتعوا باحترام المماليك، ومع ذلك لم تتعارض نظرة الحكام هذه من التبرك والاحترام للأشراف من مقاومة من يعارض سلطانهم.

واستمر احترام ومحبة وتوقير الأشراف من قِبل سلاطين المماليك، حتى آخر عهدهم، فعندما دخل الشريف أبو نمي محمد بن بركات مصر، وكان صغير السن وقابل السلطان الغوري سنة ٩١٨هـ، وعندما دخل الديوان قام له - أي السلطان - ألفاً وقَبل جبينه الشريف «زاده شرفاً»، وأقبل عليه بالمحادثة والملاعبة، ثم أجلس من معه من القضاة

---

(١) ذكر هذه الحكاية كل من السخاوي: استجلاب ارتقاء الغرف ص١٩٤، ١٩٥، السخاوي: الضوء اللامع ج٤ ص٨٦، ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٤ ص٦٦، ابن الهيثمي: الصواعق المحرقة ص٣٦١، ٣٦٢، السمهودي: الجوهر الشفاف ص١١٧، المقريزي: معرفة ما يجب لآل البيت ص٢١٢. المحتسب: هو مراقب التجارة علي اختلاف أنواعها و المعلمين وغيرها، ويبين للجميع ما يجب عليهم، ويراقب تنفيذ التنبيهات، ولا يحال بينه وبين مصلحه رآها، والولاة تساعده في وظيفته، القلقشندي: صبح الأعشى ج٣ص٤٨٧، ج٥ ص٤٥١.

(٢) ابن إياس: بدائع الزهور ج٢ ص ٢٥٨-٢٦٨.

(٣) راجع المقريزى: المقفى الكبير ج٧ ص١٣، ابن تغربردي: النجوم ج١١ ص ٤٥٠.

والأشراف، وجابرهم بخطابه العذب، وأنصفهم في الجلوس غاية الإنصاف، ثم أقبل على الشريف أبي نمى، ووضعه في حجره، وكان سنه حينذاك ثماني سنين.[١]

## الأشراف بمصر في العهد العثماني:

واستمر توقير واحترام الأشراف بمصر، والمحافظة على حقوقهم وواجباتهم حتى العهد العثماني، فلما استقر للسلطان سليم العثماني حكم مصر سنة ٩٢٣هـ، أرسل الشريف بركات أمير مكة ابنه الشريف أبا نمى نائباً إلى مصر، فقابله السلطان سليم وعظمه تعظيماً مضاعفاً[٢]، ولم يتعرض السلطان سليم لجهات الأوقاف بصفة عامة بمصر، وبالتالي أوقاف الأشراف بها[٣].

وكان ناظر وقف الأشراف بالديار المصرية السيد الشريف حسن بن الشريف محمد الحسيني[٤]، واستمرت أوقاف الأشراف بمصر بعد ذلك[٥].

واستمرت الأوقاف السابقة قبل العهد العثماني، جارية على السادة الأشراف بمصر ومنها على السادة الأشراف كافة، ومنها بركة الحبش[٦]، وبلقيس[٧]، والزاوية، والرزق بقليوب، وجميع المسقفات بالتربيعة الكاينة بالقاهرة، وحانوت الشوا بسوق أمير الجيوش، والمسقفات بمصر القديمة[٨]، وقفـا على السادة الأشراف بني حسن العنقاوية، وبني الحسين الجمامزة[٩]، وأبو هدرى على الأشراف بأخميم[١٠].

---

(١) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٣٢٢، ٣٢٣.
(٢) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص ٣٣٠.
(٣) دار الوثائق المصرية، دفتر أول القوصية أحباس، مسلسل عمومي، روزنامه بدون رقم، وفيه «مرسوم السلطان سليم بالمحافظة على الأوقاف بمصر»، مؤرخ في ربيع الآخر سنة ٩٢٣هـ.
(٤) الشهر العقاري والتوثيق: محكمة الباب العالي، سجل ١٢ ص ١٧٥، م ١٤٣.
(٥) انظر على سبيل المثال: محكمة الباب العالي، م١٨٢ ص ١١٣، في شعبان ١١٨٧هـ، وأخرى مادة ٢٤ صفحة ٦ تاريخ ربيع الآخر سنة ١٢٣٦هـ.
(٦) الشهر العقارى بالقاهرة، محكمة الباب العالى، سجل ٤٢ لسنة ٩٨٦، ص ١٨٠، ق ١٠٧٠.
(٧) الشهر العقارى، محكمة الباب العالى، سجل ٦٣ لسنة ١٠٠٣ هـ، ص ٣٣، م ١٥٥.
(٨) الشهر العقارى، الصالحية النجمية سجل ٧٢٧ لسنة ٩٧١ هـ ص ١٢٩ مادة ٣٣١.
(٩) وزارة الأوقاف المصرية، وقفيات أهلية، يومية ١٩٠، جزء ١٤.
(١٠) الشهر العقارى، محكمة الباب العالى، سجل ٢٤٥، ص ١١٣، م ١٧٣، دار الوثائق القومية، دفتر التزام رقم (١)، مخزن تركى، مسلسل ١٥٤ «وقف الشريف عز الدين على بن محمد الحسني، ذرية كمال الدين بن عبد الظاهر الإخميمى».

ولما زادت أعداد الأشراف وتجمعاتهم في ذلك العهد، حيث كانت هجراتهم القديمة جماعات وأفرادًا إلى مصر، علاوة على كثرتها في العهد العثماني[١]، حيث زيادة توقيرهم واحترامهم، الأمر الذي أدى إلى انتشارهم بالقاهرة، وبعض المدن بأعداد كبيرة منهم، إلا أن تجمعات الأشراف بأعداد جماعية ارتكزت في محافظة قنا بصعيد مصر، وكثرت القرى التي تحمل أسماءهم في قنـــا، ففي شمالها قرية الأشراف البحرية، وفي جنوبها قرية الأشراف القبلية، وفي شرقها الأشراف الشرقية، أما في غربها فالأشراف الغربية، علاوة على بلدة فاروقية الأشراف في أقصى جنوب قنـــا، وسمهود في أقصى شمال قنـــا بالإضافة لجماعات الأشراف الأخرى في القرى والمدن المختلفة بها حتى إسنا.

هذا بالإضافة إلى كثرة تجمعات الأشراف في كثير من المحافظات، ففي محافظة المنيـــا نجد بني حسن الأشراف، وديروتة الأشراف. وفي محافظة أسيوط نجد ديروط الشريف ودرب الشريف، ونجد بمحافظة الشرقية تفهنه الأشراف، وكوم الأشراف، وفي محافظة البحيرة نجد دســـت الأشراف، وبمحافظة المنوفية نجد كفر الشرفا الشرقي، وكفر الشرفا الغربي، وغيرها من المناطق التي تسمت بالأشراف في المدن والقرى المختلفة.

كما تولى بعض كبار الأشراف الحكم بمصر[٢]، حيث تولى العديد منهم حكم مصر.

بل نجد أنَّ الأشراف بمصر كان لهم وضع مميز، حيث كانت سياسة العثمانيين تقوم على أسس دينية، من بينها الأخذ إلى آل البيت، وتوقيرهم ومنحهم الامتيازات المختلفة، وإصدار الفرمانات للمحافظة على حقوقهم، ووجوب توقيرهم واحترامهم، ومن مظاهر ذلك: إعفاؤهم من الضرائب[٣]، وإعطاؤهم أراضي الرزق للانتفاع بها، كما أبقوا على

---

(١) تم العثور مؤخرًا على مئات الجرود مكتوبة على رق الغزال ذات قطع صغيرة ومتوسطة وكبيرة بعناية السلطان العثماني محمود خان منذ أوائل القرن الثالث عشر الهجري؛ تُعرف بمجموعة الخواروة، أطلعت على بعضها جار تحقيق بعضها والتأكد من صحتها لأمكانية نشرها، حوت في مجملها أنساب الأشراف وبعض القبائل في مصر والحجاز والشام والمغرب والسودان واليمن.

(٢) راجع في ذلك: د: ليلي عبد اللطيف: الأدار ص ٤٣٢، ٤٣٦، سجلات الشهر العقاري، محكمة الباب العالي ١٢٦، ٢٤٦ وغيرها التي نعتتهم بالشرف.

(٣) انظر على سبيل المثال: دار الوثائق، محكمة الدقهلية سجل ٣ ص ٤٥٣، محكمة دمياط، سجل ١٦٠ ص ٨٤.

الأراضي الموقوفة عليهم سابقاً، وهذه الأراضي يكثر بذكرها وثائق الشهر العقاري، بسجلات المحاكم الشرعية بها، وسجلات وحجج الأوقاف بوزارة الأوقاف المصرية وغيرها.

وقد تميز الأشراف بلبس العمامة الخضراء في ذلك العصر، حيث أمر السلطان الأشرف شعبان - كما ذكرنا سابقاً - بأن يضع الأشراف علامة خضراء على عمائمهم كنوع من التمييز والتكريم لهم، وظلوا يتميزون على الناس بوضع هذه العلامة حتى جاء حاكم مصر الشريف محمد باشا في عام ١٠٠٤هـ، واصدر أمراً بأن يرتدي الأشراف عمامة خضراء بدلاً من الإشارة التي على العمامة[١].

واستمرت نقابة الأشراف بمصر في أداء مهامها فى العهد العثماني، وكان نقيب الأشراف فى ذلك العهد له اثنى عشر نقيباً، ويخلع عليه فيسير بالطبل والبوق مثل الأمراء، وله ديوان ومشرفون وعامل وله نائب، وجارية فى الشهر عشرون دينارا، وللمشارف ديوانه عشرة دنانير، ولنائبه فى النقابة ثمانية دنانير، وللعامل خمسة دنانير[٢].

وحين دخلت الحملة الفرنسية مصر (١٢١٣هـ - ١٢١٦هـ)، لاحظ علماء الحملة مدى مكانة ونفوذ الأشراف بها، علاوة على المحافظة على أنسابهم بين طبقات المصريين المحدثين فقالوا:

«يشكل الأشراف في مصر طبقة منعزلة، وهم يتمتعون بنفوذ كبير، وسبب مكانتهم تلك هو اللقب الذى يحملونه، فشريف معناه «متميز»، وهذه الصفة لا تخضع إلا على أحفاد محمد ﷺ من ابنته فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ويحق لهم وحدهم لبس العمامة الخضراء»، ويقول بعض العلماء: «ويل لمن يدعي لنفسه الشرف دون أن يكون كذلك، وويل لمن يهجر الأشراف، ونحن نجد أشرافاً من مختلف الطبقات»[٣].

(١) أحمد شلبي: أوضح الأشارات ص ١٢٦، مصطفى القلعاوي: تاريخ صفوة الإنسان فيمن تولى مصر من امير وسلطان، مخطوط مكتبة وقائمة الطهطاوي، سوهاج ٩، رقم ٥١ تاريخ ص ١٤٩.

(٢) المقريزى: أتعاظ الحنفا ج ٣ ص ٣٤٢.

(٣) علماء الحملة الفرنسية. وصف مصر «المصريون المحدثون»، ترجمة زهير الشايب. القاهرة١٩٩٢م، ص ١٨٨.

# دراسة مصادر البحث

استعنت في موضوع البحث بالعديد من المصادر، وقسمتها إلى مصادر «نسبية، وتاريخية»، وسوف نستعرض فيما يلي أهم تلك المصادر عبر القرون التاريخية، بدءاً من أول قرن تواجد به الأشراف بمصر (منذ النصف الأول من القرن الثاني الهجري)، وحتى (القرن الثاني عشر الهجري).

كما استعنت بالوثائق الصادرة من دار الوثائق القومية بالقاهرة، وأرشيف الشهر العقاري بالقاهرة، علاوة على أرشيف وزارة الأوقاف المصرية وغيرها، وقد أفادتنا تلك الوثائق، والحجج الشرعية الخاصة بأشراف مصر سواء المستوطن بها أو من له معاملات فيها، فقد أفادتنا في التعرف على موطنهم، ومساكنهم، علاوة على أنسابهم.

وبعض من المعاملات ذات الأهمية التاريخية، والتي لم ترد في المصادر الأخرى، والتي تبين مكانتهم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

إلا أن هذه المصادر النسبية، والتاريخية، والحجج، والوثائق المتاحة في هذا البحث والتي اعتمدنا عليها في دراستنا، لم تُغَط كافة من دخل مصر من فروع الأشراف المختلفة، وإنما ذكرتُ ما وقفت عليه هذه المصادر والوثائق المتاحة، وهناك مصادر كثيرة قمت باستقرائها ولم تنفرد بشيء جديد، ولذلك أعرضتُ عن ذكرها، ويمكن الاعتماد علي مشجرات الأنساب الأهلية الصحيحة، علاوة على الحجج والوثائق الأهلية التي يمكن الوثوق بها، بالإضافة إلى المصادر النسبية والتاريخية المعول عليها في أنساب الأشراف؛ وهناك أنساب لم أقف على مصادر وكيف أوردتها، والعبرة هنا على تلك المصادر المكتشفة ومدى صحتها.

وقد قسمنا مصادر البحث إلى قسمين:

**أولاً: الوثائق.**

**ثانياً: المصادر المخطوطة والمطبوعة حسب القرون.**

## الوثائـــق

**١- أرشيف دار الوثائق القومية:**

كانت بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، ثم نقلت في العهد الحديث بجوار دار الكتب المصرية، وتحتوي على الملايين من الوثائق في مجموعات، أمكن التعامل مع بعضها المتعلق بموضوع بحثنا ومنها:

دفاتر الرزق:

وهي دفاتر الرزق والأوقاف المصرية، بدءً من سنة ٧٥٠هـ إلى سنة ٩٦٢هـ وما استجد، وهي خاصة بولايات القوصية، والبهنساوية، والأشمونين.

دفاتر الالتزام:

استعنا بها في دفاتر ولايات الشرقية، والقليوبية، والجيزة، وأسيوط، والفيوم وغيرها، ومنها دفاتر الالتزام بشأن أشراف وادي فاطمة الساكنين بالجيزة بقرية سفط اللبن سنة ١٢٣٤هـ.

سجلات المحاكم الشرعية:

استعنا بها في سجلات محاكم البحيرة، ودمياط، وفوه، وقنـــا، وأسيوط، ومنها مجموعات المحكمة الشرعية وبها وثيقة رقم ١/١ بشأن وقف الملك الصالح طلائع بن رزيك على الأشراف، ومحكمة الأحوال الشخصية والولاية على النفس، واستعنا من بعض وثائقها، ومنها وثيقة نقيب الأشراف أبو المحاسن حسن سنة ٩٠٦هـ، ووثيقة للأشراف الطباطبائيين سنة ٨٩٧هـ وغيرها.

محافظ محكمة قنا وإسنا:

وهي تحتوي على ثلاث محافظ، بها مجموعة من الوثائق المفردة لمعاملات مختلفة، ومنها ما يتعلق بأشراف قنا وغيرها. تبدأ من سنة ١١٠٦هـ حتى سنة ١٢٢١هـ.

**مجموعة محافظ عابدين:**

وهي التي تعرف بـ(مضابط الحجاز)، وتحتوي على مجموعة كبيرة من الوثائق المفردة من المكاتبات المتعلقة بأشراف الحجاز ومعاملاتهم بمصر حتى سنة ١٢٥٦هـ، وهي عادةً مأخوذة من دفاتر المعية السنية. وترجمت عن اللغة التركية.

**٢- أرشيف الشهر العقاري بالقاهرة:**

تعد تلك السجلات من أهم المصادر في العهد العثماني، حيث تحتوي على سجلات المحاكم الشرعية في تلك الفترة، والتي يبلغ عددها ١٦ محكمة، إلا أنها رديئة الخط رغم قيمة ما يرد فيها من معلومات في المعاملات المختلفة. استعنا بها في مجالات البحث، واستفدت من سجلات هذا الأرشيف من الوثائق بسجلات المحاكم الآتية:

**سجلات محكمة الباب العالي:**

وهي تبدأ من سنة ٩٣٧ هـ إلى ١٣٤٢ هـ، وتحتوي هذه السجلات على مجموعة كبيرة من القضايا المهمة، ومنها مجموعة وثائق بشأن الأشراف الحسنية والحسينية بمكة والمدينة، وعقبهم بمصر.

**سجلات محكمة الصالحية النجمية:**

وهي أقدم محاكم مصر وأعظمها، وتبدأ من سنة ٩٤٣هـ وحتى سنة١٢٢٦هـ، وتحتوي على أوقاف أهل الحرمين، ومنها حجج في إيجار وقف قنا على الشريف عنقا وعقبه مؤرخة سنة ٩٣٤هـ، وناحية قفط على أمير مكة الشريف إدريس سنة ١٠٢٦هـ، وأيضاً الكيمان بالصعيد وغيرها.

**سجلات القسمة العسكرية:**

وهي تبدأ من سنة ٩٦١هـ حتى ١٢٩٢هـ، وتشتمل على تعاملات الأشراف العاملين في المجالات العسكرية، أو لهم علاقة بها من الأشراف.

**محكمة طولون:**

**وتبدأ سجلاتها من سنة ٩٣٧هـ إلى سنة ١٢٢٦هـ، وتغطي هذه السجلات كثيرًا من معاملات أوقاف الحرمين وغيرها.**

**محكمة قوصون:**

**وتبدأ سجلاتها من سنة ٩٦٤هـ إلى سنة ١٢٢٥هـ، وتحتوي على مجموعة كبيرة من أوقاف الحرمين الشريفين، وبعضها عن علاقات أشراف مصر بأشراف مكة والمدينة، ومنها وثيقة لأمير مكة الشريف يحيى بن بركات القاطن بمصر سنة ١١١٤هـ[(١)].**

**٣- أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة:**

**ويشتمل على أصول الحجج الشرعية المتعلقة بالأوقاف الأهلية والخيرية، الصادرة من المحاكم الشرعية المختلفة، والمحفوظة بقسم المحفوظات والوثائق بالدفتر خانة، ومنها وثيقة رقم ٥٥٣ ج مسلسل ٣٧٠ ق ١٨ رجب سنة ٩١٤هـ بشأن نقيب الأشراف محمد الطنبدي الحسني، وحجج لأوقاف الأشراف.**

**٤- أرشيف وزارة المالية:**

**ويه سجلات وملفات يحتوي بعضها على مخصصات الأشراف بمصر، وما يتعلق بهم، ومنها:**

- **سجل أول أصول الرزنامة الخاصة بأشراف مكة بمصر من ناحية سفط اللبن بالجيزة، وناحية بيروط شرقيه، وناحية السلمون وكفرها قليوبية، وناحية دفهنه الشرفا منصورة، ودفتر ١٤ فائض التزام.**
- **ملفات الهيئة العامة للتأمين والمعاشات – قسم المعاشات الخاصة بالقاهرة بالاظوغلي سابقاً بالمبتديان حاليًا – ومنها ملف رقم ١١٨ – ٣٧ / ٥ الخاص بقنا وأشرافها، وملف رقم ١٥١ – ٢/٠٤.**

---

**(١) تسكن ذريته بمكة، ووادي فاطمة وبعضهم بمصر، انظر معجم أشراف الحجاز: للمؤلف.**

## المصادر المخطوطة والمطبوعة

### القرن الثالث الهجري:

**المصعب الزبيري:**

أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ)

- نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر.

**العقيقي:**

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين (ت٢٧٧هـ).

- المعقبون من ولد الإمام أمير المؤمنين، تحقيق، محمد كاظم، نشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

### القرن الرابع الهجري:

**الطبري:**

محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)

- تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار المعارف مصر، ١٩٧٦م.

**الرازي:**

أحمد بن سهل (توفي في حدود ٣٢٥هـ)

- أخبار فخ، تحقيق د / ماهر جراد، الناشر الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٥م.

**المسعودي:**

علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين، ط٤، مطبعة سعادة مصر، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م (وفيه ذكر من ظهر بمصر من العلويين طلباً بحق أو نهى عن منكر).

ابن يونس المصري:

أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري (ت٣٤٧هـ)

- تاريخ ابن يونس المصري، تحقيق د/ عبد الفتاح فتحي، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ سنة ١٤١٢هـ /٢٠٠١ م، وهو مؤرخ مصر، وقد وضع القسم الثاني في الغرباء الواردين إلى مصر، وهو كتاب مفيد جداً في تاريخ مصر.

أبو العباس الحسيني :

أحمد بن إبراهيم (ت ٣٥٢هـ)

- المصابيح في أخبار المصطفى والمرتضى والأئمة من ولدهما الطاهرين، مخطوط الجامع الغربي، صنعاء، رقم ١٧٩.

أبو الفرج الأصفهاني:

أبو الفرج (ت ٣٥٦هـ)

- مقاتل الطالبين، تحقيق أحمد صقر، الناشر دار المعارف، بيروت. (فيه ذكر من قُتل من الطالبين بمصر وغيرها).

أبو نصر البخاري:

أبو نصر سهل بن عبد الله (ت ٣٥٧هـ)

- سر السلسلة العلوية، تقديم وتعليق محمد صادق، الناشر المكتبة الحيدرية النجف ١٩٦٣م / ١٣٨٢هـ. (وقد أكثر الأوائل من النقل منة، وهو سريع الطعن في الأنساب).

الكنـــدي:

محمد بن يوسف المصري (توفي بعد ٣٦٢هـ)

- الولاة والقضاة، هذبه وصححه رفن كست، مؤسسة قرطبة، الفاروق، الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

العتبي:

أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي

- اليميني في شرح أخبار السلطان يمين الدولة وأمين الملة محمود الغزنوي؛ دار الطليقة، بيروت، ط١ ١٤٢٤ هـ /٢٠٠٤م.

ابن زولاق:

الحسن بن إبراهيم بن الحسين الليثي (ت ٣٨٧ هـ)

- فضائل مصر أخبارها وخواصها، تحقيق د/ علي عمر، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠ م، (وفيه ذكر عيون أشراف مصر ومن دخلها من آل أبي طالب، حتى عهده، ويعد هو ذيل الكندي في ولاة مصر وقضائها).

**القرن الخامس الهجري:**

المسبحي:

محمد بن عبيد الله المسبحي (كان حياً ٤١٥هـ)

- أخبار مصر في سنتين (٤١٤ - ٤١٥هـ)، تحقيق وليم ج ميلورد، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م، (واهتم فيه بأخبار الأشراف، وخاصة وفياتهم بها حتى ذلك العهد).

العبيدلي:

شيخ الشرف محمد بن جعفر (ت٤٣٥ هـ)

- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، تحقيق محمد كاظم المحمودي، الناشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ.

العمري:

أبوالحسن علي بن محمد العلوي (توفي بعد ٤٤٣هـ)

- المجدي في أنساب الطالبين، تحقيق د/ إيلزه سيتنز، الناشر دار الآفاق، بيروت، (وذكر فيه من دخل مصر من الطالبين).

سبط بن الجوزي:

شمس الدين أبو المظفر يوسف قزاوغلي بن عبد الله البغدادي (ت ٤٤٧هـ)

- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، فيه ترجمتان في أعقاب إسماعيل بن جعفر الصادق فقط.

ابن حزم:

علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ)

- جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر دار المعارف، القاهرة.

يحيى بن طباطبا: (ت ٤٧٨هـ)

- أبناء الإمام في مصر والشام، تحقيق عارف عبد الغني، و عبد الله بن حسين السادة، دار كتابة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ط ١، ١٩٧٧، (وفيه من دخل مصر من عقب الحسن والحسين، وأضاف إليه ناسخه ابن الوراق، زيادة لم تكن في الأصل، كما أورد معلومات نسبها إلى ابن عنبة المتوفي سنة ٨٢٨هـ، ويجب الحيطة من الزيادات التي أضيفت عليه).

الحباك:

أبو إسحاق إبراهيم (ت ٤٨٢هـ)

- وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم، عني بتحقيقه إبراهيم صالح، دار البشاير، دمشق، ط ١٤١٦ هـ /١٩٩٥م.

البكـــري:

عبد الله عبد العزيز البكري (٤٨٧هـ)

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت ط ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

**ناصر خسرو: (ت ٤٩٨ هـ)**

- سفر نامه، نقله إلى العربية يحيى الشايب بعنوان: رحلات ناصر خسرو، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٥م.

**إبراهيم بن طباطبا:**

إبراهيم بن ناصر الطبطبائي (من أهل القرن الخامس الهجري)

- منتقلة الطالبين، تحقيق محمد مهدي الخرساني، الناشر المطبعة الحيدرية؛ النجف، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

**القرن السادس الهجري** :

**البيهقي بن فنـــدق:**

علي أبي القاسم بن زيد (٥٦٥هـ)

- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق مهدي الرجـي، محمود المرعشي، الناشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٠هـ. (وله أوهام في بعض الأنساب).

**الســـلفي:**

طاهر بن أحمد بن محمد (ت ٥٧٦هـ)

- معجم السفر، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٣م/ ١٤١٤هـ.

**الجواني:**

محمد بن أسعد (ت ٥٨٨هـ)

- الأنساب، مخطوط ملحق بكتاب الأصيلي في الأنساب لابن الطقطقي.

الأصبهاني:

عماد الدين الأصبهاني الكاتب (ت ٥٩٧هـ)

- خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء مصر، نشر أحمد أمين، وشوقي ضيف، وإحسان عباس.

**القرن السابع الهجري** :

الرازى:

فخر الدين بن محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)

- الشجرة المباركة فى أنساب الطالبية، تحقيق: مهدى رجائى، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

ابن مماتي:

الأسعد بن الخطير (ت ٦٠٦هـ)

- قوانين الدواوين، تحقيق د / عزيز سوريال عطية، القاهرة، ١٩٤٣م.

ابن جبير:

محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي (ت ٦١٤هـ)

- رحلة ابن جبير، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

المروزي:

إسماعيل بن الحسين (توفي بعد ٦١٤هـ)

- الفخري في أنساب الطالبين، تحقيق مهدي رجائي، الناشر مكتبة المرعشي، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

ابن الأثير:

أبو الحسن علي بن محمد بن محمد (ت٦٣٠هـ)

- الكامل في التاريخ، القاهرة، ١٣٠٣هـ.

المحـــلي:

حميد بن أحمد (ت ٦٥٢هـــ)

- الحقائق الوردية في مناقب الزيدية، طبع علي نفقة السيد يوسف الحسني، توزيع حسين الحسني، صنعاء.

المنزري:

محمد عبد العظيم بن عبد الوي (ت٦٥٦هــ)

- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د / بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج٢، ١٤٠١هــ / ١٩٨١م.

ابن خلكـــان:

أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هــ)

- وفيات الأعيان في أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.

العبدري:

أبو عبد الله محمد العبدري الحيحي (كان حياً ٦٨٨هــ)

- رحلة العبدري المسماة الرحلة المغربية، حققه محمد الفاسي، وزارة الدولة لشئون الثقافة، الرباط.

ابن المهنا العبيدلي:

جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا (من أهل القرن السابع الهجري)

- التذكرة في الأنساب المطهرة، إعداد وتقديم مهدئي رجائي، نشر مكتبة آية الله العظمي، المرعشي، النجف، ١٤١٢هــ.

**القرن الثامن الهجري:**

**ابن الطقطقي:**

**محمد بن تاج الدين علي طباطبا (ت ٧٠٩هـ)**

- **الأصيلي في أنساب الطالبين، تحقيق مهدي رجائي، الناشر مكتبة المرعشي.**

**الإدفوي:**

**أبو الفضل كمال جعفر بن ثعلب (ت ٧٤٨هـ)**

- **الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد، تحقيق سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦م، تحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ط٢، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.**

**الذهبي:**

**محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)**

- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الإعلام، تحقيق د/ عمر تدمري، بيروت ط٢، ٢٠٠٢م.**

- **سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤط، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م.**

**أبو فضل الله العمري:**

**شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ)**

- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، دراسة وتحقيق دور وتياكر فولكسي، المركز الإسلامي للبحوث، بيروت ط١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م، (وفيه نبذة من أخبار بعض الأشراف بصعيد مصر وحدود بلادهم، وأفرد المجلد الثالث والعشرون، في أنساب الطالبيين).**

**تاج الدين الحسيني: (كان حياً ٧٥٣هـ)**

- **غاية الاختصار في البيوت العلوية المحفوظة من الغبار، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، الناشر المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، ويلاحظ أن فيه وضعًا من بعض النساخ.**

**الصفـدي: (ت ٧٦٤ هـ)**

**صلاح الدين خليل**

- **الوافي بالوفيات، تحقيق :هموت رثير، الناشر: جمعية المستشرقين الألمانية.**

**ابن كثـير:**

**المؤيد عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)**

- **البداية والنهاية، مطبعة القاهرة ١٣٥٨هـ.**

**ابن بطوطة:**

**أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٧٧٩هـ)**

- **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، مطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.**

**ابن قاضي شهبة:**

**تقي الدين أبو بكر بن محمد بن أحمد بن قاضي شهبة الدمشقي**

- **تاريخ ابن قاضي شهبة، المعهد الفرنسي العلمي للدراسات العربية، دمشق ١٩٩٤م، (وذكر فيه بعض من دخل مصر من مشاهير الطالبين، ومن تولى منهم النقابة).**

**القرن التاسع الهجري:**

**ابن خلدون:**

**عبد الرحمن بن محمد المغربي (ت ٨٠٨هـ)**

- تاريخ ابن خلدون، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢ ١٤٠٨/ ١٩٨٨م.

ابن دقماق:

إبراهيم بن محمد بن ايدم العلائي (ت ٨٠٩هـ)

- الانتصار لواسطة عقد الأمصار، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، القسم الأول.

القلقشندي:

أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ)

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتب، بيروت.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٣٣٢هـ.

ابن عنبة:

أحمد بن علي الحسني (ت ٨٢٨هـ)

- عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، عدة نسخ.
- بحر الأنساب، مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم (٣٩)، تاريخ، وعليه خط الزبيدى.

الفاســي:

محمد بن أحمد بن علي (ت ٨٣٢هـ)

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد حامد الفقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- تعريف ذوي العلاء بمن لم يذكره الذهبي في النبلاء، وهو ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء، حققه محمد الأناووط، وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

المقريــزي:

تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)

- المقفي الكبير، تحقيق محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، (وبه تراجم لأهل مصر والواردين إليها من الأشراف وغيرهم، إلا أنه لم يسلم له في أعمدة النسب، فالعهدة عليه في أنساب الأشراف في تراجمهم، وخاصة إذا تفرد بذكرها).
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بالخطط المقريزية، دار صادر، بيروت.
- اتعاظ الحنفاء، ط١، تحقيق جمال الدين الشيال، الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٧هـ ج٢، ج٣ تحقيق د/ محمد حلمي، القاهرة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- السلوك لمعرفة دول المملوك، تحقيق د/ محمد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٣٤م.
- النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، تحقيق د/ حسين مؤنس، الناشر دار المعارف، القاهرة.
- البيان والإعراب عمن في أرض مصر من قبائل الأعراب، تحقيق رمضان البدري، وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث، القاهرة ط١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، ضمن رسائل المقريزي.

ابن حجر العسقلاني:

شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، حققه محمد سيد جاد الله، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مطبعة المدني.

- أبناء الغمر بأنباء العمر في التاريخ، مطبوعات دار المعارف العثمانية، دار الكتب العلمية، بيروت ط٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ذيل الدرر الكامنة، تحقيق د/ عدنان درويش، القاهرة، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

ابن الجيعان:

شرف الدين يحيى بن المعز (ت ٨٥٥هـ)

- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٩٨م، (وأفرد فيه العديد من البلدان التي أوقفت على الأشراف بمصر).

ابن تغربردي:

يوسف (ت ٨٧٤هـ)

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي، تحقيق د/ فهيم شلتوت، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة.

ركن الدين الحسيني:

ركن الدين الحسن بن عبد الله بن أحمد (كان حياً ٨٧٧هـ)

- الأنساب المشجرة، عرف أيضاً «بشجرة السادات»، مخطوط بمكتبة الحرم المكي، وعليه تعليقات مرتضى الزبيدي، وأخرى بدار الكتب المصرية، باسم مجهول المؤلف، تاريخ، رقم ٥٩٢.

النجفي:

محمد بن أحمد (من أهل القرن التاسع الهجري بعد سنة ٨٦٣هـ)

- بحر الأنساب، المسمى المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مطبوع طبعة حجرية بعناية حسين الرفاعي، مصر ١٣٤٥هـ، (وعليه تذييلات للسيد محمد ابن عبد الرزاق

مرتضى الزبيدي، وهو مجتهد بالأنساب وأقام بمصر، وتوفي بها سنة ١٢٠٥هـ، وعليه أيضاً تذييلات للشيخ حسين محمد الرفاعي، والتي لم نأخذ بها، علاوة على إضافات لا يؤخذ بها إلا ما وافق المصادر المعول عليها في أنساب الأشراف).

الموسوي:

أبو الفضل محمد كاظم اليماني (ت ٨٩١هـ)

- النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، تحقيق مهدي رجائي، الناشر مكتبة المرعشي، ١٤١٩هـ، (وله أخطاء كثيرة في أنساب الأشراف).

البقاعي:

إبراهيم بن حسن البقاعي (من أهل القرن التاسع الهجري)

- عنوان العنوان أو المعجم الصغير، حققه وعلق عليه د/ حسن حبشي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، مركز تحقيق التراث ١٤٢٤ هـ

**القرن العاشر الهجري** :

السخاوي:

محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار الحياة، بيروت.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف، اعتنى به حسين شكري، دار المدينة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، تحقيق د/ بشار عود، عصام الحرستاني، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- الذيل على رفع الإصر، أو بغية العلماء والرواة، تحقيق جودة هلال، محمد صبح، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

السمهودي:

علي بن عبد الله السمهودي (ت ٩١١هـ)

- الجوهر الشفاف في فضائل الأشراف، مخطوط مصور بمركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة، تاريخ، رقم ٥٦٠ تراجم.

السيوطي:

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٩٦٧م / ١٣٨٧هـ، وأخرى وضع حواشيها خليل المنصور، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية .تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.

الحاوي للفتاوي، ضبطه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م

عبد العزيز بن فهد:

عبد العزيز بن عمر الهاشمي (ت ٩٢٢هـ)

- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق فهيم شلتوت، الناشر جامعة أم القرى، مكة ١٤٠٦هـ.

ابن إياس:

محمد بن أحمد (ت٩٤٥ هـ)

- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، طبع دار أحياء الكتب، القاهرة، ط٢، ١٣٨٠هـ.

علــوان:

علوان بن علي (ت ٩٤٥هـ)

- الدرر المضيئة شجرة أنساب الحسنية والحسينة والعلوية والجعفرية، طبعة حجرية.

طولون:

شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ)

- فاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق محمد مصطفى، المؤسسة العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

الجزيري:

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن إبراهيم الأنصاري (ت٩٦١هـ)

- الدرر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة.

ابن حجر الهيثمي: (ت ٩٧٤هـ)

- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

السمرقندي:

حسين بن عبد الله (ت ٩٩٤هـ)

- تحفة الطالب في من نسب إلى عبد الله وأبي طالب، مكتبة الحرم المكي، رقم (١٠) (٢) تاريخ، رقم (١/٣٣) تاريخ دملوي..

الكيلانـــي:

أحمد بن محمد (توفي في القرن العاشر)

- سراج الأنساب، تحقيق محمود المرعشي، مهدي رجائي، الناشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.

**القرن الحادي عشر الهجري:**

ابن شدقم:

علي بن الحسن بن شدقم الحسيني (ت١٠٣٣هـ)

- زهرة المقول في نسب ثاني فرع الرسول، ط ١٣٨٠هـ، المطبعة الحيدرية، النجف.

- تذييلات على زهرة المقول، لمحمد بن علي بن حيدر النجمى الموسوى.
- نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، طبع في ذيل كتاب زهرة المقول.

عبد القادر الطبري:

عبد القادر محمد الطبري (ت ١٠٣٣هـ)

- نشاءة السلافة بمنشأة الخلافة، مخطوط بجامعة الملك عبد العزيز، جدة.

أبو علامة:

محمد بن عبد الله بن علي المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ)

- روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، المعروف بمشجر أبي علامة، مخطوط، دار الكتب المصرية، تاريخ، رقم ٩٤٥، وأخرى برقم ١٩٠٠/٤، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

البهوتـي:

منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (كان حياً ١٠٤٦هـ)

- كشف القناع عن متن الإقناع، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.

ابن شدقم:

ضامن بن شدقم (كان حياً ١٠٩٠هـ)

- تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، تحقيق كامل سليمان الجبوري، الناشر مرآة التراث، طهران ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. (وله أوهام في أنساب بني الحسن بن علي بن أبي طالب).
- تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب، تحقيق مهدي رجائي، الناشر مكتبة المرعشي، قم.

الشلـي:

محمد أبو بكر الشلي (ت ١٠٩٣هـ)

- السنا الباهر بتكملة النور السافر في أخبار القرن العاشر، مخطوط دار الكتب المصرية.
- عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، مخطوط.

الشبيهي: (ت ١٠٩٩هـ)

- أنساب الشرفاء الذين لهم شهرة بفاس، الخزانة العامة بالرباط، مخطوط برقم ١٤٥٧ ذ.

**القرن الثاني عشر الهجري** :

المجاصـــي:

محمد بن الحسن المجاصي (ت ١١٠٣هـ)

- تقييد في الأشراف بالمغرب، مخطوط رقم ٤/١٧٠، مكتبة الصبيحية بسلا، المغرب.

العصامـــي:

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي (ت١١١١هـ)

- سمط النجوم العوالي في الأوائل والتوالي، المطبعة السلفية، القاهرة.

السنجاري:

علي بن تاج الدين (ت ١١٢٥هـ)

- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم، جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٩هـ.

طاهـر:

عبد الهادي بن محمد صالح (ت ١١٣٨هـ)

- الدرر الفاخر في الأوائل والأواخر، تاريخ الأشراف حتى القرن الحادي عشر الهجري، مخطوط بمكتبة الحرم المكي.

الطبري:

محمد بن علي بن فضل (ت ١١٦٣هـ)

- اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ٣ أجزاء، مخطوط مكتبة الحرم المكي، طبع منه الجزء الأول والثاني.

ونتوقف في بحثنا هذا حتى القرن الثاني عشر، لأنه شاع بمصر أن نقابة الأشراف أصبحت تنسب الشرف لمن انتسب إليه من جهة الأم، وخاصة لوجود أوقاف بالنقابة للصرف على أولاد الظهور، وأولاد البطون، علاوة على إسناد أمر النقابة إلى بعض أبناء الشريفات كأسرة البكري وغيرهم.

وذكر السيوطي (ت٩١١هـ)، أنه بمصر جرى عمل السلف على أن ابن الشريفة لا يكون شريفاً[1].

إلا أنه قد شاع بعد ذلك - كما أوضحنا - الانتساب عن طريق الأم، وتزخر بعض الكتب بمثل ذلك، ومن ذلك ما ذكره الجبرتي (ت ١٢٤٠هـ) في تاريخه حيث ذكر العديد من ذلك ومنها:

أن محمد بن سالم الحفناوي الشافعي، وهو شريف حسيني من جهة (أم أبيه)، وهي «السيدة ترك» ابنة السيد سالم بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن السيد برطع، المدفون ببركة الحاج، وينتهي نسبه إلى الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

وفيه أيضاً أن أحمد بن محمد بن إسماعيل من ذرية السيد محمد الدوقاطي الطهطاوي «والده رومي» حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطهطا بالصعيد، فتزوج بأمرأة شريفة فولد له منها، المترجم وأخوه إسماعيل[3].

ونشير هنا إلى أن هناك مصادر مفقودة، وخاصة في الفترة التاريخية المبكرة (القرن الأول والثاني الهجري، وفترات أخرى متقطعة)، حيث ندرة حركة التأليف في

---

(١) السيوطي: الحاوي ج٢ ص ٣٢.

(٢) تاريخ الجبرتي: ج٣ ص ٣٣٩.

(٣) تاريخ الجبرتي: ج٣ ص ٥٣١.

تلك الحقبة، الأمر الذي دفع بعض الكتاب الذين خاضوا في موضوع أهـل البيت في مصر - من القرون المتأخرة وحتى العهد الحاضر - للتخبط، والوهم، والخلـط، والاجتهاد، وخاصة فيمن دخل مصر من أهل بيت النبوة الأوائل من رجال ونساء ولهم مساجد مشهورة، وقديمة بأسمائهم بها.

كما أن هناك العديد من مشاهير الأشراف وصلحاء وأقطاب آل البيت وفضلائهم بمصر، توسعت فيهم بعض المصادر التاريخية والدينية، علاوة على مشجرات الأنساب الأهلية، وبعض المصادر النسبية، ونظراً لكونها تحتاج إلى المزيد من الاستقصاء والبحث والدراسة، أعرضنا عن ذكرهم فى هذه الدراسة، وسوف نفرد لهم دراسة خاصة فى المستقبل بإذن الله، مع بقية مالم يرد من أنساب لفروع الأشراف المختلفة.

كما أن هناك كتباً لم يتم الاعتماد عليها والنقل في الأنساب والمرويات منها، لعدم الوثوق بما ورد فيها، حيث يعتريها كثير من الأوهام، والوضع، والخلط، كما أن هناك شبهات وأخطاء، واختلافات حول بعض الموضوعات تاريخياً ونسبياً، وبالجملة فهي غير مأمونة في الدراسات النسبية، ومنها:

١- كتاب «تحفة الراغب في سيرة جماعة من أعيان أهل البيت الأطايب»

تأليف: أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي[١].

٢- وكتاب «تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركة»

تأليف: أبو الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي[٢]

٣- وكتاب «مشاهير الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى»

تأليف: مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي (ت ١٢٣٠هـ)[٣].

---

(١) نسخة بدار الكتب المصرية، تاريخ، رقم ١١٨٢

(٢) طبع سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ط٢ المكتبة الأزهرية، القاهرة، وهو غير المؤرخ السخاوي المعروف المتوفي سنة ٩٠٢ هـ.

(٣) طبع سنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م، ط١ بتحقيق د/ علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية.

٤- وكتاب «نور الإبصار في مناقب آل البيت المختار»

تأليف: الشيخ سيد الشبلنجي

٥- وكتاب «إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين»

تأليف: الشيخ محمد الصبان[١]، وغيرها من المصادر.

وقد أوردنا بعضاً من أقوالهم في حواشي الدراسة، لإظهار بعض الحقائق، والتي نقل واعتمد عليها العديد من الباحثين المعاصرين، كما أن هناك العديد من المصادر المبكرة والمتأخرة، قمت باستقرائها لم تذكر شيئاً ذا فائدة؛ مثـل: كتاب «طبقات الأولياء»، لابن الملقن أبي حفص عمر بن أحمد المصري، المتوفي سنة ٨٠٤هـ[٢]، ولذا أعرضنا عن ذكرها.

وخلاصة هذه الدراسة أننا اجتهدنا بتتبع من دخل مصر من القرون الأولى من مشاهير الأشراف، ولا أدعي أنني استوفيت واستكملت أصول كل من دخل مصر من الأشراف الحسنيين والحسينيين، فهناك من خفى علينا أمرهم في هذا البحث، وهناك أيضاً أشراف غير من ذكرنا مع علمنا بوجود لهم بمصر، إلا أنه قد اشترطت على نفسى في هذا البحث على قصره على المراجع النسبية والتاريخية التى وقفت عليها دون الرجوع إلى المشجرات الأهلية، علاوة علي كتب الرجال، وغيرها من المصادر الموثوق بها المتاحة سواء المخطوطة أو المطبوعة، بالإضافة إلى الوثائق، والحجج، والصكوك المحكمية، والدالة على الثبوت القطعي في صحة ما ورد فيها من الأنساب، وبذلك يكون هذا العمل بإذن الله، معيناً للباحثين الجادين في البحث عن الأنساب النبوية لمن أراد معرفة الأشراف صحيحي النسب سكان مصر منذ أوائل القرون.

---

(١) طبع بالقاهرة. مكتبة الجمهورية العربية مع كتاب إسعاف الراغبين للصبان.

(٢) حققه نور الدين شريبة، القاهرة، الناشر مكتبة الخانجي، ط سنة ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

## المنهج العلمي في تأليف هذا الكتاب:

١- التمهيد التاريخي لدخول الأشراف مصر، منذ أوائل دخولهم بها فى القرن الثاني الهجري، وحتى القرن الثاني عشر الهجري، مع توضيح دورهم، دون التوسع في الدور الديني، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.

٢- الحرص على ذكر أسماء من دخل مصر من مشاهير الأشراف وخاصة من بلاد الحرمين، واتصـــال أنسابهم بالسبطين في ثقات المصادر النسبية والتاريخية، علاوة على كتب التراجم، والرحلات، والجغرافيين وغيرها، والتعليق أحياناً على بعض تلك المصادر وما يعتريها.

٣- انفردت بعض المصادر التاريخية بأعمدة نسب، فالعهدة عليها، حيث علقت على ذلك في وقته أحياناً في الحواشي، وقد سقط من بعض الأعمدة أسماء، وتم إضافة أخرى، كما تضاربت بعض المصادر في عمود النسب الواحد، فأعرضنا عن كثير منها إن لم نجد عموداً صريحاً.

٤- تحليل المصادر واستبعاد التي بها وضع أو خلط في الأنساب، حيث إنها غير مأمونة في الدراسات النسبية.

٥- عدم التعامل مع مشجرات النسب الأهلية فى هذا البحث رغم وجود العديد منها، والذي يمكن الوثوق بها لمصداقية محتواها، وتصديق أهل الصفة عليها، وأرجأناها إلى البحث القادم.

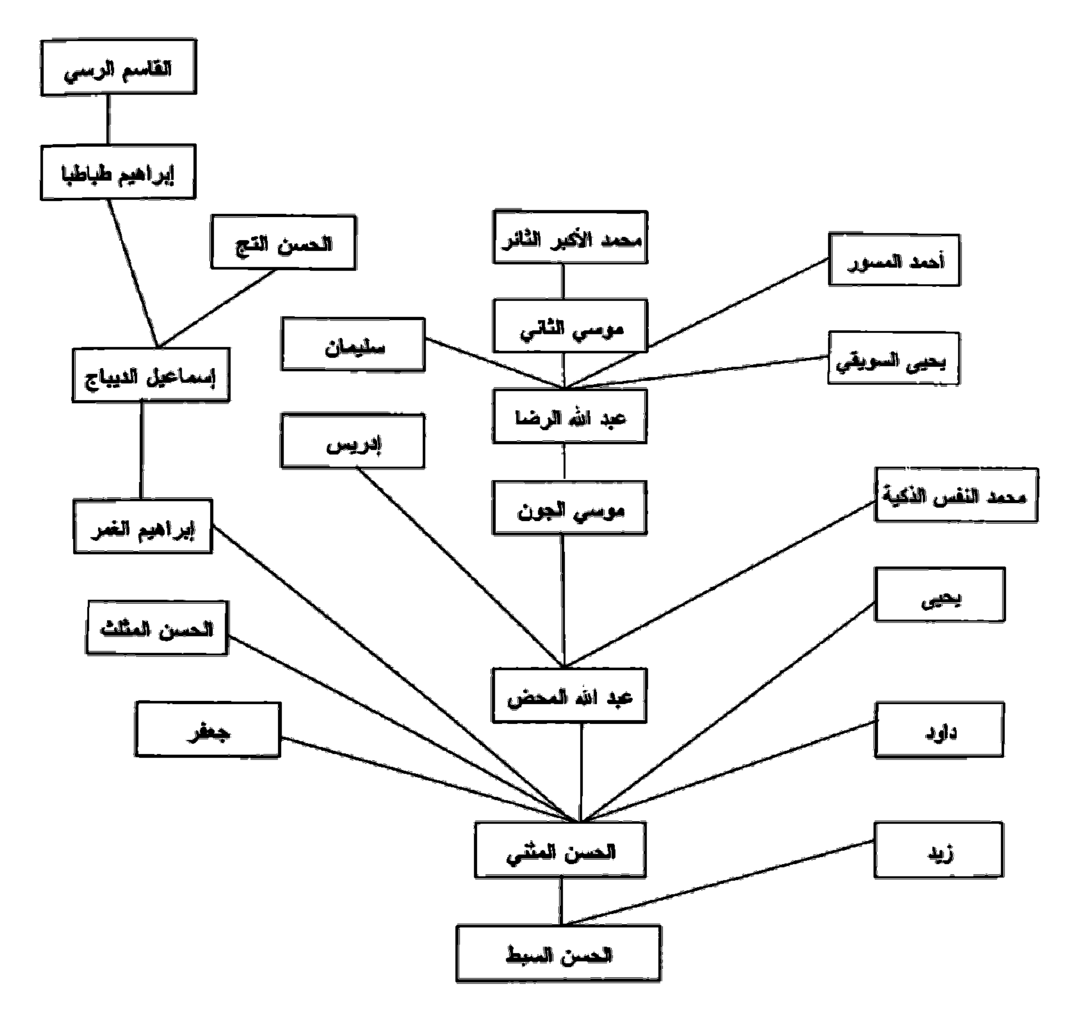
٦- التعامل مع الوثائق، والحجج، والصكوك التي فيها معاملات وقفية وغيرها والتي تطابق ما وردت أصولها من المصادر النسبيـــة المتاحة.

٧- عدم الاعتماد على بعض المصادر المهمة ممن اعتمد النسب عن طريق الأم في مؤرخاتهم.

٨- تقسيم الدراسة إلى قسمين، القسم الأول: «الأشراف الحَسَنيون في مصر»، والقسم الثاني: «الأشراف الحُسَينيون في مصر».

# القسم الأول

# الأشراف الحَسَنيون في مصر




**مشجر أصول الأشراف الحَسَنيون في مصر**

# الفصل الأول

## الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعقبه بمصر

كان مولد الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة المنورة في رمضان سنة ٣هـ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ، وأقام في الخلافة ستة أشهر وثلاثة أيام، ثم صالح معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١هـ، وذهب إلى المدينة وأقام بها عشر سنين، وتوفي بها في ١٥ ربيع الأول سنة ٥٠ هـ، وعمره ٤٧ عاماً، ودفن بالبقيع، ومناقبه كثيرة، وأخباره شهيرة[١].

وأعقب الحسن السبط العديد من الأبناء الذكور، اختلف النسابون في عددهم[٢]؛ ألا أن العقب باتفاق النسابين من ولده في أربعة، وهم الحسين الأثرم، وعمر، وزيد الأبلج، والحسن المثنى.

فأما الحسين الأثرم، وعمر فقد انقرضا سريعاً.

وبقي عقب الحسن السبط باتفاق النسابين، في ابنين، وهما زيد الأبلج بن الحسن السبط، والحسن المثنى بن الحسن السبط[٣].

---

(١) ترجمة له، البلاذري: أنساب الأشراف ص ٢٠، الطبري: زخائر العقبي ص ٥٧، ابن الاثير: الكامل في التاريخ ج٣ ص ١٩٧، المسعودي: مروج الذهب ج٣ ص ٥، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ٤٩، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٦٥، النجفي: المشجر الكشاف ص ١٥، البقيع: مقابر أهل المدينة.

(٢) ذكر العبيدلي: في تهذيب الأنساب من أبنائه الذكور (١١) ذكرا، وذكر أبو نصر البخاري: في سر السلسلة العلوية (١٣) ذكرا، وابن حزم: في جمهرة أنساب العرب (١٢) ذكرا، الرازي: الشجرة المباركة (١٣) ذكرا، المحلي: الأزهار الوردية (١٤) ذكرا، النجفي: المشجر الكشاف (١٥) ذكرا، السمرقندي: تحفة الطالب (٩) ذكرا.

(٣) راجع ابن حزم: الجمهرة ص ٣٨، ٤١، الحراز: نهاية الاختصار ص ٤٥، البخاري :سر السلسلة ص ٤، المروزي: الفخري ص ٨٥، المحلي: الأزهار ج١ ص ١٠٦، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٧١، السمعاني: سبائك الذهب ص ١٢، النجفي: المشجر الكشاف ص١٥، السمرقندي: تحفة الطالب ص ١٠.

# الفصل الثاني

## الداخلون مصر من بني زيد الأبلج بن الحسن السبط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هم عقب زيد الأبلج بن الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان زيدٌ سيداً جليل القدر، كريم الطبع، طيب النفس، كثير البر، تابعياً سمع أباه وابن عباس، وروى عنهما، تولى صدقات النبي ﷺ، مات سنة ١٢٠هـ، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة.(١)

وعقبه في ابنه حسن بن زيد فقط(٢).

وولد ابنه حسن الملقب بالأنور سنة ١٠١هـ، وكان يكنى أبا محمد، وكان إماماً عظيماً من كبار أهل البيت، مجاب الدعوة، وكان يسمى شيخ الشيوخ، وهو ممن انتهت إليه رئاسة بني الحسن وتولى إمارة المدينة المنورة للخليفة أبي جعفر المنصور، وأدرك الخليفة المهدي، والهادي، والرشيد، وهو أول من لبس السواد من العلويين، وبلغ من العمر ثمانين سنة، وتوفي بالحجاز سنة ثمان وستين ومائة(٣).

وأعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، وهم: القاسم، وإسماعيل، وعلي الشديد، وأربعة مقلون وهم: إسحاق الكوكبي، وزيد، وعبد الله، وإبراهيم(٤).

وأختهم نفيسة بنت حسن الأنور بن زيد، وهي من أوائل من دخل مصر من الأشراف،

---

(١) راجع ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص ٣٩ – ٤١، البخاري: سر السلسلة ص ٢٩، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ٣٣٧، الرازي: الشجرة المباركة ص ٤١ – ٦٧، العمري: المجدي ص ١٩ –٨٧، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٤٩، الحراز: نهاية الاختصار ص ٦٧ – ٧١، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص ٣٨٤، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص ٤٧٩، ج٢ ص ٩٧.

(٢) العقيقي: المعقبين ص ٧٢، المروزي: الفخري ص ١٣٠، الرازي: الشجرة المباركة ص ٤١، ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص ٥٤٩.

(٣) راجع المروزي: الفخري ص١٣٠، ، الرازي: الشجرة المباركة ص ٤١، البخاري: سر السلسلة ص ٢١، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٧٥، وذكر القليوبي في تحفة الراغب ص ١٢ نقلاً عن الشعراني، أن قبر الحسن بن زيد في التربة التي تقترب من جامع الفزاء بين مجراة القلعة، وهذا يحتاج إلى تحقيق.

(٤) العقيقي: المعقبين ص ٧٢؛ مكثرون: لهم ذرية كثير، ومقلون: لهم ذرية قليلة..

ودخل معها زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وكانت من النساء الصالحات التقيات، ودفنت بمصر في رمضان سنة ٢٠٨هـ[١].

وعقب الحسن بن زيد بمصر من ابنين هما:

١- علي الشديد بن الحسن بن زيد الأبلج.

٢- قاسم بن الحسن بن زيد الأبلج.

وذكر لنا الرحالة ابن جبيـر: إن للحسن بن زيد ابناً آخر بخلاف المذكورين يدعى يحيى، مشهده بالقرافة بالقاهرة، ولم يعلم له عقب بها[٢].

## الفرع الأول

## علي الشديد بن الحسن بن زيد الأبلج

يكنى أبا الحسن، أمه أم ولد، وعقبه في ابنه عبد الله، وله عقب في مصر منهم:

(السبعيون)[٣] نسبة إلى أبي محمد القاسم السبيعي بن أبي القاسم الحسين النقيب

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ج١٠ ص ٢٦٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٠ ص ١٠٦، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٧٣، ابن تغر بردي: النجوم الزاهرة ج٢ ص ١٨٥، الرازي: الشجرة المباركة ص٤١، ابن خلدون: العبر ج١ ص ٣٥٥، ابن الملقن: طبقات الأولياء ص ٤٠٧، ترجمة ١١٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٥ ص٤٢٣، «وفيه قيل دخلت مع ابيها الحسن، وأن قبره بمصر ولكن غير مشهور، وقيل إنه توفي ببغداد، وقيل وهو الصحيح بالحجاز علي خمسة أميال من المدينة» راجع في ذلك أيضاً المقريزي: المقفي الكبير ج٣ ص٣١٢، وفيه «قدم الحسن مصر في رمضان سنة ١٥٠هـ، ومات سنة ١٦٨ هـ، وقيل قبره بمصر»، ابن بطوطة: رحلته ص ٥٧ وفيها خطأ بالقرافة بالقاهرة تربة السيدة نفيسة ابنة الحسن الأنور بن علي بن الحسن بن علي بن علي أبي طالب.

(٢) ذكر ابن جبير في رحلته ص ٢١، مشهد بالقرافة بالقاهرة ليحيي بن الحسن بن زيد بن الحسن، القرافة: بالفتح وآخره هاء، وخطة بالفسطاط بمصر. .. وهي اليوم مقبرة أهل مصر، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص ٣١٧.

(٣) السبعيون: نسبة لمحلة بالكوفة يقال لها السبعية سكنها الأشراف. راجع ابن عنبة: عمدة الطالب ١٩٢.

بالكوفة لبني حسن بن أبي القاسم الشبية السبيعي بن عبد الله بن علي الشديد، وعقبه بالكوفة، ومنهم بمصر[١] ويقال لهم (السبعيون)[٢].

ومنهم بمصر (بنو يحيى)، عقب يحيى بن محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم ابن أحمد بن عبد الله بن علي الشديد، تولى يحيى القضاء ببعض أقاليم مصر، وأعقب فيها ذرية كبيرة[٣].

---

(١) العمري: المجدي ص ٣٥، المروزي: الفخري ص ١٥٧، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٩٦، الكوفة: بالضم من سواد العراق.

(٢) النجفي: المشجر الكشاف ص ٢١٢.

(٣) ابن طباطبا: أبناء الغمر ص ٥٦.

## الفرع الثاني

## القاسم بن الحسن بن زيد الأبلج

يكنى أبا محمد، وهو أكبر ولده، وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن السبط، وكان زاهداً عابداً، وعقبه بمصر من رجلين وهما:

محمد البطحاني، وعبد الرحمن الشجري.

## المبحث الأول

## محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد الأبلج

كان عالماً فقيهاً، وهو منسوب إلى البطحاني بفتح الباء الموحدة تحت ضمها، وعلى الأول يكون منسوباً إلى البطحاء، وعلى الثاني يكون منسوباً إلى بطحان، وهو واد معروف بالمدينة المنورة، وقال العمري: «وأحسب أنهم نسبوه إلى هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيهما»[1].

وأعقب محمد البطحاني تسعة رجال[2]، ومنهم: القاسم، وعيسى، ويحيى، وإبراهيم، وموسى، وعلى، لهم عقب بمصر.

**عقب علي بن محمد البطحاني:**

الملقب بالأطروش، ومن عقبه الحسن، وكان بمصر، وله قصة شهيرة مع أحد بني الزبير بمصر، وله أشعار[3].

**عقب موسى بن محمد البطحاني:**

من عقبه (بنو حمزة)، عقب حمزة بن موسى، وهم بمصر وغيرها[4].

---

(١) العمري: المجدي ص٢٢، البطحاء: وهي المنطقة التي تقع بين الجبلين بعقي المدينة المنورة، السمهودي: وفاء الوفاء ج٤ ص ١٤٨، وادي بطحان: بالفتح أوله، وكثر ثانيه، وبالحاء المهملة علي وزن فعلان، واد واسع بالمدينة المنورة، البكري: معجم ما استعجم ج١ ص ٢٥٨.

(٢) العقيقي: المعقبون ص ٧٢، ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص ٥٤٩، العمري: المجدي ص ٢٣.

(٣) السمهودي: الجواهر الشفاف ص ١٩٠- ١٩١.

(٤) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٥٦.

ومنهم (بنو أبي زيد)، عقب أبي زيد بن الحسن بن حمزة المعروف بابن الزيدية ابن موسى المذكور، ولهم عقب بمصر وينبع وغيرهما[١]، ومن عقبه: محمد أبو عبد الله الجواد بمصر، وله عقب بها[٢]، وابنه عبد الله بن محمد بن أبي زيد الحسن بمصر[٣]، وداود بن أبي زيد الحسن بالمدينة، وتوفي بمصر، وعقبه بها وباليمن، وبغداد[٤].

**عقب عيسى بن محمد البطحاني:**

ومن عقبه علي بن عيسى، سكن مصر[٥]، وهو النقيب بها، ولقب أبو تراب، ابنه أبو علي داود، كان صاحب الجيش، وهو الداعي بطبرستان[٦]، وعرف عقبه بمصر بـ(بني علي بن عيسى).[٧]

**عقب إبراهيم بن محمد البطحاني:**

ومن عقبه بمصر، جعفر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد البطحاني، ويلقب جعفر الأكبر بـ(صباح)، وعقبه بمصر[٨] ومن عقبه بها، الحسن الأعرج المعروف بـ(بن الفزارية)، مات بمصر بن جعفر بن الحسن بن إبراهيم المذكور[٩].

---

(١) العمري: المجدي ص ٢٧، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٨٠، ينبع: بالفتح ثم السكون وضم الموحدة، من نواحي المدينة، وأفردت عنها في الأعصر الأخيرة، وسميت به لكثرة ينابيعها، وهي اليوم لبني حسن العلويين، السمهودي: وفاء الوفاء ج٤ ص ٣٤٤.

(٢) الرازي: الشجرة المباركة ص٥٠، وفيها الحسن أبو محمد بن حمزة، المروزي: الفخري ص١٤٢.

(٣) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٥.

(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص٥٠، المروزي: الفخري ص١٤٢.

(٥) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص ٣٥.

(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٥، طبرستان: بلدان واسعة كثيرة تشملها العديد من البلدان. ياقوت: معجم البلدان ج ٤ ص ١٣، وهي منطقة الري التي تقوم فيها طهران عاصمة إيران.

(٧) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٥٦.

(٨) الرازي: الشجرة المباركة ص٥٠.

(٩) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٦، وفيه أيضاً «أن البغداديين يقولون الحسين بن إبراهيم ابن محمد البطحاني، والبصريون يقولون الحسن بن إبراهيم، والعقب منه في جعفر، وحسن، ومحمد».

**عقب القاسم بن محمد البطحاني:**

ومن عقبه بمصر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد الأصغر بن أحمد أبو العباس بن إبراهيم بن القاسم بن محمد البطحاني، ولقب أبو الحسن بـ(أنيس الدولة)، ومات بمصر[١]، وقيل أبو القاسم علي، عقبه ببغداد، ومنهم أبو عبد الله محمد، وأبو المعالي الحسن ولقب الناصر، ومات بمصر منهم: أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله ابن محمد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم بن القاسم بن محمد البطحاني[٢].

---

(١) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص ١١٨.

(٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩.

## المبحث الثاني

## عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد الأبلج

يكنى أبا جعفر، ويقال له الشجرى، نسبة إلى الشجرة التي كانت في موضع قرب المدينة، نسب إليها لكثرة إقامته فيها، وأعقب خمسة رجال، ثلاثة منهم لهم عقب بمصر، وهم: محمد الشريف، وعلي، وجعفر[١].

**عقب محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجري:**

أمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، ومن عقبه الحسن الملقب بـ(شعر أنف) بن محمد الشريف، وقال أبو نصر البخاري «منهم بالنوبة، وخراسان وغيرهما»[٢]، وقال العمري «من ولده قوم بالصعيد، والنوبة، والهند، وخراسان، والعراق وغيرها»[٣].

ومنهم: أبو محمد جعفر بن عبد المحسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، بالنوبة ولده بها وغيرها[٤].

**عقب جعفر بن عبد الرحمن الشجري:**

وعقبه بمصر من ابنه محمد بن جعفر المذكور، ومن عقبه أبوحسن عيسى الكرسج

---

(١) العقيقي: المعقبون ص ٧٣، ولعها نسبة إلى الشجرة التي هي موضع ولدت عندها أسماء بذي الخليفة، وكان النبي ﷺ، ينزلها من المدينة ويحرم منها، وهي على ستة أميال من المدينة، السمهودي: وفاء الوفا ج٤ ص ٢٤٢.

(٢) البخاري: سر السلسلة العلوية ص ٤٩، ٤٥، النوبة: بضم أوله، وسكون ثانيه، وباء موحدة، وهي بلاد واسعة عريضة في جنوب مصر، ياقوت: معجم البلدان ج٥ ص ٣٠٨، خراسان: بلاد واسعة تشمل العديد من البلدان، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص ١٣.

(٣) العمري: المجدي ص ٣١، الصعيد: بمصر بلاد واسعة كثيرة فيها عدة مدن عظام، كان القدماء يعتبرون مبدأ الصعيد الشمالي من قرب القاهرة، ويمتد على ضفتي الوادي جنوبا حتى يصل إلى أسوان، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص ١٣.

(٤) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٣٢٥، ٣٢٦، المروزي: الفخري ص ٥٤، وذكره ابن عنبة في عمدة الطالب علي النحو التالي: الحسن بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجري، وقال يلقب الحسن شعر أنف. وولده أبو القاسم محمد. أبو جعفر، وولده بالنوبة.

المعروف بـــ ابن مهيرة بن أحمد كركورة بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري، وله أعقاب كثيرة بمصر، والرى بإيران، وبغداد(١).

ومنهم: الشريف إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور قدم مصر من اليمن، وسمع منه بعض العلماء(٢).

**عقب علي بن عبد الرحمن الشجري:**

قتل أيام الخليفة المهتدى بالله العباسي(٣)، وأعقب تسعة رجال، منهم حسن بن علي ابن عبد الرحمن الشجرى، وله عقب بمصر، منهم: حسن أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد المهدي لدين الله نقيب الطالبين بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجرى(٤).

وأبو منصور يحيى بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجرى، ومنهم أيضاً: محمد أبو عبد الله بن الحسن الداعى ملك الطبرستان بن القاسم بن الحسن ابن علي بن عبد الرحمن الشجرى ويلقب محمد أبو عبد الله بـــ(المهدي بالله)، وكان عالماً فاضلاً، تولى النقابة ببغداد، ثم خرج إلى بلاد الديلم، وكان إماماً وعالماً بالعراق والحجاز، وله عقب ببغداد ومصر(٥).

---

(١) المروزي: الفخري ص ١٤٩، الري: بفتح أوله، وتسكن ثانيه، مدينة عظيمة كبيرة، لها قلعة شهيرة، ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص ١٢٩، وهي التي تقوم عليها حالياً طهران عاصمة إيران.

(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص ٢٠٢، ترجمة ٢١٦.

(٣) البخاري: سر السلسلة العلوية ص ٢٣.

(٤) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٦.

(٥) الرازي: الشجرة المباركة ص ٥٩ , العمري: المجدي ص ٣٠، بلاد الديلم: المنطقة الجبلية التي تمتد علي طول الساحل الجنوبي لبحر الخزر من جبلان إلى مارندران، وجرجان شمال همدان والري، راجع مقدمة كتاب أخبار فخ ص٧٧.

# الفصل الثالث

## الحسن المثنى بن الحسن السبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعقبه بمصر

هم بنو الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان الحسن المثنى يشبه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان تابعياً يروي الأحاديث عن أبيه، وعن عبد الله بن جعفر، وعنه روى كثيرون، تزوج من بنات أعمامه، الحسين السبط، وعمر، ومحمد بن الحنفية، وحضر مع عمه الحسين واقعة كربلاء سنة ٦١ هـ، جرح بها ثم رجع إلى المدينة المنورة، دُعي إليه، وبويع في أيام الخليفة عبد الملك، قال عنه الذهبي «يصلح للخلافة»، توفي مسموماً في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك سنة ٨٠ هـ، ودفن بالمدينة المنورة بالبقيع[1]، وبقي عقبه في خمسة أبناء باتفاق النسابين، وهم:

١- إبراهيم الغمر

٢- الحسن المثلث

٣- داود

٤- جعفر

٥- عبد الله المحض

ولجميعهم عقب منتشر بمصر وغيرها من البلدان الإسلامية.[2]

---

(١) ابن حزم: الجمهرة ص ٤١، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ١٠٨، المحلي: الأزهار ج١ ص ١٣، ١٣٧. ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٠٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١ ص ٤٨٦، «وفيه توفي سنة ٩٩هـ»، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص ٤٧٥، الطبري: تاريخه ج٥ ص ٤٦٩.

(٢) ابن حزم: الجمهرة ص ٤٢، الحراز: نهاية الاختصار ص ٤٦، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٣٨٤، البخاري: سر السلسلة ص٧، العمري: المجدي ص٣٦، ١٩، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٣٥٧، ٣٨١. السمرقندي: تحفة الطالب ص ١٠.

## الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى

هم عقب إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان إبراهيم يكنى بأبي إسماعيل، ويلقب «الغمر»، أشبه الناس برسول الله ﷺ، قبض عليه الخليفة أبو جعفر المنصور مع أخيه عبد الله المحض، وتوفي في حبسه بالهاشمية ببغداد سنة ١٤٥هـ، عن ٦٧ سنة، وهو أول من مات في الحبس من بني الحسن(١)، وأعقب أحد عشر ولداً؛ منهم: علي، وإسماعيل الديباج.

**عقب علي بن إبراهيم الغمر:**

أمه أم ولد تدعى مذهبة، يكنى أبا قرمة، شهد فخاً، وقال أبو اليقظان: «لا بقية له»، وقال العمرى: «أولد حسناً أو حسيناً»، ويلقب المطوق، وأقام بمصر، ومن نسله الحسين بن محمد أحمد المقتول بسميسطا ابن المطوق(٢).

**عقب إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر:**

فيه عقب أبيه وحده، لقب بالديباج لجماله، شهد فخاً(٣)، وعقبه في رجلين هما: الحسن التج، وابراهيم طباطبا، وعقبهم بمصر ثلاثة فروع هم:

١- بنو الحسن التج بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر.

٢- بنو إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر.

٣- بنو القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا.(٤)

---

(١) ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٦٠، المحلي: الأزهار ج٢ ص٢٢٤، الحراز: نهاية الاختصار ص ٤٣٣، ٤٩٦، السمرقندي: تحفة الطالب ص ١٥، ابن حزم: الجمهرة ص ٤٣. البخاري: سر السلسلة العلوية ص ٦٠٧.

(٢) العمري: المجدي ص ٣٨. سمسطا: بضم أوله وثانيه ثم سين مهمله أخرى، وألف مقصورة، قرية بالصعيد الأعلى غربي النيل من عمل البهنسا، ياقوت: معجم البلدان ج ٣ ص ٢٥٠. وهي بمحافظة بني سويف. محمد رمزي :/ القاموس ج٣ ص ١٣٧، ١٣٩.

(٣) العقيقي: المعقبون ص ٦٩. ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ١٠.

(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٣. المروزي: الفخري ص ١٠٢، العمري: المجدي ص ٣٨، ٣٩، ٦٦. ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٨٧.

## المبحث الأول

## بنو الحسن التج بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بمصر

هم عقب الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان يكنى أبا علي، شهد فخاً مع أبيه، قبض عليه الخليفة الرشيد، وحبسه أكثر من عشرين سنة حتى أطلقه الخليفة المأمون، مات عن عمر ثلاث وستين سنة[١]، أعقب الحسن التج[٢] من ابنه الحسن بن الحسن التج بن إسماعيل الديباج، وأعقب سبعة رجال[٣]، وعقبه بمصر من رجلين هما: علي أبي القاسم الكبير، ومحمد أبي جعفر.

**عقب علي أبو القاسم الكبير بن الحسن التج:**

أولاده بالفيوم، وهم: العباس القرض، والحسين، وأبو القاسم الحسن[٤]، ومنهم عقب أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن معية، وله أحد عشر ابنا، أعقب أكثرهم بمصر بالفيوم وغيرها[٥].

**عقب محمد أبو جعفر التج بن الحسن التج:**

وولده بمصر ومكة[٦]، ويقال لهم (آل التج)، وهم منتشرون بمصر[٧]، وأعقب منهم رجلين: الحسين، وأحمد.

---

(١) ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٥٧، التج: بالتاء المثناء من قوة، والجيم المشدودة، من عقبة من حدث بمصر، راجع المقريزي: المقفى الكبير ج١ ص ٢٥٦.

(٢) العمري: المجدي ص ٦٩.

(٣) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٢٩.

(٤) المروزي: الفخري ص ١١٤، الفيوم: بالفتح، وتشديد ثاني ثم واو ساكنة، وميم، وهي ولاية غربية بمصر بينها وبين الفسطاط أربعة أيام، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص٢٦٦ -٢٨٨، وتقع جنوب غرب القاهرة ٨٠ كيلومترا منها.

(٥) ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٥٨، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٤، . ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص ٢٤٠. ج٢ ص ٥٤١، وفيه بنو التجية، الحراز: نهاية الاختصار ص ٦٢.

(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠.

(٧) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠.

أما الحسين بن محمد التج، فيقال له البربري[١]، ويقال لولده (بنو البربري)[٢].

وأما أحمد بن محمد التج[٣]، فولده بمصر يعرفون بها (بني التج)[٤].

ومنهم: الشريف أبو الحسن محمد التج المصري، - وقبره بها - بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج، وله ذيل منهم بمصر، وتنيس، والعراق[٥]، ومن جملتهم (بنو بيت الزويدي)، وهو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد ابن أبي الحسن محمد المصري[٦].

ومنهم: أولاد زيد بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن الحسن بن إسماعيل الديباج، قال العمري (المتوفي في القرن الخامس الهجري): «وولده بتنيس إلى يومنا»[٧].

وذكر النجفي أن منهم بالصعيد في دمشا، وهاشم[٨]، ومنهم بالصعيد من (بنو بيت الزويدي)، بعد سنة ١١٨٩هـ، القاسم بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عامر ابن عبد الله بن جبريل بن كامل بن حسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن رمضان ابن شعبان بن أحمد بن رمضان بن القطب أبي الحسن علي بن محمد بن أبي تراب علي ابن أبي عبد الله الحسين جد (بنو بيت الزويدي).

---

(١) ذكر الرازي في الشجرة المباركة ص ٣٤ «إن له عقبا يقال لهم بنو الأرية وهم بمصر ونواحيها، قيل القاسم أبو الغارات وهو ابن أحمد الجلد لا أخوه، والأول أصح كما ذكر المروزي في الفخري ص ١١٤، أن القاسم أبو الغارات علي قول الفامي، وأبو القاسم التميمي، وقال زكريا النسابة: أبو الغارات هو القاسم بن الحسن التج، لا القاسم بن أحمد بن محمد.

(٢) الجواني: الأنساب ص ١٧.

(٣) العمري: المجدي ص ٦٩.

(٤) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٥٨.

(٥) العمري: المجدي ص ٦٩.

(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٥٨.

(٧) العمري: المجدي ص ٦٩، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ١٠١، وفيه «هم بناحية تفليس بناحية مصر. تفليس إحدى المدن القديمة الأزلية، وهي مدينة بأرمينية فتحها المسلمون أيام عثمان ابن عفان رضي الله عنه، راجع البكري: معجم ما استعجم ج١ ص ٣١٦. ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص ٣٥.

(٨) النجفي :المشجر الكشاف ص ١٩٣، وأضافه الزبيدي.

قال الجبرتي: «وهو أحد الأشراف صحيح النسب بمصر، فجده أبو جعفر يعرف بالتج لثجثجة في لسانه، وحفيده الحسين بن إبراهيم يعرف بابن بيت الزويدي، وحفيده علي بن محمد مدفون بالصعيد في بلد يقال لها دمشا وهاشم[1]، وأولاده إسماعيل، وإبراهيم، وكان أبوهم شيخاً معمراً، منور الشيبة، كريم الأخلاق، متعففاً»[2].

---

(١) بلدة دمشا وهاشم: بالصعيد. لم يعلم موضعها.

(٢) الجبرتي: عجائب الآثار ج١ ص ٥٤٤.

# المبحث الثاني

## بنو إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بمصر

هم بنو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب إبراهيم بـ«طباطبا» واختلف في سبب تسميته هذا، مجملها أنه كان يبدل القاف طاء وهو صغير، فغلب عليه حتى صار لقباً له[١]، وقيل :بل لقبه أهل السواد، وهو لسان النبط بمعنى سيد السادات، وهذان القولان لأبي نصر البخاري نقلهما عنه كثير من أهل العلم[٢]، وكان متزوجاً من فاطمة بنت زيد بن عيسى بن علي، حبسه الخليفة المهدي حتى توفي[٣].

وأعقب إبراهيم طباطبا خمسة أبناء، وهم:

محمد، وأحمد، وعبد الله، والحسن، والقاسم[٤]، ولهم ذرية بمصر، وعقبه مدفون بمصر بالإمام الليث وغيره.

**عقب محمد بن إبراهيم طباطبا:**

ولد سنة ١٧٣هـ، خرج في خلافة المأمون سنة ١٩٩هـ إلى الكوفة، وقتل مسموماً في تلك السنة[٥]، قيل له عقب منهم ثلاثة أبناء بمصر وهم:

إسماعيل، وعبد الله، وجعفر، أما ابنه أحمد فبعض عقبه باليمن.

**عقب أحمد بن إبراهيم طباطبا:**

لقب بالرئيس، وأعقب محمد، وعقبه بمصر والشام[٦]، ومنهم ذيل طويل بمصر من عقب أبي الحسن محمد بن محمد بن القاسم بن علي الكوفي بن محمد بن أحمد الرئيس ابن إبراهيم طباطبا، وكان أبو الحسن محمد، رفيق شيخ الشرف النسابة إلى مصر[٧].

---

(١) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٥٢٦.
(٢) البخاري: سر السلسلة ص ١٦، العمري: الفخري ص ٧٢، ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٧٢.
(٣) المحلي: الأزهار ج١ ص ٢٩٧، البخاري: سر السلسلة ص ١٧.
(٤) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠.
(٥) أبو العباس الحسني: المصابيح ص ٣٠٨، ٣٤٣، الواسعي: فرحة المهموم ص ١٨.
(٦) أبو علامة: مشجرة أبي علامة ص ٨٧.
(٧) النجفي: المشجر الكشاف ص ١٩١، نقلا عن العمري.

**عقب عبد الله بن إبراهيم طباطبا** :

**كان له عقب بمصر[١] ومن أشهرهم:**

**أحمد بن إبرهيم بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا، لقب بـ«بغا الأكبر»، خرج إلى صعيد مصر في عهد والى مصر أرجون التركي، باستخلاف أحمد بن مزاحم على صلاتها، فبعث إليه أرجون لمحاربته، فهرب بغا منهم، ومات سنة ٢٥٤هـ[٢].**

**وأحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا، الملقب بـ«بغا الأصغر»، خرج بمصر وكان خروجه بين الإسكندرية وبرقة[٣]، واجتمع إليه الناس، وبويع بالصعيد[٤] وقتل بأسوان[٥]، قتله أحمد بن طولون سنة ٢٥٥ هـ، وحمل رأسه إلى الخليفة المعتمد بالفسطاط، ولا عقب له، وبقتله انقرض عقب أبيه عبد الله[٦].**

**عقب الحسن بن إبراهيم طباطبا:**

**عرف بالمصري، وكان بمصر من ساداتها وكبرائها[٧]، توفي سنة ٢٦٢هـ[٨]، وعقبه في رجلين هما:**

**علي، وأحمد الملقب متويه[٩].**

---

(١) العقيقي: المعقبون ص ٦٩.
(٢) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢١١.
(٣) الكندي: الولاة والقضاة ص ٢١٢، المقريزي: الخطط ج١ ص ٣١٩، ج٢ ص ٣٣٩، برقة: البرقة هي ما كان من الرض رملا وحجارة مختلطة، وهي عدة مواضع، البكري: المعجم ج٤ ص ١٢٧٨، والمعنية هنا برقة المدينة: الليبة الحالية.
(٤) ابن عنبة: عمدة الطالب ص ١٧٣.
(٥) أسوان: بضم فسكون، واو، والف، ونون، وهي مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر، ، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص ١٩١.
(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ١٩٩، ٦، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠، المسعودي: مروج الذهب ج٤ ص٢١٦، ٢٧٨. وفيه ظهر بخلافة المقتدر بالله جعفر العباسي، قتل نحو سنة ٢٧٠هـ، الذهبي: تاريخ الإسلام، أحداث سنة ٢٧٠ هـ ص ٣٧، وفيه ظهور أحمد بن عبد الله بالصعيد، وتبعه خلق وجهز له أحمد بن طولون جنوب الصعيد جيوش، كانت بينهم وقفات وظفروا به، وأتوا به إلى أحمد ابن طولون فقتله، مات بعده ابن طولون بفترة يسيرة، وكذلك في النجوم الزاهرة.
(٧) العمري: المجدي ص ٧٢.
(٨) ابن كثير: البداية والنهاية ج١١ ص ٢٣٥.
(٩) ابن عنبة: عمدة الطالب ص ٢٦٩.

**عقب علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا :**

دخل مصر وتولي نقابة الأشراف بها، يعرف بصاحب ابن خمارويه، كان مكيناً ومقرباً من أحمد بن طولون، توفي سنة ٢٨٠هـ[١]، وقال أبو نصر البخاري: أمه أم ولد، استلحقه، وهو ابن أربع عشرة سنة، فأولاده يسمون (المستلحقة)، والله أعلم[٢]، وكان بمصر جماعة من ولد علي بن الحسن، قال ابن زولاق علت أقدارهم ومنهم: إبراهيم، والحسن[٣] وأحمد.

**فأما إبراهيم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا :**

فكان بمصر، ومن ولده الحسن بن إبراهيم، المعروف بـ«الصوفي»[٤] وابنه أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم، مات بمصر سنة ٣٣٧هـ، وله بها ولد[٥]، مات بمصر عن ذرية كثيرة معروفة[٦].

**وأما الحسن أبي محمد الكبير بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا:**

فكان بمصر وولده بها علي بن الحسن[٧]، وله ذرية منتشرة بمصر[٨]، ومن عقبه أبو الحسن علي الملقب بـ «الجمال» بن الحسن أبي محمد الكبير، مات بمصر عن عدة بنين، وإخوة[٩]، وأولاده هم: محمد، وأحمد، والحسن، والقاسم[١٠].

---

(١) ابن زولاق: أخبار مصر ص ٤٤، الكندي: الولاة والقضاة ص ٥١٣، العمري: المجدي ص ٧٢.
خمارويه بن أحمد بن طولون: صاحب مصر والشام، ولي بعد أبيه، مدة دولته ١٢ سنة توفي سنة ٢٨٢ هـ، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٢ ص ٤٤٦، ترجمة ٢٢٠.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص ١٦- ١٧، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٤، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٠.

(٣) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٥.

(٤) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٥، المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص١٩٩، ، وفيه: إبراهيم بن علي ابن الحسين بن إبراهيم سكن مصر.

(٥) العمري: المجدي ص ٧٣، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٠.

(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦١.

(٧) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٥.

(٨) المروزي: الفخري ص ٢١٣.

(٩) العمري: المجدي ص ٧٢، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦١، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٠.

(١٠) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.

**وأما أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا:**

فهو المدفون بمصر بمقبرة آل طباطبا بعين الصيرة بالقاهرة، وابنه عبد الله بن أحمد المتوفى سنة ٣٤٨هـ، والشريف طباطبا الأصغر شقيق عبد الله بن أحمد المتوفى في جمادى الأولى سنة ٣٣٤هـ، وورد ذكر أبناء وأحفاد لمحمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا أيضًا[١].

**عقب أحمد الملقب متويه المصري بن الحسن بن إبراهيم طباطبا:**[٢]

كان شيخ أهل مصر في زمانه[٣]، وعقبه بمصر من أربعة أبناء وهم:

عبد الله، ومحمد أبو الحسن، ومحمد أبو الحسين، وأبو جعفر محمد[٤]، ولهم أعقاب معروفة بمصر[٥].

**أما عبد الله بن أحمد متويه:**

كان مستنيراً متمكناً مقدماً، عدلاً، مقبول الشهادة عند حكام مصر[٦]، وكان عين بني علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كلهم بمصر، وكان يزوره في داره حاكم مصر كافور الإخشيدي، توفي بمصر سنة ٣٤٨هـ[٧]، قال عنه الذهبي: «الشريف عبد الله الكبير، كان يصلح للخلافة، وله جلالة عجيبة».

**وأما محمد أبو الحسين الصوفي بن أحمد متويه:**

فيلقب بـ«مايش الصوفي» وله أولاد بمصر[٨]، وعقبه هم:

---

(١) كريترول، العمارة الإسلامية ص ١٧، نقلا عن ابن الزيات في الكواكب السيارة.

(٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.

(٣) المروزي: الفخري ص ١١٣، العمري: المجدي ص ٧٢.

(٤) وذكر ابن طباطبا: في منتقلة الطالبين ص ٢٩٣ «أنه كان بمصر ذرية أبي جعفر محمد بن القاسم الأمير بن أحمد متويه، وآل: أبو عبد الله بن طباطبا: لم أر له في كتب النسب ذكرًا».

(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢.

(٦) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٥.

(٧) المقريزي: المقفى الكبير ج٤ ص ٤٤١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٣ ص ٨١، ٨٢.

(٨) الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٥ ص ٤٩٦، ترجمة ٢٧٨، وقال «بقي حتى قدم المعز، وطلب منه نسبه. والظاهر أن ذلك يكون ولد هذا الشريف، وقيل: بل الذي كلم المعز الشريف أبو إسماعيل الرسي، راجع في ذلك وفيات الأعيان ٣/٨٢.

أبو القاسم، وعلي، وأبو إسماعيل إبراهيم، وأحمد، وإسماعيل، والحسن[١]، ولهم عقب بمصر[٢]، ومنهم:

أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الصوفي[٣]، عرف بالكركي لإقامته بالكرك[٤]، كان ديناً، توفي عن أولاد، يعرف عقبه بـ(بني الكركي)[٥]، ولهم بقية بمصر[٦]، وذكر المروزي: «أن أبا القاسم علي المُسجد «الكركي» بن محمد المُسجد، وقيل أبو الحسين محمد، والأول أصح كان بمصر من أفضل أهل زمانه، وانقرض عقبه»[٧].

**وأما محمد أبو الحسن الشاعر بن أحمد متويه:**

فيعرف بـ«المستجد»، له عقب بمصر والرس، يعرف عقبه بـ(بني المستجد)[٨]، ومنهم:

إبراهيم، وعلي العفيف، والحسين، بنو أبي الحسن محمد المصروف المعروف بالمستجد[٩].

**وأما أبو جعفر محمد الرئيس بن أحمد متويه:**

فعرف بالرئيس، له ذيل طويل بمصر[١٠]، وابنه بها أبو القاسم محمد الأشج[١١]، ويقال لولده (بني المنجدة)[١٢]، ومن عقبه: محمد أبو البركات بن القاسم بن علي ابن

---

(١) العمري: المجدي ص ٧٣، شيخ الشرف العبيدلي: تهذيب الأنساب، المقريزي: المقفي ج٥ ص ١٥٥.

(٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ١٩٣.

(٣) الرازي: الشجرة المباركة ص ٣٣.

(٤) العمري: المجدي ص٧٢، ابن زولاق :فضائل مصر ص٤٥، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٠، وفيه «كان يعرف بابن بنت زريق، ومات عن أولاد»، الكرك: عدة مواضع منها قرية في أصل جبل لبنان، وقرية كبيرة قرب بعلبك، وغيرها، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص ٤٥٢.

(٥) المروزي: الفخري ص ١٢٣.

(٦) العمري: المجدي ص ٧٣، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٠.

(٧) المروزي: الفخري ص ١٢٣، ١١٣.

(٨) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦١، وفي الشجرة المباركة، المجدي: «المسجد».

(٩) العمري: المجدي ص ٧٣، وذكر ابن طباطبا :في منتقلة الطالبين ص ٢٩٣: «أنه أعقب من رجلين وبقي عبه ثم انقرض».

(١٠) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢.

(١١) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٥.

(١٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٣٩٤.

محمد الأشج، كان رفيق شيخ الشرف النسابة إلى مصر، وله ذيل طويل بمصر[١]، وعقبه منتشر بمصر والشام[٢].

وبالجملة فبنو طباطبا منتشرون بمصر، واليمن، وبغداد، والموصل، وأصفهان وغيرها[٣].

---

(١) الرازي: الشجرة المباركة ص ٧٢، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٠، وذيله في: محمد بن محمد بن الحسن ابن أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

(٢) العمري: المجدي ص ٧٢.

(٣) محمد أسعد الجواني: الأنساب ص ١٥.

## المبحث الثالث

## بنو القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بمصر

هم عقب القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يكنى القاسم أبا محمد، وكان ينزل جبل الرس، ولد سنة ١٦٩هـ فنسب إليه، كان سيداً جليلاً، فقهياً عالماً زاهداً له عدة مصنفات، أدرك الإمام علي بن موسى الكاظم، ودعا إلى الرضا من آل محمد ﷺ[١]، دخل مصر[٢]، وبايعه أهل مصر وأقام عندهم خفية عشرين سنة ثم خرج منها[٣]، وتوفي سنة ٢٤٦هـ بالرس[٤].

أعقب أحد عشر ولداً[٥]، سبعة منهم معقبون، وهم:

محمد العابد، وإسماعيل، وموسى بمصر، والحسين العابد بطبرستان، ويحيى بالرملة، وسليمان والحسن بالمدينة[٦]، ولجميعهم عقب بمصر عدا يحيى بن القاسم.

**عقب إسماعيل بن القاسم الرسي:**

كان بمصر رئيساً، تولى نقابة الأشراف بها[٧]، ومات سنة ٢٦٣هـ ودفن بها[٨]، وابنه محمد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسي، دخل مصر[٩] وفيه عقب أبيه،

---

(١) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٤، البخاري: سر السلسلة ص ١٨، المحلي: الأزهار ج١ ص ١٩٧.

(٢) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٤، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص ١٨٥.

(٣) أبو العباس الحسبي: المصابيح ص ٣٥١.

(٤) العمري: المجدي ص ٧٥، الواسعي: فرحة المهموم ص ١٩، الرس: نسبه إلى واد جنوب المدينة نسبة إلى جبل أسود قرب ذي الحليفة تقدم ذكره.

(٥) ذكر أبو نصر البخاري في سر السلسلة ص ١٨ «إن كل من انتسب إلى القاسم الرسي من غير ولد الحسين بن القاسم. ففيه نظر، وقال الرازي في الشجرة المباركة ص ٢٥ الأصح عند الجمهور أن هذا الطعن فاسد، وهذا التخصيص باطل».

(٦) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٤.

(٧) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢.

(٨) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٢.

(٩) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٤.

تولى نقابة الأشراف بها[١]، كان سخياً له منزله عند الدوله والعامة، روى الحديث عن آبائه[٢]، وابنته خديجة ابنة محمد (الشعرانى) بن إسماعيل بن القاسم الرسى المتوفاة سنة ٣٢٠هـ بالقاهرة بمقبرة آل طباطبا بعين الصيرة[٣].

وتوفي بمصر سنة ٣١٥هـ[٤]، وعقبه بمصر بيت رئاسة، وهم بها نقباء سادة[٥] ومنهم:

إسماعيل أبو إبراهيم بن محمد الشعراني: ناسكٌ فاضلٌ، أديبٌ شاعرٌ، خلف أباه على نقابة الأشراف بمصر، توفي سنة ٣٣٧هـ[٦]، ثم خلفه ابنه إدريس على النقابة[٧]، وكان مصنفاً، زاهداً، رئيساً بمصر[٨]، ولهم عقب بها[٩].

عيسى بن محمد الشعراني: عقبه بمصر من ابنه محمد[١٠].

أحمد بن أبى القاسم بن محمد الشعراني: تولى نقابة الطالبين بمصر بعد أخيه، وكانت النقابة بمصر في ولده قديماً، وهو أكثرهم عقباً[١١] وله سبعة بنين، أحدهم إبراهيم

---

(١) الرازي: الشجرة المباركة ٢٨، المروزي: الفخري ص ٢٨، ابن زولاق :فضائل مصر ص ٢٤، الحراز: نهاية الاختصار ص ٦٠، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١١٨.

(٢) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٥٢٥.

(٣) كريترول: العمارة الإسلامية في مصر، ص١٨.

(٤) ابن يونس: تاريخ بن يونس سم ٢ ص ١٩٣، الذهبي: تاريخ الإسلام ج٣ ص ٤٩٩، وفيه توفي سنة ٣١٩ هـ، الرازي: الشجرة المباركة ص ٣٨.

(٥) العمري: المجدي ص ٧٦، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧١.

(٦) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢، الحراز: نهاية الاختصار ص ٦٠. ابن الطقطقي: الأصيلي ص١١٨، المقريزي: المقفي الكبيرج٢ ص١١١.

(٧) المروزي: الفخري ص١١.

(٨) العمري: المجدي ص٧٦.

(٩) ابن عنبة: العمدة ص ٢٧١.

(١٠) المروزي: الفخري ص١١.

(١١) المروزي: الفخري ص١١١، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١١٨، الحراز: نهاية الاختصار ص٦٠، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢. الرازي: الشجرة المباركة ص ٣٨.

أبو إسماعيل، خلف أباه على النقابة بمصر في أيام الخليفة العزيز بالله نزار، وحضر دفنه سنة ٣٦٩هـ[١]، وله ذيل طويل بها، فيهم نقابة الأشراف[٢].

وخلف إبراهيم على النقابة بمصر أبناؤه، ومنهم:

أبو عبد الله الحسين[٣] النقيب بعد أبيه، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٩هـ[٤]، ثم تولى أخوه علي- النقابة بعده، والنقابة في ولد عليّ[٥]، ومنهم أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الرسي نقيب الطالبين، سنة ٤١١هـ[٦]، وله عقب بمصر[٧].

**عقب موسى بن القاسم الرسي:**

كان موسى بمصر[٨]، وله ذرية منتشرة بها[٩]، وابنه أبو عبد الله محمد بن موسى، شاعراً ذا همة، توفي بمصر سنة ٣٢٨هـ[١٠]، وعقبه من ابن واحد اسمه علي أبو القاسم[١١]، وقال الرازي: ورد في عقبه «النجارين» وطعن فيهم شيخ الشرف ابن

(١) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٧١، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ص ١٠٤.
(٢) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٤، المروزي: الفخري ص١١١، المقريزي: المقفى ج١ ص٣٧.
(٣) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٧٢، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢، العمري: المجدي ص٧٦، وفيه الحسن أبو عبد الله، وله بقية إلى يومنا بمصر.
(٤) الحباك: وفيات المصريين ص٥٣، ترجمة ٥٤، ابن عنبة: العمدة ص ١٧٦.
(٥) العمري: المجدي ص٧٦، وفيه الحسين.
(٦) المقريزي: أتعاظ الحنفاء ج٢ ص١٠٠.
(٧) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٧٢، وقد عد عبد الوهاب بن أحمد علي الشعراني الشافعي المصري منهم، والحقيقة أن نسب الإمام عبد الوهاب، يرجعه صاحب مخطوط «المواهب الدنية في النسبة الشعرانية» إلى محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب، ثم يذكر مولده بقرية أبي شعرة بمحافظة المنوفية بمصر سنة ٨٩٩هـ. وهي التي ينتسب إليها باسمه منذ هجرته إلى القاهرة، صبياً وتلقيه العلم بها ثم يذكر مؤلفاته. ووفاته سنة ٩٧٣هـ، ودفن بالضريح الذي أنشأه له الصنجق حسن حلبي بجوار مدرسته بخط السوريين «مخطوط رقم ١٠٢٦ الخزانة الحسنية الملكية الرباط» الكاتب مجهول، المؤلف يقع في خمس وريقات، كتب في ذي الحجة سنة ١٠١٨هـ.
(٨) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٤، المروزي: الفخري ص١٠٢.
(٩) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٢.
(١٠) المقريزي: المقفى ج٧ ص ٢١٧.
(١١) ذكر ابن طباطبا: في أبناء الإمام ص ٦١ «أن عليا المعروف بابن بنت فرعة عقب بمصر. وهو ابن محمد بن موسى، وأعقب سبعة رجال، وعقبه بمصر» وراجع ابن عنبة: العمدة ص٢٧٧، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.

أبي جعفر[١]، وانتهى عقب موسى بن القاسم الرسي إلى ذريته من: أحمد، وإبراهيم، وموسى، بني أبي القاسم علي بن عبد الله بن محمد الشاعر بن موسى بن القاسم الرسي[٢] ولهم أعقاب بمصر[٣].

**عقب محمد بن القاسم الرسي:**

عرف بمصر بمحمد العابد[٤]، وعقبه في ثلاثة أبناء، منهم:

بطن القاسم الثاني بن محمد بن القاسم الرسي: وأعقب ثمانية أبناء، منهم: موسى ابن القاسم الثاني، وله أولاد بمصر، وفي هذا البطن عدد بالحجاز، والرس، ومصر، والبصرة، واليمن وغيرها[٥]، وذكر منهم ابن طباطبا، الحسن بن نصر بن جعفر بن القاسم الثاني بمصر، وله بنات[٦].

ومنهم:

بطن عبد الله الشيخ بن محمد بن القاسم الرسي، وله عقب بمصر، منهم: علي أبو الحسن الشاعر الفارس بن عبد الله الشيخ، له أعقاب كثيرة بمصر وغيرها[٧]، ومنهم محمد القاسم بن علي بن عبد الله الشيخ، وبويع له بمصر، وخرج إليها متوجهاً[٨].

والحسن أبو محمد الشاعر: المعروف بـــ «المُسجد» بن عبد الله الشيخ، كان بمصر وله بها عقب[٩].

وذكر ابن طباطبا: «أن بمصر أبا محمد الحسن المستجد الشاعر العالم بن عبد الله الشيخ بن محمد بن القاسم الرسي، وعقبه بها من: عبد الله ويعرف بـــ«موهوب رضا»،

---

(١) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٩، المروزي: الفخري ص٢١١.
(٢) المروزي: الفخري ص٢١١.
(٣) المروزي: الفخري ص٢١١، ابن عنبة: العمدة ص٢٧٧، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.
(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٤.
(٥) المروزي: الفخري ص ١٠٣.
(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ١٣١.
(٧) المروزي: الفخري ص١٠٦.
(٨) الدين والدلائل ص ٢٠١.
(٩) المروزي: الفخري ص١٠٦.

وموسى، ومحمد المعروف بـ «الوشواش»، وأحمد، وأبو الفاتك ويعرف بـ«موهوب بركات»، وإبراهيم، ويحيى»[١].

**عقب سليمان بن القاسم الرسي:**

أعقب سليمان ابنين، لهما عقب بمصر وهما: موسى، والقاسم.

فأما موسى بن سليمان: فله من الأبناء المعقبين ابنان، وهما: الحسن، وأحمد.

الحسن بن موسى: كان من وجوه الطالبين بالمدينة المنورة، وعقبه بمصر، وأمل[٢] وذكر له الحراز، ابنا أسود بمصر، وهو موسى بن الحسن بن موسى بن سليمان[٣].

وأما أحمد بن موسى: فمن ذريته سالم بن أبي منصور بن محمد بن محمد بن أحمد ابن موسى، وخرج من بغداد إلى مصر[٤]، وقال ابن طباطبا: «أنه سكن نازله هيت[٥] بمصر»[٦].

وأما القاسم بن سليمان: فعقبه في ابنه محمد أبوطالب بالكوفة، وله ابن واحد اسمه محمد أبو الحسن، كان مقيماً بالموصل، وعقبه بها، وبالشام، ومصر[٧].

وذكر ابن طباطبا في منتقلة الطالبين: «أبو الحسن محمد الأصغر بن أبي طالب محمد، بمصر، وعقبه أحمد، وأبو الفتح الحسن، وقيل أبو طالب القاسم بن سليمان اسمه أحمد»[٨].

---

(١) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٢، ٢٩٣، وذكر الرازي في الشجرة، وابن طباطبا في أبناء الإمام «أن بني المستجد هم عقب محمد أبو الحسن الشاعر بن أحمد متويه بن الحسن بن إبراهيم طباطبا».

(٢) الرازي: الشجرة المباركة ص ٣٠، أمل: مدينة بإيران.

(٣) الحراز: نهاية الاختصار ص٩٠.

(٤) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٧٥.

(٥) المروزي: الفخري ص١٠٣، هيت بمصر: سميت هيت لأنها في هوة من الأرض، وهيت عدة مواضع منها بالشام، والعراق، واليمامة، ياقوت: معجم البلدان ج٥ ص٤٢١، البكري: المعجم ج٤ص ٣٥٧، ولم يرد ذكر لهيت بمصر.

(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.

(٧) الرازي: الشجرة المباركة ص ٣٠.

(٨) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٣.

**عقب الحسن بن القاسم الرسي:**

كان بالمدينة المنورة سيداً مقدماً رئيساً، نافذ الكلمة عند العلويين[١]، دخل ابنه علي ابن الحسن بن القاسم مصر سنة ٢٨٠هـ، وله ولد بمصر[٢]، وهم بنو علي بن الحسن الرسي ومنهم:

أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسن ابن القاسم الرسي، وله ولد بمصر يقال مسلم، وآخر يقال له عياش[٣].

**عقب الحسين بن القاسم الرسي:**

هو العابد العالم بطبرستان، وكان سيداً كريماً بها[٤]، وعقبه من رجلين:

الأول: أبو محمد عبد الله بن الحسين العابد، وله من الأولاد المعقبين ثمانية، منهم اثنان بمصر، وهما:

إبراهيم أبو الحسن.

الحسين أبو عبد الله: عرف بصاحب العفارية بحوف مصر، وهي قرية بمصر[٥] وله عقب في صح[٦].

وذكر ابن طباطبا: «أن بعفارية مصر أيضاً: أبو محمد الحسن بن عبد الله العالم ابن الحسين بن القاسم الرسي، ويلقب بـ«الأفوه»، ومن عقبه:

يحيى درج، وأبو الحسين محمد، وجعفر، ومحمد، وعبد الله، وإسماعيل، وأبو العطش، وإسحاق»[٧].

---

(١) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٤.
(٢) ابن زولاق :فضائل مصر ص ٤٤.
(٣) العمري: المجدي ص ٧٥، راجع الحباك: وفيات قوم من المصريين ص٣٥، ترجمة ٣١٨، وفيه وفاة أبو جعفر المسلم علي بن طباطبا، توفي ٤٤٨هـ.
(٤) البخاري: سر السلسلة ص ١٨.
(٥) الرازي: الشجرة المباركة ص ٢٧، العفارية: ذكرها ياقوت من قرى الشرقية، معجم البلدان ج٤ ص٢٠٧، راجع ج٣ ص ٣٣٧.
(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٢٧.
(٧) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٢٧.

والثاني: يحيى الهادي بن الحسين العابد:

أحد الأئمة، وله في الفقه مصنفات، واسع العلم والفضل، ولد سنة ٢٤٥هـ، غلب علي اليمن سنة ٢٨٠هـ، وتوفي سنة ٢٩٨هـ، وأولاده أئمة وملوك في بلاد اليمن[١]، وأعقب من ثلاثة أبناء وهم:

١- محمد المرتضى بن يحيى الهادي: من وجوه أئمتهم، توفي سنة ٣١٥هـ، ومن عقبه بمصر: عيسى بن محمد المرتضى المتوفى بها[٢]، ومن عقبه بها فقط ابنه يحيى أبو الحسين بن عيسى[٣].

٢- الحسن أبو محمد الشيخ (الأبح) بن يحيى الهادي: له عقب كثير بتهامة، والأهواز، وطبرستان، واليمن، ومصر وغيرها، وهم عشيرة كبيرة[٤].

٣- أحمد الناصر بن يحيى الهادي: من كبار أئمتهم، مناقبه شهيرة، قام بأمر اليمن بعد أخيه، توفي باليمن سنة ٣٢٤هـ[٥]، ولأحمد الناصر عقب منتشر بحلب، ومصر، وخاصة من ابنه محمد، وقد نزل حلب وأعقب بها ذرية، وانتقل بعضهم إلى مصر، وأعقبوا بها[٦].

**ومن عقب أحمد الناصر بمصر:**

محمد بن أحمد الناصر، وإسماعيل بن جعفر بن ناصر، وموسى بن محمد بن الناصر بمصر[٧]، ومنهم:

---

(١) العمري: المجدي ص ٧٨، ابن عنبة: العمدة ص١٧٧، الواسعي: فرحة المهموم ص ٢١، ٣١.

(٢) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٦٦، المروزي: الفخري ص١٠٧، الرازي: الشجرة المباركة ص٢٩٢، الواسعي: فرحة المهموم ص ٢٤.

(٣) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٢.

(٤) المروزي: الفخري ص١٠٧، تهامة: بكسر أوله، وسميت لتغير هوائها، وهي أرض واسعة فطرف تهامة من قبل الحجاز: مدارج العرج، وأولها من قبل نجد: مدارج ذات عرق، البكري: المعجم ج١ ص٣٢٢، الأهواز: بفتح أوله وتسكين ثانيه، وبعده واو، والف، وزال: بلد كبير تجمع سبعة كور، البكري: المعجم ج١ ص٢٠٦.

(٥) ابن عنبة: العمدة ص١٧٨.

(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦١، حلب: مدينة عظيمة واسعة الخيرات بسوريا، ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص٢٨٢.

(٧) البخاري: سر السلسلة ص ٥٤.

داود بن عبد الله بن أحمد الناصر: الساكن بمصر[١].

أبو السرايا أحمد بن محمد بن أحمد الناصر: وكان يلقب شرف الدولة.

بن إبراهيم[٢]:

إبراهيم أبو إسماعيل المنيع بن محمد بن أبو القاسم المهدي بن أحمد الناصر: وله عقب بمصر.

عقب القاسم أبو محمد المختار النقيب باليمن: له عشيرة ذات عدد، وعقبهم ببلاد اليمن، وواسط، والقاهرة، وتنيس[٣].

وكان نقيب أشراف مصر في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، الشريف محمد ابن الحسين بن علي الهادي بن القاسم بن ناصر الحق، الشهير بـ «الدلالات»، والمتوفى سنة ٦٠٠هـ[٤].

وذكر القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ نقلاً عن الحمداني[٥]:

«أن بني الرسي أئمة زيدية باليمن إلى الآن، وباقيهم منتشر في أقطار المشرق والمغرب...... وأن منهم جماعة على قرب من مدينة منفلوط منسوبة إليهم»[٦].

وكان لهم وقف شهير بمصر يعرف بوقف «السادة الطباطبيين» حتى سنة ١١٧٦هـ، وأيضاً وقف على تربة أجدادهم بالقرافة الصغرى[٧].

---

(١) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص ٣٨.

(٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٢، ولقب شرف الدولة بن إبراهيم، لعلها نسبة إلى جده الأعلي إبراهيم (طباطبا)، أو جده إبراهيم (الغمر).

(٣) المروزي: الفخري ص ١٠٩، ١٠٨، واسط: بالطاء المهملة، اسم لعدة مواضع، والمعني هنا الذي بين بغداد والبصرة، البكري: المعجم ج٤ ص ١٣٦٣.

(٤) انظر: المقريزى المقفى ج ٥ ص٥٩٢ ترجمة ٢١٤١، المنذرى: التكملة ج٢ ص٢٥ ترجمة ٧٩٤ وفيها أبي الدلالات.

(٥) الحمداني: هو الموظف المختص بشنون العربان وقبائلهم في عصر الدولة الأيوبية، أحمد لطفي: قبائل العرب في مصر ص ٨٢.

(٦) القلقشندي: نهاية الأرب ص ١٢٦، منفلوط: بلدة بالصعيد غربي النيل، وهي قاعدة مركز منفلوط تقدم الحديث عنها، ونكر العمري «بحرجة منفلوط قوم من بني الحسن بن علي»، مسالك الأبصار، ج٤ ص١٦١، محمد رمزي: القاموس الجغرافي، قسم ٢ ج٤ ص ٧٨.

(٧) راجع :تقرير ومباشرة للشريف محمد بن إسماعيل في وقف السادة الطباطبيين في ٣ جمادى الأول سنة ١١٧٦هـ، دار الوثائق بالقاهرة، دفتر رزق نواحي إقليم أطفيح سنة ٨٩١ هـ، رقم ٨٣/٨.

ومن مشاهير آل طباطبا بمصر:

- الشريف عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الشريف الحسني الطباطبي جمال الدين، تولى نقابة الأشراف بمصر غير مرة سنة ٧٨٣هـ، وكان نزيهاً، توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠هـ[١].
- الشريف عبد الرحيم بن محمد الطباطبي الحسني، فوض إليه أمر نقابة الأشراف والنظر عليها سنة ٧٨٥هـ، وكان مؤذن الملك الظاهر برقوق، وتوفي سنة ٧٩٤هـ[٢].
- الشريف عبد الرحمن بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني، كان يجالس الملك الظاهر برقوق، وكان يحب محادثته[٣].
- الشريف إبراهيم بن أحمد الشريف الطباطبي[٤].
- الشريف أبو القاسم محمد الطباطبي الحسني الشافعي، وكان من كبار الأشراف وأعيانهم بالقاهرة سنة ٨٩٧هـ[٥].

---

(١) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٣ ص٥، وساق بأي نسبه كذا. ... قريش بن عبد الله بن عباد ابن طاهر بن موسى بن محمد بن علي بن قاسم بن موسى الجليس (وقيل الحليس بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب)، ابن تغر بردي: النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٦٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٢ ص ١٣٣، ١٣٦.

(٣) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٤ ص ٦٥، المؤلف نفسه: ذيل الدرر الكامنة ص ٧٣ ترجمة ٢٥، السخاوي: الضوء اللامع ج٤ ص ٨٦، وانظر قصة له في مجلس السلطان برقوق بالمقدمة.

(٤) البقاعي: عنوان ص٦٠ ترجمة ١١٤، ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ج١ ص٣٠، فقال: نزل خانقاه سريا قوس: ويحتمل أنه هو إبراهيم بن أحمد بن الكافي، الذي ترجم له في نفس المرجع والجزء ص ١٥، غير أنه قال «ينظر في إبراهيم بن أحمد، والشريف بن أحمد الطباطبي ختن محمد، وأظنه غير هذا».

(٥) دار الوثائق القومية: محكمة الأحوال الشخصية، وثيقة بيع رقم ٧٧٠ ج، مسلسل ٤٥٤، بتاريخ ربيع الآخر سنة ٨٩٧هـ.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني الحسن المثلث بن الحسن المثنى

هم عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولد الحسن المثلث بالمدينة النبوية، وكان فاضلاً ورعاً، يكنى أبا علي، وكان من رواة الحديث، مات وهو ساجد يصلي في حبس الخليفة أبي جعفر المنصور سنة ١٤٥هـ، عن عمر يناهز ثمانية وستين عاماً[١]، وأعقب ثمانية أبناء: أربعة منهم لم يعقبوا، والآخرون المعقبون وهم: الحسن، وعبد الله، والعباس، وعلي العابد، وذرية الحسن المثلث ربما كانت بمصر[٢].

وممن له عقب بمصر ابنه علي العابد بن الحسن المثلث، وكان يلقب علي العابد ذي الثفنات، والأغر، ويكني أبا الحسن، وكان سيداً نقياً عابداً ورعاً، حبسه المنصور مع أهله، فكان يصوم نهاره ويتهجد ليله، مات ببغداد[٣].

وأعقب علي العابد خمسة أبناء منهم:

الحسين صاحب فخ[٤] بن علي العابد: وهو الذي قام في أول خلافة موسى الهادي ابن المهدي بن أبي جعفر المنصور، بالمدينة المنورة، وبايعه الناس على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وسمي المرتضى من آل محمد، وقتل بفخ[٥] سنة ١٧٤هـ عن عمر ٢١ عاماً، ولا عقب له[٦].

---

(١) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٤٤، المروزي: الفخري ص ١١٥، العمري: المجدي ص ٦٦، الرازي: الشجرة المباركة ص٢١، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٤٠٧، الحراز: نهاية الاختصار ص٤٦، ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٨، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ١٢٦.

(٢) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٣.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص ٢٨٧.

(٤) وقد أفرد رسالة فى أخباره. ومن معه الدكتور الشريف عبد الله الشنيرى، وهى مطبوعة.

(٥) فخ: هو وادي الزاهر بمكة، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص ٢٣٧.

(٦) البخاري: سر السلسلة ص ١٤، المحلي: الأزهار ج١ ص ١٧٥ – ١٨١، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ١٨٥، ٤٣١.

الحسن المكفوف بن علي العابد: ومن عقبه عبد الله بن الحسن المكفوف، وانتشر فيه عقب الحسن المثلث، وكانوا يعرفون في المدينة المنورة بـ(بني المكفوف)[١].

وذكر أبو علامة: من أولاده عبد الله المكفوف بمصر[٢].

وقال ابن عنبة: «بنو الحسن المثلث قليلون جداً، لم أرَ منهم أحداً إلى هذا التاريخ، ولا بقية لهم بالحجاز أو العراق، ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم، وقال: وعقبهم في بلاد العجم، ومصر إن كانت لهم بقية هناك، ثم قال: ولابد أن تكون لهم بقية»[٣].

ومنهم بمصر عقب أبي الزوايد بن عبد الله بن الحسن المكفوف بن علي العابد، دخل بلاد النوبة، وقيل انقرض عقبه، وقال الشيخ العمري: له عقب بالنوبة، والحجاز، والعراق[٤].

ومنهم الحسن أبو جعفر بن عبد الله بن الحسن المكفوف، له أعقاب كثيرة بالنوبة بمصر، والموصل، ونصيبين، وزوين، وطلقان وغيرها.

ومنهم جعفر المعروف بـ«الليث القاعد بن علي الشاعر بن أبي جعفر المكفوف ابن الحسن المكفوف بن علي العابد، وأعقب جعفر الليث بينبع، والمغرب، ومصر»[٥].

ومنهم أيضاً: عقب علي، وقاسم، وجعفر ببلاد النوبة[٦].

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٩.

(٢) أبي علامة: مشجرة أبي علامة ص ٩١.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص ٢٧٩، ابن شدقم: تحفة الأزهار ج١ ص ٢٢٣.

(٤) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٦٣، العقيقي: المعقبين ص ٧٠، وفيه: إنه كان لديهم عدد فانقرضوا جميعاً.

(٥) المروزي: الفخري ص١١٦.

(٦) أبي علامة: مشجرة أبي علامة ص ٩٩، بلاد النوبة: آخر صعيد مصر تقدم ذكرها.

# الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني داود بن الحسن المثنى

هم عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يكنى أبا سليمان، كان شجاعاً سخياً، تزوج أم كلثوم بنت علي زين العابدين بن الحسين السبط، وهو الذي تخلص من حبس الخليفة أبي جعفر المنصور بدعاء والدته المشهور، و المعروف بدعاء أم داود، توفي وهو ابن ٧٠ سنة، ودفن بالمدينة المنورة[١]، وعقبه في رجلين هما: عبد الله، وسليمان[٢].

**فأما عبد الله بن داود:**

فأعقب علي بن عبد الله، الذي توفي في حبس الخليفة المهدي العباسي بمصر[٣].

**وأما سليمان بن داود:**

وفيه عقب داود[٤]، أمه أم كلثوم بنت علي زين العابدين، ابنه محمد المكنى البربرى، خرج بالمدينة المنورة في أيام أبي السرايا، وتوفي في حياة أبيه عن نيف وثلاثين سنة[٥].

عقب محمد بن سليمان: أعقب أربعة رجال وهم: موسى، وداود، والحسن، وإسحاق، كانت لهم ذرية منتشرة بالحجاز، ومصر[٦] ومنهم:

---

(١) ابن حزم :الجمهرة ص٧٦، البخاري: سر السلسلة ص٦، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص ٣٨٧، العمري: المجدي ص ٨٩، ٨٢، الرازي: الشجرة المباركة ص٣٦، المروزي: الفخري ص١١٦. ابن عنبة: العمدة ص ٢٨٤، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٩، ابن علامة: المشجرة ص٩٢، السمعاني: سبائك الذهب ص ٨٩، وفيه خطأ حيث ذكرهم عقب سليمان بن داود حكام مكة.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص ١٨، العمري: المجدي ص ٩٣، ٨٩، الرازي: الشجرة المباركة ص٣٤، المروزي: الفخري ص١٢٧، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٦٨٨، وزاد إسماعيل بن داود، وذكر من عقبه: موسى بن موسى بن محمد بن إسماعيل بن داود، والذي حمل من مصر في أيام الخليفة المعتز وتوفي بالعراق مسجوناً.

(٣) العبيدلي :تهذيب الأنساب ص١٠٤.، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩٥.

(٤) العقيقي: المعقبين ص ٧١.

(٥) البخاري: سر السلسلة ص ١٨، العمري: المجدي ص٨٩، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٤.

(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٤.

موسى بن محمد بن سليمان: فأعقب موسى، وحمل من مصر في أيام الخليفة المعتز، وبقي في السجن بسُرَمن رأى بالعراق، ثم مات[١].

الحسن بن محمد بن سليمان: ومن عقبه الحسين بن الحسن بن موسى بن سليمان الذي قُتل بالنوبة[٢]، ومن مشاهير عقبه: أبو القاسم إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم عجير بن أبي محمد القاسم المعروف بـ«نصيبين» بن الحسن بن محمد بن سليمان وله ولدان أعقبا بمصر، ونصيبين، ودمشق، والرملة[٣].

إسحاق بن محمد بن سليمان: عقبه بمصر[٤]، وعقبه من حمزة بن زيد بن محمد ابن إسحاق[٥]، ولقب حمزة بـ«قتادة»، فعرف عقبه بابن قتادة بمصر، وقيل (بني قتادة)[٦]، وأعقب حمزة من رجلين، وهما: الحسين، ومحمد[٧]، ولهم عقب بمصر[٨].

فأما محمد بن حمزة: فعقبه في نواحي مصر[٩].

وأما الحسين بن حمزة: قد ورد مصر[١٠]، وله ثلاثة أبناء معقبون وهم:

- أبو الحسن علي: له ولد بمصر.
- وأبو محمد الحسن: وله أولاد معقبون بمصر، والرملة.
- أبو القاسم أحمد الأطرش: له عبد الله، أعقب بمصر[١١].

---

(١) الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ٦٨٨.

(٢) العمري: المجدي ص ٩٠.

(٣) المروزي: الفخري ص١٢٧، نصيبين: بفتح أوله، وكسر ثانيه، مدينة عامرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ص٢٨٢، البكري: معجم ما استعجم ج٤ ص ١٣١٠.

(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٤، وكذا ذكر ابن عنبة في العمدة، وذكر الرازي في الشجرة ص٣٥، أنه قد اشبه نسب اسحاق علي بعضهم، فجعلوا محمد القنارة أبناء إسحاق الطاووس بن الحسن ابن محمد بن سليمان، ومشجرة العبيدي: أنه حمزة، والمجدي: قتادة ص ٢٨٥، وكذا شيخ الشرف العبيدلي في تهذيب الأنساب.

(٦) في الفخري والمجدي قتادة ص ٢٨٥. وكذا في أبناء الإمام ص٦٤، ابن الطقطقي في الأصيلي ص١٣٠.

(٧) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٦٤.

(٨) الحراز: نهاية الاختصار ص٦٧.

(٩) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٥٥٢.

(١٠) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٩٤، وفيه «حمزة بن محمد بن إسحاق، وعقبه الحسن، وعلي ويعرفون ببني قتادة بن محمد بن إسحاق، ومن عقبه أحمد.

(١١) المروزي: الفخري ص١٣٠.

ومن مشاهير أعقابهم بمصر :

علي السمهودي بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جعفر ابن حسن بن محمد بن إسحاق المذكور[١]، ولد بسمهود[٢]، بصعيد مصر سنة ٨٤٤هـ، نزل المدينة النبوية سنة ٨٧٣ هـ، ساكناً بها ومدرساً بالمسجد النبوي، وتوفي سنة ٩١١هـ، وله مؤلفات عديدة منها «جواهر العقدين في فضل الشرفين» و«وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى»، وهى مطبوعة[٣].

وكان لهم أوقاف شهيرة بمصر، ومن أشهر من تولى النظارة عليها:

السيد الشريف أبي النصر بن الشريف عبد الجواد السمهودي، ثم ابن عمه الشريف يوسف بن الشريف الجمالي المتوفى سنة ٩٩٣هـ، ثم استقر للسيد أحمد ابن محمد بن أبي النصر عوض عن علي أبي النصر بن السمهودي، ثم ابن عمه يوسف بن الجمال لوفاتهما سنة ١٠٩٠هـ، واستقر للسيد بركات بن عبد الرحمن ابن علي بن أحمد الشهابي بن عز الدين بن محمد بن ثابت عوض عن الشريف أحمد ابن محمد[٤].

ومن مشاهيرهم أيضاً:

الشريف يوسف بن سالم بن علي الحسني المنشاوى المتوفى سنة ١٠٥٥هـ[٥].

وانتشر عقب داود بن الحسن المثنى بسمهود، والمنشاه، وفاروقية الأشراف بقفط وغيرها[٦].

---

(١) النجفي: المشجر الكشاف ص١٩٥، زيادة الزبيدي.

(٢) سمهود: كان يقال لها سمهوط، بفتح أوله، وسكون ثانيه، ويقال بالدال المهمله مكان الطاء، قرية كبيرة علي شاطيء النيل بالصعيد، ياقوت: معجم البلدان ج٣ص ٢٥٥.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ج٥ ص ٢٤٥، الشلي: السنا الباهر ص٩٣، العماد الحنبلي: شذرات الذهب ج٨ ص٥٠.

(٤) دار الوثائق القومية بالقاهرة، دفتر أول قوصية جيشي، مخزن تركي رقم(٠١) ٤٦١٦ مكرر.

(٥) دار الوثائق: الباب العالي ص٣٨، ٧٦.

(٦) راجع مدارج الأشراف في ذكر نسب من حل بسمهود من الأشراف، تأليف محمد حجازي الحسني: مخطوط بدار الكتب المصرية، تاريخ رقم ٢٢٥، مدارج الأشراف وذكر من فضل في نسب من حل من الأشراف، تأليف الجرجاوي، مخطوط دار الكتب المصرية، تاريخ رقم ٤٧٠٣.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني جعفر بن الحسن المثنى

هم عقب جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان جعفر يكنى أبا الحسن، وهو أكبر إخوته سناً، وكان سيداً فصيحاً لبيباً، يعد من خطباء بني هاشم، تخلف عن فخ مستعفياً، وحبسه الخليفة أبو جعفر المنصور مع أهله ثم تخلص من حبسه، ورجع إلى المدينة، وتوفي بها عن سبعين سنة[١].

وأعقب ستة رجال، وعقبه في ابنه الحسن وحده[٢]، وكان الحسن بن جعفر من أصحاب جعفر الصادق، وحدث عن الأعمش، وكان ثقة صدوقاً، ونسله انتشر في ثلاثة رجال[٣] وهم:

١- محمد السليق: يقال لولده السليقيون.

٢- جعفر الغدار.

٣- عبد الله: وعقبه في ابنه عبيد الله أمير الكوفة من قِبل الخليفة المأمون[٤].

**أما عبد الله بن الحسن بن جعفر**:

ومن مشاهير عقبه بمصر، عقب أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر جد (بيت باغر) بن عبد الله بن الحسن بن جعفر المذكور، ورد مصر[٥].

وكان أبو الحسن محمد يعرف بـ(ابن الأدرع) بالكوفة، ثم انتقل إلى الرملة ثم إلى

(١) ابن حزم :الجمهرة ص٤٤، ٤٥، البخاري: سر السلسلة ص ١٩، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٣٨٧. العمري: المجدي ص٨٢، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٥، ١٦، أبي علامة: مشجرة أبي علامة ص٩٣.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٧٠.

(٣) البيهقي: لباب الأنساب ج٢ ص٦٣٧، العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٨٦، ابن عنبة: العمدة ص١٨٤.

(٤) العمري: المجدي ص٨٧. المروزي: الفخري ١١٧. وأخطا حين قال تولى مكة والكوفة. البخاري: سر السلسلة ص ١٩.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٤.

مصر هارباً من الفتنة سنة ٣٦٢ هـ، وأقام بها فأكرمه جوهر، ثم لما قدم المعز لدين الله الفاطمي ولاه الصلاة والقضاء والحسبة والأوقاف ودار الضرب بالرملة سنة ٣٦٤هـ، فخرج إليها ومات بها[١]، وله ولدان لهما عقب بالقدس ومصر[٢].

**وأما جعفر الفدار (الثاني) بن الحسن بن جعفر:**

فله ستة أولاد كلهم اسمه محمد يعرف بينهم بالكني، وعقبه في ولديه أبي الفضل محمد ابن جعفر الثاني، وأبي الحسن محمد بن جعفر الثاني، وذكر شبل بن تكين النسابة: «أنه لقي بالقيروان جماعه من ولديهما، وذكر لهما عقب سطر في كتبنا، ونسب أولادهما من جملة نسب القطع»، وقال ابن جعفر: «رأيت بمصر منهم وأخذت منهم أنسابهم»[٣]، ومن بني جعفر الثاني، أبو علي محمد: وعقبه بالمغرب ومصر يقال لهم (الفواطم)، ومنهم المنتخبون وغيرهم[٤].

وقال ابن طباطبا:

أعقب أبو علي محمد بن جعفر الثاني: أحمد، والحسين، وأبو جعفر محمد، وقال في ابن جعفر الحسيني: كل من ذكر أنه منهم يحتاج إلى بينة تقوم له بصحة نسبه، ويعرفون بـ(الفواطم)[٥].

**وأما محمد السليق بن الحسن بن جعفر:**

قيل له عقب ببغداد، وهمذان، والقاهرة بمصر[٦]، وهم غير عقب محمد السليق جد (السليقين الحسنيين).

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص٢١٢ ترجمة ١٧٦٧، الرملة: عدة مواضع، وهي مدينة عظيمة بفلسطين، وهي المعنية هنا، ياقوت: معجم البلدان ج٣، ص ٦٩.

(٢) المروزي: الفخري ص١١٩، وذكر الحباك: الشريف أبو محمد عبد الله بن ميمون بن الأدرع الحسني الصوفي رحل إلى الحافظ بنيسابور. وتوفي سنة ٤٣٩هـ. وفيات قوم من المصريين ص١٣٧ ترجمة ٧ ٣٢.

(٣) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٩٦.

(٤) الجواني: الأنساب ص١٩.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٣١٤

(٦) الرازي: الشجرة المباركة ص٣٧. وفيها: بمصر أحمد الحسن أبو الحسن بن عبد الله الحسن المعروف بالسليق بن علي بن الحسن الإخشيدي بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى. =

وورد من عقبه فى خلافة العزيز أبو منصور نزار ثانى الخلفاء العبيدية بمصر «أبو القاسم يحيى بن على بن محمد السليق بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب» المتوفى بمصر سنة ٣٨٢هـ[1].

= همذان: مدينة حصينة كثيرة الأهل، منيعة واسعة النهار، فتحت سنة ٢٣ هـ، ياقوت: معجم البلدان ج٥ ص ٤١٠.

(١) شاهد قبرة، دراسة فى تطور الكتابات الكوفية، إبراهيم جمعة ص ٢٢٤.

## الفرع الخامس

## الداخلون مصر من بني عبد الله المحض بن الحسن المثنى

هم عقب عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسمي بالمحض، لأن أباه الحسن المثنى بن الحسن السبط. وأمه فاطمة بنت الحسين السبط، ولد في بيت السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ في المسجد النبوي. كان شيخ بني هاشم والمقيم فيهم فضلاً وعلماً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين بعد أبيه الحسن، وكان راوياً للحديث، قبض عليه الخليفة المنصور وحمله إلى العراق، فمات في حبسه بالهاشمية سنة ١٤٥هـ، وهو ابن ٧٥ سنة[١].

وبقي عقبه في ستة أبناء باتفاق النسابين[٢]، ومن له عقب منهم بمصر:

١- محمد النفس الذكية

٢- يحيى صاحب الديلم

٣- إدريس

٤- إبراهيم

٥- موسى الجون

ولجميعهم عقب منتشر في البلدان الإسلامية.

---

(١) الطبري: تاريخ الطبري ج٧ ص٥٣٩، المسعودي: مروج الذهب ج٧ ص ٢٤٠، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص١٤٠، ابن الأثير: الكامل ج٥ ص٣٩٨، ابن كثير: البداية والنهاية ج٩ ص٩٥، الرازي أخبار فخ ص١٤٨، ٢٠١، ٣٠٣، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٥٧، ٥٤، المحلي: الحدائق الوردية ج١ ص١٥٤، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٢ ص٣٠.

(٢) ابن حزم :الجمهرة ص٤٥، البخاري: سر السلسلة ص ٧، العمري: المجدي ص٣٧، الرازي: الشجرة المباركة ص٤، المروزي: الفخري ٨٥، ابن عنبة: العمدة ص ٢٠٥، النجفي: المشجر الكشاف ص ١٨٦، أبي علامة: مشجرة أبي علامة ص٩، السمعاني: سبائك الذهب ص٧٩، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٠، العقيقي: المعقبون ص١٢٣، ٦١، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٦٤.

## المبحث الأول

## الداخلون مصر من بني محمد النفس الذكية بن عبد الله المحض

هم عقب محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، ويكني أبا عبد الله، وقيل أبا القاسم، ويلقب بالمهدي، ويُدعى النفس الذكية لزهده ونسكه، ولد سنة ١٠٠هـ، وهو أول من ظهر من آل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. خُوطب بأمير المؤمنين، بُويع له في كثير من الأمصار، وكان خطيباً بارعاً، فارساً شجاعاً، قُتلَ في منتصف رمضان سنة ١٤٥هـ، وله من العمر ٤٥ سنة في أيام الخليفة المنصور بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع[١]. وعقبه في ابنيه عبدالله، وعلي[٢].

**وأما عبد الله الأشتر بن محمد النفس الذكية :**

فيقال لعقبه (الأشتريون)، وكان عبد الله قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند، وقُتل بكابل[٣] في شعبان سنة ١٥١هـ[٤]، وأعقب عبد الله الأشتر عدة أبناء، وعقبه في أربعة وهم:

أبو جعفر محمد النقيب بالكوفة، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمد عبد الله، والقاسم، وقال السمرقندي: «قد كثر في ولده.... فيجب الاحتياط في إثبات من ينتسب إليه، وبنو محمد النفس الذكية قليلون»[٥].

---

(١) انظر سيرته في: أبي العباس الحسني: المصابيح ص٢٢٩، ٢٤٩، المحلي: الحدائق الوردية ج١ص١٥٤ - ١٥٦، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٢٣٢ -٢٩٩، المسعودي: مروج الذهب ج٣ ص٢٩٤، الواسعي: فرحة المهموم ص١٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٦ ص٢١٠ -٢١٨ ترجمة ١٠٥.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص٣٧، الحراز: نهاية الاختصار ص١٧، العمري: المجدي ص٣٧، الرازي: الشجرة المباركة ص٤، المروزي: الفخري ص ٨٦، السند: بكسر أوله وسكون ثانيه، وآخره دال مهمله بلاد الهند وكرمان وسجستان. ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص ٢٦٧.

(٣) كابل: قال ياقوت «بضم الباء الموحدة، ولام» معجم البلدان ج٤ ص٤٢٦، عاصمة أفغانستان في العهد الحاضر.

(٤) العباس الحسني: المصابيح ص٢٥٦.

(٥) السمرقندي: تحفة الطالب ص١١.

**وأما علي بن محمد النفس الذكية:**

فهو أول علوي دخل مصر، حيث ظهرت دعوة بني الحسن، وكانت البيعة باسمه وذلك في عهد والي مصر يزيد بن حاتم في ذي القعدة سنة ١٤٤هـ، وبايعه كثير من الناس حتى اختفى سنة ١٤٥هـ[١]، وكادت هذه الحركة أن تنجح.

وذكر ابن زولاق (ت ٣٨٧هـ): «أنه أول علوي دخل مصر، يدعو إلى بيعة أبيه وعمه[٢]» فسعى به إلى حميد بن قحطبة أمير مصر، فراسله سراً إشفاقاً عليه وحذره وتَسَتَّر عليه، فصرف أبو جعفر المنصور، حميد بن قحطبة عن إمرة مصر لهذا السبب، وحمل إلى بغداد، وتوفي علي بن محمد بريف مصر[٣]، ويقال إنه هرب إلى بلاد الديلم[٤].

وكان أبوه قد وجهه إلى مصر[٥]، ووجه معه أخاه موسى بن عبد الله والذي نجا ولم يؤخذ[٦]، وذكر أن علياً أختفى بمصر عند عسامة بن عمرو[٧]، وأنزله هذا قرية له من طوه[٨]،

(١) الكندي: ولاة مصر ص١٣٣، المقريزي: الخطط ج٢ ص٢٤٦، المقريزي: المواعظ ج٢ ص٣٣٨، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص١٦٩.

(٢) عمه: إبراهيم بن عبد الله المحض، وقام بالدعوة حتى قتل في ذي القعدة سنة ١٤٥ هـ، وحملت رأسه إلى مصر، ونصبوه بالمسجد الجامع خارج القاهرة، المعروف بمسجد التبين قريباً من المطرية. الكندي: ولاة مصر ص١٣٦، المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص٢١٦، المؤلف نفسه: المواعظ ج٢ ص٢٧١. الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٦ ص٢١٨ ترجمة ١٠٦.

(٣) الكندي: ولاة مصر ص١٣٢، المقريزي: المقفي الكبير ج٣ ص٦٨٠، المسعودي: مروج الذهب ج٣، ص٢٩٦، وفيه قتل ببغداد، البخاري: سر السلسلة ص٨، وفيه جيء به من مصر، فحبس في بغداد وتوفي بها ولا عقب له، العباس الحسني: المصابيح ص٢٥٧، وفيه أخذ بمصر وحمل إلى أبي الدوانيق فقتله في السجن بالعراق، العقيقي: المعقبين ص١٢٣، وفيه قتل علي بمصر.

(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص٣٤، وفيه خطأ في نسبه حيث ذكر: علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن علي بن أبي طالب. فأسقط بذلك ما تقدم من النسب.

(٥) الطبري: تاريخ الطبري ج٢ ص١٩٢، ابن خلدون: تاريخه ج٣ ص٢٣٨.

(٦) الأصفهاني: مقاتل الطالبيين ص٢٠١، الكندي: ولاة مصر ص١١١ ولم ينص أحد من المؤرخين غيره على دخول موسى الجون أرض مصر.

(٧) عسامة بن عمرو: أمير مصر توفي سنة ١٧٦ هـ، ابن يونس: تاريخ ابن يونس قسم ١ مجلد ١ ص٣٤٢

(٨) طوه: منها كورة من كور طوه بني إبراهيم أسفل الأرض بمصر، ويقال لها طوة منوف، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص ٥٠، ص٢١٦، ومنها طوة بني إبراهيم من النواحي القديمة بمركز المنيا، تميزا لها عن طوة التي بمركز ببا بمديرية بني سويف، وهي بلدة غربي النيل بالصعيد، محمد رمزي: القاموس=

فمرض ودفن بها[١]، وتبدو هذه الرواية غريبة أمام إجماع المؤرخين في أن الخليفة أبا جعفر المنصور أتى بعلي هذا فحبسه مع أهله فمات معهم، وقيل إنه بقي في الحبس فمات في أيام الخليفة المهدي، والصحيح أنه توفي ببغداد أيام الخليفة أبي جعفر المنصور، ولا عقب له[٢].

---

=ج٣ ص٢٣٤، ٩٧؛ والنازلة في أصطلاح النسابين: من نزل في بلد ليس هو من أهله أصلا، ثم يرحل عنهم إلى بلد آخر، فيقال نازلة بلد كذا.

(١) راجع: الكندي: ولاة مصرص ١١٤.

(٢) الطبري: تاريخ الطبري ج٢ص١٩٢، ابن خلدون: تاريخه ج٣ص٣٨، المقريزي: المواعظ ج٢ ص٣٣٨، العباس الحسني: المصابيح ص٢٥٧، المسعودي: مروج الذهب، ج٣، ص٢٩٦، المصعب الزبير: نسب قريش ج١ ص٥٤، وفيه أخذ بمصر، ومات في سجن المهدي، الذهبي: تاريخ الإسلام، أحداث ١٤١-١٤٦ هـ ص٢٧٢، وفيه علياً مات في السجن.

## المبحث الثاني

## الداخلون مصر من بني يحيى بن عبد الله المحض

هم عقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يحيى الديلمي حسن المذهب والهدى، مقدماً في أهل بيته، روى الحديث عن أبيه وأخيه، وأكثر الرواية عن جعفر، وفي ولاية الخليفة موسى العباسي خرج سنة ١٧٠هـ بعد قتل الحسين الفخي، وبايعه أهل الحرمين واليمن ومصر وغيرها، ثم سار إلى اليمن ودخل مصر، وأقام فيها، وأشتد عليه الطلب، ثم خرج إلى طبرستان، واحتال عليه الخليفة هارون الرشيد وسجنه حتى توفى[١].

وكان ليحيى الديلمى من الولد أحد عشر ولداً، ومنهم: علي، وإبراهيم، وعيسى وعبد الله الأصغر، وصالح، ومحمد، وجعفر[٢].

**أما جعفر بن يحيى الديلمي:**

فقد أعقب محمد الذي دخل مصر في خلافة موسى الهادي بن محمد المهدي، وذلك بعد سنة ١٦٩هـ، فطلب فدخل المغرب واجتمع إليه خلق كثير، ومات هناك مسموماً دارجاً[٣].

**وأما محمد الأثيبي بن يحيى الديلمي:**

فيقال لعقبه (الأثيبيون)، وهو الذي مات في حبس الخليفة الرشيد ببغداد سنة ١٧٥هـ، وعقب أبيه فيه[٤] وأعقب محمد الأثيبي من ثلاثة رجال وهم: أحمد، وعبد الله، وإدريس، وأمهم فاطمة بنت إدريس بن عبد الله المحض[٥].

---

(١) راجع سيرته ودخوله مصر في: العمري: المجدي ص٥٧، المروزي: الفخري ص٩٧، البخاري: سر السلسلة ص١٠، ١١، ابن عنبة: العمدة ص٢٥١، السمرقندي: تحفة الطالب، المسعودي: مروج الذهب ج٣ص٢٩٦، المحلي: الحدائق الوردية ج١ص١٨١ -١٩٥، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ٤٦٣-٤٨٦، العباس الحسني: المصابيح ص٨٨، ٨٩، المصعب الزبير: نسب قريش ج١، ص٥٥.

(٢) العمري: المجدي ص٥٧.

(٣) المسعودي: مروج الذهب ج٣ص ٣٤٣؛ درج: يطلقونها على من مات طفلا أو مات كبيرًا غير معقب.

(٤) ترجم له: البخاري: سر السلسلة ص١١، العمري: المجدي ص٨٥، المروزي: الفخري ص٩٨، الرازي: الشجرة المباركة ص١٨، الأثيبيون: نسبة إلى وادي الأثيب والذي يبعد عن المدينة المنورة حوالي ٦٥ كم، ووقفت عليه ورأيت آثارهم الباقية.

(٥) العقيقي: المعقبون ص٦٨.

ومن له عقب بمصر منهم: عبد الله المكفوت[١] بن محمد الأثيبي:

ومن عقبه: محمد أبو القاسم وقيل سليمان[٢] بن سلمان بن عبد الله المكفوت، ومن أبنائه:

١- أحمد أبي جعفر: له عقب منهم ببغداد، واليمن، والقاهرة.

٢- وحمزة: له عقب بمصر.

٣- وعلي: بينبع، وله عقب بمصر[٣].

وذكر لنا ابن طباطبا (من أهل القرن الخامس الهجري) أنه دخل مصر منهم أيضاً:

موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المكفوت[٤].

وداود بن عبد الله أبي البشر بن داود بن محمد بن عبد الله المكفوت[٥].

وذكر له ولدان ببلبيس[٦].

**أما عقب إدريس بن محمد الأثيبي**:

عرف إدريس هذا بالصوفي، وقال الرازي: بالحجاز ومصر قوم ينتسبون إلى إدريس هذا وهو باطل، إنما النسب الصحيح هو إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض[٧].

---

(١) المروزي: الفخري ص٩٨، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩١، وذكر من عقبه بمصر ولد الحسن ابن يوسف.

(٢) ذكر ابن عنبة في العمدة ص١٥٥ وقال: عقبه في سلمان بن سليمان، ويقال: إنه هو الذي سمي محمدا ويكنى القاسم.

(٣) المروزي: الفخري ص٩٩، وذكر النجفي في المشجر الكشاف ص١٨٠ أن لحمزة بن محمد بن سليمان عقبا بمصر.

(٤) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص ٢٩١.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٦٤.

(٦) العمري: المجدي ص ٥٩. بلبيس: بكسر البائين، وسكون اللام، وياء، وسين مهمله، والعامة تقول بلبيس: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ علي طريق الشام. ياقوت: معجم البلدان ج١ ص ٤٧٩. وذكر محمد رمزي: أنها كانت في أيام الفاطميين قاعدة الشرقية حتى سنة ١٨٣٢ هـ، ثم أصبحت قاعدة لمركز بلبيس فقط وحل محلها مدينة الزقازيق. القاموس الجغرافي قسم ٢ ج١ ص١٠١.

(٧) الرازي: الشجرة المباركة ص١٨

وذكر أبو نصر البخاري: «أنه لا يصح ليحيى نسب إلا من محمد بن يحيى وحده، ومات محمد بن يحيى في حبس الخليفة الرشيد، وله إدريس بن محمد بن يحيى، ولا عقب لإدريس بن محمد بن يحيى، ومن ينتسب إلى إدريس بن محمد بن يحيى فهو دعي، وإنما النسب لإدريس بن عبد الله المحض، وبالحجاز ومصر قوم من المنتسبين إلى إدريس بن إدريس بن محمد بن يحيى، والعلماء لا يجوزونهم، ولا يقبلونهم، ويفرقون بينهم وبين إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض»[1].

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص١٢

# المبحث الثالث

## الداخلون مصر من بني إدريس بن عبد الله المحض

هم عقب إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قام إدريس بالدعوة بعد أخيه يحيى، ودخل من مكة لمصر بعد أن شهد واقعة فخ مع الحسين بن على العابد صاحب فخ مع جملة من حجاج مصر، ونزل بها وكان والى مصر حين قدومه، على بن سليمان، ولقيه سراً، فستره وأظهر أنه تصلح له الخلافة، فسخط الخليفة على والي مصر وعزله عنها في سنة ١٧١هـ، وقد رحل إدريس من مصر إلى بلاد المغرب في خلافة الهادى[١].

وعقبه في ابنه إدريس بن إدريس وكان من شجعان آل البيت، حكم المغرب حتى توفي سنة ٢١٤هـ[٢].

وأعقب إدريس الثاني العديد من الأبناء، وذُكر من أبنائه المعقبين الذين لا خلاف فيهم خمسة وهم: عمر، والقاسم، وعيسى، وجعفر، وعبد الله[٣]، وزادت المصادر المغربية: محمد، وداود، وحمزة، وإدريس، وعلي، وأحمد[٤].

وعقب الأدارسة منتشر ببلاد المغرب، ومنهم من دخل مصر والشام وغيرهما، ولهم بها أعقاب[٥].

وممن دخل مصر من عقب إدريس الثاني بن إدريس بن عبد الله المحض:

---

(١) انظر ترجمته: المصعب الزبير: نسب قريش ج١ ص٥٦، الطبري: تاريخ الطبري ج١٠ ص٢٩. المسعودي: مروج الذهب ج٣ص٢٩٦، ابن الأثير: الكامل ج٦ ص٩٣، وفيه أفلت إدريس من المنهزمين فأتي مصر وعلي بريدها صالح بن منصور، فحمله علي أرض المغرب بطنجة. راجع ابن أبي درع: الأنيس المطرب ص١٦، وفيه سار من مكة حتى مصر وكذا في المقريزي: المقفي ج٢ ص٩.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٦٨، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ج٣ ص٢٧١.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، المروزي: الفخري ص١٠٠، العمري: المجدي ص٦٢-٦٥، الرازي: الشجرة المباركة ص١٩-٢٠، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٤١٢.

(٤) ابن أبي ذرع: الأنيس المطرب ج١ ص٧٠، الباديسي: المقصد الشريف ص٢٣.

(٥) الحراز: نهاية الاختصار ص٧، العبيدلي :تهذيب الأنساب ص٦٢، العباس الحسني: المصابيح ص١٠٥.

**الابن الأول: علي[١] بن إدريس الثاني:**

وهو أول من دخل مصر بعد جده إدريس الأول بن عبد الله المحض[٢]

**الابن الثاني: القاسم[٣] بن إدريس الثاني:**

ومن عقبه: أحمد كنون، الحسن الحجام، إبراهيم الزهوني، انتقلوا لمصر[٤]، ولهم عقب كثير بالمغرب ومصر[٥]، وكان منهم بمصر:

- علي كنون بن إبراهيم الزهوني بن محمد القاسم.
- عيسى بن حمود أيوب بن القاسم بن إبراهيم الزهوني بن محمد القاسم.
- إبراهيم بن الحسن الأعمى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد القاسم[٦].

وكان منهم بتبينة[٧] من أرض مصر:

محمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم، وقيل لا عقب له[٨].

والشاعر الضرير بمصر الحسن هبه بن يحيى بن القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد ابن القاسم[٩].

---

(١) وذكره كل من: ابن أبي درع: الأنيس المطرب ج١ ص٧٠، البادیسي: المقصد الشريف ص٢٣، الجوطي: فضائل آل البيت ص٢٥٢.

(٢) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص١٥٨، وذكر أن شاتة: من أرض المغرب. وفي تاريخ الفيوم وبلاده لأبي عثمان النابلسي الصفدي ص١٢٢، شانة من نواحي شرقية الفيوم بلدة كبيرة قديمة.

(٣) الرازي: الشجرة المباركة ص ١٩، شيخ الشرف: تهذيب الأنساب ص٢٣، المروزي: الفخري ص١٠٠.

(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص٢٠.

(٥) المروزي: الفخري ص١٠٠.

(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩١، العمري: المجدي ص٦٤، النجفي: المشجر الكشاف ص١٨٣.

(٧) تبينه: أغلب الظن هي منطقة التبين الآن في أطراف القاهرة، وذكر المقريزي: أن التبين خارج القاهرة قريبا من المطرية: الخطط ج٤ ص ٢٧١.

(٨) المروزي: الفخري ص١٠٠.

(٩) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص١٠١، العمري: المجدي ص٦٤، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٧.

ومنهم أيضاً محمد بن عيسى بن يحيى، المعروف بالعدام بن القاسم المذكور، قدم هو وأخوه أبو إسحاق إبراهيم إلى مصر سنة ٣٦٦هـ[١].

**الابن الثالث**: **يحيى[٢] بن إدريس الثاني**:

له بلد صدفية في بلاد المغرب، وعقبه منتشر بها، ومنهم:

علي بن عبد الله التاهرتي بن المهلب بن يحيى المذكور، يكنى أبا الحسن، وربما نسبوا التاهرتي إلى محمد بن إدريس، وقال العمري: «وليس ذلك ببعيد، والذي يلوح في كلامه صحة نسبه اعتماداً على السفرة، وأنه كتب فيها وجميع ما في السفرة حجة. وللتاهرتي أولاد بمصر ومنهم من أنتقل إلى خراسان»[٣].

وذكر الرازي: أن عبد الله التاهرتي بن يحيى بن إدريس، جاء من مصر إلى خراسان، ودعي إلى الحاكم بالله[٤]، وذلك في زمن السلطان محمود الغزنوى سنة ٣٩٣ هـ، قال العتبي: لما ورد التاهرتي بزعمه رسولا، صغر الشريف حسن بن طاهر بن مسلم الحسيني شأنه ووضع فيه لسانه، وأبى أن يكون له انتساب إلى بضعة النبوة[٥]، وذكر ابن عنبة: أن لعلي التاهرتي بن عبد الله التاهرتي أولادًا منهم بمصر وخراسان[٦].

ومن مشاهير عقب يحيى بن إدريس الثاني بمصر:

- ورد في تحفة الأحباب ذكر: الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله ابن

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص ٤٧٣ ترجمة ٢٩٨٨.

(٢) ذكره كل من: شيخ الشرف: تهذيب الأنساب ص٦٢، ٦١، العمري: المجدي ص٦٣، الرازي: الشجرة ص١٩.

المروزي: الفخري ص١٠٠، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، ابن أبي درع: الأنيس المطرب ج١ ص٧٠. الباديسي: المقصد الشريف ص٢٣. تاهرت: بفتح الهاء، وسكون الراء، اسم لمدينتين: متقابلتين بأقصى المغرب. ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص ٧.

(٣) راجع: العمري: المجدي ص ٦٣. المروزي: الفخري ص١٠٠، وفيه لم يثبت لعلي بن عبد الله التاهرتي النسب. ولعبد الله أخوة وعمومة هم أصحاب النسب.

(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص٣٠.

(٥) العتبي: التميمي في شرح أخبار السلطان ص ٣٩٤.

(٦) ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، العمري: المجدي ص٦٣

محمد بن يحيى بن إدريس الثاني بن عبد الله المحض، وذكر أن له ذرية عند باب السيد علي بالقاهرة[١].

- حسن بن محمد بن حسن بن علي بن عيسى الثاني بن على بن عيسى الأول ابن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن إدريس الثاني.

- السيد بدر الدين أبو محمد النسابة بن ناصر الدين بن حصن بن نفيس الدين الحسني السرسناني[٢] الشافعي، سمع وحدث، ولي نقابة الأشراف زماناً، كان شهماً جريئاً مقداماً، يتطاول لكل رتبة حتى على الخلافة[٣]، قال ابن حجر: سعى إلى الخلافة، وتوفي سنة ٨٠٩هـ[٤].

قال البقاعي: الحسن بن محمد بن أيوب بن حصن - بكسر الحاء، ثم صاد مهملة وآخره نون - بن إدريس بن الحسن بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب.

- الشريف حسام الدين بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسني نسباً الحسيني سكناً[٥]، وقال شيخنا في تاريخه في سنة تسع وثمانين (أصلهم من سوسة) ولد سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة،..... ومات في صفر سنة ٨٦٦هـ بسكنه من الحسينية بالقاهرة ودفن بها[٦].

---

(١) كذا في تحفة الأحباب لأبي الحسين نور الدين علي السخاوي ص٢٠٣، ط٢، سنة ١٤٠٦هـ، طبع بمكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، وهو غير السخاوي صاحب كتاب الضوء اللامع، أما السخاوي صاحب تحفة الأحباب، فمجهول لنا كما أنه لا يمكن الوثوق في ما ورد في كتابه، كما ذكر: أنه دخل مصر محمد الإدريسي، وافد علي العزيز بالله الفاطمي مع جمع من الأدارسة في صحبة الحسن كنون، وأكرمهم العزيز بالله وأمرهم بالعودة إلى بلادهم.

(٢) السرسناني: نسبة لقرية بالفيوم تعرف بسرسنا. ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص٢١١، الصفدي: تاريخ الفيوم ص١١١.

(٣) ابن تغر بردي: النجوم الزاهرة ج١٣ ص٦١٤، السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص١٢٣، المقريزي: درر العقود ج٣ ص٧٢٦ ترجمة ٣٩١.

(٤) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٦ ص٢٧، وفيه نسبه كالتالي: حسن بن محمد بن حسن بن إدريس ابن حسن بن علي بن عيسى الثاني المذكور، المؤلف نفسه: ذيل الدرر ص٦٥.

(٥) ذكر السخاوي في الضوء اللامع ج٣ ص٤٧٢ أنه حسني النسب - ثم قال - الحسيني سكنا بل نسبا أيضا.

(٦) البقاعي: عنوان العنوان ص ١٠٠ ترجمة ٢٠٩.

**الابن الرابع: محمد[١] بن إدريس الثاني:**

**ومن مشاهير عقبه بمصر: أبو محمد عبد الله الباهر[٢] بن المهلب بن محمد العمري ابن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن إدريس الثاني[٣]، ورد رسولاً إلى خراسان من ملك مصر إلى السلطان[٤] محمود[٥]. وللتاهرتي أخ خلع عليه بمصر سنة ٤١٥هـ، ويعرف بـ سنى الدولة حمد بن أخي التاهرتي[٦].**

**الابن الخامس: عبد الله[٧] بن إدريس الثاني:**

**ومن مشاهير عقبه بمصر: أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المكارم على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمود بن اميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس الثاني، ولد بالمدينة النبوية في رجب سنة ٧٦٤هـ، وكان عالماً فاضلاً نقل عنه ولده، وبعض العلماء، وتوفي بمصر سنة ٧٩٣هـ[٨].**

---

(١) ابن أبي ذرع: الأنس المطرب ج١ص٧٠، الجوطي: فضائل آل البيت ص٢٥٢، ابن رحمون: الأشراف ص٢٧، العمري: المجدي ص٦٣، الرازي: الشجرة ص١٩ وعد محمد بن إدريس الثاني من أربعة أبناء من إدريس الثاني وقال: «وقيل لهم عقب، وقيل انقرضوا».

(٢) ذكر العمري في المجدي ص٦٣ أنه يلقب بـ التاهرتي، وقال محمد بن إدريس أعقب وربما نسب التاهرتي إليه وليس ذلك ببعيد.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥.

(٤) السلطان محمود: صاحب بلاد غزنة، وفاتح أكبر بلاد الهند توفي سنة ٤٢١ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية ج١٢ ص٢٧.

(٥) ضامن بن شدقم: تحفة لب اللباب ص ٢٠٧.

(٦) المسبحي: أخبار مصر ص١٦٥، ولم يلقبه بالشرف وكذا في أتعاظ الحنفاء للمقريزي ج٢ص١٥٢ وفيه عبد الله الباهر. وللنسابة في التاهرتي هذا اختلاف كبير في نسبه، انظر الرازي: الشجرة ص٢٠، العمري: المجدي ص٦٢، المروزي: الفخري ص١٠٠، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٧.

(٧) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٦١، الرازي: الشجرة ص١٩، المروزي: الفخري ص١٠٠، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، ابن أبي ذرع: الأنس المطرب ج١ص٧٠، الباديسي: المقصد الشريف ص٢٣، بن رحمون: الإشراف ص٢٧.

(٨) ضامن بن شدقم: تحفة لب اللباب ص٧٣.

**الابن السادس: عبيد[١] بن إدريس الثاني:**

ومن مشاهير عقبه بمصر:

محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم بن حمير بن معد ابن عبيد بن إدريس الثاني، الشريف أبو عبد الله الحسني المعروف بالكركى، وابن الدلالات، ولد بفاس سنة ٦٢٧هـ تقريباً، قدم القاهرة، ودرس بالمدرسة المجاورة لجامع عمرو ابن العاص، وولى قضاء الكرك، وكان إماماً علامة[٢].

**الابن السابع :عمر[٣] بن إدريس الثاني:**

أعقب بمدينة الزيتون، ومن مشاهير عقبه بمصر:

- ولد علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن إدريس الثاني، له جماعة بمصر يعرفون بـ(الفواطم)[٤].
- محمد بن عبد الدائم بن عيسى بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم أبي محمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي محمد عبد الملك بن خالد بن علي ابن عمر بن إدريس الثاني، ابن أبي البركات الحسني الإدريسي الأستاني الإسكندري، ولد في ربيع الأول سنة ٦٣٨هـ بالإسكندرية، سمع عليه بثغر الإسكندرية، وقرى بالقاهرة[٥].
- ومنهم: محمد بن الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ابن الجليس أبي محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد الملك بن خالد بن على ابن عمر بن إدريس الثاني، الحسني، السرسنى - بسين مهملة مكررة بينهما راء

(١) ذكره: ابن حزم: الجمهرة ص٤٩ وكذا المصمودي: كتاب الأنساب ص١١٣.
(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج٦ص٤٠٣ ترجمة ٢٨٨٣.
(٣) الرازي: الشجرة ص١٩، المروزي: الفخري ص١٠٠، العمري: المجدي ص٦٣، ٦٤، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٦١، ابن أبي ذرع: الأنس المطرب ج١ص٧٠، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥.
(٤) العمري: المجدي ص٦٣.
(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج٦ص١٥ ترجمة ٢٣٨٩ وفيه تقديم عمر، علي عليّ.

ساكنة، نسبة إلى سرسنا قرية من المنوفية -[١]، تفقه في الدين وسمع الحديث، واستوطن الإسكندرية، توفي مشنوقاً في فتنة جرت له بالقاهرة في الدولة الظاهرية سنة ٦٦٢هـ[٢].

ذكر المقريزي أيضاً: محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عمرو بن سلمان ابن الحسن[٣] بن إدريس بن يحيى بن على بن حمود بن ميمون بن أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن إدريس الثاني، الحسني الإدريسى المصرى الفاوى المغربى الأصل، قدم أبوه من بلاد المغرب إلى مصر، وولد بفاو[٤] من صعيد مصر سنة ٥٦٨هـ، وصار إماماً عارفاً بالحديث، والتاريخ، والأنساب، وصنف كتاباً سماه (المفيد في ذكر من دخل الصعيد)، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٤هـ، وقال ابن مسدى «ذكر لي أن أصله من فاس، من ولد إدريس بن إدريس الحسني» ورأيت الطاعن عليه بمصر في ذلك. ونعته السيوطي بالشريف حيث قال: «محمد بن عبد العزيز الإدريسى الشريف الفاوى صاحب المفيد في أخبار الصعيد، توفى سنة ٦٤٩هـ»[٥].

وقال ابن عنبة: «بنو إدريس كثيرون، وهم في نسب ويحتاج من يعزى إليهم إلى زيادة وضوح في حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على أحوالهم[٦]، وقد صنف النسابة المصري الجواني (ت ٥٨٨هـ) مؤلفاً عنهم وهو (النفيس في نسب إدريس)، وقال إن شهرتهم بالمغرب عظيمة، والمنتسب إليهم كثير والعارف بهم من النسابين قليل، وبحمد الله تعالي ما يخفى علينا أمر الصميم من السقيم، ولا الصريح من الجريح»[٧].

---

(١) سرسنا: من قري الفيوم تقدم ذكرها، وأما المنوفية فهي إحدى محافظات الوجه البحري جنوب محافظة الغربية عاصمتها شبين الكوم، وأهم مراكزها أشمون، ومنوف، وقوسنا.

(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص٥٧٥ ترجمة ٢١١٥.

(٣) ذكر ابن حزم في الجمهرة ص٤١، حسن بن إدريس بن علي بن حمود بن ميمون بن حمود واسمه: أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض، يعرف بحسن ابن إدريس الثاير، كان معتقلا عند عمه إدريس بن يحيى ثم أفلت وخرج إلى المشرق، وساق نسبه النجفي: المشجر الكشاف ص١٨٣.

(٤) فاو: بسكون الألف، واو صحيحة، قرية بالصعيد شرقي النيل في البر. ياقوت: معجم البلدان ج٤، ص٢٣٤.

(٥) السيوطي :حسن المحاضرة ج١ ص٤٥٣.

(٦) عمدة الطالب ص٢٥٥.

(٧) محمد أسعد الجواني: الأنساب ص١٢، ١٣

وذلك ما قال نحو قول ابن عنبة العديد من النسابين، ومنهم أبو نصر البخاري (ت ٣٥٧هـ)[١]، وابن فندق (كان حياً ٥٦٥هـ)[٢]، وابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ)[٣]، والسمرقندي (ت٩٩٤هـ)[٤]، وغيرهم.

وكان منهم الشريف عمر أفندي الأسيوطي الشهير نسبه الكريم بعمر مكرم نقيب الأشراف بمصر في أواخر سنة ١٢٠٦هـ[٥].

---

(١) أبو نصر البخاري: سر السلسلة العلوية.

(٢) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٤٦٤.

(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي في نسب الطالبين.

(٤) السمرقندي: تحفة الطالب وفيها نسب الإدريسيين، مجهول المؤلف :مخطوط دار الكتب المصرية تاريخ ١١٧ ذكر فيه من بمصر من الإدارسة، ومذكور فيه في ص٢ أن هذا النسب منقول من أوراق قديمة بختم برهان الدين نقيب الأشراف بمصر سنة ١١٣١ هـ، ومنه نسخة أخرى تاريخ برقم ٢٠٢٤، ولهم كتب: الدر النفيس في نسب أهل ببلاو، وطرفة من أخبار آل إدريس، دار الكتب المصرية رقم ٢١٢٤.

(٥) الشهر العقاري والتوثيق: محكمة الصالحية النجمية سجل رقم ٥٣٤ ص ٤٤٦، ٤٤٥، ق ٨٨٦، ٨٨٧، دار الوثائق القومية بالقاهرة، صورة وثيقة وقف بأسيوط بأبو تيج برقم ٦٥٨ محكمة الباب العالي، بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ، ونقلت في صفر ١٢٣١ هـ. أسيوط :أكبر مدن الصعيد تقع علي مسافة ٢٤٨ كم من جنوب القاهرة.

# المبحث الرابع

## الداخلون مصر من بني إبراهيم بن عبد الله المحض

هم عقب إبراهيم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وعرف إبراهيم بقتيل باخمرى، ولد سنة ٧٧هـ، وكان ظهوره بالبصرة في رمضان سنة ١٤٥هـ، وبايعوه بها، تلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه وأحبه الناس، وقام بالدعوة بعد أخيه محمد النفس الذكية، وقتل بباخمري (قرية قرب الكوفة بالعراق) في ذي القعدة سنة١٤٥هـ[١]، وحملت رأسه إلى مصر ونصبوه في المسجد الجامع خارج القاهرة حيث استقرت رأسه بمسجد التبين قريباً من المطرية[٢]، وعقبه في إبراهيم الأزرق ابن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمري، ويعرفون بـ(بنو الأزرق) بينبع، ومنهم بمصر أحمد الأخوص بن أحمد بن إبراهيم الأزرق، له ذيل بمصر[٣]، ومن عقبه بمصر كما ذكر في المشجر الكشاف وقد انفرد بذلك النسب، فالعهدة عليه: محمد بن تميم ابن عباس بن أحمد طراد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن داود بن إبراهيم الأزرق، وقال محمد بن تميم عقبه ببلبيس بالشرقية[٤].

وفى القرن العاشر الهجري ورد العديد من الأشراف الإبراهميين بمصر ومنهم:

- الشريف مشعل بن أحمد بن راجح الإبراهيمى فى سنة ٩٧٠هـ[٥].
- الشريف قديح بن إبراهيم بن إبراهيم بن عطية الصيرفى الحجازى الصفراوى، ملتزم بناحية بنيت الشرقية[٦]، وكان وكيلاً عن نقيب أشراف المدينة الشريف أحمد بن سعد الشدقمي سنة ١٠١١هـ، فيما يخص أشراف المدينة، ووادى الفرع فى أوقاف لهم بمصر[٧].

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٦ ص ٢١٨، ترجمة ١٠٦، الواسعي: فرحة المهموم ص١٧.
(٢) الكندي: الولاة ص١٣٦، المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص٢١٦، المؤلف نفسه: المواعظ ج٢ ص٣٣٨، ج٤ ص٢٧١.
(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٥٨.
(٤) النجفي: المشجر الكشاف ص١٨٣.
(٥) أرشيف الشهر العقاري بالقاهرة، محكمة القسمة العسكرية، سجل (١) ص ٣٣٣، مادة ٥٧٦، بتاريخ ٢٣ رمضان ٩٧٠هـ، ص ٢٥٨، مادة ٦٠٩، بتاريخ ٢٣ شوال ٩٧٠هـ.
(٦) أرشيف الشهر العقاري، محكمة الباب العالي، سجل ٨٠ ص ٨٩، ق ١٣٥٣.
(٧) الشهر العقاري، محكمة الصالحية النجمية، سجل ٤٧٠، ص٢٨٤، م ١١٣٠.

# الفصل الرابع

# الداخلون مصر من بني موسى الجون

# ابن عبد الله المحض

هم عقب موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب بالجون لحمرة بوجهه مع السواد، وكان متفقهاً في الدين، نقياً، راوياً للحديث، ويذكر أنه كان مع ابن اخيه على بن محمد النفس الذكية حين ذهابه إلى مصر للدعوة لأخيه النفس الذكية، وقبض علي ابن أخيه ونجا موسى، ويبدو أن إرسال موسى إلى مصر، كان قبل بعثه داعياً إلى الشام، إذ إن أخاه محمد قتل أثناء رحلته إليها، وسجن في حبس الخليفة المنصور وابنه المهدى دهراً، حتى أطلقه الخليفة المهدى، وقد عاش في أيام الخليفة الرشيد، واجتمع معه وله معه وقائع، ومات مسموماً بسويقة سنة ١٨٠هـ[١].

وأعقب موسى الجون العديد من الأبناء ومنهم:

**الابن الأول**: **إسماعيل بن موسى الجون**:

وأعقب من ولدين وهما: أحمد، وموسى وأكثر عقبه منه، ومنهم:

أبو الحسن موسى بن جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى الجون بمصر.

وإسماعيل بن محسن بن سمار بن إسماعيل بن موسى الجون بمصر[٢].

---

(١) ابن حزم: الجمهرة ص٤٢، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص ١، ٢، الرازي: أخبار فخ ص٣٧، ٣١، ١٥٩، العمري: المجدي ص٤٥، الحراز: نهاية الاختصار ص٤٧، ٤٩، ابن عنبة: العمدة ص٢١٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص ١٨٩، السمهودي: وفاء الوفا ج٤ ص١٢٣٩، الذهبي: تاريخ الإسلام ج١٣ ص ٤١٧.

(٢) ابن الطقطقي: الأصيلي ص ١٨٨.

وبقي عقب موسى الجون في ابنين[١] وهما: إبراهيم، وعبد الله الرضا.

**الابن الثاني: إبراهيم بن موسى الجون، ومن عقبه:**

يوسف الملقب بالأخيضر، وكانت لهم إمارة مكة المكرمة والمدينة المنورة سنة ٢٥١هـ، ثم حكموا اليمامة ومنها انتشر عقبهم[٢]، ولم يعلم لهم عقب بمصر.

**الابن الثالث: عبد الله الرضا بن موسى الجون:**

عرف بالشيخ الصالح، ولقب بالرضا، وكان عالماً متفقهاً في الدين، وهو ممن روي الحديث، واشتهر بالفصاحة، وله شعر، وضعه الخليفة المأمون تحت الرقابة خشية أن يُفتن الناس به ويخرجوا معه، فهرب من الاضطهاد العباسي إلى البادية، حيث أدركه أجله بها[٣].

وأعقب عبد الله الرضا خمسة أبناء[٤]، ولأربعة منهم عقب بمصر وهم:

١- يحيى السويقي

٢- أحمد المسور

٣- سليمان

٤- موسى الثاني

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص٩، المروزي: الفخري ص٨٧، الرازي: الشجرة ص٦، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٤١٠، ابن عنبة: العمدة ص٢١٠، أبو علامة: مشجرة أبي علامة ص٨٩، النجفي: المشجر الكشاف ص١٨٠.

(٢) راجع: موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة، مادة الأخيضريون للمؤلف.

(٣) البخاري: سر السلسلة ص١٠، العمري: المجدي ص٥٠، ابن عنبة: العمدة ص٢١٣ – ٢١٦؛ النجفي: المشجر الكشاف ص١٧٩، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٢.

(٤) انظر التالي.

# المبحث الأول

## الداخلون مصر من بني يحيى السويقى

## ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون

هم عقب يحيى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن على بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب يحيى بالسويقى نسبة إلى قرية سويقة بالقرب من المدينة المنورة، ويعرف عقبه بـــ(السويقيون)، تزوج ابنة عمه مريم ابنة إبراهيم بن موسى الجون، وعقبه من ابنين هما:

محمد أبو داود السويقى، وإبراهيم حنظلة النقيب باليمامة[١].

وأعقب محمد أبو داود عشرة أبناء منهم:

إدريس الأقطع بن محمد أبو داود بن يحيى السويقى، له عقب بمصر بتنيس[٢].

ويوسف أبو محمد عروس الخيل، وأحمد أبو جعفر، وأبو الحسن علي، وعبد الله أبو محمد، وصالح، والعباس، وداود الشاعر أبو الحمد، ويحيى الكلح الملقب شظيم، والقاسم الأكبر، وموضعهم بتنيس، ودمشق، والمدينة، و بغداد[٣]، ومنهم: محمد ابن عبد الله بن الحسن بن إدريس بن محمد بن يحيى السويقى بن عبد الله الرضا بن موسى الجون، ورد بتفليس من ناحية مصر[٤].

---

(١) الرازي :الشجرة ص١٤، المروزي: الفخري ص٩٣، ٩٦، الحراز: نهاية الاختصار ص١٨. ابن عنبة: العمدة ص ٢١٩، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٣، سويقة: موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن أبي طالب، وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى الجون، قد خرج علي المتوكل فأنفذ إليه أبا الساج فأخذه إلى سامراء وضرب منازلها، وكانت منازل بني حسن وهي من جملة صدقات علي بن أبي طالب، ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص٢٨٦، الفيروزي آبادي: المغانم ص٨٥٨.

(٢) المروزي: الفخري ص ٩٤.

(٣) الرازي: الشجرة ص١٤، تنيس: تقدم ذكرها وهي موضعان بمصر أحدهما قرب بورسعيد والآخر بمركز جرجا.

(٤) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص١٠١، الصحيح بتنيس، وقد أخطا صاحب منتقلة الطالبين في ذلك في عدة مواضع، كذا في آل التج.

وعبد العزيز بن عبد الغني بن داود بن سلامة بن بركات بن داود بن محمد ابن يحيى السويقي، أصله من ينبع وله عقب بها، ولد بالإسكندرية سنة ٦٨٠هـ، وعرف بالمنوفي[١].

(١) النجفي: المشجر الكشاف ص ١٧٧.
المنوفي: نسبة إلى منوف من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر، ويقال لكورتها الآن المنوفية. ياقوت: معجم البلدان ج٥ ص ٢١٦، وهي إحدى محافظات الوجه البحري في العهد الحاضر.

# المبحث الثاني

# الداخلون مصر من بني أحمد المسور

# ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون

هم عقب أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عرف بالمسور لأنه كان يُعلم في الحرب بسوار يلبسه، ويقال لولده (الأحمديون)، تزوج من فاطمة بنت إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن محمد النفس الذكية[١].

وأعقب ثلاثة أبناء وهم:

داود، ومحمد، وصالح[٢]، وعقبه بمصر من ابنين وهما:

**الابن الأول: داود بن أحمد المسور:**

ومنهم إسماعيل الرئيس بن إدريس بن داود، أعقب بينبع وصعيد مصر[٣].

وحمزة بن عبد الله الأمير بينبع بن إدريس بن داود، وله خمسة أبناء أعقبوا بمصر وبالصعيد الأعلى بها وبغيرها[٤].

**الابن الثاني: محمد بن أحمد المسور:**

ومنهم محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد المسور، وهو المعروف بـ ابن السراج بمصر[٥]، كان قد خرج علي الأمير أبي بكر محمد بن طغج الإخشيدي بمصر، ومضي إلى الصعيد، وسار بشرونة[٦]، ثم سار إلى غرب النيل بسمسطا[٧]، ثم مضي إلى المغرب

---

(١) الحراز: نهاية الاختصار ص٥٤، الرازي :الشجرة ص١١، ١٢، المروزي: الفخري ص٩١.

(٢) ابن عنبة: العمدة ص ٢٢٠، النجفي: المشجر الكشاف ص ١٨٧.

(٣) المروزي: الفخري ص٩٠.

(٤) المروزي: الفخري ص٩٢.

(٥) الكندي: الولاة ص٢٩.

(٦) شرونة: قرية بالصعيد الأدني شرقي النيل بمصر ذكرها ياقوت في معجم البلدان ج٣ ص٣٤٠.

(٧) سمسطا: قرية جنوب مصر من عمل البهنسي في غرب النيل بمصر ذكرها ياقوت في معجم البلدان.

سنة ٣٣٠هـ، وقابل سلطانها صاحب إفريقيا، ثم عاد إلى مصر في إمارة أبي القاسم أنونوجور الإخشيدي سنة ٣٣٥هـ[١]، ثم أمره الإخشيدي بعسكر إلى الشام فسار إلى الرملة وتوفي بها[٢].

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٧ ص٤٥٣.
(٢) الكندي: الولاة ص٢٩٥.

## المبحث الثالث

## الداخلون مصر من بني سليمان

## ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون

هم عقب سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كان سليمان سيداً جليلاً وجيهاً، ولد في بادية مكة، وعقبه في ابنه داود.

وأعقب داود بن سليمان خمسة أبناء وهم:

الحسين الشاعر، والحسين المحترق، ومحمد المصفح، وعلي، وعبد الله الفاتك[١].

ويقال لعقبه (السليمانيون) وهم عدة أفخاذ، وقبائل كانت فيهم إمارة مكة، وفي سنة ٣٩٣هـ ملكوا المخلاف السليماني[٢]، وانتشروا به، ومنهم باليمن، والحجاز، ومصر وغيرها[٣]، ويتفرعون إلى فرعين أساسيين وهما:

**الفرع الأول**: **الفاتكيون**:

عقب عبد الله الفاتك بن داود بن سليمان.

**الفرع الثاني**: **النعميون**:

عقب نعمة الله بن علي بن داود بن سليمان، منهم الأشراف الجعافرة الذين يسكنون صعيد مصر[٤]، وهم غير الجعافرة سكان مدينة إسنا وماحولها، وسوف نتوسع في أنسابهم في الدراسات التالية.

---

(١) المروزي: الفخري ص٩٤، الرازي :الشجرة ص١٥، الفاسي: العقد الثمين ج ١ ص٤٤٠، ج٨ ص٥٧، ابن رسول: طرفة الأصحاب ص ١٠٥.

(٢) ابن عنبة: العمدة ص ٢٢٣، ٩٣، نفس المؤلف: بحر الأنساب ص ٨١، النجفي: المشجر الكشاف ص١٧٥، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٣.

(٣) الجواني: الأنساب ص٨.

(٤) النعمي: الجواهر اللطاف ص٥٩، ١٠٨.

# الفصل الخامس

## الداخلون مصر من بني موسى الثاني ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون

هم عقب موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كان موسى المعروف بالثاني سيداً جليلاً من الزهاد، روى الحديث، وقتل سنة ٢٥٦ هـ بسويقة المدينة، أيام الخليفة المعتز(١).

وأعقب ثمانية عشر ولداً(٢) منهم:

محمد الأكبر الثائر بن موسى الثاني، وقيل له الثائر لخروجه بالمدينة ثائراً في عهد الخليفة المعتز، وكان أميراً لينبع(٣)، وأعقب العديد من الأبناء، وعقبه باتفاق النسابين في خمسة أبناء، ثلاثة منهم لهم عقب بمصر وهم:

علي، والحسين، وعبد الله.

### المبحث الأول

### الداخلون مصر من بني علي بن محمد الأكبر الثائر بن موسى الثاني

هم عقب علي بن محمد الأكبر الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، ويقال لعقبه (بنو علي)(٤)، ومنهم:

الحسين بن علي بن محمد الأكبر الثائر، وعقبه بمصر(٥).

---

(١) العمري: المجدي ص ٥٣، البخاري: سر السلسلة ص١١، وتقع سويقة المدينة علي بعد ٢٥ كم من وادي الفرع.

(٢) العمري: المجدي ص ٥٤، المروزي: الفخري ص٨٧، الرازي :الشجرة ص٧، الحراز: نهاية الاختصار ص١٨، ابن عنبة: العمدة ص ٢٢٥.

(٣) المروزي: الفخري ص٨٨، الرازي :الشجرة ص ٨.

(٤) ابن عنبة: العمدة ص ٢٣١، النجفي: المشجر الكشاف ص١٧١.

(٥) المروزي: الفخري ص٨٩.

# المبحث الثاني

# الداخلون مصر من بني الحسين الأمير بن محمد الثائر ابن موسى الثاني

هم عقب الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا ابن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان الحسين أميراً لمكة المكرمة وينبع[1]، ومن عقبه أبوجعفر محمد، وأبو هاشم محمد الأمير.

**فأما أبو جعفر محمد بن الحسين الأمير:**

فمن عقبه الأشراف الموسويون أمراء مكة، وكان منهم أبو الفتوح حسن أمير مكة ابن جعفر أميرها بن أبي جعفر محمد بن الحسين الأمير، ففي شعبان سنة ٣٩٦هـ، دخل أبو الفتوح حسن مصر لتهنئة الخليفة الحاكم، أنزله بدار برجوان بالقاهرة[2].

وأعقب أبو الفتوح الأمير شكر، الذي حضر مصر في عهد الخليفة المستنصر[3]، وبه انقرض عقبه[4].

كما كان قدم مصر من عقبه في محرم سنة ٣٨٤ هـ أمير مكة عيسى بن جعفر ابن أبي جعفر محمد، وكان معه القاسم بن علي الرسى الثائر بالحجاز، فأكرمهما الخليفة الفاطمي العزيز، وأحسن إليهما، وفي جمادى الآخر لنفس السنة، عاد عيسى بن جعفر أمير مكة إلى مكة ومعه القاسم الرسي[5].

---

(١) المروزي: الفخري ص٨٧، العمري: المجدي ص ٥٤٠، ابن عنبة: العمدة ص ١٦٠، نفس المؤلف بحر الأنساب ص١٠٣.

(٢) المقريزي: اتعاظ الحنفاء ج٢ ص٦٦، ٨٧، المسبحي: أخبار مصر ص٣٣، ٤٤.

(٣) الأصفهاني: خريدة القصر، قسم شعراء الشام ج٣ ص١٩.

(٤) الفاسي: العقد ج٣ ص٤٢٩، ج٤ ص٦٩، ج٦ ص١٤، ابن حزم: الجمهرة ص٤٧.

(٥) المقريزي: اتعاظ الحنفاء ج١ ص٢٨١.

**وأما أبو هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير:**

فهو أمير ينبع[١] وعقبه بمكة، ووادي فاطمة وغيرها، ويعرفون بالأشراف الهواشم الأمراء[٢]، وكانت في عقبه إمارة مكة قرناً ونصف قرن من الزمان تقريباً.

وممن دخل مصر من عقبهم:

- شهم بن أحمد بن عيسى، أبو شكر المكي، وذكر السلفي في معجم السفر: «قال شهم هذا قد كان شهماً كاسمه، وحدث له في الرحلة نصيباً وافراً، وشهم قدم مصر رسولاً من قبل ابن عمه في النسب، ابن أبي هاشم أمير الحرمين، ووصل بالإسكندرية»[٣].
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبد الله بن أبى هاشم محمد الأمير ابن الحسين الأمير، أرسله أبوه أبو جعفر محمد الأمير إلى الخليفة العزيز بالله بمصر، فأكرمه وخلع عليه الخليفة بخلع لائقه بمثله، ورده إلى أبيه فسمي عبد الله القودة، وانقرض القود ولم يبق له عقب[٤].

وذكر الفاسي: «أن عبد الله هذا كان يشتهر بشميلة، قد سمع عن القضاء كتاب (الشهاب بمصر)، لما أرسله أبوه رهينه إليها، وأنه عاش مائة ونيفاً، وبمقتضي ذلك يكون قد عاش إلى نحو سنة ٥٤٠ هـ، والله أعلم»[٥].

وذكر النسابة ابن عنبة: «أنه رأى بمصر رجلاً فقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى ابن مصعب بن ضاحي بن نعيمان بن عاصم بن عبد الله القود المذكور، ولم يصح له نسبه، وله عقب بمصر، وقد كان نسابة مصر المعروف بابن الجواني النسابة، قد دفع عليه وأبطل نسبه، ثم أثبت بعد ذلك في جرايد الطالبين بمصر ظلماً وعدواناً، والله المستعان.. أ هـ»[٦].

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص ١٦١، نفس المؤلف: بحر الأنساب ص١٠٧.
(٢) ابن عنبة: العمدة ص ١٦٢
(٣) السلفي: معجم السفر ص١١٤ ترجمة ٣٤٣، الفاسي: العقد ج٦ ص١٩.
(٤) الرازي: الشجرة ص٨، المروزي: الفخري ص٨٨، ابن عنبة: العمدة ص ١٦.
(٥) الفاسي: العقد ج٦ص١٧، ١٨.
(٦) ابن عنبة: العمدة ص ٢٣٢.

## المبحث الثالث

## الداخلون مصر من بني عبد الله الأكبر

## ابن محمد الثائر بن موسى الثاني

هم عقب عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يكنى بأبي محمد، ويقال له عبد الله الأكبر، وعقبه في ثلاثة أبناء، وهم:

محمد ثعلب، وأحمد، وعلي[1].

وعقبه بمصر في ابنين هما:

محمد أبو جعفر: يعرف بثعلب، ويقال لولده (الثعالبة) ومنهم:

(بنو أحمد): عقب أحمد بن عبد الله بن أبي جعفر محمد ثعلب، وكانوا جماعة بمصر وصعيدها[2].

وأحمد بن عبدالله الأكبر: كان له عقب بينبع، ولم يذكر له عقب بمصر.

علي بن عبد الله الأكبر: له عقب بمصر، سيأتي ذكرهم في المباحث التالية.

---

(١) المروزي: الفخري ص٨٧، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢١، ابن عنبة: العمدة ص ٢٣٢، المؤلف نفسه: بحر الأنساب ص١٩، الرازي :الشجرة ص٧، السمرقندي: تحفة الطالب ص١٥، العمري: المجدي ص٥٤.

(٢) ابن عنبة: العمدة ص ٢٣٧، النجفي: المشجر الكشاف ص١٦٩.

# الفصل السادس

## الداخلون مصر من بني قتادة بن إدريس

هم عقب قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان ابن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الأكبر ابن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، كان مولده بينبع، تولى إمارة ينبع ومكة المكرمة سنة ٥٩٨هـ حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ٦١٨هـ، وقال المنذري: «إنه قدم مصر غير مرة[٢] وأخوه أبو موسى عيسى بن إدريس قدم مصر أيضاً[٣]، كما دخل مصر أخوهم حسين ابن إدريس[٤] كما دخلها أيضاً ابن عمهم محمد بن منصور بن فهيد بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان، وقال ابن الطقطقي: «إنه جون اللون، ورد العراق نائباً عن صاحب مكة في أوقافها، ثم عزل وسافر، سمعت أنه اليوم بمصر[٥] - أي في القرن السادس الهجري».

وأعقب قتادة ثمانية أبناء وهم:

راجح، ومحمد، وإدريس، وحسان، وقاسم، وعلي الأصغر، وعلي الأكبر[٦]، وبقي عقبه في ابنين وهما: حسن، وعلي الأكبر، وقد دخل بعض عقبهم مصر.

(١) عن سلسلة النسب انظر: ابن عنبة: العمدة ص٢٤٠، المنذري: التكملة ج٣ ص٣٠، الفاسي: العقد ج٢ ص ٣٩، النجفي: المشجر الكشاف ص١١٠، الذهبي: تاريخ الإسلام ص٣٥٩، ترجمة ٤٧٩.

(٢) المنذري: التكملة ج٣ ص١٧، المقريزي: السلوك ج١ قسم ٢ ص١٦٢، وكذا ذكر الفاسي في العقد الثمين ج٧ ص٩١ نقلاًعن المنذري.

(٣) المنذري: التكملة ج٣ ص١٧، المقريزي: السلوك ج١ قسم ٢ ص١٦٢.

(٤) المنذري: التكملة ج٣ ص٣٠.

(٥) ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٠٥.

(٦) ابن رسول :طرفة الأصحاب ص٢١٢، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢١، الفاسي: العقد ج٧ ص٢٦٠. عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج١ ص٥٧٦، ابن عنبة: العمدة ص٢٤٠، وورد الابن التاسع حنظلة في بعض المصادر التاريخية.

فأما حسن بن قتادة: استمرت فيهم إمارة ينبع، ودخل بعض أمرائهم مصر[١].

وأما علي بن قتادة: أعقب أبي سعد الحسن أمير مكة، وهو المعقب محمد أبي نمي الأول، وله ذرية بمصر.

(١) انظر: ملحق من دخل مصر من أمراء ينبع.

# المبحث الأول

## الداخلون مصرمن بني محمد أبي نمي الأول بن أبي سعد الحسن

هم عقب محمد أبي نمي الأول بن أبي سعد الحسن – أمير مكة – ابن علي بن قتادة أميرها تقدم باقي النسب[١]، تولى إمارة مكة مشاركاً لأبيه ومنفرداً بها سنة ٦٦٧هـ، واستمر بها حتى سنة ٧٠١هـ، وقد حُمدت صفاته، وقال عنه الذهبي: «يصلح للخلافة لما فيه من الحلم الزائد، والشجاعة، والكرم والعقل، والمروءة والرأي، توفي بوادي فاطمة ودفن بمكة في صفر سنة ٧٠١هـ.[٢]

وذكر: «أنه قدم مصر مراراً»[٣].

وأعقب من الأبناء الذكور نحو الثلاثين، وقد أُختلف في عدد أبنائه العديد من المؤرخين والنسابة[٤].

وممن دخل من عقبهم مصر: عطيفة، وحميضة، ومنصور، وأبو الغيث، وراجح وأبو دعيج، ورميثة .

**فأما عطيفة بن محمد أبي نمي الأول:**

تولى إمارة مكة سنة ٧٠١هـ، ودخل مصر سنة ٧٢١هـ، وتوفى بها سنة ٧٤٣هـ، وهو بالقبيبات[٥] بمصر ودفن بها[٦]، وكان له وقف بصعيد مصر، وهو ثلث مركز

---

(١) عن سلسلة النسب انظر: ابن عنبة: العمدة ص٢٤١، المؤلف نفسه: بحر الأنساب ص٧٦، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢١، ابن رسول: طرفة الأصحاب ص٢٠٦، النجفي: المشجر الكشاف ص١٦٧.

(٢) ترجم له: ابن تغربردي: الدليل الشافي ج٢ ص٦١٢، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٥٥٨، الفاسي: العقد ج١ ص٤٦٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١٧ ص١٣٤، ابن حجر: الدرر الكامنة ج٤ ص٤٣، وبه توفي في ربيع الأول سنة ٧٠١ هـ، عمر بن فهد: اتحاف الوري: ج٣ ص١٣٠، عبد العزيز ابن فهد: غاية المرام ج٢ ص٣٨.

(٣) ابن تغربردي: الشجرة الزاهرة ج١ ص١٩٩.

(٤) الفاسي: العقد ج١ ص٤٧٠، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص٣٧، النجفي: المشجر الكشاف ص١٦٧. ابن عنبة: العمدة ص٤٢، التجيني: مستفاد الرحلة ص٣٠٥.

(٥) القبيبات: في أطراف القاهرة.

(٦) ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١ ص٤٤٣. ابن خلدون: تاريخه ج٥ ص٤٩٥، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص ١٩٨، ١٩٣. العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٢٤٨.

دمامين[١]، وعرف عقبه بـ(بني عطيفة)، وكانت فيهم إمارة مكة[٢] في القرن الثامن الهجري، وقد دخل بعضهم مصر والسودان، ويعدون من أنساب القطع بمكة وممن دخل مصر منهم:

محمد بن عطيفة: أمير مكة سنة ٧٦٠ هـ، عندما حدثت فتنة بمكة، سافر على أثرها إلى مصر، وصحبه الأمير قندس، وذلك في زمن السلطان الناصر حسن ابن محمد بن قلاوون، وبقي بها إلى أن توفي بالقاهرة سنة ٧٦٣هـ[٣]، ومن أبنائه عطيفه بن محمد بن عطيفه، كان أرسل إلى مصر فكتب بخبر موت والده لما دخلها سنة ٧٨٨هـ[٤].

ومبارك بن محمد بن عطيفه: كان قد حبس بالقاهرة، ثم نقل إلى الإسكندرية فسجن بها، ثم أطلق، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٠٩هـ[٥].

**وأما حميضة بن محمد أبي نمي الأول:**

فقد تولى إمارة مكة المكرمة عدة مرات، أولها سنة ٧٠١هـ حتى سنة ٧١٨هـ، وكان قد اعتقل بالقلعة[٦]، بمصر، ثم أطلق في عهد الملك بيبرس، ثم دخل العراق

---

(١) عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣ ص ١٧٦، راجع دار الوثائق القومية بالقاهرة، دفتر الالتزام، مخزن تركي، مسلسل رقم ٥٣ لسنة ١١١٠ هـ، رقم ٩٢ لسنة ١١٣٢ هـ، دمامين: بفتح أوله، وبعد الألف ميم آخري مكسورة وياء تحتها نقطتين، ونون: قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل علي شاطئه فوق قوص وعليها بساتين ونخيل كثيرة، ياقوت :المعجم ج٢ ص ٤٦٢.

(٢) راجع: الفاسي: العقد ج٦ ص١٠٥، ٩٥، ج٤ ص١٠٤، السخاوي: الضوء اللامع ج٦ ص٣٨، عمر ابن فهد: اتحاف الوري ج٣ص١٩٠، ٢١٠، ٢٠٨، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص١٧٩.

(٣) ابن تغربردي: الدليل الشافي ج٢ ص٦٥٥، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص١٧٨، النجفي: المشجر الكشاف ص١٦٧، ، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص١٩٩، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٢٥٥.

(٤) الفاسي: الدرر ص٣٤٨، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص١٩٩.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ج٦ ص٢٣٨.

(٦) القلعة: جعل سلاطين المماليك مثل جل الأيوبيين، القلعة مركز حكمهم ومجلس السلطان بها، وكانت تعرف بقلعة الجبل لوقوعهاعلي جبل المقطم بالقاهرة، وكان بدء بنائها في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، ولكنها لم تتم إلا علي عهد السلطان الكامل سنة ٦٠٤هـ، المقريزي: الخطط ج١ ص ١٣٦، وتقع الآن علي إمتداد الجهة الشرقية للقاهرة وبفصل بينها الآن وبين جبل المقطم طريق صلاح سالم الذي شق حديثا.

وتوفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠هـ[١]، وذكر له ابن شدقم عقباً له من اثنين، وهما: محمد، وحمزة بالعراق[٢].

**وأما منصور بن محمد أبي نمي الأول:**

فقد كان رسول أمير مكة عطيفه إلى مصر، أرسله إليها عدة مرات للملك الناصر[٣].

**وأما أبو الغيث بن محمد أبي نمي الأول:**

فتولى إمارة مكة مشاركاً سنة ٧٠١هـ، قبض عليه ملك مصر بيبرس، وعلى أخيه عطيفه، وجاء بهما إلى القاهرة سنة ٧٦٠هـ[٤]، ومات دارجاً[٥].

**وأما راجح بن محمد أبي نمي الأول:**

فاستولى على إمارة مكة شهراً[٦]، وكان قد دخل مصر سنة ٧٣٣هـ، وقابل السلطان الناصر قلاوون، وأكرمه[٧]، وعرف عقبه بذوي راجح بن أبي نمي الأول بمكة ووادي مر (وادي فاطمة)[٨].

ومن عقبه جار الله بن حمزة بن راجح: كان قد دخل مصر قبل سنة ٧٩٤هـ، طمعاً في الإمارة بمكة، ولم يتم له الأمـر، وقتل قرب الزبارة بوادي مر سنة ٧٩٨هـ[٩].

---

(١) الفاسي: العقد ج٤ ص ٢٣٢ – ٣٩٩، ابن حجر: الدرر الكامنة ج٢ ص١٦٧، المقريزي: المقفى الكبير ج٣ ص٢٦٨٦، القلقشندي: السلوك ج١ ص١٤٨، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٢٤٥، ٢٤٢.

(٢) ابن شدقم: تحفة الأزهار ص٢٤٦.

(٣) ابن بطوطة: رحلته ج١ ص١٥٢.

(٤) ابن خلدون: تاريخه ج٥ ص ٤٧٦، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص١٥٩.

(٥) الفاسي: العقد ج٨ ص٢٧٩، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص١١١، ١١٣، مشجرة الشريف سرور وفيها «درج» أي لا ولد له.

(٦) الفاسي: العقد ج٤ ص٣٧٩، ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١ ص٣٠٣.

(٧) الفاسي: العقد ج٣ ص ٣٧٩، النجفي: المشجر الكشاف ص ١٦٧.

(٨) عمر بن فهد: اتحاف الورى ج٣ ص٥٩٣، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٣ ص٣٨٩، ج٤ ص١١٤ ٤٧١

(٩) الفاسي: العقد ص ٤٠٥، ٤٠٦.

**وأما رميثة بن محمد أبي نمي الأول:**

فكانت إمارة مكة متداولة بين رميثة وأخيه حميضة بدءًا من سنة ٧٠١هـ، ثم اعتقلا بمصر ثم استردًا الحكم معاً، وعندما اختلفا ذهب رميثة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون فأيده، واستمر في حكم مكة، وقد تولى عدة مرات متقطعة حتى توفي بمكة سنة ٧٤٦هـ(١).

وأعقب رميثة ستة أبناء، دخل بعضهم مصر ولهم عقب بها، وهم:

سند، ومبارك، وثقبة، ومغامس، وعجلان.

١- سند بن رميثة: تولى إمارة مكة المكرمة في رجب سنة ٧٦٠هـ، وسافر إلى مصر لذلك، ومات بوادي فاطمة(٢).

٢- مبارك بن رميثة: دخل مصر مرتين، وكان يظن أنه يسأل ولاية مكة؛ وأعقب ثلاثة، ومنهم علي بن مبارك، دخل مصر في عهد الملك الناصر فرج ابن برقوق، واعتقل بقلعة الجبل بالقاهرة، واستمر بالقاهرة حتى مات في آخر سنة ٨١٥هـ(٣).

٣- ثقبة بن رميثة: تولى إمارة مكة سنة ٧٥٤هـ، وكان قد دخل مصر عدة مرات سنة ٧٤٦هـ، وسنة ٧٥٢هـ، وفي سنة ٧٥٤هـ، كان معتقلاً بمصر وأفرج عنه سنة ٧٥٦هـ، ثم عاد إلى مكة وتوفي بها سنة ٨٢٦هـ(٤). وكان يقال لعقبه: (ذوي ثقــبـــة)، ومن عقبه من دخل مصر أيضاً ومنهم:

---

(١) القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢ ص١٣٦، الفاسي: العقد ج٤ ص٤٠٦ – ٤٢٥، ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١ ص٣٠٦، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص٧٨ – ١١١، ابن حجر: الدرر الكامنة ج٢ ص٢٠٤، وفيه (توفي سنة ٧٤٨ هـ)، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص ٢٤٢-٢٤٩.

(٢) الفاسي: العقد ج٤ص٦١٨، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ص١٩٧، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام، ج٢ص١٦٨، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص١٩٧، العصامي: سمط النجوم ج٤ص٢٥٥.

(٣) عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣ص٣٤٩، ٤٧٠، ج٤ص٣٧، الفاسي: العقد ج٦ص٢٢٤، المقريزي، درر العقود ج٢ص٤٦٦، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠١.

(٤) القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢ص١٦٠، المقريزي: المقفي الكبير ج٢ص١٠٤٤، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٥٠، الفاسي: العقد ج٣، ص٣٩٥، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٢ص٢١٠؛ عبد العزيز ابن فهد :غاية المرام ج٢ص١٣، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص١٩٧.

- علي بن ثــقــبة بن رميــثة: قدم مصر يروم إمارة مكة، واعتقل بها وتوفي بمصر سنة ٨٧٠هـ[(١)].

- مبارك بن ثقبــة بن رميــثة: كان قد حبس بالإسكندرية بمصر بقلعتها مع أمير مكة المكرمة عنان بن مغامس بن رميــثة سنة ٧٩٩هـ[(٢)].

- حسن بن ثقبة بن رميثة: دخل مصر وقابل السلطان ومعه الأمير عنان[(٣)].

- أحمد بن ثقبــة بن رميــثة: لم يدخل مصر، وإنما سافر ابنه عقبه بن أحمد إلى القاهرة سنة ٨٤٢هـ، ومنها إلى الروم، وتوفي بمكة سنة ٨٤٩هـ[(٤)].

٤- مغامس بن رميــثــة: كان أمير مكة مشاركاً سنة ٧٦٤هـ[(٥)]، وكان قد دخل مــصر، وعقبه في ابنه عنان الذي تولى إمارة مكة سنة ٧٧٨هـ، ثم دخل مصر عدة مرات ومنها سنة ٧٨٨هـ وقابل سلطانها، ثم دخلها مرة أخرى سنة ٧٩٠هـ، وسجن فيها سنة ٧٩٥هـ بالقاهرة، ثم انتقل إلى الإسكندرية في أواخر سنة ٧٩٩هـ، حيث سجن بها أكثر من ست سنين، ثم كان بالقاهرة في أواخــر سنة ٨٠٤هـ فمرض بها وتوفي بالقاهرة سنة ٨٠٥هـ[(٦)]، وعرف عقبه بـ (ذوي عنان)، ومن عقبه من سكن مصر ومنهم: علي بن عنان الذي ولد بمكة وتولي إمارتها سنة ٨٢٧هـ، ثم دخل القاهرة في عهد الملك الأشرف

---

(١) الفاسي: العقد ج٤ص٦١٨، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ص١٩٧، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام، ج٢، ص٦٨.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ج٦ص١٤٨

(٣) المقريزي: الدرر ج٢ص٥٦٣ ترجمة ٨٨٤، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠١، العصامي سمط النجوم ج٤ ص٢٦٢.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص٥٠، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ ص١٣٠، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢، ص١٣٧، ٣١٠.

(٥) ترجم له: عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣، ص٣٠٣، ٣٢٩، الفاسي: العقد ج٦، ص٤٣٠، السخاوي: الضوء اللامع ج٥، ص٦٧٢.

(٦) الفاسي: العقد ج٦ص٤٣٠، ج٨ص٦٩٣، السخاوي: الضوء ج٢ص٦٧٢، ج٦ص١٤٧، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠١. عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣ص٣٢٩، ، ٣١٠.
عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص٢٣٨، ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١، ص ٥٠٨.
المقريزي: الدرر ج٢ص٥٦٣، ترجمة ٨٨٤.

برسباي، وأقام بها وكان مقرباً للسلطان حتى توفي بالقاهرة مسجوناً بقلعتها سنة ٨٣٣هـ[١].

ومن عقبه ابنه عنان بن علي بن عنان الذي مات بالقاهرة سنة ٨٣٠هـ[٢].

٥- عجلان بن رميثة: تولى عجلان إمارة مكة ما يقرب من ثلاثين سنة بدءاً من سنة ٧٤٥هـ وحتى توفي سنة ٧٧٧هـ[٣]، وكان قد قبض عليه ومعه أبناؤه أحمد، وكبيش، واعتقلوا بالقلعة بالقاهرة وبالإسكندرية[٤].

وأعقب العديد من الأبناء، دخل منهم خمسة مصر وهم:

علي، وأحمد، وكبيش، ومحمد، وحسن.

فأما علي بن عجلان: كان قد دخل مصر سنة ٧٩٠هـ، واجتمع مع السلطان بقلعة الجبل، وولاه نصف مكة مع عنان[٥].

وأما أحمد بن عجلان: تولى إمارة مكة شريكاً لابنه سنة ٧٦٠هـ، ثم استقل بها[٦]، وكان قد قبض عليه بمصر مع أبيه، وأخيه كبيش، واعتقل معهما بالقلعة بالقاهرة، ومات بمكة سنة ٧٨٨هـ[٧].

---

(١) الفاسي: شفاء الغرام ج٣ص٢١١ السخاوي: الضوءج٥ ص، ١٧٢ عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣، ص٦٠٤، ج٤، ص١٥٢، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ص٤٣٢، المقريزي: الدرر ج٢، ص٤٧٢، ترجمة ٧٩٤، وفيه كان مقرباً للسلطان حتى توفي، ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١، ص ٤٦٧، وفيه سكن بالقاهرة إلى أن توفي بها بالطاعون.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ج٦، ص١٤٧.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ج١٢، ص٦٩، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ص١٢٧-١٦٨.

(٤) الفاسي: العقد ج٨ ص٣٠٧، المؤلف نفسه: شفاء الغرام ج٢ص٢٠٨، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣، ص٢٥٣، المؤلف نفسه: الدر الكمين ص١٩٣، ٢٢٢، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص ١٩٨٩.

(٥) المقريزي: الدرر ج٢ ص٤٦٥، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص ٢٠٤، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٦٥.

(٦) المقريزي: الدرر ج٢ ص٤٦٥، الفاسي: العقد ج٨، ص ٣٠٧، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣، ص٣٥٢، ٣٠٥.

(٧) الفاسي: شفاء الغرام ج٢، ص٢٠٨، المؤلف نفسه: العقد ج٨، ص٣٠٧، ٢٨٢، عمر بن فهد: الدر الكمين ص١٩٢. ٢١٢، المؤلف نفسه: اتحاف الوري ج٣، ص٢٥٣، ٣٠٥، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٢٥٦. القلقشندي: صبح الأعشى ج٤، ص٢٧٤.

وأما كبيش بن عجـــلان: كان بمصر مع أبيه، وأخيه أحمد، واعتقل معهم بالقلعة بالقاهرة[١]، ثم كان نائبا عن أبيه وأخيه أحمد في إمارة مكة سنين كثيرة، ثم وفد إلى مصر وحضر مقام الملك الظاهر رسولاً من أخيه، وتوفي سنة ٧٨٩هـ[٢].

وأما محمد بن عجـــلان: فقد تولى إمارة مكة سنة ٧٩٨هـ، وكان قد قدم القاهرة سنة ٧٩١هـ في أيام تغلب الأمير منطاش، وتوفي محمد بن عجلان بمكة سنة ٨٠٢هـ[٣]، ومن عقبه:

رميـــثة بن محمد بن عجلان: ولد بمكة، وتولى إمارتها سنة ٨١٦هـ، وحتى سنة ٨١٩هـ، ثم عزل عنها وسافر مع أخوته إلى اليمن، ودخل مصر واعتقل بها، ثم قتل في بلاد الشرق ودفن هناك سنة ٨٣٧هـ[٤].

وأما حسن بن عجـــلان: ولد سنة ٧٧٥هـ تقريباً، وأجاز له عدد من الشيوخ، تولى إمارة مكة المكرمة، قدم القاهرة سنة ٧٨٩هـ لتدبير أمر الإمارة فاعتقـــل بقلعة الجبل بالقاهرة، ثم أفرج عنه وتولى عوضاً عن أخيه علي بن عجلان[٥]، كما دخل مصر مرة أخرى ومعه علي بن مبارك، حيث قبض عليهما السلطان، ومكث حسن بها معززاً من السلطان برسباي ستة أشهر[٦]، وفي أثناء عودته تعب فتوفي بها سنة ٨٢٩هـ، ودفن بالصحراء[٧]، بحوش السلطان الأشرف برسباي[٨].

---

(١) الفاسي: العقد ج٨ص٣٠٧، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣، ص٢٥٣، ٣٠٥.
(٢) الفاسي: الدرر ص٣٦٠.
(٣) المقريزي: درر العقود ج٣ ص١٦٣، ترجمة ١٠٥٤.
(٤) السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص٣٢٠، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٣ ص٥٠، المؤلف نفسه: الدر الكمين ص١٠٦، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ ص٢٧٤ -٤٨٣، العصامي: سمط النجوم ج ٤، ص٢٧٥.
(٥) الفاسي: الدر الكمين ج٢ص١٦ -٢٤ ترجمة ٤٠٧.
(٦) المقريزي: درر العقود ج٢ ص٤٦٦، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٦٧ - ٢٨١.
(٧) لا زال هذا الحوش معروفاً بصحراء المماليك بمنطقة البساتين، بالقرب من منشأة برسباي التي أنشئت سنة ٨٣٥ هـ. بالقرب من خانقاه الناصر فرج بن برقوق، وبها عدة منشآت منها مدفن للأشرف برسباي وأسرته، وحوش كبير به عدة قباب لأقربائه والعلماء، وهو الذي دفن به أمير مكة حسن ابن عجلان، وقد زرته ووقفت عليه.
(٨) الفاسي: العقد ج٤ ص٨٦، السخاوي: الضوء ج٣ ص١٠٣، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ص ٢٤٦، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠٨، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٦٧.

وأعقب العديد من الأبناء، ودخل بعضهم، وعقبهم مصر، ومنهم:

إدريس بن حسن بن عجلان: كان مع أبيه حين وفاته بمصر سنة ٨٢٩هـ، ثم عاد لمكة بعد موته، ومعه أمه، وأجاز له بعض العلماء بها[١].

علي بن حسن بن عجلان: ولد سنة ٨٠٧هـ، وفي سنة ٨٣٠هـ سافر إلى القاهرة، وأقام بها فترة في زمن الملك الظاهر برقوق حتى ولي إمرة مكة المكرمة سنة ٨٤٥هـ، ثم دخل مصر سنة ٨٤٦هـ، وسجن بها هو وأخوه إبراهيم ببرج القلعة بالقاهرة سنة ٨٤٩هـ، ثم نقلا إلى الإسكندرية ثم إلى دمياط، واستمر بها إلى أن مات بدمياط سنة ٨٥٣هـ[٢].

إبراهيم بن حسن بن عجلان: ولد بمكة وتولى إمارتها، وأجاز له جماعة من الشيوخ، والعلماء بمصر ومكة[٣]، وكان قد سجن بمصر سنة ٨٤٦هـ، مع أخيه علي ببرج القلعة بالقاهرة، ثم نقل إلى الإسكندرية ثم إلى دمياط[٤].

أبو القاسم بن حسن بن عجلان: تولى إمارة مكة سنة ٨٤٦هـ، وكان بالقاهرة سنة ٨٥٣ هـ، وتوفي بها في نفس السنة، ودفن مع أبيه[٥].

ودخل من عقبه مصر كل من:

إدريس بن أبي القاسم: وكان مع أبيه حين سافر للقاهرة سنة ٨٥٢هـ، وتركه خشية الطاعون بمصر[٦].

---

(١) عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤، ص٧٨.

(٢) المقريزي: التبر المسبوك ص٢٨٢، ابن إياس: بدائع الزهور ج٣ ص٢٦٠، القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢، ص١٩٥، السخاوي: الضوء ج٥ص٢١١، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤، ص١٧١، ٢٨٥، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢، ص ٤٨٧، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠٩، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٨٩.

(٣) الفاسي: شفاء الغرام ج٢ص٢١١، عبد العزيز بن فهد: بلوغ القرى ص٣.

(٤) العصامي: سمط النجوم ج٤ص٢٨٢. دمياط: مدينة قديمة بين سيناء ومصر على زاوية بين البحر المالح والنيل، وهو ثغر من ثغور الإسلام، وفيها حصن بناه الخليفة المتوكل، ياقوت: معجم البلدان ج٢، ص٤٧٢.

(٥) عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ ص٢٢٧، السخاوي: الضوء ج٥ ص٣١٨، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢١٠، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٨٤.

(٦) عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ص٣٠٥، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢، ص٢٠٥.

رميثة بن أبي القاسم: كان قد حضر مصر، وحصل له توعك بالإسكندرية سنة ٨٧٩هـ، فسأل السلطان التوجه إلى دمياط فلما وصل المحلة توفي بها ودفن بها(١).

بركـات بن حسن بن عجـلان: ولد سنة ٨٠١هـ، تولى إمارة مكة سنة ٨١٠هـ(٢)، حدث بمكة والقاهرة، قدم القاهرة سنة ٨٥١هـ وبالغ السلطان برسباي في احترامه، وأخذ عنه العلماء بالقاهرة، ثم عاد إلى مكة وتوفي بوادي فاطمة سنة ٨٥٩هـ(٣).

وأعقب العديد من الأبناء، دخل بعضهم مصر ومنهم:

علي بن بركات: قدم من مكة إلى القاهرة سنة ٨٧١هـ، ثم دخلها سنة ٨٨١هـ من بلاد اليمن، وتوفي بالقاهرة ودفن عند جده حسن بن عجلان بتربة السلطان برسباي سنة ٨٩١هـ(٤).

سعد بن بركات: توفي جهة اليمن ودفن بمكة، وأعقب رميثة بن سعـد، الذي توجه إلى القاهرة سنة ٨٩٧هـ، وكان ابنه أبو سعد بن رميثة بن سعد ابن بركات، قد نزل القاهرة وأكرمه السلطان، مع صهره الشريف قاسم بن بركات وأنزلهم ببركـة الرطلي(٥) سنة ٩٢٠هـ، ومعهم راجح بن بركـات وولده هزاع، وتوفي أبو سعد بوادي فاطمة سنة ٩٢٥هـ(٦).

محمد بن بركات: ولد بمكة سنة، وتولى إمارتها سنة ٨٥٩هـ، دخل مصر سنة ٨٧٨هـ وكان يوماً مشهوداً، ثم عاد ودفن بالمعلاه بمكـة المكـرمة سنة ٩٠٣هـ(٧).

---

(١) المحلة: مدينة مشهورة بالديار المصرية وهي بين القاهرة ودمياط، ياقوت: معجم البلدان ج٥، ص ٦٣، وهي حالياًأحد مراكز محافظة الغربية.

(٢) السخاوي: الضوءج٣، ص٢٣٠، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ ص٥٧٨، المؤلف نفسه؛ الدرالكمين ص٢٠٧، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٨٢.

(٣) الفاسي: شفاء الغرام ج٢ ص٢١١، السخاوي: الضوءج٣، ص١٣.

(٤) عمر بن فهد: معجم الشيوخ ص٣٥٢، المؤلف نفسه: الدر الكمين ص١١٠، الفاسي: شفاء الغرام ج٢ ص٢١١، السخاوي: الضوء اللامع ج٥ ص٤١١، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢، ص٣٩، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠٩، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٧٣.

(٥) بركة الرطلي: بركة مياه شهيرة بالقاهرة كانت بها حدائق وقصور مطلة عليها في العصر المملوكي.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ج٥ ص١٩٧، عمر بن فهد: بلوغ القرى ص٣٣.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص٢٣٠، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢ص٥٧٤، المؤلف نفسه: بلوغ القرى ص٢٢، ١٢٦، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ص٤٠٣، ٤٠٩.

وأعقب محمد بن بركات العديد من الأبناء دخل بعضهم مصر ومنهم:

هزاع بن محمد بن بركات: أمير مكة سنة ٩٠٧هـ، وتوفي بها سنة ٩١٤هـ[١]، ومن عقبه محمد بن محرم بن قايتباي بن محرم بن هزاع، ففي سنة ٩٥٠هـ حدثت فتنة بمكة، وكان محرم بمصر، وحضر بحراً من جدة في زمن أمير مكة محمد أبي نمي الثاني، ومن عقبه زايد بن محرم الذي عينه والي مصر على مكة في عهد أبي نمي[٢]، ولم يتم له الأمر.

راجح بن محمد بن بركات: كان بمصر، وفي سنة ٩١٥ هـ وحين توجه الشريف عرار بن عجل إلى مصر وقابل السلطان، عاد معه الشريف راجح، ثم سكن القاهرة سنة ٩٢٠هـ[٣].

بركـــات بن محمد بن بركـــات: ولد سنة ٨٦١هـ، واستقر في إمارة مكة منفرداً بها بعد وفاة أبيه سنة ٩٠٣هـ[٤]، دخل القاهرة سنة ٨٧٨هـ فأكرمه السلطان، وأخذ عنه نحو أربعين شيخاً بها، كما دخلها مرة أخرى سنة ٩٠٧هـ مقبوضاً عليه مع الشريف عنـــقا النموي[٥]، ثم عاد إلى مكة سنة ٩٠٨هـ وتوفي بها سنة ٩٣١هـ[٦]، ومن عقبه محمد الشافعي بمصر بن بركات، وسمي بذلك لملازمته مسجد الإمام الشافعي بالقاهرة[٧].

---

(١) عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢١١، العصامي: سمط النجوم ج٤، ص٢٨٤.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ج١٠ ص٢٠٨، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٢، ص٢٩٩.

(٣) الطبري: الأرج المسكي ص١٢٤، حقي: أمراء مكة ص١٠٤، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٣٤١، وفيه قايتباي كان بمصر سنة ٩٥٥ هـ وكان أمير الحج قد وعده بولاية مكة ولم يتمكن ثم توجه قايتباي إلى مصر.

(٤) العصامي: سمط النجوم ج٤ص٣١٧، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٥ ص٢٩١.

(٥) لمزيد من الأخبار عن غيبة الشريف بركات بمصر، راجع ابن إياس: بدائع الزهور ج٤ص٥٦، ٦٢؛ العصامي: سمط النجوم ج٤ص٣١٥، الجزيري: درر الفرائد ج٢ص ٣٥٨، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٣ص ٢٤٥، ١٥٧.

(٦) السخاوي: الضوءج٣ ص ١٤، الشلي: السنا الباهر ص٤٠١، ٤١، العصامي: سمط النجوم ج٣ ص٣٧٩، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢١٥.

(٧) عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج٣ص ٣٠٦، المؤلف نفسه: بلوغ القرى ص١٤٦.

## المبحث الثاني

## الداخلون مصر من بني محمد أبي نمي الثاني بن بركات

هم عقب محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ابن رميثة بن محمد أبي نمي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة، تقدم باقي النسب.

كان مولد محمد أبي نمي الثاني سنة ٩١١هـ، تولى إمارة مكة المكرمة منفرداً ومشاركا لولديه ثلاثاً وسبعين سنة، وكان عمره حين وفاته ثمانين عاما وشهراً، حيث توفي في محرم سنة ٩٩٢هـ، ودفن بمكة المكرمة[١].

دخل مصر مرتين، إحداهما سنة ٩٢٠هـ، وكان سنه ثماني سنين، حيث أرسله أبوه أمير مكة بركات إلى السلطان الغوري[٢] نيابة عنه في تلبية دعوة السلطان ملتمساً أن يكون شريكاً له في إمارة مكة، وصحبه الشريف عرار[٣] بن عجل بن رميح بن حازم ابن عبد الكريم بن أبي نمي الأول فأكرمهما السلطان، وقال له ما سورتك فأجابه: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا»، ثم أشركه والده في نصف ولاية مكة، وهي آخر ولاية صدرت من جهة المماليك الجراكسة لجهة الحرم الشريف[٤].

والمرة الثانية التي دخل فيها أبو نمي مصر، حينما فتح السلطان سليم العثماني مصر في محرم سنة ٩٢٣هـ، أرسله أبوه تأييداً للسلطان، وكان عمر أبي نمي نحو عشرين سنة، فأكرمه السلطان وأشركه مع والده بنصف مكة، ثم عاد إلى مكة معززاً مكرماً[٥].

---

(١) العصامي: سمط النجوم ج٣ص ٢٨٩، الشلي: السنا الباهر ص٨٠٠، السنجاري: منائح الكرم ج٣ ص٣٧٢، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج١ ص٣٤٧.

(٢) كانت مدة ولاية السلطان الغوري خمس عشرة سنة وتسعة أشهر، وخلفه السلطان طومان باي بعد قتله سنة ٩٢٣ هـ، راجع ابن إياس: بدائع الزهور ج٣، ص٦٨.

(٣) الشريف عرار: كان الشريف بركات والشريف أبي نمي يرسلانه إلى السلطان في قضاء حوائج لهم، تولى وزارة مكة. وتوفي بأسطنبول سنة ٩٤٧ هـ، الشلي: السنا الباهر ص٤٧٠.

(٤) ابن إياس: بدائع الزهور ج٤ ص٢٧٨، ابن ظهيرة: الجامع اللطيف ص٢٠٠، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٣٠٢، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج١ص ٢٣١، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢١٦.

(٥) الشلي: السنا الباهر ص٣٠٥، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج١ ص٣٤٧، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٣٠.

وأعقب محمد أبي نمي الثاني من الذكور تسعة أبناء وهم: أحمد، والحسن، وثقبة، وبركات، وبشير، وراجح، ومنصور، وناصر، وسرور[١]، ومن مشاهير من دخل مصر من عقبه وأبنائه:

راجح بن محمد بن أبي نمي الثاني: كان مغاضباً ومنافراً لأخيه حسن أمير مكة، ولذلك ذهب إلى مصر، وانتقل بها[٢]، وكان ابنه حازم بن راجح من كبار أشراف مكة، دخل مع والده مصر، ورجع إلى مكة وتولى إمارة بيش، وعتود والشقيق وأعمالها، وكان يُضرب به المثل في العدل، وتوفي سنة ١٠٢٥هـ[٣].

حسن بن أبي نمي: ومن عقبه

- فهيد بن حسن بن أبي نمي: كان قد شارك أباه وأخاه إدريس، وابن أخيه محسن في حكم جميع الأقطار الحجازية سنة ١٠٢٢هـ، فتغير عليه أخوه إدريس، فخرج من مكة إلى مصر سنة ١٠٢٠هـ، ثم سافر إلى الديار الرومية واجتمع بالسلطان أحمد، وتوفي هناك سنة ١٠٣٠هـ[٤].

- عبد العزيز بن إدريس بن حسن بن أبي نمي: ذهب إلى مصر، وقام بها سنتين، وتوفي بها سنة ١٠٦٣هـ[٥]، وكان أبوه إدريس بن الحسن حاكم مكة وله ثلث أراضي ناحية قفط، والكيمان من أعمال القوصية بالوجه القبلي سنة ١٠٢٦هـ[٦].

---

(١) العصامي: سمط النجوم ج٣ ص٣٣٨، السنجاري: منائح الكرم ج٣ ص٣٧٥، الشلي: السنا الباهر، ص٨٠٠.

(٢) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٣٥١، ٣٨٩، الشلي: عقد الجواهر ص١٠٤.

(٣) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٣٩٤، البهكلي: العقد المفصل ص١٩، الشلي: عقد الجواهر ص١٠٤.

(٤) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ص١٠٩، الشلي: عقد الجواهر ص٦٣، ٩٤، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٤٠٤.

(٥) العصامي: سمط النجوم ج٤ص٤٧٤، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ص٢١ وقال دحلان: أشرك عبد العزيز مع الشريف نامي في ربع مكة ولكن لم يشركوه في الدعاء علي المنبر. خلاصة الكلام ص٧٣-٧٨.

(٦) الشهر العقاري والتوثيق: محكمة الصالحية النجمية س٤٨٨ ص٦ ت١٧، قفط: مدينة شرقي النيل بصعيد مصر الأعلي، والغالب علي معيشة أهلها التجارة، ذكر ياقوت أنها الآن وقف علي العلوية من أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: معجم البلدان ج٤ ص٣٨٢، محمد رمزي: القاموس قسم ثان ج٤ ص١٧٧، وهي أحد مراكز قنا الشهيرة في العهد الحاضر.

- أحمد بن محمد الحارث بن حسن بن أبي نمي: دخل مصر سنة ١٠٧٨هـ بشأن صراع إمارة مكة بين الشريف سعد، والشريف حمود، ثم ألبس خلعة ملك الحجاز سنة ١٠٨٢هـ، ولم يتمكن من الأمر(١)، ودخل مصر معه ابنه محمد بن أحمد ابن محمد الحارث لمقابلة باشا مصر محمد المسمى عمر باشا(٢).

- كما أقام بمصر كل من:

أحمد بن غالب بن مسعود بن حسن بن أبي نمي الثاني: تولى إمارة مكة(٣).

وكان قد ذهب في ١٢ جمادى الآخرة سنة ١١٠٦هـ إلى مصر ومعه أولاده وأقارب له، ثم حضروا إلى أسطنبول، وأنعم عليهم السلطان، وبعد شهر توفي هناك سنة ١١١٣هـ(٤).

- وأما عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني: فقد تولى إمارة مكة سنة ١١٠٥هـ مدة أربعة أشهر(٥) ثم توجه إلى مصر في سنة ١١٠٦هـ(٦).

- كما حضر من مكة إلى مصر سنة ١٢٢٤هـ بعض من ذرية الشريف عبدالمنعم ابن حسن بن أبي نمي الثاني وهم الشريف مبارك بن شنبر المنعمي رئيس جماعته خلفاً لوالده، ومعه أقاربه الأشراف وهم سلطان، ورضوان، ومحمد، ودخيل الله، وقابلوا محمد علي باشا حاكم مصـــر ثم عادوا إلى مكة(٧).

---

(١) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٤٦٧، ٥٢٨، المحبي :خلاصة الأثر ج١ ص٣٤٨، ٣٤٩، ابن بشر عنوان المجد ج١ ص٧٢، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ص ٤٩.

(٢) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ص٤٤، ٥٤، ٥٧، العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٥١٩، ٤٥، المحبي :خلاصة الأثر ج١ ص٣٤٨.

(٣) دحلان :خلاصة الكلام ص٦٣، ٩٩، ١١٠، العصامي: سمط النجوم ج٤ص٥٦٨، ٤٩٥.

(٤) حقي: أمراء مكة ص١١٨، ١٢٥، نقلاً عن: مهمة دفتري رقم ١١١ ص٦٦ في صفر سنة ١١١١هـ؛ الجبرتي: عجائب الآثار ج١ ص٤٦.

(٥) دحلان :خلاصة الكلام ص١٧، ٦٩.

(٦) حقي: أمراء مكة ص ١٠٦، ١٢٥. نقلا عن: عن مهمة دفتري رقم ١١١ص٦٦، الجبرتي: عجائب الآثار ج١ ص٤٦، أرشيف الشهر العقاري والتوثيق، محكمة قوصون س ٢٨٥ص٥٦٢ ف١٨١٦.

(٧) دار الوثائق القومية بالقاهرة، مضابط الحجاز، دفتر رقم (٢) عابدين، وثيقة رقم ٢٩٤ بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٤٣ هـ، خطاب من الجانب العالي إلى محافظ مكة أحمد باشا.

**عبد الله بن حسن بن أبي نمي وعقبه بمصر:** تولى عبد الله إمارة مكـــة المكرمة في ربيع الثاني سنة ١٠٤٠هـــ، ثم خلع نفسه عن الملك تعففاً، وديانة، وتجرد للعبادة حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ١٠٤١هـــ، ودفن بمكة[١].

وأعقب تسعة من الأبناء، وعرف عقبه بـــ(العبادلـــة)، ومنهم:

- حمود بن عبد الله، جد (ذوي حمود)، ذكر أنه تولى إمارة مكة في محرم سنة ١٠٧٧هـــ[٢]، وكان قد أرسل ابنيه أبا القاسم، ومحمدًا إلى مصر لمقابلة باشا مصر سنة ١٠٧٨هـــ، وبقي بها أبو القاسم حتى شوال سنة ١٠٨١ هـــ، وتوفي بها بالطاعون، وأما محمد بن حمود فبقي محجوزاً بمصر حتى وصل مكة سنة ١٠٨١هـــ[٣]، كما دخل مصر زامل بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي، أرسله أيضاً حمود بن عبد الله مع أبنائه إلى مصر لمقابلة باشا مصر عمر باشا بشأن إمارة حمود لمكة سنة ١٠٧٨هـــ[٤].

- وممن استوطن مصر من ذوي عون العبادلة، من عقب عون بن محسن بن عبد الله ابن حسن بن عبد الله (جد العبادلة)، أقام بمصر حفيده محمد بن المعين بن عون من سنة ١٢٥٠هـــ حتى سنة ١٢٥٦هـــ، حيث تولى إمارة مكة حتى سنة ١٢٦٧هـــ[٥]، كما دخل مصر علي باشا بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين (تولى إمارة مكة سنة ١٣٢٣هـــ ثم عزل سنة ١٣٢٦هـــ)، وسكن وتوفي بالقاهرة سنة ١٣٦٠هـــ، وعقبه بها[٦]، وكان أبوه عبد الله قد زار مصر في صحبة

---

(١) العصامي: سمط النجوم ج٢ص٤٤٣، السنجاري: منائح الكرم ج٤ص٨٩، ١٢٥، المحبي :خلاصة الأثر ج٣ ص٣٩، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ ص٥٨.

(٢) زامبور: معجم الأنساب ج١ ص٣٣، حقي: أمراء مكة ص ١١٥.

(٣) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٤٩١، ٤٧٢، ٥٦٨، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ ص٤٠، ٤٤، ٤٤٥، دحلان :خلاصة الكلام ص٨٢، ٨٣.

(٤) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص١٠٣، دحلان :خلاصة الكلام ص٨٢، ١٠٠، ١٠٦.

(٥) دار الوثائق القومية بالقاهرة: دفتر معينة تركي ٣١، وثيقة رقم ٦، دحلان :خلاصة الكلام ص١١٠.

(٦) دحلان :خلاصة الكلام ص٣٣٠، ٣١٥، ٣٢٧، محمد عمر رفيع: مكة ص ٢٤٧، سجلات الأوقاف بمكة سجل ١٣٢، مسقفات السلطان محمد قانصوة الغوري، برقم ٨/٢ صفحة ١٣، ومابعدها بشأن وفاة الشريف علي باشا، وابنيه الحسن والحسين.

والي مصر سعيد باشا سنة ١٢٧٧هـ[١]، كما سكن من عقب أمير مكة عون الرفيق بن محمد بن عبد المعين بن عون الذي تولى إمارة مكة سنة ١٢٩٩هـ عدة مرات، وتوفي في سنة ١٣٢٣هـ[٢]، وسكن ابنه الوحيد محمد عبد العزيز مصر، وعقبه بالقاهرة[٣].

**عقب زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي:**

كان الشريف زيد جد (ذوي زيد) أميراً لمكة المكرمة مشاركاً ومستقلاً من سنة ١٠٤١هـ، واستمر بها حتى توفي سنة ١٠٧٧هـ[٤] واستمرت إمارة مكة في أبنائه وذريته:

- وممن دخل مصر من عقب زيد، أولاد الشريف سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد أمير مكة ليستنجدوا بالدولة بمصر، ونزلوا ببيت المحروقي بعد ما قابلوا محمد علي باشا والي مصر سنة ١٢١٧هـ[٥].

- الشريف غالب (جد آل غالب) بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد: أمير مكة سنة ١٢٠٢هـ، واستمر بها حتى سنة ١٢٢٨هـ[٦]، وكان قد دخل مصر حيث أتت به السفينة من القلزم إلى القصير، وتلقاه إبراهيم باشا، وحضر صحبه إلى قنا وقوص ثم ركب النيل بمن معه من الأولاد وحضر القاهرة، ونزل ببيت السيد محمد المحروقي، ثم ببيت لطفي باشا، وتوفي بسلانيك سنة ١٢٣٢هـ[٧].

---

(١) دحلان :خلاصة الكلام ص ٣٢٤

(٢) دحلان :خلاصة الكلام ص٣٢٩، البتنوني: الرحلة الحجازية ص٧٩.

(٣) محمد عمر رفيع: مكة ص٣٠٦، سجلات الأوقاف بمكة سجل ٣٢ مسقفات السلطان خوش قدم، بشأن مسقفات باسم أبناء محمد عبد العزيز بن عون الرفيق، بموجب حجة بمحكمة الجمالية بالقاهرة بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

(٤) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٤٤٣، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٣ ص٥٨، السنجاري: منائح الكرم ج٣ ص١٢٤.

(٥) الجبرتي: عجائب الآثار ج٢ ص٥٥٠.

(٦) عبد الله عبد الشكور: تاريخ أمراء مكة ص٧١، الدهلوي: فيض الملك ج١ ص٣١١، عبد الله غازي: أفادة الأنام ج٦ ص ٦١٢، ج٧ ص٧٥٥.

(٧) الجبرتي: عجائب الآثار ج٣ ص١٦، ٥٣٥، ٤٤٩.

- الشريف يحيى جد (ذوي يحيى) بن سرور بن مساعد: ولد بمكة وتولي الحكم بها بعد انفصال عمه الشريف غالب سنة ١٢٢٦هـ حتى سنة ١٢٤٢هـ، ثم فصل عنها وتوجه إلى مصر سنة ١٢٤٢هـ، وبقي بها إلى أن توفي في سنة ١٢٥٤هـ، وكان معه ابنه حسن، وأخوه حسين الذي ولد بمصر، ثم رجعا بعد وفاة أبيهما[١].

- الشريف عبد الله (جد ذوي عبد الله) بن سرور، وكان يسعى لحكم مكة، دخل مصر وصحبه بعض أقاربه من شرفاء مكة[٢] في صفر سنة ١٢١٨هـ، وسافر إلى الإسكندرية ومنها إلى استانبول، فأقام فيها ثم عاد إلى مكة سنة ١٢٢٩هـ، وكان معه بمصر أبناه مسعود، وسرور اللذان توفيا بمصر[٣].

**عقب بركات بن محمد أبي نمي الثاني:**

لم يتول بركات إمارة مكة خلفاً لأبيه الذي توفي في حياته سنة ٩٨٥هـ[٤]، وأعقب العديد من الأبناء، لم يتولَّ أحد منهم إمارة مكة، بل تولى بعضٌ من أحفاده، ودخل بعضهم مصر ومنهم:

- سعيد بن بركات بن محمد بن حمزة بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني: تولى إمارة مكة سنة ١٠٩٤هـ، ثم خرج سنة ١١٠٥هـ إلى مصر، وبقي بها إلى أن مات[٥].

---

(١) دحلان :خلاصة الكلام ص٢٢٩، ٣٠٨، عبد الله عبد الشكور: تاريخ أمراء مكة ص١٥٥، الزركلي الأعلام ج٨ ص١٤٧.

(٢) الجبرتي: عجائب الآثار ج٢ ص٥٨٥.

(٣) دحلان :خلاصة الكلام ص٢٦٣، ٢٩٣، ٣٠٨، ٣١٢، الجبرتي: عجائب الآثار ج٢ص٥٩٢، ج٣ص٤٦٢، عبد الله عبد الشكور: تاريخ أمراء مكة ص٨، ١٣، ٨٦.

(٤) العصامي: سمط النجوم ج٤ص٣٤٦، السنجاري: منائح الكرم ج٣ ص٣٦٧، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج١ص٥١، دحلان :خلاصة الكلام ص٥٥.

(٥) العصامي: سمط النجوم ج١ ص٥٣٣، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ ص٢٤٢، ٥٨، السنجاري: منائح الكرم ج٥ص٣٢٣، دحلان :خلاصة الكلام ص٩٩، ١٣٧.

- بركات بن محمد بن يعلي: دخل مصر سنة ١١١٥هـ مع يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني، وقد جالسه بالقاهرة النابلسي صاحب كتاب «الحقيقة والمجاز»[١].

- حسين بن يحيى: أقام بمصر من سنة ١١١١هـ وحتى ١١١٤هـ[٢]، ثم سعى لتولى إمارة مكة سنة ١١٣٠هـ، وتوفي بعدها[٣] كما دخل مصر ابنه عبد الله ابن حسين، ثم عاد إلى مكة واستقر بوادي فاطمة[٤]، وكان عبد الله بن حسين قد تولى إمارة مكة سنة ١١٨٤هـ، وبقي بها شهرين، ثم توجه إلى مصر وبقي بها إلى أن توفي[٥]، وكان لأبيه الحسين بن يحيى أملاك وأوقاف بمصر بقرية سفط اللبن بالجيزة، وله بها ذرية، وأوقاف أخرى وأملاك، وبولاية الشرقية ناحية تروط، وبولاية القليوبية ناحية الأشمونية، وبولاية المنصورية ناحية تفهنة الأشراف[٦].

---

(١) السنجاري: منائح الكرم ص٣٠٨، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ص١٣٢، ١٧١، دحلان :خلاصة الكلام ص٤٢، ١٦٦، النابلسي: الحقيقة والمجاز ص٢٥٣.

(٢) دحلان :خلاصة الكلام ص١٥٢، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٣ص٤٥، ١١٢.

(٣) الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: محكمة طوسون سجل ١٨٥ صفحة ٥٩٢.

(٤) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج١ص٨٣، دحلان: خلاصة الكلام ص١١٦، ١٧٠، ١٧٧، الزركلي: الأعلام ج٨ص١٣٩.

(٥) السنجاري: منائح الكرم ج٤ص٢٣٨، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن ج٢ص٨٧، ١٠٥، ٢٥٤، المحبي: خلاصة الأثر ص٤٩٧.

(٦) دار الوثائق القومية بالقاهرة: دفتر التزام، مخزن تركي، مسلسل ١٧٠٥ لسنة ١٢٣٤هـ. سفط اللبن: إحدى قري مركز إمبابة محافظة الجيزة، تروط: لعلها ترنوط القرية الكبيرة التي علي النيل وكانت بها واقعة بين عمرو بن العاص والروم أيام الفتوح، وهي قرية بين مصر والإسكندرية، ياقوت:معجم البلدان ج٢، ص٢٧، تفهنه: بالفتح ثم السكون، وسكون الهاء، ونون: بلدة بمصر من ناحية قوسنا، ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص٣٧.

## المبحث الثالث

## الداخلون مصر من بني الشريف عنقا النموي

هم عقب الشريف عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أمير مكة محمد أبي نمي الأول (المتوفي سنة ٧٠١هـ) بن أبي سعد الحسن أميرها بن علي ابن قتادة أميرها، تقدم باقي النسب.

وكان الشريف عنقا جد (الأشراف العنقاوية)، نشأ بمكة المكرمة، حفظ القرآن العظيم، وكان كثير العبادة كامل الفراسة[١]، صاهر ابن عم أبيه سلطان الحجاز الشريف محمد ابن بركات على أخته، ثم على بنتيه واحدة بعد الأخرى[٢]، سافر إلى مصر أكثر من عشر سفرات، واجتمع بسلاطينها ومنهم السلطان قايتباي، والسلطان الغوري، وغيرهما في الفترة من سنة ٨٨٢هـ، وسنة ٩٠٩هـ، وصارت له جلالة عند أركان وأعيان الديار المصرية[٣]، وذكره ابن إياس بالوزير عنقا[٤].

وأوقفت عليه نصف قنا، والنصف الآخر على أمير المدينة جمال الدين جماز الحسيني (جد الأشراف الجمامزة)، ونعتته حجة الوقف بأمير مكة الشريف عنقا[٥]، دفن بمسجد ابن عباس بالطائف في محرم سنة ٩١٤هـ[٦].

وأعقب العديد من الأبناء، وبقي عقبه من ابنيه محمد، وبساط[٧].

---

(١) الشلي: السنا الباهر ص١١٦.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ج٦ ص١٤٩.

(٣) راجع، عبد العزيز بن فهد: بلوغ القرى صفحات متعددة، المؤلف نفسه: غاية المرام ج٣، ص١٤٧؛ عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٤ص٣٦٧، السخاوي: وجيز الكلام ج٣ ص٩٧٦، ١١٣٠.

(٤) بدائع الزهور ج٤ ص٥٦.

(٥) وزارة الأوقاف المصرية: وقفيات أهلية، سجلات النظارة، يومية ١٩٠، جزء ١٤، دار الوثائق القومية: دفتر القوصية أحباسي، رزنامه مسلسل عمومي ص ٧٦١٧ حفظ نوعي ٣، مخزن تركي ص٢٣١.

(٦) جار الله بن فهد: تحفة اللطائف ص١١٤، العجيمي: إهداء الطائف ص٢٣١.

(٧) جار الله بن فهد: نيل المنى ج٢ص٦٣٩، الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: محكمة الصالحية النجمية سجل ٤٣٩، ص٢٨، حجة مؤرخة في ٢٢ محرم سنة ٩٤٣هـ؛ انظر أعقاب فروعهم حتى العهد الحاضر. معجم أشراف الحجاز، ج١، ج٢، ج٣.

**ومن أوائل من دخل من عقبه مصر:**

**الشريف حسن بن بساط بن عنقا: وكان قد أجر حصته من وقف قنـــا سنة ٩٥٨هـ[١]، وتوفي الشريف حسن في سنة ٩٧٠هـ، وعقبه من ابنه أحمد بن حسن[٢]، وعقبه بصعيد مصر بأرض الوقف بقنا[٣]، وهم أكثر الأشراف العنقاوية عددًا بها ويتفرعون إلى العديد من الأسر.**

**ومن مشاهير عقبه بمصر:**

**السيد بصري، والسيد أحمد ولد الشريف أبو بكر حسن بساط، والسيد عنقا عمر حسن بصري، والسيد بركات علي حسن[٤].**

**وفي سنة ١١٠٦هـ حضر كبار الأشراف العنقاوية بقنا وهم:**

**السيد سليمان، وشقيقه السيد علي بصري أبو بكر حسن بساط، والسيد عبد الكريم، وعثمان، وأبو بكر، وعلي، أولاد السيد أبو بكر حسن، والسيد محمد، وشقيقه السيد عبد الرحيم مبارك علي حسن، والسيد محمد سراج علي حسن، والسيد عنقا عمر حسن بساط، والجميع سادة عنقاوية حسنية مكية، وكانت لهم مصاهرات مع الهمامية[٥] حكام الصعيد[٦].**

**وقد دخل العديد من الأشراف العنقاوية إلى مصر من الحجاز في خلال القرن الحادي عشر الهجري، ولم يعلم لهم عقب بمصر وهم:**

- **الشريف علي بن مقرن بن عنقا الحجازي الصفراوي: في آخر شوال سنة ١٠١١هـ أعتق بمصر ثلاثة من عبيده[٧].**

---

(١) دار الوثائق القومية بالقاهرة: دفتر القوصية مسلسل ٤٦٣٣، حفظ نوعي ١٩، مخزن تركي.

(٢) الشهر العقاري: سجلات القسمة العسكرية سجل ٥ م ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٤.

(٣) قنـــا: بلد الصعيد، كانت تعرف بـــ قنا، بكسر الهمزة، وتسكين القاف والنون، ياقوت: معجم البلدان ج١، ص٢٣٨.

(٤) حجة شرعية صادرة من محكمة القصير مؤرخة في ذي الحجة سنة ١٠٥١هـ.

(٥) الهمامية: قبيلة عظيمة الشأن والتاريخ كان لهم حكم بلاد الصعيد في تلك الفترة.

(٦) دار الوثائق: مضبطة رقم (١) حجة صادرة من محكمة قنا الشرعية مؤرخة في جمادى الأولى سنة ١١٠٦هـ، بشأن إشهاد على نسب الهمامية.

(٧) الشهر العقاري: سجلات الباب العالي، سجل ٧٩، وثيقة رقم ١٢٧٣، وأخرى برقم ١٢٣٦.

- **الشريف بيري بن خلف الله بن شاهين بن عنقا الحجازي الحسني: وكان ملتزم[(١)] ناحية العسلوجي[(٢)] في ١١ ربيع الآخر سنة ١٠١٢هـ[(٣)]، وكانت له تجارة شهيرة بالقاهرة[(٤)].**
- **الشريف وبير بن أبو دعيج بن أحمد بن (محمد)[(٥)] بن عنقا الحسني: حضر إلى مصر مع الأمير رضوان بن حشرف الجاويش بالديوان العالي[(٦)]، فى ٩ جمادى الأولي سنة ١٠١٩ هـ، وكان الأمير رضوان وكيلاً له في أرض الوقف بقنا[(٧)].**

**وفي سنة ١٠٧٨هـ حضر جماعة من الأشراف ومنهم بعض الأشراف العنقاوية بمكة المكرمة إلى مصر لمقابلة حاكم مصر عمر باشا، بشأن النزاع بين أمير مكة الشريف حمود بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي، والشريف سعد بن زيد أمير مكة، وممن حضر من العنقاوية بشير، ومحمد، وظافر بني واضح، ومحمد بن عنقا وولده[(٨)]، ودخل الكثير من العنقاوية مصر أيضاً خلال الفترة من سنة ١٠١١هـ وحتى سنة ١٢٥٥هـ، ولم يعلم عقب لبعضهم بمصر[(٩)].**

**كما دخل قنـــا العديد من عنقاوية الحجاز الساكنين بوادي فاطمة، ثم عادوا إلى موطنهم الأصلي، ومن أشهرهم[(١٠)]:**

---

(١) الملتزم: يجمع الملتزمين، وهم الملاك الذين يأخذون القرى التزاماً ويتصرفون فيها تصرف المالك في ملكة علي أن يدفع للحكومة نصيبها من الضرائب، أديب: أخبار الحجاز ص٢٧٢.

(٢) العسلوجي: إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق، وتبعد عنها حوالي ٥ كم، ولازالت تعرف بنفس الاسم حتى العهد الحاضر، وهي تابعة لمحافظة الشرقية الآن.

(٣) الشهر العقاري: محكمة الباب العالي، سجل٨٠، مادة رقم ١٦٢، ومادة رقم ٦٥٩.

(٤) الشهر العقاري: محكمة الباب العالي، سجل ٧٩ مادة ١٢١٤.

(٥) مسقط اسم محمد بين أحمد وعنقا، والمثبت في كافة المصادر.

(٦) الديوان العالي: أعلي مجلس إداري تنفيذي في الإدارة العثمانية بمصر، ليلي عبد اللطيف: دراسات في تاريخ مصر ص١٣٣.

(٧) الشهر العقاري: محكمة الصالحية النجمية سجل ٤٨٣، مادة ٨١١، ٨١٢.

(٨) العصامي: سمط النجوم ج٤ ص٤٦٨.

(٩) انظر ملحق من دخل مصر من الأشراف العنقاوية.

(١٠) مجموعة حجج محكمية صادرة من محكمة قنا، محفوظ أصلها لدي المؤلف، انظر، دار الوثائق القومية: مضبطة رقم (٢)، ولازالت أعقابهم تسكن حتى العهد الحاضر بوادي فاطمة، ومكة.

- الشريف إدريس بن جار الله بن حسن بن منصور بن جار الله بن محمد بن عنقا، الذي دخل قنا سنة ١١٧٩هـ، وسنة ١٢٢١هـ، وسنة ١٢٣٦هـ، (جد المناصير العنقاوية بوادي فاطمة).
- الشريف أحمد بن علي بن بخيت بن أبي دعيج بن أحمد بن محمد بن عنقا، كان بقنا سنة ١٢٢٢هـ، (جد ذوي على العنقاوية بوادي فاطمة).
- الشريف صالح بن عبد المطلب بن مساعد بن علي العنقاوي وكيلا عن بعض العنقاوية.

كما كان من كبار الأشراف العنقاوية، والمعقبين بقنا وهم:

- الشريف عبد المحسن بن ظافر بن مهدي بن محمد بن عنقا الأكبر، الناظر والمباشر على حصته، وأبناء عمومته بقنا سنة ١١٩٢هـ[١]، وابنه مراد ابن عبد المحسن، كان من كبار الأشراف العنقاوية بقنا في الفترة من سنة ١٢٢٠هـ وحتى سنة ١٢٣٦هـ[٢]، (جد آل مراد محسن).
- الشريف محمد بن حسان بن خنفر بن وبير بن محمد بن عنقا الأكبر، وكان من كبار الأشراف العنقاوية بقنا سنة ١١٩٨هـ[٣]، وعقبه في ابنيه وهما حسن، وحسان الثاني.

فأما حسن فعقبه في حسن بن طليب بن حسن بن محمد بن حسان، وأعقب وانقرض بقنا.

---

(١) حجة صادرة بمحكمة قنا مؤرخة في ١٥ شعبان سنة ١١٦٥هـ، وأخرى مؤرخة في ذي الحجة سنة ١١٩٢هـ، وأخرى مؤرخة في ١٢ ذي القعدة سنة١٢٠٦هـ، وأخرى بدار الوثائق: مضبطة (٢) حجة صادرة من محكمة فرشوط مؤرخة في ٢٦محرم سنة ١١٨١هـ.

(٢) حجة صادرة من محكمة قنا مؤرخة في ربيع الأول سنة ١٢٢٠هـ، وأخرى في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٢١هـ، وأخرى مؤرخة في شوال سنة ١٢٢٣هـ، وأخرى بدار الوثائق القومية: مضبطة صادرة من محكمة قنا مؤرخة في أول محرم سنة ١٢٣٦هـ، تسكن أعقابهم في الوقت الحاضر في قنا والمدينة المنورة.

(٣) دار الوثائق القومية: مضبطة (٢) مؤرخة في سنة ١١٩٨هـ، ولازال عقبه يسكن قنا.

وأما حسان[١] بن محمد بن حسان، فعقبه بقنا في أبنائه عبد المطلب (طليب)، ومسعود اللذين انقرضا بقنا، وعبدِ الله (جد آل عبدِ الله) الذي فيــه عقبه بقنا[٢]، وأما بقية إخوتهم[٣] فلم يعلم لهم بعد سنة ١٢١٢هـ عقب، ويعدون من أنساب القطع.

(١) دار الوثائق القومية: مضبطة (٢) مؤرخة في ٢٠رجب سنة ١١٩٨هـ.

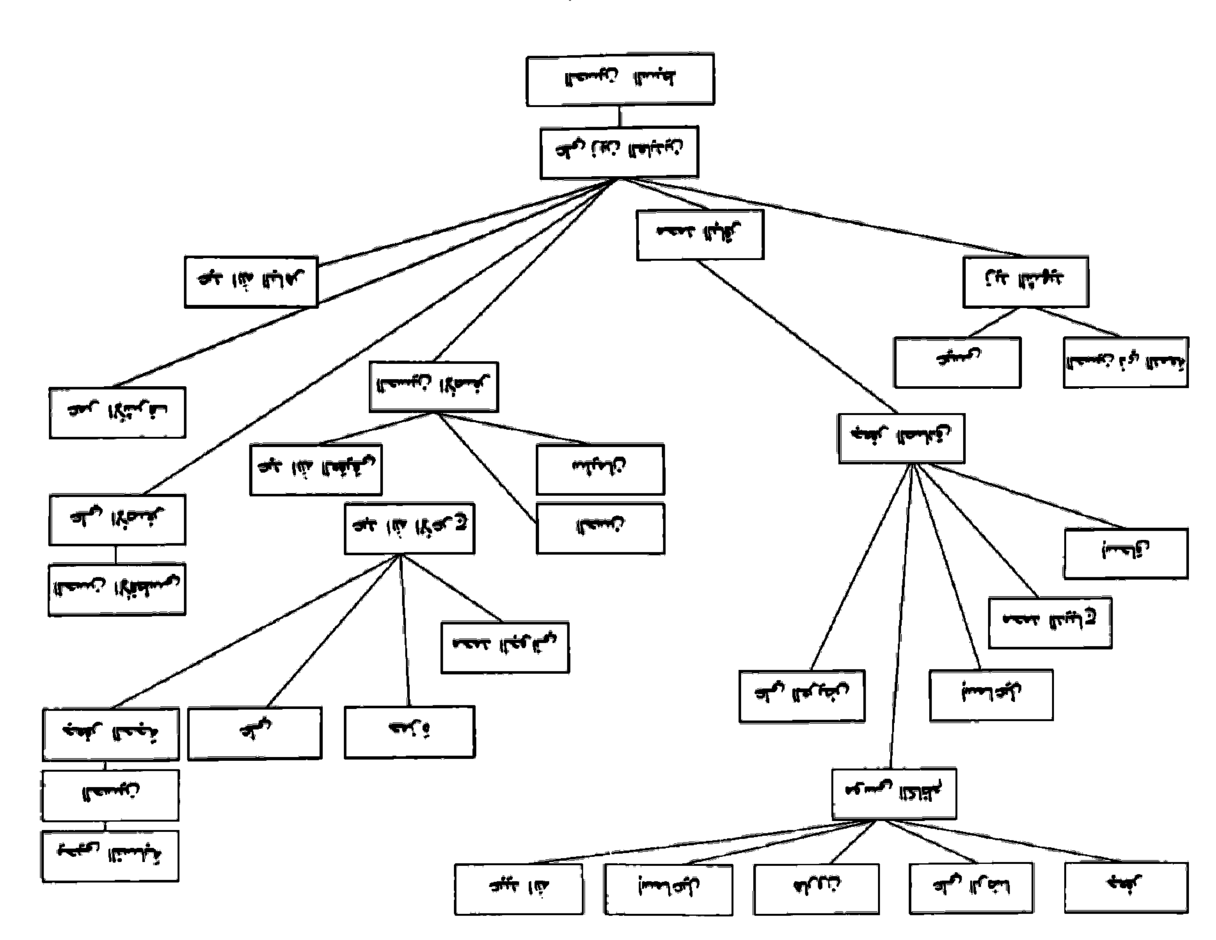
(٢) دار الوثائق القومية: مضبطة (٢) محكمة قنا، حجة وقف علي مسجد السيد عبدالرحيم القنائي في شعبان سنة ١١٧١هـ بشهادة السيد حسان محمد حسان، ومن عقبة بقنا الشريف حسن بن عبدِ الله حسان وعقبة في أبنية الشريف محمد الملقب قللي بن حسن بن عبدِ الله، والشريف أحمد بن حسن.

(٣) بموجب حجة صادرة من محكمة مكة مؤرخة في ربيع الثاني سنة ١٢١٢هـ بشأن بيع أراض للعنقاوية بوادي فاطمة من أعمال مكة، حضر فيها حسن بن عبد الله بن حسان العنقاوي عن نفسه والوكالة عن طليب بن حسن العنقاوي، ومسعود بن حسان العنقاوي فيما يخصهم من أبيهم ومن إخوتهم: جعفر، ومحمد، ومساعد، وأحمد، وعبد الله، وعبد العزيز، وعلي، ومصطفي، وعمرو، بشهادة مستور ابن حسان.

# القسم الثاني

# الأشراف الحسينيون في مصر

## مشجر أصول الأشراف الحسينيون في مصر



# الفصل الأول

# الحسين السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعقبه بمصر

ولد الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في شعبان من العام الرابع للهجرة، كان كثير الصلاة، والصوم، والحج، والصدقات، ومن جميع أفعاله الخير، وأخباره شهيرة، وكان أشبه برسول الله ﷺ، لم يبايع يزيد بن معاوية، ذهب إلى مكة ثم خرج منها ومعه أهل بيته.

وقاتل وقتل من أهل بيته سبعة عشر رجلاً، حتى قتل يوم عاشوراء سنة ٦١هـ، وكان قتله بكربلاء من أرض العراق، ودفن هناك وقبره مشهور بها، وحملت رأسه الشريف إلى يزيد بدمشق، ثم نقلت إلى مصر[١]، وقد اتفقت المصادر في مدفن جسده، وتعددت الأقوال في الموطن الذي دفنت فيه رأس الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## رأس الحسين السبط بمصر :

واختلف في موضع رأس الحسين بعد مسيره إلى الشام إلى أين صار، وفي أي موضع استقر[٢]، فذهبت طائفة فيه أنه انتهى إلى عسقلان فدفنه أميره بها، فلما غلب الإفرنج علي عسقلان افتداه منهم الصالح طلائع بن زريك وزير الفاطميين بثلاثة آلاف دينار، ومشي في لقائه من عدة مراحل، ومشي معه هو وعسكره و جاء من ناحية قطية إلى مصر، وأرسلوا به في الموضع المعروف بالكافوري من الخليج الحاكمي[٣]، بني له مسجد خارج باب زويله بجوار بوابة الوالي سنة ٥٥٥هـ، وبني له المشهد الموجود الآن بقرب خان الخليلي[٤]، وهو لايزال مشهوراً في العهد الحاضر بمسجده التاريخي المعروف بالقاهرة .

---

(١) الفاسي: العقد الثمين ج٣ ص٢٠٢.

(٢) ذهبت طائفة منهم الزبير بن بكار، والهمداني أن رأس الحسين حمل إلى أهله فكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه، وأخيه الحسن.

(٣) المقريزي: المقفي الكبير ج٣ ص٦١٥، الخطط المقريزية ج١ ص١٠٤.

(٤) المقريزي: الخطط ج٢ ص٢٩٣.

وعقب الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، باتفاق النسابين في ابنه علي زين العابدين فقط.

## علي زين العابدين بن الحسين السبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعقبه بمصر:

هم عقب علي زين العابدين بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولد سنة ٣٣هـ في خلافة عثمان بن عفان، روى الحديث، وروي عنه، وأفاد علماً جماً، وكان شديد الورع كثير العبادة، كان مريضاً يوم كربلاء، ومن ثَم لم يقاتل، وفضائله أكبر من أن تحصى، توفي بالمدينة المنورة سنة ٩٣هـ، وقيل سنة ٩٥هـ، وقيل سنة ٩٧هـ[١].

كان له أحد عشر من الذكور، وعقبه في ستة[٢] أبناء[٣] وهم: عبد الله، وعمر، وزيد، ومحمد، وعلي، والحسين، ولجميعهم عقب بمصر وغيرها من العالم الإسلامي وهم:

١- بنو عبد الله الباهر بن علي زين العابدين.

٢- بنو عمر الأشرف بن علي زين العابدين.

٣- بنو علي الأصغر بن علي زين العابدين.

٤- بنو زيد الشهيد بن علي زين العابدين.

٥- بنو محمد الباقر بن علي زين العابدين.

٦- بنو الحسين الأصغر بن علي زين العابدين.

---

(١) العمري: المجدي ص٩٢، ٢٤٤، ٢٤٥.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص٣١، ابن عنبة: العمدة ص٧٤، ٢٨٩، العمري: المجدي ص٩٣، الرازي: الشجرة ص٨٤، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٤٧، العقيقي: المعقبون ص٨٢، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٤٥، وذكر القليوبي: في تحفة الراغب ص١٦، زيد بن علي زين العابدين، قد صح أن رأسه الشريف نقل إلى مصر ودفن بين الكومين بطريق جامع ابن طولون، وقال آخرون قدم رأسه سنة ١٢٢هـ، وبني عليها المشهد الذي يقرب مجرى العيون بمصر القديمة.

(٣) ذكر المنذري: في التكملة ج٣ ص٣٦٧، والمقريزي: في المقفى الكبير ج٦ص١٢٩ للحسن بن علي زين العابدين عقب إلا أنه قد اتفق جمهرة النسابين المعول عليهم في أنساب الطالبين أن عقب علي زين العابدين في الستة المذكورين، ولم يذكروا للحسن بن علي زين العابدين عقب، وإن نصوا على وجوده.

# الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني عبد الله الباهر بن علي زين العابدين

هم عقب عبد الله الباهر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أول من اجتمعت إليه ولادة الحسنين، فأمه فاطمة بنت الحسن السبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان يتولي صدقات رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وصدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وروي عن أبيه علي بن الحسين علوماً شتى، وتوفي وهو ابن ٥٧ سنة[١].

ومن عقبه، محمد الأرقط بن عبد الله الباهر[٢].

وكان محدثاً من أهل المدينة المنورة، تزوج أم سلمة بنت محمد الباقر، وابنه إسماعيل ابن محمد الأرقط، كان قد خرج مع أبي السرايا السري المتوفي سنة ٢٠٠هـ[٣]، وذكر أبو النصر البخاري: «أن أولاد الأرقط فيهم قلة، الصريح منهم بالري، وقم، وجرجان، وقوم بمصر لا أدري من هم»[٤].

ومن عقبه بمصر محمد الغريق بن عبد الله الباهر، ويقال لعقبه بها (بنو الغريق) وأكثرهم بمصر والشام[٥].

وعقبه بمصر في ابنيه عبد الله، وأحمد الدخ:

**فأما عبد الله بن محمد الغريق:**

فمن عقبه أم محمد بنت عبد الله، وقبرها بمصر إلى جانب قبر أم كلثوم بنت محمد ابن جعفر الصادق[٦].

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص٣٢، ابن عنبة: العمدة ص٣٤٠، ، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٢٤، المروزي: الفخري ص٣٣، أبو علامة: روضة الألباب ص١٠٨.

(٢) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٢٤، ابن حزم: الجمهرة ص٤٧، وفيه عبد الله بن علي زين العابدين هو الأرقط، العقيقي: المعقبين ص٦٠.

(٣) البخاري: سر السلسلة ص٧٦، العمري: المجدي ص١٤٣.

(٤) البخاري: سر السلسلة ص٥٢.

(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٣، ابن عنبة: العمدة ص٣٤٢.

(٦) البخاري: سر السلسلة ص٥٠، ٥١، الرازي: الشجرة ص٧٥، ١١٦، العمري: المجدي ص١٤٤.

**وأما أحمد الدخ بن محمد الغريق:**

فإن عقبه بمصر من ثلاثة أبناء وهم: جعفر الخداع، والحسن، وعبد الله المصري.

**فأما جعفر الخداع بن أحمد الدخ:**

كان أسن ولد أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في زمنه وانتقل إلى مصر، وأكرمه السلطان وتولى خطابة الجامع، وكان أخوه ولي خطابة الجامع الأزهر[١]، وأعقب جعفر الخداع عدة أبناء منهم: الحسين النقيب بمصر، وموسى أبو الحسن ولهما عقب بمصر[٢].

ومن مشاهير عقبهم بمصر:

أبو القاسم الحسين خداع بن جعفر الأحول بن الحسين النقيب بن جعفر الخداع: وخداع امرأة ربت جدة فعرف بها، وله كتاب «المعقبين» أرخ فيه لأنساب الطالبين حتى سنة ٣٧٣هـ[٣]، فكان نسابة مصر في أيام كافور الإخشيدي[٤]، وتوفي سنة ٣٧٥هـ[٥].

**ومن عقبه بمصر:**

أبو جعفر أحمد، وأبوالحسن علي، وأبو عبد الله جعفر[٦] وذكر العبيدلي: «أن بيت خداع بمصر[٧]» وقال العمري: «رأيت بعضهم»[٨].

---

(١) الحباك :وفيات من المصريين ص٤٣ ترجمة ١٤ وزد فيها ولي ولده جامع عمرو بن العاص، العمري: المجدي ص ١٤٦، ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، الزبيدي: تاج العروس، خداع: وابن خداع: مشهور من أئمة النسب، المقريزي :المقفي الكبير ج٣ ص٤٩٥، المقريزي: الخطط ج٤ ص٩.

(٢) الرازي: الشجرة ص١٣٠، الحراز :نهاية الاختصار ص٨٧.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٢٥٥، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٨٤، البيهقي: لباب الأنساب ج٢ ص٦٣٤، الرازي: الشجرة ص١٢٠، المقريزي :المقفي الكبير ج٣ ص٣٩٥، وفيه اسم الكتاب «نسب ولد الحسن والحسين».

(٤) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص ٢٩٨.

(٥) الحباك :وفيات من المصريين ص ٤٣ ترجمة ١٤.

(٦) العبيدلي: التذكرة ص١٧٥، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٧٣.

(٧) العمري: المجدي ص١٤٧.

(٨) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٤، وكذا ذكر ابن عنبة في عمدة الطالب مع تفاوت النسب، ص ٢٥٥م.

**وأما الحسن بن أحمد الدخ:**

فمن عقبه بمصر الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد الدخ.

**وأما عبد الله المصري بن أحمد الدخ:**

فقد خرج في أيام الخليفة المستعين بمصر ومات مختفياً[١].

وقد ذكر أبو نصر البخاري: «أنه خرج سنة ٢٥٢ هـ بمصر، فحاربه دينار بن عبد الله، فهزمه وتغيب ومات متغيباً لا يعرف قبره، وهو ابن خمس وخمسين سنة»[٢].

وذكر ابن طباطبا: «أنه حمل إلى سامراء، ومات هناك»[٣].

وفي منتقلة الطالبين: «أن بمصر عليًا بن عبد الله المصري، خرج هناك في سنة ٢٥٢هـ»، وقال ابن جعفر الحسين النسابة: عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الأرقط، ولده بمصر عبد الله ويعرف بـ «طالوت» له عقب، وقال ابن أبي جعفر الحسيني فحاربه دينار بن عبد الله فهزمه، ومات متغيباً، وهو ابن خمس وخمسين سنة، لا يعرف قبره ولا أثره، ولم يعقب[٤].

ومثله قال أبو نصر البخاري: «إن قوماً ينتمون إليه بمصر، ولا يصح لهم عندي نسب»[٥].

وقال شيخ الشرف: «ذكره البخاري في كتبه وغيره، ومن ولده طالوت، وإن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل الأرقط يكنى أبا علي، وله علي، وله عقب منتشر يقال أمه البربرية، ظهر بمصر سنة ٢٥٢هـ»[٦].

---

(١) الرازي: الشجرة ص١١٦، المروزي: الفخري ص٣٤، العمري: المجدي ص١٤٦، ابن عنبة: العمدة ص٣٤٣.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص٥٢.

(٣) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٣.

(٤) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص٢٩٨.

(٥) البخاري: سر السلسلة ص٥١.

(٦) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص٢٩٩.

وقد ذكر العبيدلي (ت ٤٣٥هـ): «أنه ولد لعبد الله المصري بن أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن محمد الأرقط، ولد بمصر وهم أبو جعفر محمد بن عبد الله المعروف بطالوت، له عقب، وعلي بن عبد الله، وله عقب»[١].

وقال الرازي (ت٦٠٦هـ): «إن عبد الله المصري بن الدخ فله من المعقبين الثلاثة وهم الحسن الأحول، ومحمد أبوجعفر الملقب طالوت، وعلي أبو الحسن بمصر، وله عقب بمصر، فمن ولده علي بن الحسين النسابة بمصر المعروف بـ«أبشناس»، وأحمد اللقاء أبناء علي بن عبد الله المصري، ولهما عقب»[٢].

وذكر المروزي (ت ٦١٤هـ): «إن من بني عبد الله المصري: أحمد أبو القاسم المعروف بـ «ابن اللقا»، والحسين النسابة بمصر يلقب بـ «أبشناس» أبناء علي ابن عبد الله المصري ولهما عقب وهما: الحسن الأحول، ومحمد أبو جعفر طالوت أبناء عبد الله المصري، ولهما عقب»[٣].

وقال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) عن العمري: قال العمري، وشيخنا السيد، أعقب عبد الله، وله عقب بمصر، منهم:

- أبو القاسم عبد الله بليله بن المحسن بن عبد الله بن محمد طالوت[٤].
- وإبراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول، وبقيتهم بمصر[٥].

وقال ابن طباطبا: «إن بني إبراهيم المعدل ذريتهم بمصر، وبمصر قوم ينتسبون إلى عبد الله بن أحمد»[٦].

---

(١) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٨٤
(٢) الرازي: الشجرة ص١١٦.
(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٦٣، وذكر منهم بيت خداع.
(٤) المروزي: الفخري ص٣٥.
(٥) ابن عنبة: العمدة ص٣٤٣.
(٦) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٣.

**ومن مشاهير عقبهم بمصر:**

- محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط ابن عبد الله بن علي بن الحسن، العلوي، الحسيني: سكن الصعيد الأعلي، روي عن أبيه، وقال أبو الغنايم النسابة، إنه توفي سنة ٣٦٦هـ(١).

- الحسن بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب(٢).

- رقية ابنة معلا بن على بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب، المتوفية بمصر سنة ٤٩٥هـ بقرافة أسوان(٣).

- ابن الأرقط النحوي: محمد بن حميد بن الحسين بن الأرقط، أبو الحسين، الحسيني، النحوي :قرأ علي ابن بركات بمصر، وكان يدخل أسوان، وتوفي بقوص سنة ٥٤١هـ(٤).

- وبالجملة فجميع ولد أحمد بن محمد الغريق المصري بمصر، إلا ولد حمزة ابن أحمد فإنه بقم بإيران(٥).

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص٥٨٣، ترجمة ٢١٢٨، وفيه خطأ الحسني، القلقشندي: صبح العشي ج٣ ص٤٠١، أبو الفداء: تقويم البلدان ص١١١.

(٢) شاهد قبرة، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة، إبراهيم جمعة، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٢١٨.

(٣) المصدر السابق، ص ٢٥١.

(٤) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ص٦١٣، ترجمة ٢١٨٠، قوص: مدينة قديمة كانت قاعدة لإقليم القوصية منذ العهد الفاطمي حتى آخر العصر المملوكي، كانت جليلة في البر الشرقي من النيل. وقال أبو الفداء «ليس ببر مصر بعد الفسطاط مدينة أعظم منها».

(٥) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٦١٢.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بنو عمر الأشرف بن علي زين العابدين

هم عقب عمر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لقب عمر بالأشرف بالنسبة إلى عمه عمر الأطرف عم أبيه، لكونه من ذرية السيدة فاطمة الزهراء، وسمي عمر بالأطرف لأن فضيلته من طرف أبيه علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ولد سنة ١٠٩هـ، وكان عمر الأشرف ذا علم، متديناً تابعياً، روي عنه الحديث، ولي صدقات النبي صلى الله عليه وسلم، وصدقات علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكانت له منزلة ومكانة جليلة في الدولتين الأموية، والعباسية، وتوفي بالكوفة، وله ٦٥ سنة، وكان متزوجاً من أم سلمة ابنة الحسن السبط[١]، أعقب العديد من الأبناء[٢].

وبقي عقبه بمصر من ابنه علي بن عمر الأشرف، وهو محدث روي الحديث عن الإمام جعفر الصادق، وتزوج أم فروه ابنة جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق[٣].

**ومن مشاهير عقبه:**

الحسن الناصر الأطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف، كان فقيهاً له مصنفات، وهو صاحب الديلم سنة ٣٠١هـ، وتوفي في طبرستان سنة ٣٠٤هـ، وله عقب[٤].

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص٥٣، ٦٥، العمري: المجدي ص٢٠، ١٦٤، المروزي: الفخري ص٥٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٧٨، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٦١٥، ابن كثير: البداية والنهاية ج١ ص ٧٠، ابن عنبة: العمدة ص١٧١، ٣٧٨.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص٥٣، العمري: المجدي ص١٤٩، العقيقي: المعقبين ص٩١، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٧٨، ابن حزم: الجمهرة ص٤٧، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص١٤٣ وفيه بطن علي ابن عمر لم يبق منهم أحد.

(٣) العمري: المجدي ص١٥٠، البخاري: سر السلسلة ص٥٥.

(٤) العمري: المجدي ص١٥٣، المروزي: الفخري ص٥٢، ابن خلدون: تاريخه ج٣ ص٤٥٧، وفيه دخل خرسان وملكها يدعو إلى الإسلام فقتل سنة ٤٠٤هـ.

**وأول من دخل مصر من عقب عمر الأشرف:**

**الحسين بن علي بن الحسن العسكري بن علي الأصغر بن عمـر الأشرف: وعرف بالزيدي[١]، وكان محدثاً متديناً شاعراً، وولد بمصر ولداً كثيراً، وكثر عقبه، وتوفي بمصر سنة ٣١٢هـ[٢].**

**وللحسين الزيدي ستة أبناء معقبون، منهم:**

- **إسماعيل أبو إبراهيم بن الحسين الزيدي، له عقب بمصر.**
- **أحمد أبو الحسن بطبرستان: له عقب بمصر.**
- **علي أبو الطيب الأحول: كان بمصر وله عقب بها[٣].**
- **عبد الله أبو القاسم: له عقب كثير بمصر[٤].**

**ومن عقب عمـر الأشرف بمصر أيضاً، محمد أبو طاهر الموسوس بن أحمد الصوفي بالري بن أبي الحسن العسكري بن الحسن الشجري بن علي الأصغر بن عمر الأشرف[٥].**

**وقال المروزي: «له عقب قليل بمصر»[٦]، وأما الرازي فقال: «له عقب كثير بمصر»[٧]، وذكر ابن عنبة: «أن له عقباً بمصر يعرفون به»[٨]، قال ابن طباطبا: «بنوه معروفون بمصر ويقال لهم (بنو الموسوس)»[٩].**

---

(١) السمعاني: الأنساب ج٦ص٣٤٦.

(٢) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٥، ابن يونس: تاريخ ابن يونس قسم ٢ص٦٢، وفيه الزيدي الكوفي.

(٣) الرازي: الشجرة ص١٢٤.

(٤) المروزي: الفخري ص٣٧.

(٥) الرازي: الشجرة ص١٢٤، المروزي: الفخري ص٣٧، ابن عنبة: العمدة ص٣٩٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٧٨، وذكر من عقبه بمصر أبو عبد الله الحسين بن علي بمصر بن محمد الموسوس.

(٦) المروزي: الفخري ص٣٧.

(٧) الرازي: الشجرة ص١٢٤.

(٨) ابن عنبة: العمدة ص٣٩٣.

(٩) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٠.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني علي الأصغر بن علي زين العابدين

هم عقب ابنه الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد أعقب علي الأصغر بن علي زين العابدين، ابنين هما: محمد، والحسن الأفطس.

### الابن الأول: محمد بن علي الأصغر:

عرف بالجدري، فقد بويع له سنة ٢٤٧هـ، فبعث يزيد بن عبد الله الوالي بمصر من قبل المنتصر ولي عهد أبيه، وأخرج محمد بن علي، مع جمع من آل أبي طالب من مصر إلى العراق سنة ٢٤٨هـ[١]، ولم تذكر المصادر المتاحة أن له عقباً بمصر بعد هذا.

### الابن الثاني: الحسن الأفطس بن علي الأصغر:

خرج مع محمد النفس الذكية بن عبد الله المحض، وبيده راية بيضاء وأبلى، وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله، واختفى بعد قتل محمد النفس الذكية، ولما دخل جعفر الصادق العراق، توسط لدى الخليفة فعفا عنه[٢].

والعقب من الحسن الأفطس في ستة أبناء، وهم:

الحسين، والحسن، وعبد الله، وعمر، وزيد، وعلي[٣].

وممن له عقب بمصر ابنه الحسين، وعمر.

**فأما الحسين بن الحسن الأفطس:**

فمن عقبه عبد الله، ويعرف عقبه (ببني السكران): وأعقب محمد بن عبد الله،

---

(١) الكندي: الولاة والقضاة ص٢٠٣.

(٢) البخاري: سر السلسلة ص٧٧.

(٣) العقيقي: المعقبون ص٩٩، البخاري: سر السلسلة ص٧٨.

ولقب بالسكران، لكثرة صلاته وعبادته، وتهجده بالليل فيصير كالسكران[١]، وعقبه في ابنه علي بن محمد السكران، وولده بمصر ونصيبين[٢].

ومن أولاد علي السكران، أبو جعفر، وأخوه الحسين، ولهم عقب بمصر، وكان لهم أيضاً إخوه بالرملة، وآمد، ونصيبين، ومصر[٣] وهم جعفر بالرملة، وعلي بآمد، وكان مولده بمصر[٤].

ومن مشاهير عقبهم بمصر:

- أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران بن عبد الله بن الحسين بن الحسن الأفطس، عرف بابن السكران الحسيني الشاعر، الأنطاكي، ولد بمصر ثم انتقل إلى نصيبين، وصار أنطاكيا، وعرف لذلك بالأنطاكي[٥].
- علي بن الحسن بن الحسين الأفطس: وهو أمير بالمدينة، وأمه أم الحسين بنت علي ابن علي بن الحسين الأفطس، وعقبه بمصر وطبرستان، والعراق، وإيران[٦].

ومن عقبه: أبو جعفر محمد[٧] بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس، وعقبه هم: علي حدوته، وأبو علي الحسين، وأبو القاسم إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين، وزيد أطنه، وأبو الحسين وغيرهم[٨]، وعقبهم بتنيس[٩]، بمصر[١٠].

---

(١) الحراز: نهاية الاختصار ص١١١، ابن عنبة: العمدة ص٤٣٣، نميله: الشجرة ص٩.

(٢) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص٣٠٣، الرازي: الشجرة ص١٧٩، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٦١، نميلة: الشجرة ص ٩٦، وفيه لمحمد السكران عقب بالشام ومصر ومنهم قوم يقال لهم بنو السكران.

(٣) المروزي: الفخري ص٨٣، وفيه مات علي بمصر وانتهى عقبه إليه.

(٤) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٦١، نصيبين: مدينة علي شاطيء الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم، بينها وبين آمد أربعة أيام، ياقوت كمعجم البلدان ج٥ص٢٨٩، الرملة: عدة مواضع منها الرملة بفلسطين وقد خربت، والرملة بالبحرين، والرملة: محلة خربت نحو شاطيء دجلة مقابل الكرج ببغداد، ياقوت: معجم البلدان ج٣ ص٦٩.

(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج١ص٣٨٣، ترجمة ٤٣٤، وفيه بدل السكران، الشكران، وبدل عبد الله الحسين، عبد الله الحسن، أنطاكية: مدينة من الثغور الشامية، وكل شيء عند العرب قبل الشام فهو أنطاكي، البكري: المعجم ج١ ص٢٠٠.

(٦) المروزي: الفخري ص٨٤.

(٧) أبو جعفر محمد: عرف في كتب الأنساب «التفليسي».

(٨) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص١٠٢.

(٩) تنيس: قرب دمياط تقدم ذكرها.

(١٠) الطباطبي: منتقلة الطالبين ص١٠٢.

**وأما عمر بن الحسن الأفطس**:

فمن عقبه علي الملقب «برطلة» وهو بمصر[١]، ويقال لعقبه (بنو برطلة)[٢].

ومن عقبه: أبو طاهر إبراهيم بن علي برطلة، أعقب أبا جعفر محمد المتوفي بمصر، وأعقب علي بن أبي جعفر محمد، وتوفي في حياة أبيه، وله عقب، ومن عقبه: أبو القاسم أحمد، وأعقب محمد (مات ببحيرة تنيس)[٣]، ويحيى مات بمصر وله عقب[٤].

وذكر منهم المقريزي: محمد بن محمد بن هبه الله بن علي بن الحسين بن محمد ابن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس، ولد بطرابلس دمشق سنة ٤٦٢هـ، ثم قدم منها إلى مصر سنة ٥٠١هـ، ثم عاد إلى طرابلس، وله علم بالنسب، تولى قضاء عسقلان سنة ٥١٠هـ، ثم عاد إلى القاهرة وتولى ديوان الأحباش، والجامع العتيق والأوقاف بمصر سنة ٥١٥هـ، ثم تولى قضاء المحلة[٥]، والغربية، ورشح إلى ولاية نقابة الأشراف بمصر[٦].

---

(١) الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٩، الطباطبي: منتقلة الطالبين ص٣٠٢، الرازي: الشجرة ص١٧٩. ابن عنبة: العمدة ص٤٦٢.
(٢) ابن عنبة: العمدة ص ٤٢٢.
(٣) بحيرة تنيس: بكسرتين، وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة، وهي جزيرة في بحر مصر من البر ما بين الفرما ودمياط، ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص٥١.
(٤) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص ٤٨٨.
(٥) المحلة: تقدم ذكرها، وهي التي تعرف اليوم بالمحلة الكبرى، وهي مركز تابع لمحافظة الغربية.
(٦) المقريزي: المقفى الكبير ج٧ ص٩٦ -٩٨ ترجمة ٣١٨١، الأصفهاني: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء مصر ج١ ص١٢١، ترجمة ٩، ولم ينسبه، وقال توفي سنة ٥١٠هـ.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني زيد الشهيد بن علي زين العابدين

هم بنو زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولد زيد سنة ٧٥هـ، وظهر بالكوفة خارجاً على الخليفة هشام بن عبد الملك، وداعياً للكتاب والسنة، وإلى جهاد الظالمين والدفاع عن المستضعفين، وأفعال الخير، ونصرة أهل البيت[١].

رمي بسهم في جبينه فقتل، بعد أن بايعه الكثير، وتوفي سنة ١٢٢هـ، وعمره سبعة وأربعون عاماً[٢]، وذكر الكندي: «وأنفذ الخليفة هشام بن عبد الملك، رأس زيد إلى مصر، ودفن في الموضع المعروف بمسجد محروس الخص»[٣]، وهو الموضع المعروف بزينهم بالسيدة زينب بالقاهرة.

وأعقب زيد الشهيد أربعة أبناء وهم: حسين، ويحيى، وعيسى، ومحمد[٤]، وعقبه بمصر من ابنين وهما: الحسين، وعيسى، وكان من ذرية هؤلاء جماعة كثيرة تفرقت بمصر وغيرها[٥].

---

(١) ابن خلدون: تاريخه ج٣ ص١٢٢.
(٢) عبد الواسع: فرحة المهموم ص١٦.
(٣) المقريزي: الخطط ج٢ ص٤٣٦، الكندي: الولاة والقضاة ص١٠٣.
(٤) ابن عباس الحسني: المصابيح ص٢٢١.
(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٢.

## المبحث الأول

## الداخلون مصر من بني عيسى بن زيد الشهيد

هم عقب عيسى بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولد عيسى سنة ١٠٩هـ، وتزوج من عبدة ابنة عمر الأشرف ابن علي زين العابدين، وكان أفضل من بقي من أهله ديناً، وورعاً، وزهداً، ورواية الحديث، وكان قد أُستتر وخرج على الخليفة المنصور مع محمد النفس الذكية، ثم مع أخيه إبراهيم، والذي جعل له الأمر بعده، وكان حامل رايته فلمَّا قتل إبراهيم استتر، وتوفي بالكوفة سنة١٦٩هـ، وله من العمر ستون سنة[١]، وعقبه بمصر في ثلاثة أبناء وهم: طاهر، والحسين، وزيد الثاني.

### الابن الأول: طاهر بن عيسى:

وأعقب أحمد بالكوفة، وعقبه بمصر، والمغرب[٢].

### الابن الثاني: الحسين بن عيسى:

وعقبه بمصر في ولدين، وهما: محمد، وأحمد الحري.

**فأما محمد بن الحسين بن عيسى: فمن عقبه:**

الحسين الملقب علي[٣] العراقي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى، وعقبه في خمسة رجال منهم:

---

(١) راجع البخاري: سر السلسلة ص٥٢، ٥٣، المروزي: الفخري ص٥٣، العمري: المجدي ص١٤٨، الرازي: الشجرة ص١٣٧، ابن عنبة: العمدة ص٣٧٨، ٣٧٩، ٣٧١، أبو العباس الحسني: المصابيح ص٢٨٥، وفيه توفي سنة١٦٦هـ.

(٢) عبد الوهاب بن نميلة: الشجرة ص٤٢.

(٣) كذا أورد نسبه العبيدلي في تهذيب الأنساب، وابن الطقطقي في الأصيلي، وذكره ابن فندق في لباب الأنساب علي الوجه التالي: علي بن الحسين بن زيد الشهيد، وذكره ابن عنبة في عمدة الطالب، والنجفي في المشجر الكشاف، علي الوجه التالي «علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عيسى ابن زيد الشهيد «وقد اعتمدنا علي ما أورده العبيدلي، وابن الطقطقي.

الحسين بن علي العراقي، وله عقب بمصر، والأهواز[١].

ومن عقبه: محمد الملقب (حبة رطب) بن ميمون بن عيسى بن الحسين بن علي العراقي، وهو الذي خرج من الأهواز إلى مصر وأعقب بها[٢].

**وأما أحمد الحري[٣] بن الحسين بن عيسى:**

فأعقب أبا الحسين محمد بن أحمد الحري، وله عقب، ولجماعتهم عقب بالمدينة، ومصر وغيرها[٤].

ومن عقبه: الحسين أبو عبد الله بن عبد الله الأزرق بن محمد الفافاء بن أحمد الحري، وهو صاحب صدقة رسول الله ﷺ بالمدينة، ومن عقبه، يحيى أبي الحسين الأسود: قاضي المدينة، وله عقب بمصر والمدينة، وهم بها قضاة[٥].

**الابن الثالث: زيد الثاني[٦] بن عيسى بن زيد الشهيد: فمن عقبه**

عيسى بن زيد الثاني: أعقب، الحسين غضارة، وأحمد الأمير الزوايدي[٧]، كان له عقب كثير بمصر[٨].

ومنهم (بنو يحيى) بن علي بن محمد بن أحمد المذكور، وكانوا بمصر والشام[٩]، كان منهم بمصر علي بن محمد بن علي بن يحيى المذكور[١٠].

---

(١) المروزي: الفخري ص٥٧، الرازي: الشجرة ص١٤٦.

(٢) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٣١٠.

(٣) ذكر ابن فندق في لباب الأنساب ج١ ص٢٤٨، وله عقب يقال لهم بنو الحري، أكثرهم بالمدينة ومصر.

(٤) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢١٤.

(٥) المروزي: الفخري ص٥٥، ٥٧، . النجفي: المشجر الكشاف ص٨٠.

(٦) وذكر الحراز في نهاية الاختصار ص٤٢، زيد بن عيسى بن زيد الشهيد فعقبه صحيح في رجل واحد وهو محمد وقيل له ابن آخر اسمه عيسى ويعرف بالمختفي، وله عقب قليل أثبتهم الطباطبائيون، وذكرهم الرازي في الشجرة المباركة ص١٤٥. ومنهم: أحمد أبو طاهر السليق بن قاسم بن زيد بن الحسين ابن عيسى المختفي.

(٧) الحراز: نهاية الاختصار ص٩٦.

(٨) المروزي: الفخري ص٥٦.

(٩) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٧٢.

(١٠) ابن عنبة: العمدة ص٣٧٥.

أحمد (الملقب شعيره بطبرستان) بن زيد الثاني: توفي بمصر وعقبه في ابنين وهما:

١- محمد أبو أحمد بن أحمد شعيره: وله عقب بحلــب، ومصر.

٢- محمد أبو عبد الله بن أحمد شعيره: بالعراق، وأكثر عقبه بمصر(١)، وله ابنان وهما:

- عيسى أبو محمد الشاعر بن محمد أبو عبد الله، وله عقب بمصر.

- والحسين أبو علي بقرات بن محمد أبو عبد الله: كان بمصر، وله عقب، وذيل طويل بها(٢)، ويقال لولده (بنو بقرات)، وكان لهم بقية بمصر إلى القرن السابع الهجري وكان منهم:

القاسم علي بن أحمد الشاعر بن أبي أحمد محمد بن أحمد شعيره، كان نقيب مصر، وقتل في أيام الخليفة الحاكم، وابنه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه، ولا بقية له(٣).

**أحمد بن عيسى زيد الشهيد**:

ذكر من عقبه: نقيب مصر في العصر المملوكي زمن الملك المؤيد شيخ، النقيب شرف الدين بن شمس الدين محمد النقيب بن علي شرف الدين بن شمس الدين محمد بن أحمد ابن أبو محمد الحسن النقيب بدمشق بن علي بن الحسن بن علي بن يحيى قاضي القضاة ابن محمد بن علي بن يحيى بن علي الكفل بن محمد بن أحمد بن عيسى المذكور(٤).

---

(١) الرازي: الشجرة ص١٤٣، العمري: المجدي ص١٥٣، أبو علامة: المشجرة ص١١٣.

(٢) المروزي: الفخري ص٥٣، النجفي: المشجر الكشاف، وقيل له جعفر بن إسماعيل بن المؤذن زيد ابن الحسين بن محمد أبو عبد الله المذكور، وقال يعرف بنبيل مصر ص٨٢.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٣٧٨، النجفي: المشجر الكشاف ص٨٢، وفيه القاسم علي النقيب بمصر أيام الحاكم بن محمد الشاعر بن أحمد الشاعر بمصر بن محمد بن أحمد بن زيد.

(٤) النجفي: المشجر الكشاف ص٥٤، وألحق هذا الفرع النسابة محمد مرتضى الزبيدي، فليتحقق.

# المبحث الثاني

## الداخلون مصر من بني حسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد

هم عقب حسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان حسين يكنى أبا عبد الله، ويلقب بذي الدمعة، وبذي العبرة، لكثرة بكائه علي قتل أبيه زيد، وعمه يحيى، فقد بصره في آخر عمره لكثرة حزنه وبكائه.

ولد بالشام، وشهد حرب محمد النفس الذكية، وإبراهيم ابني عبد الله المحض، وتكفل به جعفر الصادق بعد موت أبيه، فأخذ منه علماً كثيراً، تزوج أم كلثوم ابنة عبد الله الأرقط، ومات سنة ١٣٥هـ، وله من العمر سبعٌ وستون سنة، وكان له ثمانية عشر ولداً[١].

ومن عقبه: علي الشيبه بن الحسين ذي الدمعة، والذي من عقبه: أحمد أبو العباس ابن محمد الشبية بن زيد الثاني بن علي الشيبة، أعقب بالقاهرة، وببغداد، وببيت المقدس[٢].

ومنهم: يحيى بن الحسين ذي الدمعة: له عقب بمصر منهم:

محمد الأقساسي، ويحيى، وعيسى، وعمر، ولجميعهم عقب بمصر.

**فأما عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة:**

وصي إبراهيم قتيل باخمري، وحامل الرايـــة، فمن عقبه بمصر، زيد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، وكان زيد قاضياً للإسكندرية[٣].

ومنهم: محمد أبو طاهر المبرقع بن محمد أبي عبد الله الناسك بن الحسن الصالح، وولده بمصر[٤]، وابنه أبو القاسم طاهر، مات بها، وعقبه بالري[٥].

---

(١) ابن حزم: الجمهرة ص٤٤، البخاري: سر السلسلة ص٦١، العمري: المجدي ص٨٨، ١٥٩، ١٨٧. الرازي: الشجرة ص١٢٧، ابن عنبة: العمدة ص٣٤٨، ٣٤٩

(٢) المروزي: الفخري ص٥٠.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٢٦٧، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص ٧١.

(٤) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٩٦.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٩.

ومنهم بمصر أيضاً: أولاد أبو القاسم أحمد بن عبد الله الأزرق بن أبي علي بن محمد ابن أحمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين الأحول[١].

**وأما يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة:**

فمن عقبه: محمد بن علي بن الحسن سوســة بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة، وذكر أبو الغنايم: أنه قتله الحاكم الإسماعيلي بمصر[٢].

**وأما محمد الأقساسي[٣] بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة: جد (الإقساسيون).**

وكان منهم بمصر: أحمد بن محمد الإقساسي، كان بمصر ثم رحل إلى المغرب، وقيل له ولد في المغرب، وقيل انقرض، وهو من نسب القطع[٤] في صح[٥].

ومنهم: محمد أبو جعفر بن علي النقيب بن محمد الإقساسي: وكان يعرف محمد أبي جعفر الزاهر بالصفوة، تولى إمارة الحج ببغداد سنة ٤٠٤هـ، وله عقب وهم نقباء، ورؤساء بمصر، وواسط، والكوفة[٦]، ويعرفون بـ (بني الصفوة)[٧].

**وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة:**

ومنهم: عبد الله أبو طالب بن الحسن الفارس النقيب بالكوفة بن يحيى[٨] بن الحسين[٩] ابن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، وعقبه بالعراق، والشام، ومصر[١٠].

---

(١) الحراز: نهاية الاختصار ص٩٧.

(٢) المروزي: الفخري ص٧٩، الرازي: الشجرة ص١٣٥، ابن عنبة: العمدة ص٢٦٩.

(٣) سمي محمد الإقساسي: نسبة لقرية الإقساس من قري الكوفة، وكان ابنه علي نقيب أشراف الكوفة الرازي: الشجرة ص١٢٨.

(٤) نسب القطع في صح: كتب النسابة ذلك لمن يطلق علي من انقطع نسبه عن الاتصال فلايعرف عند النسابين اتصاله بمن قبله، وتعسر تحقيق حاله، أما قولهم في صح فيعنون بذلك: لمن لم يذكرة المشايخ المثقفين لرجل ذيلاً ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا علي انقراضه، ويحققونه أحياناً.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٨٩.

(٦) المروزي: الفخري ص٣٩.

(٧) الرازي: الشجرة ص١٢٩.

(٨) كان يحيى نقيب النقباء.

(٩) الحسين بن أحمد المحدث: أول من تولى نقابة سائر الطالبين كافة، حضر من الحجاز إلى العراق سنة ٢٥١هـ، حيث طلب من الخليفة العباسي المستعين، تولية رجل منهم يتولى شئونهم، فاختاره الطالبيون، وهو صاحب كتاب «الغصون في آل ياسين».

(١٠) الرازي: الشجرة ص١٣١.

ومنهم: محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث، قدم مصر سنة ٤٢٨هـ، ثم رجع إلى الكوفة[١].

ومنهم: أحمد بن فضل بن أبي ظريف محمد بن عمرو بن أبي الغنايم محمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث، قدم مصر من الموصل، وبلغ من العمر مائة سنة، مات محترقاً، كان له ولد رجل، قارب الأربعين سنة، مختلا عقلياً، فأخذه بعض العرب فباعه للإفرنج، وفي سنة ٥٥٢هـ، أتي خبره أنه في غزة يحمل الجيروالحجر، ثم لم يعلم له خبر[٢].

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٦ ص١٣٣ ترجمة ٢٩٢٤.

(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص٥٦٦ ترجمة ٣٥٣.

غزة: بفتح أوله، وتشديد، بعده هاء التأنيث. وبها مات هاشم بن عبد مناف، وهي في أقصى الشام من ناحية مصر، وهي من نواحي فلسطين، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص٢٠٢.

# الفصل الثاني

# الداخلون مصر من بني محمد الباقر ابن علي زين العابدين

هم عقب محمد[١] بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأمه فاطمة بنت الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب محمد بالباقر لأنه بقر العلم أو شقه ووسعه فعرف أصله، واستنبط أحكامه، ولد بالمدينة المنورة سنة ٥٩هـ، وكان أعلم العلويين، روى عنه الحديث، روى عن أبيه، وجابر ابن عبد الله، وأبي سعيد، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وأنس، وعطاء بن يسار، وابن عباس، وغيرهم، توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٤هـ، وقيل سنة ١١٧هـ عن ثمانية وخمسين عاماً تقريباً، ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه أبوه، وعمه أبيه الحسن ابن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأعقب أربعة بنين، وبنتين درجوا كلهم، والعقب بإجماع النسابين من محمد الباقر في ابنه جعفر الصادق[٢].

## الداخلون مصر من بني جعفر الصادق بن محمد الباقر:

هم عقب جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب جعفر بالصادق لصدقه في قوله، ولد سنة ٨٠هـ، وقيل ٨٣هـ بالمدينة المنورة، وكان إماماً عالماً فاضلاً، ونقل عنه الناس على اختلاف

---

(١) راجع: الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٤٩٨، ترجم له: ابن الجوزي: صفوة الصفوة ج٢ص١٠٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٤ص١٧٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٩ص٣١١، ابن كثير: البداية والنهاية ج٩ ص٣٥٩، الذهبي: تذكرة الحافظ ج١ص١٢٤، ابن قتيبة: المعارف ج١ص١٢٤.

(٢) الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٤٦٨، البخاري: سر السلسلة ص٣٤، الرازي: الشجرة ص٧٧، ابن عنبة: العمدة، العمري: المجدي ص٩٤، ٩٦، ، وذكر ابن جبير: مشهد بالقرافة بالقاهرة محمد بن عبد الله ابن محمد الباقر، رحلته ص٢١.

مذاهبهم من العلوم، وكانت إمامته في بقية ملك الخليفة هشام بن عبد الملك، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٤٨هـ بالمدينة المنورة، ودفن مع أبيه وجده[١].

وعقبه باتفاق النسابين في خمسة أبناء[٢]، ويتفرعون إلى خمسة فروع رئيسة وهم:

١- بنو إسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق

٢- بنو علي العريض بن جعفر الصادق

٣- بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق

٤- بنو محمد الأكبر الديباج بن جعفر الصادق

٥- بنو إسحاق بن جعفر الصادق

ولجميعهم عقب بمصر وغيرها من العالم الإسلامي.

## الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني محمد الديباج بن جعفر الصادق

هم عقب محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولقب محمد الأكبر بالديباج لحسن وجهه، كناية عن شرف نفسه، وكان عالماً، مقيماً بمكة المكرمة[٣]، خرج داعياً إلى محمد ابن إبراهيم طباطبا، فلما مات طباطبا، دعا محمد لنفسه، وكان من علماء الطالبين، بويع له بالحجاز، وكان يصوم يوماً، ويفطر يوماً[٤]، قبض عليه الخليفة المأمون ثم عفا

---

(١) ترجم له: العماد الحنبلي: شذرات الذهب ج٢ص٢٢٠، ابن الجوزي: صفوة الصفوة ج٢ص١٦٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج١ ص٣٣٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٢ ص٨٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج١ص٥٥ ترجمته ص١١٧، المؤلف نفسه: تذكرة الحافظ ج١، ص١١٤.

(٢) البخاري: سر السلسلة العلوية ص٣٤، العقيقي: المعقبين ص٨٣، ٨٤، ابن عنبة: العمدة ص٥، المقريزي: الخطط ج٢ ص٤٤٢، وفيه ابن آخر «وهو القاسم بن جعفر الصادق، ومن عقبه أم كلثوم بنت القاسم. وكانت من الزاهدات العابدات، ومشهدها بمقابر قريش بمصر».

(٣) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٥.

(٤) البخاري: سر السلسلة ص٤٥، الرازي: الشجرة ص٨٨.

عنه[١]، كان متزوجاً من أم الحسن ابنة حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط[٢]، وخديجة ابنة عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر[٣].

وذكر ابن زولاق: «أن محمدًا بن جعفر الصادق، من أوائل من سكن مصر من الأشراف، وكانت معه ابنته أم كلثوم صاحبة القبر المشهور، وابنه القاسم[٤]، وتوفي محمد الديباج سنة ١٨٣هـ، وقبره في جرجان»[٥].

وأعقب القاسم الملقب بـ(الشبيه) بن محمد الديباج، من ثلاثة أبناء بمصر وهم:

علي، ويحيى، عبد الله، وكان يقال لولده (بنو الشبيه) بمصر[٦]، ولهم مقابر شهيرة بأسمائهم بمصر بالقاهرة بالإمام الشافعي، والإمام الليث.

## الابن الأول: علي بن القاسم الشبيه

عرف بالخوارزمي بمصر، وكان يعرف عقبه بـ (بني الخوارزمي)[٧]، و بـ (بني العروس)[٨]، وأكثرهم بمصر[٩].

---

(١) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٠٦.

(٢) المروزي: الفخري ص٧.

(٣) العمري: المجدي ص١٩٥، البخاري: سر السلسلة ص٤٦.

(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٣، ابن جبير: رحلته ص٢١، وذكر ابن جبير في رحلته مشهد القاسم، ومشهدان لابنيه الحسن والحسين، ومشهد ابنه عبد الله بن القاسم.

(٥) ابن الطقطقي: الأصيلي وفيه توفي سنة ٢٠٣هـ، المروزي: الفخري ص٧، الواسعي: فرحة المهموم ص١٨، وفيه توفي بجرجان سنة ٢٢٥هـ.
جرجان: بالضم، وآخره نون، وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص١١٩.

(٦) العمري: المجدي ص٩٧، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٥، الحراز: نهاية الاختصار ص٨٤. فأما القاسم ابن محمد الديباج، دفن بالجبانة الجنوبية، على بعد ٢٥٠ مترا تقريبًا إلى الجنوب من ضريح الإمام الشافعي، في ضريح مربع عليه قبة، وكتب على قبره من نظم ابن سناء الملك الوزير (ت ٦٠٨هـ)، ودفن بالقرب من ابنه يحيى الشبيه في حجرة ذات قبة مساحتها تزيد على ٧,٥ متر.
ابن عثمان: مرشد الزوار، ص ١٩٤، عبد الرؤوف المناوى: الكواكب الدرية ج١، ص ٧٩.
القلعاوى: مشاهد الصفا فى المدفونين بمصر من آل المصطفى، ص ٥٠، ص ٥١.
كريزول: العمارة الإسلامية فى مصر ص ٢٨٣، ٢٨٨.

(٧) الحراز: نهاية الاختصار ص٨٤.

(٨) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٥، ابن عنبة: العمدة ص٣٣٦.

(٩) المروزي: الفخري ص٢٩، ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٥٦٨، وذكر علي بن محمد بن القاسم، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب الأنساب، وراجع أيضاً: عبد الوهاب نميلة: الشجرة ص٣٠.

## الابن الثاني: يحيى الزاهد بمصر بن القاسم الشبيه

كان يقال إن لقب الشبيه ليحيى، لشبهه برسول الله ﷺ[١]، وتوفي يحيى الشبيه بمصر[٢] في أيام حكم أحمد بن طولون، وعزم على أن يجعل يحيى خليفته[٣].

وعقبه بمصر ثلاثة أبناء وهم: الحسين، ومحمد، والقاسم.

**أما القاسم بن يحيى الزاهد:**

فولد سنة ٢٥٠هـ، وابنه أبو جعفر محمد القاسم، وولده بمصر أهل صيانة وعفاف[٤].

**وأما الحسين الناقص بن يحيى الزاهد:**

فعرف الحسين بـ «ماحي»، وعرف عقبه (ببني الماحي)، وأكثرهم بمصر[٥]، ومنهم: تقي الدين الحجة، وهو أبو الفضل بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن ابن جعفر بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص، وابنه شرف الدين أبو المناقب محمد[٦].

**وأما محمد الشبيه الحسيني بن يحيى[٧]:**

فعقبه بمصر ونواحيها[٨]، ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى، وله عقب[٩].

(١) الرازي: الشجرة ص١٠٧، ابن حزم: الجمهرة ص٥٤.
(٢) المروزي: الفخري ص٢٩، ابن جبير: رحلته ص٢١.
(٣) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٤.
(٤) الحراز: نهاية الاختصار ص٨٤.
(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٥.
(٦) ابن عنبة: العمدة ص٣٣٦.
(٧) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٥٦٨.
(٨) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٥٦٨.
(٩) ابن عنبة: العمدة ص ٣٣٩.

## الابن الثالث: عبد الله بن القاسم الشبيه

سكن مصر(١)، وتوفي بها في رمضان سنة ٢٦١هـ(٢)، وقبره بالقرافة، وأعقب عبد الله ولدين وهما: القاسم بمصر، والمرتضى(٣).

**فأما القاسم بن عبد الله:**

فقد عرف بقاسم الأعرج، ومن مشاهير عقبه بمصر:

- إبراهيم بن عبد الله بن القاسم الأعرج بن عبد الله بن القاسم الشبيه، توفي بمصر في شوال سنة ٣٥٨هـ(٤).
- محمد بن القاسم الأعرجي بن عبد الله بن محمد الديباج، ولد سنة ٢٧٨هـ، وكان تام الصيانة محبباً إلى العامة، قدم مصر هو وأخوه أبو القاسم عبد الله(٥).

**وأما المرتضى بن عبد الله بن القاسم الشبيه: فمن مشاهير عقبه:**

الأمير جمال الدين بن محمد بن الحسين بن علي بمصر بن محمود بن علي بن حيدر ابن هاشم بن المرتضى(٦).

وعرف عقب عبد الله بن القاسم الشبيه بـ (بني طاووس)(٧)، ومنهم عقب أبو القاسم الملقب طيارة بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشبيه، ويقال لعقبه (بنو طيارة)(٨)، وأكثرهم بمصر(٩).

---

(١) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٤، ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٨.
(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص٦٤٨، ترجمة ١٥٦١، ابن جبير: رحلته ص٢١.
(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٠٧، وذكر ابن جبير أخاهم أيضاً عيسى، رحلته ص٢١.
(٤) المقريزي: المقفي الكبير ج١ص٢٣٤ ترجمة ٢٦١.
(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج٦ص٥٣٣ ترجمة ٣٠٤٥.
(٦) ابن الطقطقي: الأصيلي.
(٧) المروزي: الفخري ص٢٩.
(٨) العمري: المجدي ص٩٧، المروزي: الفخري ص٢٩، الحراز: نهاية الاختصار ص٨٤، ابن عنبة: العمدة ص٣٣٦، الرازي: الشجرة ص١٠٧، وفيه خطأ «ولهم أعقاب بمصر يعرفون بـ بني الطيان».
(٩) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص٢٧٨، ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٥، وذكر أبي الحسن نور الدين علي بن أحمد محمود السخاوي في تحفة الأحباب ط٢ سنة ١٤٠٦ هـ، طبعة الكليات الأزهرية ص٢٠٤=

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني إسماعيل بن جعفر الصادق

هم عقب إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

عرف إسماعيل بالأعرج، وأمه فاطمة ابنة الحسين الأشرف الأثرم بن الحسن السبط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، توفي في حياة أبيه في العريض[١] قرب المدينة، ودفن بالبقيع سنة ١٣٨هـ[٢]، وعقبه في ابنين لهما عقب بمصر وهما:

محمد، وعلي[٣].

## المبحث الأول

## الداخلون مصر من بني علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق

هم عقب علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كان علي متزوجاً من فاطمة ابنة عبد الله بن جعفر الصادق[٤].

وعقبه بمصر في ذرية الحسين[٥] أبو الحسن بقم بن علي أبي الجن جد (بني الجن) ابن محمد بن علي بن إسماعيل، وعقبه بمصر في ابنيه[٦]:

---

= «أن عقب عبد الله بن القاسم بن محمد الديباج، ويقال لهم (بنو طيارة) انقرضوا جميعاً، قال الأسعد ابن النسابة: أن كل من ادعى نسبا إلى هؤلاء فقد كذب» أ هـ، إلا أنه لا يمكن الوثوق بهذا الكتاب، بالإضافة لجهلنا بسيرة الكاتب، وهو غير السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) صاحب الضوء اللامع.

(١) العريض: أحد أحياء المدينة المنورة في العهد الحاضر.

(٢) راجع: ابن حزم: الجمهرة ص٤٤، العمري: المجدي ص٩٩، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٣٠٠، ٣٠٢، المروزي: الفخري ص٢٣، ١٩٢، ١٣٠، ابن عنبة: العمدة ص ١٧٥، ٣٢٤، البخاري: سر السلسلة ص ٥٠، ٢١، وقد تحفظ في نسب ابن الأثرم وتبعه في ذلك الرازي في الشجرة المباركة ص٤٠، ٤١.

(٣) البخاري: سر السلسلة ص ٣٥.

(٤) ابن حزم: الجمهرة ص٤٤.

(٥) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٦.

(٦) الرازي: الشجرة ص١٠٤.

## الابن الأول: محمد بن الحسين أبو الحسن

كني أبو جعفر بمصر، أحد شيوخ آل أبي طالب نبلاً وسيرته حسنة، قال أبو خداع: رأيته، وتوفي بمصر في محرم سنة ٣٢٢هـ(١)، وعقبه بها عدة أولاد، وعقبه قليل بمصر(٢).

## الابن الثاني: الحسن بن الحسين أبو الحسن

نقيب بدينور، وعقبه بمصر، وقم، والأهواز، والشام، وغيرها(٣).

ومن عقبه: علي الدينوري النقيب بن الحسن بن الحسين أبو الحسن، ومن ولده بمصر القاضي أبو يعلي حمزة بن الحسن القاضي الملقب بفخر الدولة بن علي الدينوري: وكان لحمزة نقابة النقباء بمصر، وتوفي سنة ٤٣٤هـ، وكانت وفاته بدمشق(٤).

وابنه أبو الحسن أحمد بن حمزة: الشريف الأمجد نقيب النقباء بمصر(٥).

فخر الدولة ومجدها أبو عبد الله إسماعيل(٦)، وهو الذي صنف له العمري كتابه «المجدي في الأنساب»(٧)، وابنه بمصر أبو جعفر محمدبن أبو الحسن أحمد، وبقية

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص٥٩١.
(٢) الرازي: الشجرة ص١٠٤.
(٣) نميلة: الشجرة ص٢٨.
(٤) ترجم له: ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج٥ ص٣٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ج١٣ ص١٨٤، المقريزي: اتعاظ الحنفاء ج٢ ص١٥٦.
(٥) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٧٤، المروزي: الفخري ص٢٥، العمري: المجدي ص١٠، ١١٧، ابن عنبة: العمدة ص٣٣١، نميلة: الشجرة ص٢٨، المقريزي: المقفي الكبير ج٣ص٦٦٤ ترجمة ١٢٧٩ وفيه أخطاء في عمود نسبه، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ص٣٨٦، وفيه توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٤٣٤ هـ، حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الحسين بن علي بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق، تولى قضاء دمشق، وتولي النقابة بمصر».
(٦) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٦، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٣١، وفيه «أحمد مجد الدولة ابن الحسن القاضي بدمشق، نقيب الطالبين بمصر، وابنه أبو يعلي حمزة مجد الدولة نقيب نقباء الطالبين بمصر وهو الذي صنف له العمري النسابة كتابة المجدي في الأنساب، لأجله في مصر، وقال في مقدمة كتابه «مثلت بمجلس الطالبين أدام الله تمكينهم وكثر عددهم، محاضرا السيد الشريف الأجل نقيب الطالبين مجد الدولة في سنة ٤٤٣هـ».
(٧) العمري: المجدي ص ٤-٥.

عقبه جعفر، وحسين الضرير[١]، وتولى العديد من عقبهم نقابة النقباء بمصر، والقضاء بدمشق[٢]، وهم بيت شرف وفيهم التقدم والمناصب بمصر[٣]، ولهم عقب بمصر[٤].

ومن مشاهير بني أبي الجن بمصر:

الشريف محمد بن محمد بن جعفر الدمشقي، الشريف شمس الدين، والي طرابلس ثم عزل، حضر القاهرة وتوفي بها سنة ٨٠٩هـ[٥]، وذريته بالقاهرة[٦].

محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان، السيد الشريف ناصر الدين ابن السيد علاء الدين ابن السيد برهان الدين بن أبي الحسن الحسيني، الدمشقي الشافعي، دخل القاهرة مراراً، وتقلد بها عدة مناصب[٧] برع في الفقه والحديث، وغيره، ناب في الحكم بدمشق وتوفي سنة ٨١٤هـ[٨].

أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان، السيد الشريف شهاب الدين ابن السيد علاء الدين ابن السيد برهان الدين بن أبي الجن الحسيني الشريف، قاضي القضاة، وكاتب السر، وناظر الجيش بدمشق، تقلد بها نقابة الأشراف[٩]، قدم مصر سنة ٨٣٢هـ، وأقام بالقاهرة، تولى بها كتابة السر، وتوفي بها سنة ٨٣٢هـ[١٠].

---

(١) ابن طباطبا: منتقلة الطالبين ص٢٩٦، وذكر ابن عنبة في العمدة ص٣٣١ «محمد العزيز».
(٢) نميلة: الشجرة ص٢٨.
(٣) المروزي: الفخري ص٢٥.
(٤) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٧٥.
(٥) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٦ ص٤٥، السخاوي: الضوء اللامع ج٩ ص ٧٠.
(٦) المقريزي: درر العقود ج٣ ص٩٥، ترجمة ٩٨٢.
(٧) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٧ ص٤٣.
(٨) المقريزي: درر العقود ج٣ص٩٢ ترجمة ٩٧٥.
(٩) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٨ ص١٧٢.
(١٠) المقريزي: درر العقود ج١ ص١٨١ ترجمة ١١٦.

# المبحث الثاني

## الداخلون مصر من بني محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق

هم عقب محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأعقب من ابنين وهما:

### الابن الأول: جعفر الشاعر(١) بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق

فمن عقبه الحسن البغيض بن جعفر الشاعر: وعقبه بمصر يعرفون بـ «بني البغيض»(٢)، ويقال له «الحبيب»(٣) وهو لاخلاف في عقبه، وليس له عقب إلا من جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسين البغيض(٤)، وهم عدد كثير بمصر(٥).

ذكر المقريزي: «محمد بن محمد بن جعفر الشاعر، وقال كان بمصر وتوفي سنة

---

(١) قال أبو نصر البخاري في سر السلسلة ص٣٦، «أولاد جعفر بن محمد بن إسماعيل، أنا متوقف في بقاء عقبه اليوم، وينتسب إليه قوم من أهل الشام، وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون إلى علي بن جعفر ابن محمد بن إسماعيل» كما توقف السمرقندي في نسبهم في تحفة الطالب ص ٣٨، وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ج٣ ص١١٧ «إن الجمهور علي عدم صحة نسبتهم وأنهم كذبة أدعياء لا حظ لهم في النسبة المحمدية أصلاً»، كما طعن في نسبهم ابن كثير في البداية والنهاية ج٩ص٨٤، ج١٢ ص١٦١ -١٧٩، وابن تغربردي في النجوم الزاهرة ج٤ ص٧٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٥ ص١٤١، وقد اختلف في صحة نسب الفاطميين العبيديين حكام مصر اختلافاً كبيراً ويذهبون في ذلك مذاهب شتي: فقد أيد النسب العبيدلى ابن خلدون: في تاريخه ج١ ص٣٥٩ فقال: «نسبة هؤلاء العبيديين إلى أول خلفائهم، وهو عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد المكتوم بن جعفر الصادق، ولا عبرة بمن أنكر هذا النسب»، كما أيد النسب العبيدلي ابن زولاق في أخبار مصر ص٤٥، المسبحي في فضائل مصر ص٢٧، وابن الأثير في الكامل في التاريخ ج٣ ص ٤٤٩، ج٦ص١٢٤، عبد الوهاب نميلة: الشجرة ص٢٧، والمقريزي في الخطط ج٨ ص٣٤، وفي المقفي ج١ ص٣٨، وفي الاتعاظ ج٢ ص٣٤ وعد المقريزي نفسه من سلالة العبيديين الفاطميين، على أن جُل علماء آل البيت فى الأنساب يرون عدم صحة نسبهم، وعلى ما تقدم نتوقف فى نسبهم.

(٢) الرازي: الشجرة ص١٢٧، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٢٣٥.

(٣) المروزي: الفخري ص٣، وفيه «محمد الحبيب بن جعفر الشاعر، أعقب الحسن الحبيب».

(٤) الرازي: الشجرة ص١٠٢.

(٥) العمري: المجدي ص١٠١، نميلة: الشجرة ص٢٧، ابن عنبة: العمدة ص ٣٢٥، الحباك: وفيات قوم من المصريين ص١٤٣ ترجمة ٣٤٢، وفيه: أبو الحسن طاهر بن موسى الحسيني، المعروف بابن البغيض، سمع الكثير وحدث يسيرا، توفي سنة ٤٤٣هـ.

٤٤٧هـ، وذكره ابن خداع»[١]، كما ذكر منهم أيضاً «محمد بن جعفر بن الحسن ابن محمد بن جعفر الشاعر، كان بمصر، توفي بها سنة ٣٤٧هـ»[٢].

وقال ابن عنبة: «منهم علي بن محمد بن جعفر الشاعر»، وقال ابن دينار الكوفي «لم يعقب»، وقال أبو الحسين بن خداع المصري: «أعقب علي بن محمد هذا ثم قدم مصر سنة ٣٦١هـ، ومعه أبناؤه: حسين، وجعفر، ومع الحسين ولده نصر صغيراً»، ثم قال ابن عنبة: «وإذا روى بن خداع، وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي»[٣].

وقال الحراز: «منهم محمد أبو جعفر بن الحسين بن علي بن محمد، وولده بمصر»[٤].

## الابن الثاني: إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق

فلا شك في نسبهم[٥]، وأعقب أحمد صاحب الشامة، المعقب من ابنين[٦] وهما: الحسين المنتوق، وإسماعيل الثالث.

**فأما الحسين المنتوق:**

فعقبه يعرفون بـ (بني المنتوق)، وهم جماعة كثيرة بمصر وغيرها.

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج٢ ص٢١٢ ترجمة ٣٢٦٩.
(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج٥ ص ٤٩١ ترجمة ١٩٧٧.
(٣) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٤.
(٤) الحراز: نهاية الاختصار ص٣٦.
(٥) البخاري: سر السلسلة ص ٣٦.
(٦) الذاهبون في صحة نسب الفاطميين: يقولون هم بنو عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل الثاني، كما ادعوا أنهم من ولد الحسين بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، إلا أن محمد ابن إسماعيل لم يكن له ولد اسمه الحسين، راجع في ذلك: ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٥، المسبحي: أخبار مصر ص١٢٤، ابن خلدون: تاريخه ج١ ص ٣٥٩، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ج٣ ص٤٤٩، ج٦ ص١٢٤، المقريزي: الخطط ج١ ص٣٤٨، وقد عد نفسه المقريزي في سلالة العبيديين الفاطميين، كما طعن في صحة نسبهم ابن تغربردي في النجوم الزاهرة ج٤ ص٧٥، وقد توقف في نسبهم أبي نصر البخاري: سر السلسلة ص٣٦، السمرقندي: تحفة الطالب ص٣٨، وهذا ما نميل إليه والله أعلم.

ومنهم: أبو علي عماد الدين الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترق ابن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوق، وكان نقيب الطالبين بمصر[١].

ومنهم: حمزة بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الثاني، وكان جواداً رئيساً، يسكن الغراديس، سَيره وزير العزيز بالله أبو الفرج بن كلس إلى الإسكندرية فتوفي بها سنة ٣٨٠هـ[٢].

**وأما إسماعيل الثالث**:

فأكثر عقبه بمصر[٣]، وله أربعة أبناء معقبون بها وهم:

١- علي حركات بمصر.

٢- الحسين أبوالقاسم بمصر يلقب بـ «حمامات».

٣- أحمد أبو عبد الله الملقب بـ «عاقليين».

٤- محمد أبو جعفر: ذكر ابن زولاق: أنه دخل مصر، وأعقب بها عقباً كثيراً، ومنهم جماعة أهل أدب وصيانة وعفاف[٤]، ولجميعهم عقب كثير بمصر[٥]، منهم (بنو المكحول) عقب موسى المكحول بن محمد بن إسماعيل الثالث، ومنهم نور الدين إبراهيم تللوة النسابة بمصر، ويحيى تللوة بن محمد بن موسى بن أبي تميم يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول، وهم كثيرون بمصر[٦].

## من ذريات إسماعيل بن جعفر الصادق بمصر

ذكر لنا القلقشندي (ت ٨٢١هـ): «أنه جاءت إلى مصر طائفة من بني جعفر

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص ٣٣٠.

(٢) سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ص٢٣٩، ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج٤ ص١٥٧.

(٣) الرازي: الشجرة ص ١٠٢، ٢٥٧.

(٤) المروزي: الفخري ص٢٤، ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٦.

(٥) ابن عنبة: العمدة ص٣٣٠.

(٦) ترجم له المنذري: التكملة لوفيات النقلة ج١ ص٢٤٩، ترجمة ٣٦٢، الإدفوي: الطالع السعيد ص٢٩٧ -٣٠٣، ترجمة ٢٣٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ج٥ ص٣٧٢، الفاسي: العقد الثمين ج٥ص ٤٢٠، ٤٢١، السيوطي: حسن المحاضرة ج١ ص٥١٥، ٥١٦، المقريزي: الخطط ج١٤ ص ١٢٢، الذهبي: تاريخ الإسلام ص٩٧ ترجمة ٨٠.

الصادق، فنزلوا بصعيدها من منفلوط[١] إلى أسيوط غرباً وشرقاً، وقال لهم أيضًا حدود أخرى بسره[٢] ثم ذكر منهم «الحوتة» وقال هم بطن من الجعافرة، قال الحمداني: هم منسبون إلى جدهم حيدرة بن جعفر، ويعرفون «ببيت أيمن»، ومساكنهم فيما بين منفلوط وأسيوط»[٣].

كما ذكر منهم أيضًا «السلاطين» وقال هم بطن من بني جعفر الصادق، وقال الحمداني: مساكنهم بين منفلوط وأسيوط من صعيد مصر[٤].

ثم ذكر منهم أيضاً «الزيانية» وقال هم بطن من الجعافرة بن جعفر الصادق من أبناء الحسين، منازلهم فيما بين منفلوط وأسيوط ذكرهم الحمداني.

وهذا ما أكده أيضاً المقريزي حيث قال: «إنه في أسيوط قوم من أولاد إسماعيل ابن جعفر الصادق، يعرفون بأولاد الشريف القاسم، وكانت بلاد الأشراف التي نزلوا بها من الأشمونين[٥]، إلى بحري أتليدم[٦]، ومعظمهم بالذروة[٧].

ومن مشاهير أشراف الأشمونين فى القرن العاشر الهجري:

الشريف أبو البقا الحسيني الأشموني المتوفى سنة ٩٦٣هـ، وأولاده: رضى الدين، ومحمد، وعبد المحسن[٨].

---

(١) القلشندي: نهاية الأرب ص ١٢٧، ١٣٢، العمري: مسالك الممالك ج٤ ص ١٦١، من بطون الجعافرة: أهل الشريف حسن الدين ثعلب.

(٢) القلشندي: نهاية الأرب ص ١٣٤، العمري: مسالك الممالك ج٤ ص ١٦١، ذكر السلاطين من أهل حصْن الدين ثعلب.

(٣) القلشندي: نهاية الأرب ص ١٣٢، إلا أنه ذكر العمري في مسالك الأبصار ج٤ ص ١٦٠، ١٦١، الجعافرة وهم من الزيانية، ومنهم الشريف صاحب ذروة سربام ومساكنهم الممتدة من بحري منفلوط..

(٤) العمري: مسالك الممالك ج٤ ص١٦١.

(٥) الأشمونين: بالنون بلدة قديمة عامرة، وهي قصبة كورة من كور الصعيد الأدنى، غربي النيل ذات بساتين نخيل كثير، ياقوت: النعجم ج١ ص ٢٠٠، وتقع الآن بمحافظة المنيا وبها آثار فرعونية مهمة، وتبعد جنوب القاهرة ٢٧٠كم.

(٦) أتليدم: بلدة بالصعيد، عاش فيها السيد هاشم المجدوب المصري، وكانت له أحوال غريبة وصفات عجيبة ... توفى سنة ٩٤٨هـ ودفن بها، الشلي: السنا الباهر ص ٤٧٣.

(٧) المقريزي: البيان والأعراب ص ١٢٩، الذروة: كلمة عربية معناها العزبة لبعدها عن القرية التي فصلت عنها، تقع في مركز مغاغة بمحافظة المنيا، رمزي: القاموس: قسم ثان ج٣ ص ٢٥٢.

(٨) دار الوثائق القومية بالقاهرة، دفتر أول نزول أشمونين جيشى، مخن تركى(١)، مسلسل ٤٦٢٥، كما ورد فى نفس الدفتر ص ٣٥- أشراف حسنية أصحاب رزقة بنواحى الأشمونيين.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني إسحاق بن جعفر الصادق

هم عقب إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لقب إسحاق بالمؤتمن، ولد بالعريض، وأمه أم أخيه موسى الكاظم، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ، وكان محدثاً جليلاً من أهل الفضل، والورع، والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والآثار، وقال سفيان الثوري: «الثقة الفقيه الرضا إسحاق بن جعفر»، وتزوج كلثوم ابنة علي بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين[١].

وكان إسحاق قد دخل مصر[٢] مع زوجته السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن السبط المتوفاة بمصر[٣]، ولدت منه ولدين هما: قاسم، وأم كلثوم، ولم يعقب قاسم[٤].

ويعد إسحاق أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق، وعقبه في ثلاثة أبناء وهم:

الحسن، والحسين، ومحمد[٥].

**عقب الحسن بن إسحاق:**

أعقب جماعة تفرقوا بمصر ونصيبين[٦] وغيرهما[٧].

ومن مشاهير عقبه بمصر:

- (بنو ميمون): عقب ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن ابن إسحاق، له عقب بمصر ونصيبين.

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص٤٣، المروزي: الفخري ص٣٥، العقيقي: المعقبين ص٨٩.

(٢) ابن زولاق: فضائل مصر ص ٤٣.

(٣) ابن زولاق: فضائل مصر ٤٣، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص٤٧٩، ابن عنبة: العمدة ص١٧٥، ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج٢ ص١٨٥، ابن خلكان: تاريخه ج٥ ص٤٢٣، المقريزي: المقفى الكبير ج٣ ص٣١٢.

(٤) المقريزي: المقفي الكبير ج٢ ص٥٤.

(٥) البخاري: سر السلسلة ص٤٥.

(٦) نصيبين: تقدم ذكرها.

(٧) العمري: المجدي ص٧٦.

- (بنو محمد): عقب محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن إسحاق[١]، ومنهم: إسحاق بن محمد بن إسحاق المذكور، ومحمد بن الحسين ابن أحمد بن الحسن بن الحسن بن إسحاق المذكور، وعقبهم تفرقوا بمصر وغيرها[٢].

**أما عقب الحسين بن إسحاق:**

فمن مشاهير عقبه بمصر: عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسن بن أبي المحسن، زهرة بن الحسن بن أبي الحسن زهرة بن أبي المواهب علي ابن أبي سالم محمد بن محمد الحراني بن أحمد بن محمد الصوفي بن الحسين الحجازي ابن إسحاق المؤتمن، تولى نقابة الأشراف بمصر، وكان عالماً بأنسابهم، وتوفي سنة ٧٩٤هـ[٣].

ومن بني إسحاق بن جعفر الصادق بمصر (بنو الرقي)[٤].

---

(١) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٨٧.

(٢) ابن عنبة: العمدة ص٣٣٩، ٣٤٠.

(٣) نقلاً عن: تاج العروس ٣/٣٩٤، ابن شدقم: اللباب ص٦٥، الذهبي: العبر، وسير أعلام النبلاء، النيل الصافي ص١٤٥.

(٤) المقريزي: الخطط ج٢ ص٤٤١، المؤلف نفسه: المقفي الكبير ج٢ ص٥٤.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني على العريضى بن جعفر الصادق

هم عقب على بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سمي علي بالعريضي نسبة إلى قرية العريض التي سكنها قرب المدينة المنورة، كان عالماً كبيراً، تزوج فاطمة الكبرى ابنة محمد الأرقــط بن عبد الله الباهر، توفي سنة ٢١٠هــ ودفن بالعريض[١]، أعقب أحد عشر ولداً، وعقبه من أربعة أبناء، وكان يقال لولده (العريضيون) وانتشر عقبهم[٢]، وعقبه بمصر من ابنين وهما:

**الحسن بن علي العريضي**:

وأعقب عبد الله، وله عقب بالمدينة، ومصر، ونصيبين[٣].

ومنهم بمصر سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي، وأعقب:

١- علي بن سليمان: قتل بمصر.

٢- زيد بن سليمان: قتل بمصر، وانقرض، وقيل[٤] درج[٥].

**وأما محمد بن علي العريضي**:[٦]

ومن عقبه بمصر:

- علي بن علي بن الحسين بن محمد الأكبر بن علي العريضي[٧].

---

(١) العمري: المجدي ص١٣٧، ١٤٤، ابن عنبة: العمدة ص٣٣٢.
(٢) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٢.
(٣) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٧٩، الحراز: نهاية الاختصار ص٨٤، ابن عنبة: العمدة ص٣٣٢.
(٤) درج: أي مات ولا ولد له، ولم يترك نسلا، إما المنقرض فهو الذي أعقب ولكن ذريته أنقرضت وأنتهت.
(٥) الطبطبائي: منتقلة الطالبين ص٣١٢.
(٦) العمري: المجدي ص١٤٤.
(٧) الطبطبائي: منتقلة الطالبين ص٣٧٩، الرازي: الشجرة ص١١٣، وفيه علي بن محمد بن علي العريضي له عقب بمصر.

- هارون بن عيسى الأزرق المعروف بالرومي، النقيب بمصر بن محمد[١] بن علي العريضي، وكان هارون مقيماً بمصر، ثم دخل بلاد الروم وغاب خبره[٢].
- جعفر بن عيسى المذكور، وعقبه قليل بمصر، ومنهم ببخار[٣]، وجميع عقبه من محمد بن علي بن جعفر[٤].

ومنهم عقب أبي مسلم بمصر بن محمد بن علي بن جعفر[٥].

كما ذكر الطبطبائي منهم بمصر:

جعفر بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى النقيب بن محمد الأكبر بن علي العريضي، وعقبه علي أبو القاسم، وقال القاسم التميمي النسابة جعفر له أربعة بنين أمهم أفطسية[٦].

---

(١) لم يذكر في عمود نسبة: محمد بن عيسى وعلي العريضي.
(٢) عبد الوهاب نميلة: الشجرة الشريفة ص٢٣.
(٣) بخار: بالضم، من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص٣٥٣.
(٤) الطبطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٩٧.
(٥) الرازي: الشجرة ص١١١، المروزي: الفخري ص٣٠.
(٦) الطبطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٩٧.

# الفصل الثالث

## الداخلون مصر من عقب موسى الكاظم بن جعفر الصادق

هم عقب موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولقب بالكاظم لكظمه الغيظ، وسعة علمه وحلمه، ولد سنة ١٢٩هـ بالأبواء، وكان أسود اللون، عظيم الفضل، قبض عليه الخليفة موسى الهادي وحبسه، ثم أمر بإطلاقه، وأكرمه وعظمه الخليفة هارون الرشيد، ثم قبض عليه الخليفة الرشيد وحبسه، وقيل قتل بالسم في سجنه، وقيل غمر في بلاط ولف عليه حتى مات سنة ١٨٣هـ، وقبره ببغداد، وكان له خمسة وخمسون عاماً[١].

واختلف في عدد أبنائه[٢]، وذكر أبو نصر البخاري عشرة منهم وهم:

علي، وإبراهيم، وإبراهيم الأصغر، والعباس، وإسماعيل، ومحمد، وإسحاق وعبد الله، وعبيد الله، وحمزة، وجعفر، وقال: «هؤلاء لا يشك في أولادهم أحد من علماء النسب»[٣].

وزاد ابن عنبة: زيد النار، وهارون، والحسين، والحسن[٤]، أما ما دون ذلك فلا يعول عليه.

---

(١) ترجم له المسعودي: مروج الذهب ج٣ ص٢٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١٠ ص٣٠٢، ابن كثير: البداية والنهاية ج١٠ص٦١٣، ابن الجوزي: صفوة الصفوة ج١، الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٤٩٩، العمري: المجدي ص١٠٦، ١٠٧، البغدادي: تاريخ البغدادي ج٣ص٣٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٢ص١٧٣، ج٥ ص٣٠٨، ابن عنبة: العمدة ص٢٩١، أبي العباس الحسني: المصابيح ص٢٦٩، الأبواء: بفتح أوله، ومد آخره، قرية جامعة، وبها توفيت أم الرسول ﷺ، وكانت به أول غزوة في الإسلام، البكري: المعجم ج١ ص١٠٢.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٨٤، ٨٨.

(٣) البخاري: سر السلسلة ص٣٦.

(٤) ابن عنبة: العمدة ص٢٩٧.

وممن له عقب بمصر ستة أبناء وهم:

١- بنو جعفر الخوار بن موسى الكاظم

٢- بنو إسماعيل بن موسى الكاظم

٣- بنو عبيد الله بن موسى الكاظم

٤- بنو علي الرضا بن موسى الكاظم

٥- بنو هارون بن موسى الكاظم

٦- بنو عبد الله بن موسى الكاظم

## الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني جعفر الخوار بن موسى الكاظم

هم عقب جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

عرف جعفر بالخوار نسبة إلى واد بالفرع يقال له الخوار(١).

وكان له عدة أبناء، وعقبه في ثلاثة هم: موسى، وحميدان، والحسن(٢).

منهم: الحسن الثائر بن جعفر الخوار، وهو الثائر بالمدينة، خرج أيام المعتضد، وغلب علي المدينة، ثم قتل باليمامة، وهو أكثر إخوته عقباً(٣).

---

(١) العمري: المجدي ص ١٠٩، ويقع وادي الفرع علي مرحلة من المدينة المنورة، السمهودي: وفاء الوفا ج٤ ص ١٢٨١، وتعرف حالياً المنطقة بالدور لوجود دور قديمة بها كانت للأشراف الحسنيين وتقع علي ٧٠كم من المدينة المنورة ويسكنها حالياً قبيلة الردادنة، وقد زرت هذا الموقع.

(٢) العمري: المجدي ص١٠٩، ابن عنبة: العمدة ص ٣١٠.

(٣) السمرقندي: تحفة الطالب ص ٣٥، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٩٢، الرازي: الشجرة ص٩٣؛ النجفي: المشجر الكشاف ص٥٢.

ومن عقبه: علي أبو الحسن بن الحسين بن علي الخواري الأمير بوادي القرى[١] ابن الحسن الثائر بن جعفر الخوار.

وكان علي أبو الحسن أميرًا بوادي القرى، وقد تولى نقابة الأشراف بالمدينة المنورة، وله عقب كثير بعضهم بمصر[٢].

(١) وادي القرى: يقع شمال المدينة المنورة، وقيل له وادي القرى لكثرة قراه المتصلة ببعضها، العباس: عمدة الأخبار ص١٢٤١، الخياري: تاريخ معالم المدينة ص٤٧.
(٢) الرازي: الشجرة ص٩٦٣، علي بن شدقم: زهرة المقول ص٥٩.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني إسماعيل بن موسى الكاظم

هم عقب إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

وكان إسماعيل أميراً فارساً من جهة أبي السريا، تزوج كلثوم ابنة علي العريضي ابن جعفر الصادق، ويقال لأولاده وجوه آل الكاظم وأعيانهم[٢].

وعقبه في ابنه موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم وحدة[٣].

وكان موسى: عالماً محدثاً بمصر، تزوج كلثوم ابنة محمد الديباج، وفاطمة ابنة الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر[٤].

وأعقب خمسة أبناء معقبين، وعقبهم قليلون[٥]، وأعقب منهم جماعة بمصر[٦] ومنهم عقب محمد، وجعفر.

**فأما محمد بن موسى المحدث:**

فكان بمصر[٧].

**وأما جعفر بن موسى المحدث:**

فكان بالبصرة بالعراق ثم دخل مصر[٨] وتوفي بمصر وعقبه بها، ومن ولده بيت معروف بمصر يقال لهم (بني كلثم)[٩].

---

(١) عن سلسلة النسب: انظر العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٤٤، المروزي: الفخري ص١٥، الرازي: الشجرة ص٨٩، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٨٨، النجفي: المشجر ص٤٥.

(٢) المروزي: الفخري ص١٥.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٢، المروزي: الفخري ص٢٩.

(٤) المروزي: الفخري ص١٥.

(٥) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٣.

(٦) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٧١.

(٧) الرازي: الشجرة ص ٨٩.

(٨) الطبطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٩٧. وذكر الموسوي في النفحة العنبرية ص٩٨، ومن ولده: بنو جعفر بن هبه الله بأرض مصر. ولم أعرف صورة اتصالهم لجعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم. ولا يعول على ذلك لكون الموسوي كثير الإضافات دون سند.

(٩) العمري: المجدي ص١٢٢، نميلة: الشجرة ص١٧، المروزي: الفخري ص١٥، وفيه بنو كلثوم، وكذا ذكره الموسوي في النفحة العنبرية ص٩٠.

وهم: بنو محمد بن جعفر بن موسى المحدث، وكلثم لقب محمد هذا[١]، وله بقية بمصر[٢] ويقال لهم (الكلثميون) وهم بمصر ومنهم:

(بنو السمار)، و(بنو العساف)، و(بنو نسيب الدولة)، و(بنو الوراق) وهم بمصر والشام إلى الآن[٣].

ومنهم أبو الحسين بن علي بن جعفر بن موسى بن إسماعيل كلثم الحسيني، توفي في ٣ شوال سنة ٣٩٢هـ[٤].

وذكر لنا المقريزي: من مشاهير عقب إسماعيل بن موسى الكاظم: أبو الفضل إبراهيم ابن الحسين بن محمد بن جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، الكلثمي الموسوي، سمع وروىٰ وحدَث، مولده في سنة ٤٣٤هـ، ولي نقابة الأشراف بالديار المصرية، ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٢٧هـ[٥].

---

(١) الرازي: الشجرة ص ٨٩.

(٢) ابن حزم: الجمهرة ص٥٧.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٣.

(٤) الحباك: وفيات قوم من المصريين ص٧٥ ترجمة ١٣٣.

(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص١٣٨ ترجمة ١٠٤.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني عبيد الله بن موسى الكاظم

هم عقب عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأعقب عبيد الله ثمانية أبناء، وهم: محمد اليماني، والقاسم، وجعفر، وعلي، وموسى، والحسن، والحسين، وأحمد[١].

فأما محمد اليماني: فعقبه بمصر[٢] فرعان.

### المبحث الأول

### عقب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمد اليماني

هم عقب أحمد الشعراني[٣] بن إبراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم، قُتل أحمد الشعراني القرامطة وهو في طريقه إلى مكة.

وعقبه بمصر في رجلين ذكر ابن زولاق دخولهما مصر وهما:

إبراهيم بن أحمد الشعراني، وأخوه القاسم[٤].

**إبراهيم أبو إسحاق بن أحمد الشعراني**:

ولد بمكة، وقدم دصر، وأقام بها حتى توفي[٥] وعقبه بمصر ومنهم: أبو المكارم

(١) راجع الرازي: الشجرة ص٩٠، العمري: المجدي ص١١٣، المروزي: الفخري ص١٨، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٨٩، النجفي: المشجر ص٥٠.

(٢) العمري: المجدي ص١١١، ابن عنبة: العمدة ص٣١٥.

(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٩٠.

(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٦.

(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج١ص٣١ ترجمة ٣.

مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني، وكان بمصر وله أولاد وإخوة[١].

**القاسم[٢] أبو محمد بن أحمد الشعراني**:

وعقبه بمصر، والموصل[٣].

وقد ذكر الماروزي: «أن لأحمد الشعراني أربعة معقبين ذيلوا بمصر وغيرها»[٤].

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص٣١٧.

(٢) الحراز: نهاية الاختصار ص٧٨، وفيه: القاسم في صح.

(٣) الرازي: الشجرة ص٩١.

(٤) المروزي: الفخري ص١٨، الموصل: بالفتح، وكسر الصاد، مدينة مشهورة توصل بين دجلة والفرات بالعراق، ياقوت: معجم البلدان ج٥، ص٢٢٣، وكان من أهل الموصل: أبو بكر بن يوسف الهاشمي الحسيني، قدم مصر واتخذها وطناً، وله قصصا مشهورة بها..... توفي بالقاهرة سنة ٨١٥هـ.
راجع: المقريزي: درر العقود ج١ ص١٥٨، ترجمة ١٥٨، السخاوي: الضوء اللامع ج١١ ص٦١، ابن حجر: أبناء الغمر ج٧ ص٨٢.

# المبحث الثاني

## عقب محمد أبوجعفر الأكبر بن إبراهيم بن محمد اليماني

ومن عقبه طاهر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليماني بمصر(١) وله ولد بمصر(٢).

وأخوه أبو الحسن عقبه بمصر، وأخوه إبراهيم الأصغر بالعراق وقيل إنه انقرض، قال الرازي: «والصحيح أن له عقباً بمصر»(٣).

كما ذكر العمري أن له عقباً في القرن الخامس الهجري(٤).

ومنهم: جعفر أبو القاسم الجمال بن محمد أبو جعفر الأكبر بن إبراهيم بن محمد اليماني، وكان جعفر أبو القاسم محدثاً، تولى النقابة بمكة، وله عقب كثير بمكة يعرفون بـ (بني الجمال)(٥).

وذكر ابن زولاق: «أنه توفي في مكة سنة ٣٤٠هـ، وأعقب في مصر ولداً كثيراً»(٦)، ومن عقبه: أبو الحسن موسى بن جعفر الجمالي، ويعرف «بابن الأعرابي»، ويقال له «صاحب الطوق»، غلب علي نواحي أذربيجان، وله عقب كانوا بشماض من بلاد شيروان، وجماعة منهم بمصر، ومنهم أبو جعفر محمد عبد الله بن جعفر الجمال، الملقب بـ «حميمات» وله عقب أكثرهم بالحجاز(٧) ومنهم إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس أحمد بن محمد ابن علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر أبو القاسم الجمال، ولد بالإسكندرية سنة ٦٣٨هـ، وحدَث بالقاهرة، وتوفي بالإسكندرية سنة ٧٢٨هـ(٨).

---

(١) الطبطباني: منتقلة الطالبين ص٢٩٦، ٢٩٧.

(٢) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٥٩، ابن عنبة: العمدة ص٣١٦.

(٣) الرازي: الشجرة ص٩٢.

(٤) العمري: المجدي ص١١٥.

(٥) الرازي: الشجرة ص٩٢.

(٦) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٦، أذربيجان :بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة. وياء ساكنة، وجيم، إقليم عظيم واسع ومن أشهر مدنها تبريز حدها الشمال بلاد الديلم، ياقوت: معجم البلدان ج١ ص١٢٨، بلاد شروان: مدينة بناها ابن شيروان ملك الفرس، وقيل شروان ولاية قصبتها شماض وهي قرب بحر الخزر، ياقوت :معجم البلدان ج٣ ص٣٣٩.

(٧) ابن عنبة: العمدة ص٢٢٤.

(٨) المقريزي: المقفي الكبير ج١ ص٤٣ ترجمة ٢٢، وانظر ج٥ ص٢٠٦.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني علي الرضا بن موسى الكاظم

هم عقب علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ولد علي الرضا سنة ١٥١هـ، وقيل سنة ١٥٣هـ، وبويع له بولاية عهد الخليفة العباسي المأمون سنة ٢٠١هـ، ولقبه الرضا من آل محمد، نفي إلى بلاد العجم، وتوفي بطوس[١] سنة ٢٠٣ هـ تقريباً وقبره بها[٢].

وأعقب من الأبناء: محمد الجواد، الحسن، إبراهيم، والحسين.

عقبه في محمد الجواد بن علي الرضا، وكان جليل القدر، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٩٥هـ، واستشهد سنة ٢٢٠هـ.

وأعقب ثلاثة من الأبناء وهم: يحيى، وعلي الهادي، ومحمد المبرقع وبقي عقبه في علي، ومحمد[٣].

وذكر أبو علامة: «وأعقب علي الهادي جعفر، فأما جعفر الملقب بالكذاب بن علي ابن محمد الجواد، وقيل إنه أولد مائة وعشرين ولداً»[٤]، وعرف عقبه (بالرضيون)، ولهم عقب بمصر، والشام، واليمن وغيرها[٥].

---

(١) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ، ولها أكثر من ألف قرية، وبها قبر علي بن موسى الرضا، وبها أيضاً قبر هارون الرشيد، ودار حميد بن قحطبة أمير مصر، ياقوت: معجم البلدان ج٤ ص٤٩.

(٢) ترجم له البخاري: سر السلسلة ص٣٨، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ج٣ص٣١٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ج٣ ص٢٦٩، ابن كثير: البداية والنهاية ج١ص٦٨٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٧، ص٣٣٨.

(٣) الرازي: الشجرة ص٧٨، العمري: المجدي ص١٢٨، ابن عنبة: العمدة ص٢٩٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٥٨.

(٤) الرازي: الشجرة ص٧٨ وقسمهم إلى ثلاث فرق.

(٥) أبو علامة: مشجرة أبي علامة ص١٠٣.

وعقبه بمصر من ثلاثة أبناء وهم:

إدريس أبو القاسم، وعلي بازوك، ويحيى الصوفي.

**فأما إدريس أبو القاسم بن جعفر الكذاب:**

فكان بالمدينة، ويقال لولده (بني إدريس)، كما يقال لولده (القواسم)، نسبة إلى القاسم ابن إدريس بن جعفر الكذاب[1].

ومن مشاهير عقبه بمصر:

مسلم بن عبد الله بن القاسم بن إدريس بن جعفر الكذاب، وعقبه قليل بمصر[2].

**وأما علي بازوك بن جعفر الكذاب:**

فمن مشاهير عقبه بمصر: السيد بدر الدين الحسن بن علي بن سليمان بن مكي ابن بدران بن الحسن بن عبد الله بن علي بازوك، وكان نسابة بمصر وله مشجر مصنف في الأنساب، قال ابن الطقطقي: «حدثني عنه وروي لي نسبه النقيب تاج الدين علي ابن عبد الحميد الحسيني، وقال رأيته بمكة سنة ٦٩٧هـ، واجتمعت به عند الخليفة الحاكم الرشيدي»[3].

**وأما يحيى الصوفي بن جعفر الكذاب:**

فمن مشاهير عقبه: علي المكني أبو القاسم بن محمد بن عبد المحسن بن يحيى الصوفي بن جعفر الكذاب، وكان فاضلاً ديناً يحفظ القرآن، وأعقب بمصر[4].

---

(١) الرازي: الشجرة ص٣١، ٨٠.

(٢) النجفي: بحر الأنساب ص٢٧.

(٣) ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٥٩.

(٤) ابن عنبة: العمدة ص٢٩٣.

## الفرع الخامس

## الداخلون مصر من بني هارون بن موسى الكاظم

هم عقب هارون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

أمه أم ولد، اختلف في عقبه النسابون[٢]، وذكر ابن عنبة: «أن هارون من المقلين في العقب»[٣].

ومن مشاهير عقبه بمصر:

جعفر بن الحسن بن محمد بن هارون بن موسى الكاظم، وقال العمري: «للقاضي جعفر بن الحسن بقية بالمدينة المنورة، ورأيت بعضهم بمصر»[٤]، وقال ابن عنبة (ت ٨٢٨هـ): «إن جعفر قاضي المدينة ونقيبها، وله عقب بمصر»[٥].

---

(١) راجع العمري: المجدي ص١٠٧، ابن حجر: تهذيب الأنساب ص١٤٧، الرازي: الشجرة ص١٠٠، المروزي: الفخري ص٢٢، ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٩٦، ابن عنبة: العمدة ص١٣٠، النجفي: المشجر ص٤٥.

(٢) يذكر أبو نصر البخاري في سر السلسلة ص٣٨ «أن هارون بن موسى ممن طعن في نسب المنتسبين إليه، وقالوا ما أعقب هارون، أو ما بقي له عقب بالري وهمدان، وبه خلق كثير ينتسبون إليه».

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٢٣١.

(٤) العمري: المجدي ص١٠٩.

(٥) ابن عنبة: العمدة ص٢٣١.

## الفرع السادس

## الداخلون مصر من بني عبد الله بن موسى الكاظم

هم عقب عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أعقب عبد الله خمسة أبناء ذكور وهم: أحمد، ومحمد، والحسين، والحسن، وموسى، وولد لكل منهم[١]، والعقب منه في رجلين موسى، ومحمد[٢].

وأما محمد بن عبد الله: فمن ولده العدل بالرملة علي بن الحسن الأحول بن علي بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم[٣]، وقال المروزي (ت بعد ٦١٤هـ): «إنه يقال لعقبه (العوكلانيون)، والعقب الصحيح منهم لموسى الثاني بن عبد الله، وعقبه الصحيح من محمد النصيبي، وقيل اليماني وحده، وله عقب بنصيبين ومصر»[٤].

ومن مشاهير من انتسب إلى عبد الله بن موسى الكاظم بمصر:

- حسين بن محمد شمس الدين بن الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني، المعروف بابن قاضي عسكر، ولد سنة ٦٩٨هـ، وتولى نقابة الأشراف، وتولى كتابة السر بحلب، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٦٢هـ[٥].
- علي[٦] بن شهاب الدين الحسين بن شمس الدين محمد بن الحسين الأموي ابن محمد بن الحسين بن الحسن بن مظفر - يدعي ظفر - بن محمد بن أبي الحسن ابن الحسين الأحول بن أبي الحسن علي نقيب بغداد بن محمد بن إبراهيم اليماني

---

(١) العمري: المجدي ص١١٧، وراجع ابن الطقطقي: الأصيلي ص١٩٥، النجفي: المشجر ص٥١.

(٢) ابن عنبة: العمدة ص٣١٥ وهكذا ما ذكره أبو نصر البخاري، وذكر النجفي في المشجر الكشاف أن عقبه بمصر يقال لهم العوكلانيون.

(٣) العمري: المجدي ص١١٧.

(٤) المروزي: الفخري ص١٦.

(٥) ترجم له المقريزي: درر العقود ج٢ص٤٧، المقريزي: السلوك ج٣ص٦٩، السخاوي: وجيز الكلام ج١ص١١٩، ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج١١ص١٠، ابن إياس :بدائع الزهور ج١ص٥٨٥، ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ج٣ ص١٥٣، تاريخ ابن قاضي شهبة (وفيات ٧٦٢هـ).

(٦) ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٤ ص٧١، السخاوي: الضوء اللامع ج٦، ص٣١.

ابن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم، ثم قال المقريزي في العقود «قدم أبوه من العجم إلى خانقاه مصر، وأولد بالديار المصرية قاضي العسكر شمس الدين محمد المذكور، علي ثبت نسبهما بالجريدة شهاب الدين الحسين، من ذخيرة أبيه مشجرتان فيهما نسخة ماعلي قبر أبيه بالقرافة أنه «شرف الدين محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن مظفر بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم»، ولعلي بن محمد بن إبراهيم ولد اسمه مظفر، وإن ذكر أنه من ولد علي بن الحسن بن علي، فهو منقرض والله أعلم، فسألني أن أصححه قلت: «لعله أن يكون كما شرحنا، وعلي كل حال فلا صحة له، ولشرف الدين علي بن شهاب الدين الحسين أخ يقال له شمس الدين محمد ابن شهاب الدين الحسين نقيب النقباء بعد أبيه، ومولد شهاب الدين سنة ٦٤٦هـ، وولي بعد عمه شرف الدين الحسين الأموي، وتولي شرف الدين علي بن شرف الدين الحسيني بن العلامة شمس الدين النقابة في رجب سنة ٧٤١هـ[١].

- علي بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد ابن زيد بن حسين مظفر[٢]: ولي نقابة الأشراف غير مرة، وكان كريماً مفضالاً، رئيساً، معدوداً من رؤساء البلد، وأمه بنت أنصي بن العادل[٣] البقا.

- الشريف شرف الدين علي بن محمد بن علي الأرمولي، تولى نظارة وقف الأشراف في أيام الناصر فرج بن برقوق......، كما تولى نقابة الأشراف سنة ٨٠٠هـ عوضاً عن الشريف جمال الدين الطباطبي[٤].

---

(١) المقريزي: درر العقود ج٢ ص٤٦١ ترجمة ٧٨٠، ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج١ ص٣٢٢، وفيه نقيب الأشراف بمصر شرف الدين بن أبي الحسن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين المتوفى سنة ٧٥٧هـ.

(٢) ترجم له كل من: ابن حجر العسقلاني في أبناء الغمر ج٧ص٣٣٨، والنجفي في المشجر الكشاف ص٣٥، والسخاوي: الضوء اللامع ج٥ص١٧٢ باختلاف في عمود النسب والترجمة، والمقريزي: درر العقود ج٢ص٤٦٤ ترجمة ٧٨٣.

(٣) الملك العادل كتبغا تسلطن علي مصر سنة ٦٩٤هـ، وتوفي سنة ٧٠١هـ.

(٤) المقريزي: درر العقود ج٢ص٣١٠، ابن حجر العسقلاني: أبناء الغمر ج٣ص٣٨٥، ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج١٢ص١٦٢، وفيه توفي في هذه السنة.

# الفصل الرابع

# الداخلون مصر من عقب الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

هم عقب الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان الحسين الأصغر عفيفاً، فاضلاً، محدثاً، عالماً، وروي الحديث، توفي سنة ١٥٧هـ، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع بالمدينة[١].

وله من الأبناء ستة عشر ولداً[٢]، وعقبه في خمسة رجال وهم:

سليمان، والحسن، وعلي، وعبد الله، وعبيد الله[٣].

وممن له عقب بمصر:

١- بنو سليمان بن الحسين الأصغر.

٢- بنو علي الأصغر بن الحسين الأصغر.

٣- بنو الحسن بن الحسين الأصغر.

٤- بنو عبد الله بن الحسين الأصغر.

٥- بنو عبيد الله بن الحسين الأصغر

---

(١) أبو نصر البخاري: سر السلسلة العلوية ص٦٩.

(٢) العمري: المجدي ص١٩٤، المروزي: الفخري ص١٦٥، ابن عنبة: العمدة ص٣٩٣.

(٣) العقيقي: المعقبون ص ٩٧، ٩٨، البخاري: سر السلسلة ص٦٩.

# الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني سليمان بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

هم عقب سليمان بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وعقب سليمان[١] بن الحسين الأصغر في ابنه سليمان بن سليمان[٢]، وعقبه في رجل واحد وهو الحسن الأفطس[٣] بن سليمان ابن سليمان بن الحسين الأصغر[٤].

وأعقب الحسن الأفطس ستة رجال منهم من لهم عقب بمصر، وهم:

١- حمزة بن الحسن الأفطس: عقبه بالمغرب ومصر، ويعرفون بالفواطم[٥].

٢- محمد بن الحسن الأفطس: عقبه بالمغرب ومصر ودمشق.

٣- أحمد بن الحسن الأفطس: له عقب كثير بالمغرب ومصر[٦].

وقال العمري: «هم عدد كبير يقال لهم بمصر وغيرها الفواطم، متواجدون إلى يومنا[٧]، ومنهم حيدرة بن ناصر بن الحسن الأفطس، وكان بالشام وبنوه هناك، ومات بمصر[٨]»، وذكر الطبطبائي: «أولاد حيدرة بن الناصر بن الحسن بن سليمان، ويعرفون

---

(١) قال المروزي: تكلم بعض الناس في عقبه لبعدهن عن بلادنا، وذلك لأنهم اغتربوا إلى المغرب، والذي تكلم فيهم ليس ممن يعتد بقوله، وأما العلماء المحتاطون المتدينون فإنهم أثبتوا عقبه، وهم يحيى، العقيقي، وابن خداع، وابن أبي جعفر، وأبو الغنايم، والطباطبائيون، وأمثالهم، الفخري ص ٧٩.

(٢) الرازي: الشجرة ص١٦٢، العقيقي: المعقبون ص٩٩، ابن عنبة: العمدة ص٣٩٣.

(٣) ذكر لحسن الأفطس أخ اسمه الحسين، وقال ابن طباطبا في أبناء الإمام ص٦٥، أعقبا - أي هو وإخوته - ذرية كبيرة بمصر والشام ويقال لهم الفواطم، وقال العمري: أعقب الحسين بخراسان وطبرستان، وقال ابن طباطبا: له عقب بطبرستان، وفيهم عدد، وقال أبو الغنايم: انقرضوا، وراجع الرازي في الشجرة ص١٦٢، ابن عنبة في عمدة الطالب ص٣٩٣.

(٤) الرازي: الشجرة المباركة ص١٦٢.

(٥) ابن الطقطقي: الأصيلي ص ١٠٨. ٢٨٢.

(٦) الرازي: الشجرة المباركة ص١٦٣.

(٧) العمري: المجدي ص٢١١.

(٨) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٥.

بالمغرب بفلان الفاطمي، ثم قال: قال شيخي الكيا المرشد بالله النسابة: للحسن ابن سليمان بن سليمان ولد بخرسان، وطبرستان، وبالمغرب، وأنهم عدد وكلهم في صح[١] أولاد الحسن بن الحسن بن سليمان بالمغرب ومصر ودمشق[٢].

ومنهم أيضاً: المخلع أحمد بن الحسين تزلج بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس.

وقال العمري: «إن له عقباً»[٣]، وكما ذكره الرازي من المعقبين[٤].

وذكره ابن فندق وقال: «له عقب بمصر»[٥].

وقال المروزي: «كان للحسين تزلج، أحمد المخلع، أعقب وذيل ثم قال انقرض، والله أعلم»[٦].

---

(١) خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند وغيرها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور، وهراه، ومرو، وبلخ، وطلقان وغيرها، ياقوت: المعجم ج٢ص٣٥٠، طبرستان: بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، ومن بلدانها جرجان، وآمل، ياقوت: المعجم ج٤ص٤٥٦. أما القول (في صح) فذلك قول النسابين إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا.

(٢) الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٨٧.

(٣) العمري: المجدي ص٢١٧.

(٤) الرازي: الشجرة ص١٧٤.

(٥) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٤٥٩.

(٦) المروزي: الفخري ص٨٢.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني علي الأصغر بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

هم عقب علي الأصغر بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

وأعقب علي الأصغر أربعة أبناء وهم: محمد، وأحمد، وعيسى، وموسى، ولبعضهم عقب بمصر وهما: موسى حمصة، وأحمد الحقيني.

### الابن الأول: موسى الملقب حمصة بن علي الأصغر

وإليه ينتسب (بني حمصة)[١]، وذريته منتشرة بمصر[٢].

ومنهم الحسن حمصة بن محمد بن الحسن بن مولي حمصة بن علي الأصغر، ويقال لهذا البيت بيت (بني حمصة)[٣]، وتوفي الحسن حمصة بالفيوم[٤] من أرض مصر[٥]، وعقبه بمصر من ابنين[٦] وهما:

- علي الكعكي بن الحسن حمصة: عقبه بمصر، ودمشق، ومكة.
- الحسين الجنان الكعكي بن الحسن حمصة: وعقبه بالفيوم بمصر، وبالشام وغيرهما[٧].

---

(١) العقيقي: المعقبون ص٩٨، البخاري: سر السلسلة ص٧٣.
(٢) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٥.
(٣) العمري: المجدي ص٢١٠.
(٤) الفيوم: بالفتح، وتشديد ثانية ثم واو ساكنة، وهي ولاية غربية بينها وبين الفسطاط أربعة أيام، ياقوت: المعجم ج٤ ص٢٨٦. وتقدم أنها تبعد عن جنوب غرب القاهرة ٨٠ كم.
(٥) الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٢٩.
(٦) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٤٧. ابن عنبة: العمدة ص٣١٥.
(٧) الرازي: الشجرة: ص١٦٥، الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٧، المروزي: الفخري ص٧٧. الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٣٠٢، أبو علامة: المشجر ص١١٧.

## الابن الثاني: أحمد بن علي الأصغر بن الحسين الأصغر

لقب أحمد بالحقيني، ومن عقبه عبد الله الملقب فتين بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، ومن عقبه عبد الله الملقب قيس بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، يعرفون بـ (بني فتين)، وهم بمصر، ودمشق، والحجاز، والأهواز وغيرها[1].

(١) المروزي: الفخري ص٧٦، الأهواز: اسم عربي سمي به في الإسلام، وكان اسمها أيام الفرس خورستان، ياقوت: المعجم ج١ ص٢٨٤.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

هم عقب الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان الحسن يكنى أبا محمد، وكان محدثاً[١] قال البخاري: «نزل مكة»[٢]، وقال العمري: «كان مدنياً مات بأرض الروم[٣]، وانتهى عقبه في ابنه محمد الملقب بالسليق لسلاقة لسانه[٤]».

وأعقب محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر من ثلاثة أبناء، وهم:

عبد الله، وعلي، والحسين، وأعقبوا جميعاً[٥].

ومن عقبه: محمد السليق بن عبد الله بن محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر.

وعقبه الصحيح من ولدين وهما: الحسن الأحول، والحسين.

**فأما الحسن الأحول بن محمد السليق:**

فكان بمصر[٦]، وولده بها[٧] وهم:

علي بن الحسن الأحول وعقبه، وعبد الله أبو أحمد بن الحسن الأحول وعقبه أيضاً بمصر[٨]، وعقب محمد السليق قليل بمصر[٩].

**وأما الحسين بن محمد السليق:**

فكان بمصر، وعقبه أبو أحمد عبد الله، وعلي، وإبراهيم[١٠].

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص٣٩٤.
(٢) البخاري: سر السلسلة ص٧٤.
(٣) العمري: المجدي ص٢٠٨، الرازي: الشجرة ص١٤٧.
(٤) ابن عنبة: العمدة ص٣٩٧، العقيقي: المعقبون ص٩٩.
(٥) البخاري: سر السلسلة ص٧٥.
(٦) الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٨.
(٧) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٤٩.
(٨) الرازي: الشجرة ص١٦٩.
(٩) المروزي: الفخري ص٧٤.
(١٠) الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٣٠٢.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني عبد الله العقيقي بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين

هم عقب عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لقب بالعقيقي نسبة إلى موضع معروف بالمدينة المنورة[١]، كان سيداً جليلاً، زاهداً ورعاً[٢]، دخل مصر، ومات بها ودفن عند درب الكندي بمصر[٣]، وتوفي في حياة أبيه سنة ١٤١هـ[٤]، وتوالد عقبه بمكة، والمدينة، وبغداد، وخراسان، ومصر وغيرها[٥].

ومن عقبه جعفر بن عبد الله العقيقي[٦]: كان يلقب صحصح، وهو كثير الفضل جم المحاسن، وأعقب من الذكور أربعة وهم: عبد الله، وأحمد، وإسماعيل، ومحمد، ولبعضهم عقب بمصر[٧] من ابنين وهما: محمد العقيقي بن جعفر، وإسماعيل المنقذي ابن جعفر.

### الابن الأول: محمد العقيقي بن جعفر بن عبد الله العقيقي

عقبه بمصر من ابنين وهما: علي الرئيس، وإبراهيم.

فأما علي الرئيس بالمدينة بن محمد العقيقي: فله عقب من ابنين وهما:

---

(١) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص٢٨٢، العمري: المجدي ص٢٠٧، الرازي: الشجرة ص١٦٠.
(٢) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٨٣.
(٣) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٤.
(٤) البخاري: سر السلسلة ص٧٠.
(٥) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٨٣.
(٦) العقيقي: المعقبون ص٩٨، العمري: المجدي ص٢٠٧، المروزي: الفخري ص٦٦، ٦٧، ابن عنبة: العمدة ص٣٩٧.
(٧) العمري: المجدي ص٢٠٧.

١- طاهر الأزرق بن علي الرئيس: له عقب بمصر[١]، ومن ولده الحسن الصوفي ابن طاهر[٢]، له ذيل[٣].

٢- أحمد بن علي الرئيس: له عقب بمصر[٤]، وعقبه هم: علي المحدث، الحسن الأشل له بقية بمصر، والحسين[٥].

وأما إبراهيم بن محمد العقيقي: فولده بمصر ودمشق[٦]، ومن عقبه الحسين الموسوس ابن أحمد بن إبراهيم، وله عقب بمصر يعرفون بـــ (بني الموسوس)[٧]، و(آل العقيقي)، و(آل شالوش)[٨].

## الابن الثاني: إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله العقيقي

وسمي بالمنقذي، فقد كانت له دار بالمدينة فوقعت بالمدينة فتنة، فالتجأ الناس إلى تلك الدار فأنقذهم صاحبها من تلك الفتنة، فلقب بالمنقذي[٩]، ومن عقبه محمد المنقذي النقيب بمكة بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي، ومن عقبه:

- إسماعيل أبو إبراهيم بن محمد المنقذي، وله عقب بمصر.
- عبد الله أبو محمد بن محمد المنقذي، عقبه بمصر أيضاً[١٠].
- علي أبو الحسن الرئيس بمكة بن محمد المنقذي، وله عقب بمصر وغيرها[١١].

---

(١) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٣٧، ٢٣٨، الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٥، الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٣١٣.

(٢) الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٢، ٢٣.

(٣) المروزي: الفخري ص٧١.

(٤) الطباطبائي: منتقلة الطالبية ص٣١٣، الرازي: الشجرة ص١٦٠، وفيه أما أحمد الرئيس بمصر، فعقبه الصحيح في الشام وقوم بما وراء النهر ينتمون إليه فيهم توقف.

(٥) الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٥.

(٦) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٣٦.

(٧) ابن عنبة: العمدة ص٣١٨، الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٢٢، ٢٣.

(٨) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٨.

(٩) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص٣١، ج٣ص٥٣٢، المروزي: الفخري ص٢٠٦، العمري: المجدي ص٢١٠، السمرقندي: تحفة الطالب ص٥٩.

(١٠) الرازي: الشجرة ص١٦١.

(١١) المروزي: الفخري ص٧٠، ٧٣، الرازي: الشجرة ص١٦١، أبو علامة: المشجر ص١١٦.

# الفصل الخامس

# الداخلون مصر من عقب عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

هم عقب عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سمي عبيد الله بالأعرج حيث كان في أحد رجليه نقص فلذا سمي بالأعرج.

وفد علي أبي العباس السفاح، وأبي مسلم الخراساني، فأجروا له أرزاقاً وإقطاعات، وهوممن تخلف عن بيعة محمد النفس الذكية، وكان محدثاً عالماً، توفي في حياة أبيه سنة ١٥٧هـ، وله من العمر ٤٦ سنة، وله من الولد ستة عشر ولداً(١).

وعقبه من خمسة أبناء وهم: محمد، وعلي، ويحيى، وجعفر، وحمزة(٢).

وممن له عقب بمصر:

١- بنو حمزة بن عبيد الله الأعرج.

٢- بنو علي بن عبيد الله الأعرج.

٣- بنو محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج.

٤- بنو يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج.

٥- بنو طاهر بن يحيى النسابة.

٦- بنو عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن المهنا الأكبر.

٧- بنو شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنا الأعرج.

٨- بنو جماز بن القاسم بن مهنا الأعرج.

---

(١) الأصفهاني: مقاتل الطالبين ص٥٦١، العمري: المجدي ص١٩٥، المروزي: الفخري ص٧٠، ابن عنبة: العمدة ص٣٩٧.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٩٨.

# الفرع الأول

## الداخلون مصر من بني حمزة بن عبيد الله الأعرج

هم عقب حمزة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عرف حمزة بمختلس الوصية.

ومن عقبه الحسين بن حمزة، ولقب بأبى الشقف، ولد بمصر[١]، ومن ولده محمد ابن الحسين، ولمحمد هذا الحسين، ولد بمصر[٢]، وأمه أم ولد، وعقبه في ثلاثة أبناء وهم: عبيد الله، ومحمد، والحسن[٣].

وأولاده يعرفون بـ (بني الشقف)[٤]، وجميع عقبه بمصر ونواحيها[٥].

ومن مشاهيرهم بمصر:

- ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الشقف[٦]، وعقبه بمصر يعرفون بـ (بني ميمون)[٧].
- أبو محمد القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني، توفي في محرم سنة ٣٩٠هـ[٨].
- محمد أبو الحسن العبيدلي بن القاسم بن الميمون بن حمزة بن الحسن بن محمد ابن حمزة بن عبيد الله، وكان فيه خير وكرم، حفظ القرآن، وكان جده حمزة، محدثاً بمصر، وتوفي بمصر في ذي القعدة سنة ٤٤٧هـ[٩].

---

(١) الحراز: نهاية الاختصار ص١٢٠.
(٢) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٣٠.
(٣) الطباطبائي: منتقلة الطالبين ص٣٠٠، ابن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ ص١٦٤، وفيه الحسن الشهير بأبي شعف.
(٤) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص٢٧١.
(٥) الرازي: الشجرة ص١١٥، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص٢٧١.
(٦) ابن حزم: الجمهرة ص٤٩.
(٧) ابن عنبة: العمدة ص٤٠٠، العبيدلي: التذكرة ص٢٥٣، وفيه: أن عقبهم يعرفون بالفواطم بمصر.
(٨) الحباك: وفيات قوم من المصريين ص٦٩، ترجمة ١٠٩، الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٣٨١-٤٠٠هـ) ص٤.
(٩) الحباك: وفيات قوم من المصريين ص١٥٢ ترجمة ٣٨٠، المقريزي: المقفي الكبير ج٦ص٥٤٠ترجمة ٣٠٦٠، وفي عمود نسبة زيادة محمد بن حمزة المذكور، والصحيح كما في عمود أخيه التالي.

- أحمد المحدث العبيدلي بن القاسم بن الميمون بن حمزة بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن حمزة بن عبيد الله الحسيني الحمزي العبيدلي، محدث جليل القدر بمصر، روى عن جده ميمون بن حمزة، ومات بمصر سنة ٤٥٤هـ[١]، وقال عنه الذهبي: «كان يجتهد بمصر في نشر السنة[٢]، ومن عقبه الحسن الملقب شرف الدين العدل بن علي بن حيدر بن محمد بن أحمد المحدث العبيدلي[٣].

- علي بن حيدرة بن أبي جعفر محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة، الشريف أبو الحسن الحسيني المصري المعدل، نقيب الأشراف بمصر والقاهرة مدة، وتوفي في ربيع الأول سنة٦١٩هـ، وبيتهم مشهور بالرواية والخبر[٤].

---

(١) المقريزي: المقفي الكبير ج١ص٥٦٨ ترجمة ٥٥٦.
(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث سنة ٤٤١-٤٦٠ هـ ص٤٣١ ترجمة ١٨٤.
(٣) ابن شدقم: تحفة الأزهار مجلد قسم ١ ص١٦٤.
(٤) الذهبي: تاريخ الإسلام أحداث سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ ص٣٥٩، المنذري: التكملة ج٣، ص٧٣؛ ترجمة ١٦٩.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني علي بن عبيد الله الأعرج

هم عقب علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان علي من أهل الفضل والزهد، ورعاً مستجاب الدعوة، يكنى أبا الحسن، تزوج من أم سلمة بنت عبد الله ابن الحسين الأصغر، وكان يقال لهم الزوج الصالح، أوصى إليه محمد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة فإن لم يقبل فلأحد ابنيه محمد، وعبيد الله، فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه في الخروج(١).

والعقب من علي بن عبيد الله في ابنين وهما: عبيد الله الثاني، وإبراهيم(٢).

**فأما عبيد الله الثاني:**

فأعقب، علي المعقب من ابنين، وهما: عبيد الله الثالث، ومحمد.

**وأما عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني:**

فأعقب إبراهيم بمصر بن عبيد الله، كان عدلًا بمصر وله بها ولد(٣)، وعقبه أبو علي عبد الله، وأبو محمد علي(٤).

**وأما محمد بن علي بن عبيد الله الثاني:**

فمن عقبه علي القحط بن إبراهيم بن محمد أبي عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور، وكان له ابن بمصر(٥) ومن عقبه بنو أبي الأزهر المبارك بن أبي العلا مسلم بن أبي

---

(١) راجع ابن حزم: الجمهرة ص٤٣، البخاري: سر السلسلة ص٧٢، ابن عنبة: العمدة ص٤٠١، المروزي: الفخري ص٦٦.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٩٨.

(٣) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص١٢٨.

(٤) الطبطباني: منتقلة الطالبين ص٣٠٠.

(٥) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٢٥.

علي محمد بن محمد الأشتر بن يحيى بن عبيد الله الرابع بن أبي الحسين محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث[١].

ومن مشاهير عقب علي بن عبيد الله الأعرج بمصر:

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن إبراهيم ابن علي بن عبيد الله الحسيني الكوفي الأصل الحلبي، ثم المصري، ولد بمصر بالقاهرة في رمضان سنة ٥٧٣هـ، وكان ذا فنون متعددة، ومعارف جمة، وله تصانيف حسنة، وابنه أحمد بن محمد من الفضلاء[٢]، توفي بالقاهرة في صفر سنة ٦٦٦هـ ودفن بكهف الأشراف من القرافة بالقاهرة[٣].

(١) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٩٦، الكوفة: تقدم ذكرها، حلب: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات بسوريا. ياقوت: المعجم ج٢ص٢٨٤.

(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج٣ص٣٧ ترجمة ٤٣٠.

(٣) الصفدي: الوافي بالوفيات ج٣ص٢٣٥ ترجمة ١٢٤٥.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج

هم عقب محمد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وسمي محمد بالجواني نسبة إلى قرية الجوانية بالمدينة المنورة[١]، وكان كريماً جواداً، وصي أبيه، أعقب العديد من الأبناء.

ومن عقبه الحسن بن محمد الجواني: روي الحديث وتوفي بمصر[٢].

ومن عقبه محمد المحدث بن الحسن بن محمد الجواني: وهو صاحب الجوانية التي تسمى عليها جده، وقد روى الحديث أيضًا[٣]، وأعقب ابنين وهما:

أبو محمد الحسن، وأبو علي إبراهيم، ويقال لعقبهم (بنو الجواني)، ولهم بقية بمصر وواسط[٤].

ومن مشاهير عقبهم بمصر:

مبارك أبو زهرة بن مسلم الأحول بن محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله بن علي بن صالح بن عبيد الله الأعرج بن محمد المقتول بن إبراهيم ابن محمد المحدث، وعقبه بمصر[٥].

ومن مشاهير عقب الجوانية: الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المحدث، نسابة

(١) الفيروزي آبادي: المغانم المطابة ج٢ص٧٣٢، الجوانية: بالفتح وتشديد ثانية، وكسر النون وياء مشددة، العياشي: بين الماضي والحاضر ص٣٤١، وتبعد عن المدينة المنورة من جهة العريض بأكثر من ٢كم.

(٢) العقيقي: المعقبون ص٩٨.

(٣) العمري: المجدي ص١٩٥، ١٩٦، الرازي: الشجرة ص١٤٨.

(٤) ابن عنبة: العمدة ص٤٠٠.

(٥) ابن عنبة: العمدة ص٣٢٩.

العراق، والذي إليه انتسب محمد بن أسعد الجواني النسابة الشهير[١]، وفي انتسابه أقوال عديدة، وطعن بعض النسابون في نسبه، وخاض فيه المؤرخون، وذكر الذهبي نسبه كالتالى: «محمد بن أسعد بن علي بن معمر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد ابن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط».

(١) عن مسألة صحة نسب محمد أسعد الجواني: راجع، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٢٨٧، ابن عنبة: العمدة ص٤٠٠، المنذري: التكملة ج١ ص١٧٧ترجمة ١٨٠، الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٨١، ٥٩٠هـ ترجمة٣١٢، الأصفهاني: خريدة العصر، قسم شعراء مصر ج١ص١١٧ ترجمة ٧، ابن شدقم: تحفة الأزهار المجلد الثاني، قسم ١ص١٦١، المقريزي: المقفى الكبير ج٢ص٨٠ ترجمة ٧٣٨، ج٥ ص٣٠٦ ترجمة ١٨٩٣، ج٧ ص١٣٤ ترجمة ٤٢٢٥، المؤلف نفسه: الخطط ج٢ ص١٤.

# الفصل السادس

# الداخلون مصر من بني جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج

هم عقب جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان يكنى أبا الحسن[١].

كان فقيهاً صالحاً، زاهداً عابداً، وكان من سادات بني هاشم فضلاً، ونسكاً وحلماً، وشرفاً، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر[٢]، كما كان شديد الفصاحة والبلاغة، سمي بالحجة لما له من فصاحة وعلم[٣].

أعقب جعفر الحجة من ابنين هما: الحسن، والحسين.

ومن عقب الحسين بن جعفر الحجة؛ يحيى النسابة.

## الفرع الأول

## الداخلون مصر من عقب يحيى النسابة بن الحسن ابن جعفر الحجة بن عبيد الله

هم بنو يحيى النسابة بن الحسين[٤] بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سمي يحيى بالنسابة حيث كان عالماً بالأنساب، محدثاً وله كتب مشهورة

---

(١) ابن عنبة: العمدة ص٤٠٣، الرازي: الشجرة ص١٤٨، المروزي: الفخري ص ٥٨.

(٢) ابن الطقطقي: الأصيلي ص٣٠٦.

(٣) ابن عنبة: العمدة ص٤٠٣

(٤) الحسين بن جعفر الحجة: كان راويًا للحديث توفي سنة ٢٢١هـ، العمري: المجدي ص١٨٧، ٢٠٣؛ ابن الطقطقى: الأصيلي، ص٣٠.

في النسب، ويعد من أوائل من صنف من الطالبين في النسب، كان متزوجاً من السيدة ميمونة من بني عبيد الله الأعرج، توفي سنة ٢٧٧هـ[١].

أعقب العديد من الأبناء منهم: جعفر، ومحمد، وعلي، وطاهر، ولجميعهم عقب بمصر.

**فأما جعفر أبو عبد الله بن يحيى النسابة:**

فمن عقبه القاسم أبو محمد بن جعفر، كان بمصر، وتوفي بالرملة، وله عقب بمصر[٢].

**وأما محمد العقيقي بن يحيى النسابة :**

فله عقب كثير بالرملة، ودمشق، ومصر وغيرها[٣]، ذكر منهم سنة ٣٦٣هـ، علي ابن أحمد العقيقي الحسيني وابنه، وماتا في نفس السنة بمصر، وأن البادية قتلتهم بالصعيد في شعبان، وأنهم كانوا من أصحاب أخي مسلم[٤].

**وأما علي أبو الحسن الأصغر بن يحيى النسابة:**

فمن عقبه الحسن المحدث بن علي ببغداد، وله إخوة بمصر، وغيرها[٥]، وعقبهم بالحجاز ومصر وغيرها، وهم قلة[٦].

---

(١) البخاري: سر السلسلة ص٧٩، المروزي: الفخري ص٥٨، ٥٩، ابن فندق ص ٦١٥.
(٢) الرازي: الشجرة ص١٥١.
(٣) المروزي: الفخري ص٥٩.
(٤) المقريزي: اتعاظ الحنفاء ص٥٨.
(٥) نميلة: الشجرة ص٥٦، وفيه العقيقي بن يحيى النسابة.
(٦) المروزي: الفخري ص٥٨.

## الفرع الثاني

## الداخلون مصر من بني طاهر بن يحيى النسابة

هم عقب طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

كان طاهر عالماً محدثـــاً، أميراً بالمدينة المنورة، وكان لعلو منزلته، وجلالة قدره بحيث إن بني إخوته يعرف كل منهم (بابن أخي طاهر)، سكن العقيق بالمدينة المنورة، وكان متزوجاً من فاطمة من بني عبيد الله الأعرج، توفي سنة ٣١٣هـ[٢].

وكان مبدأ حكم المدينة المنورة للأشراف الحسينين في أبنائه، وأعقب ستة أبناء، ذكر لخمسة منهم العقب بمصر وهم:

### الابن الأول: الحسن أبو محمد بن طاهر

سكن المدينة، ومات بمصر[٣]، ومن عقبه سليمان بن الحسن أبو محمد، وله ذيل بالرملة، ومصر[٤]، وتنيس[٥].

---

(١) عن سلسلة النسب: راجع المروزي: الفخري ص٥٩، ابن عنبة: بحر الأنساب ص٥٥، النجفي: المشجر الكشاف ص١١٩، نميلة: الشجرة ص٥٥، ابن فندق: لباب الأنساب ج١ ص٦١٦.

(٢) ترجم له العمري: المجدي ص٤ -٢٠، ابن عنبة: العمدة ص٤١٣، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص ٢١٧، عمر بن فهد: اتحاف الوري ج٢ ص٣٨٩، ابن كثير: البداية والنهاية ج١١ص٢٠٠، إبن الأثير: الكامل في التاريخ ج٨ ص١٣٣، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٩٦، المروزي: الفخري ص٥٨، الرازي: الشجرة ص١٤٩.

(٣) الرازي: الشجرة ص١٤٩.

(٤) تنيس: مدينة بمصر قرب دمياط علي البحر، ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص٥١.

(٥) الرازي: الشجرة ص١٤٩، المروزي: الفخري ص٥٩.

## الابن الثاني: يعقوب أبو يوسف بن طاهر

مات بمصر[١]، ومن عقبه محمد أبي عبد الله، أعقب بمصر[٢]، وهو فخذ بها.

## الابن الثالث: الحسين أبو عبد الله بن طاهر

دخل مصر وسكنها[٣] وبها توفي[٤]، وعقبه بالرملة، ومصر[٥] وله ستة أبناء منهم: زيد بمصر، وعبد الله المعروف بعرفة، وإبراهيم، وعبيد الله، وعلي، وحمزة، ولهم عقب كثير بمصر والرملة[٦].

## الابن الرابع: أبو الحسن يحيى الشويخ[٧] بن طاهر

وكان يقال لعقبه (بنو شويخ)، وأكثرهم بمصر والحجاز[٨]، ومنهم بمصر أبو عبد الله محمد، وأبو محمد عبد الله أبناء أبي الحسن[٩] يحيى الشويخ المبارك بن طاهر ابن يحيى النسابة[١٠].

ومنهم بمصر: الحسين بن المبارك يحيى الشويخ بن طاهر[١١]، وأخوه عبد الله ابن يحيى بن طاهر، والذي قابل الخليفة المعز الفاطمي حين دخوله لمصر[١٢].

---

(١) ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ص٦٢٦، الرازي: الشجرة ص١٤٩.
(٢) المروزي: الفخري ص٦١.
(٣) المروزي: الفخري ص٥٩.
(٤) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٦، وفيه «أبو محمد الحسين».
(٥) الرازي: الشجرة ص١٤٩.
(٦) العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٣٣، الرازي: الشجرة ص١٥١.
(٧) العمري: المجدي ص٢٥٥، وفيه السويح، المروزي: الفخري ص٥٩، الرازي: الشجرة ص١٤٩، وفيه «يحيى أبو الحسين الأصغر المعروف بالشويخ المبارك»، العبيدلي: تهذيب الأنساب ص٢٣٢، وفيه يحيى المبارك الشويخ.
(٨) ابن فندق: لباب الأنساب ج١ص١٧٥، نميلة: الشجرة ص٥٥.
(٩) عبد الله هذا هو الذي ألبسه جوهر قائد الخليفة المعز الفاطمي عمامة ورداء أخضر بدلاً من السواد، ولذلك قصة طريفة ذكرها، المقريزي: اتعاظ الحنفاء ج١ ص١٣٢، ٢٠٣.
(١٠) الحراز: نهاية الاختصار ص١٠٣، الطبطبائي: منتقلة الطالبية ص٣٠٠، وفيه خلط حيث ذكر في ترجمة أخرى يحيى الشويخ وعرفه بالأصغر، ويحيى المبارك شخص آخر وعرفه بالأكبر، والحقيقة هما شخص واحد.
(١١) أبو علامة: مشجرة أبي علامة ص١١٤.
(١٢) المقريزي: اتعاظ الحنفاء ج١ص١٣٣.

## الابن الخامس: عبيد الله بن طاهر:

دخل مصر ثم عاد إلى المدينة المنورة، وتولي إمارة المدينة، وتوفي سنة ٣٢٩هـ(١)، ومن عقبه أربعة أبناء بمصر وهم:

١- عبد الله بن عبيد الله: دخل مصر مغاضباً للخليفة الفاطمي، ظاهراً مع القرامطة، وتوغل بالصعيد، ودخل نواحي أسيوط وأخميم، ثم عاد إلى الحجاز، ومات مسموماً بالعراق، وعرف بأخي مسلم(٢).

٢- القاسم بن عبيد الله: خلف أباه علي إمارة المدينة، حتى توفي سنة ٣٣٦هـ، وأعقب غرارة واسمه موسى، وقال أبو الغنايم: «لقيت غرارة بمصر سنة ٣٩٨هـ، وكان أسود اللون(٣)، ومن نسله بمصر بنو الحسين بن أبي هاشم داود بن القاسم(٤).

٣- إبراهيم بن عبيد الله: له عقب بمصر(٥)، وكان قد أعقب طاهر المليح الشاعر الأمير بمصر، وله تسعة بنين منهم الحسن أمير المدينة، وله بخراسان ببست ثلاثة بنين، وبمصر ابن، وبالقاهرة ابن(٦).

٤- محمد أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر: كان عاقلاً محدثاً كثير الصلاة جواداً، سكن مصر(٧)، وكان صديقاً لحاكم مصر كافور الإخشيدي، فكان يعينه

---

(١) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٩، المروزي: الفخري ص٥٩، العمري: المجدي ص٢٠٤.

(٢) المقريزي: المقفي الكبير ج٤ص٥٥٨، المؤلف نفسه: اتعاظ الحنفاء ج٢ ص٢٠٩، المؤلف نفسه: الخطط ج١ص١٥٠.

(٣) السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ص٩٦، ابن فندق: لباب الأنساب ج٢ ص٦١٦، الرازي: الشجرة ص١٥٠، وفيه نمران.

(٤) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٩.

(٥) ابن طباطبا: أبناء الإمام ص٦٩.

(٦) المروزي: الفخري ص٦٠، وبه توهم ....، بست: مدينة بين سجستان وغرنيين، وهراة، وأخرى آخرها تاء مثناه من ناحية أذربيجان في الجبال، ياقوت: المعجم ج١ص٤١٤.

(٧) ابن زولاق: فضائل مصر ص٤٦، الطبطباني: منتقلة الطالبين ص٣٠٠، المقريزي: المقفي الكبير ج١ص٣٣٩ ترجمة ١٣١٣، وفيه أقام هو وأخوه الحسن بمصر سنين في أيام كافور الإخشيدي، وكان أبوه طاهر بمصر سنة ٤٢٨ هـ، وقد أخطا حين ساق عمود نسبه علي وجه مضطرب حيث قال محمد بن مسلم بن إسماعيل بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

في تدبير مصر في أيامه[١]، وبعد موته دعا للخليفة الفاطمي المعز، ولقيه حين دخوله مصر[٢]، وكان المعز قد خطب ابنة مسلم فرفض[٣]، ولم يكن بمصر أغنى ولا أفتى منه[٤].

وكان رئيساً للطالبين بمصر والحجاز[٥]، ثم عاد إلى المدينة وتولى إمارتها[٦] ومن عقبه: أبو الحسن طاهر المليح، وأبو عبد الله جعفر.

**فأما جعفر بن محمد مسلم بن طاهر:**

فمن عقبه إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، الذي مات بمصر سنة ٣٨٤هـ[٧].

**وأما أبو الحسن طاهر بن محمد مسلم:**

تولى إمارة المدينة المنورة، وتوفي سنة ٣٨١هـ[٨]، فمن عقبه من سكن مصر، وكان لهم إقطاع بمصر[٩].

(١) ابن حزم: الجمهرة ص٤٩، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ج٤ص١٤٠.
(٢) ابن عنبة: العمدة ص٣٣٥، ابن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ص١٩٩.
(٣) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون ج٤ص١٤٠.
(٤) العتبي: التميمي ص٣٩٣.
(٥) الرازي: الشجرة ص١٥٠، نميلة: الشجرة ص٥٢.
(٦) السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص٩١، المقريزي: درر العقود ج١ص٥٦٢.
(٧) المقريزي: درر العقود ج١ص٥٦٣.
(٨) القلقشندي: صبح الأعشي ج٤ ص ٢٩٨، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٢ص٣٥٧.
(٩) المقريزي: درر العقود ج١ص٥٦٢.

## الفرع الثالث

## الداخلون مصر من بني عبد الواحد بن مالك ابن الحسين بن مهنا الأكبر

هم عقب عبد الواحد بن أمير المدينة المنورة مالك بن الحسين أميرها بن المهنا الأكبر أميرها بن داود أميرها بن القاسم أميرها بن عبيد الله أميرها بن طاهر أميرها جد بني طاهر، تقدم باقي النسب[١].

وأعقب عبد الواحد جد (الوحاحدة) من ابنين وهما: عبد الله، وعلي[٢]، كانت مساكنهم بالمدينة المنورة، ومنهم من تولى نقابة الأشراف بها[٣]، ويتفرعون إلى فرعين[٤] وهما:

الفرع الأول الحمزات: عقب حمزة بن علي بن عبد الواحد.

الفرع الثاني: المناصير: عقب منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد[٥].

وكان منصور قد قدم علي العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين الأيوبي[٦]، وذكر أن صلاح الدين الأيوبي أوقف عليه أوقافا بمصر[٧].

ويتفرع عقبه إلى ثلاثة فروع منهم آل منيف وهم فرعان السماعنة بالمدينة المنورة والسراحين وليس منهم بالمدينة أحد، بل هم بمصر[٨].

**وممن له عقب منهم بمصر:**

عقب سرحان جد (السراحين) بن شبيب بن منيف بن منصور.

---

(١) في سلسلة النسب انظر ابن عنبة: العمدة ص٤١٥، ابن الطقطقي: الأصيلي ص٩٥.
(٢) علي بن شدقم: زهرة المقول ص٦٨، ابن عنبة: بحر الأنساب ص٥٣.
(٣) ابن فرحون: نصيحة المشاور ص٢٠٦، علي بن شدقم: زهرة المقول ص٢٢.
(٤) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج١ ص١٣٥، ٢٥٦، النجفي: المشجر الكشاف، ص١١٧.
(٥) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ص٤٦٠.
(٦) المقريزي: درر العقود ج١ص٥٦٤.
(٧) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج١ ص١٣٥، ٢٥٦.
(٨) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ص٤٦٠.

ومنهم: براج بن منبه بن سرحان، وسام بن مبارك بن سرحان وله ابن اسمه سبع أعقب حمزة بن سبع، وتوفيا بمصر.

ومنهم علي بن شهوان بن مليح بن سرحان، أعقب بمصر ولداً عقبه محمد بن علي شهوان، قدم المدينة من مصر، وتوفي بها سنة ١٠٠٩هـ[١].

ومنهم أيضاً بمصر: جعفر بن حسين بن صقر بن عمران الوحادي الحسيني، قدم المدينة من مصر، والتقي بنقيب الأشراف بها المتوفي سنة ١٠٩٠هـ ضامن ابن شدقم، وروي له أنساب الوحادة والجمامزة بمصر[٢] ومساكنهم بمصر، ومنهم طائفة بتفهنه[٣] بريف مصر[٤].

أوقف الخلفاء الفاطميين قرية تفهنه علي السادة الأشراف الوحادة[٥]، وليس منهم بالمدينة أحد بل هم بمصر[٦].

(١) علي بن شدقم: زهرة المقول ص٢٦.
(٢) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ص١٣٥.
(٣) تفهنه: يقال لها ينا، بالفتح ثم الكسر، وسكون الهاء، ونون، بليدة بمصر من ناحية جزيرة قوسينا. ياقوت: معجم البلدان ج٢ ص٣٧
(٤) ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ص٢١٣، علي بن شدقم: زهرة المقول ص٢٦.
(٥) درر العقود للمقريزى ج١ ص ٥٦٥، المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى لابن تغربردي ج٤ ص٣٦١.
(٦) علي بن شدقم: تحفة الزهرة الثمينة ص٩٢.

## الفرع الرابع

## الداخلون مصر من بني شيحة بن هاشم ابن القاسم بن مهنا الأعرج

هم عقب شيحة بن هاشم أمير المدينة (جد الهواشم) بن القاسم أميرها بن المهنا ابن الحسين أميرها بن المهنا الأعرج أميرها بن داود أميرها بن القاسم أميرها بن عبيد الله الأكبر أميرها بن طاهر جد (بني طاهر) وتقدم باقي النسب(١).

تولى شيحة إمارة المدينة المنورة سنة ٦٢٤هـ، منتزعها من الأشراف الجمامزة، واستمرت ولايته حتى سنة ٦٣٩هـ(٢).

وأعقب من الأبناء سبعة وهم: منيف، وسالم أبو رديني، وهاشم، ومحمد، وعيسى، وجماز(٣)، وعقبهم بالمدينة المنورة وبالسوارقيه(٤)، وتفرقوا إلى العديد من البلدان.

ودخل من عقبه مصر ابنه جماز: حيث تولى إمارة المدينة المنورة، ثم قدم مصر سنة ٦٩٢هـ، وأكرمه السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، وعظمه وأجل منزلته، ثم استمر في الإمارة حتى سنة ٧٠٠هـ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤هـ(٥)، وأعقب عدة أبناء منهم:

منصور بن جماز: الذي استقل بإمارة المدينة في حياة أبيه سنة ٧٠٠هـ، وتوجه إلى مصر فأقام ولده كبيش بها، ثم أعاد السلطان الناصر لمنصور الإمارة سنة ٧١٦هـ(٦)،

---

(١) في سلسلة النسب، انظر: ابن الطقطقي: الأصيلي ص٩٤، ابن عنبة: بحر الأنساب ص٥٣.

(٢) ترجم له السخاوي: التحفة اللطيفة ج٢ ص٤٢٥، الفاسي: العقد الثمين ج١ص٢٢، الفيروزي آبادي: المغانم المطابة ج١ ص١٢١١.

(٣) ابن فرحون: نصيحة المشاور ص ٤٨، علي بن شدقم: زهرة المقول ص٣٥.

(٤) لا زالت لهم بقية حتى العهد الحاضر، السوارقيه: بفتح أوله وضمه، وبعد الراء قاف وياء النسب :قرية بين مكة والمدينة، ياقوت: المعجم ج٣ص٣٧٦.

(٥) المقريزي: المقفي الكبير ج٣ ص٦٨ ترجمة١٠٨٩، ابن تغر بردي: النجوم الزاهرة ج٨ ص١١٧، الفاسي: العقد ج٣ ص ٤٣٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ج٥ ص١٣٢.

وكان قد وفد أخوه مقبل بن جماز إلى مصر على الملك الناصر محمد بن قلاوون فأشركه مع أخيه منصور في الإمارة والإقطاع[١].

كما دخل مصر طفيل بن منصور: أمير المدينة، ومعه ودي بن هبه بن جماز بن منصور، وتدافعا إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بالقاهرة، ثم سجن ودي بمصر، وأعيد طفيل إلى المدينة، ثم أخرج عن سنة ٧٣١هـ[٢]، ثم قدم مصر سنة ٧٣٦هـ[٣].

كما دخل مصر العديد من عقب هبه بن جماز بن منصور، ومنهم:

سليمان بن هبه بن جماز: أمير المدينة سنة ٨١٥هـ، وتوفي بالقاهرة سنة ٨١٧هـ[٤].

جماز بن هبه بن جماز: أمير المدينة سنة ٧٧٣هـ، كان قد سجن بالإسكندرية ست سنين، مع عنان بن مغامس بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول، وأخرج عنها في محرم سنة ٨٠٥هـ[٥].

هيازع بن هبه: أمير المدينة، توفي في سجن الإسكندرية سنة ٧٨٩هـ[٦].

غريد بن هيازع بن هبه: أمير المدينة سنة ٨١٥ هـ، مات بالقاهرة في صفر سنة ٨٢٥هـ[٧].

---

(١) القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢ ص١٣٧.

(٢) ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ج١ص٣٦٨، ٣٦٩.

(٣) المقريزي: المقفى الكبير ص١٣ ترجمة ٦٩٦، الفيروزي آبادي: المغانم ص ٨٥٤.

(٤) ابن تغربردي: الدليل الشافي ج١ص ٣٢١، المؤلف نفسه: النجوم الزاهرة ج١٤ص١٣٢، السخاوي: الضوء اللامع ج٣ ص٢٧٠.

(٥) ابن قاضي شهبة: تاريخ ابن قاضي ج٤ص٢٩٢، عبد القادر الطبري: نشأة السلافة ص٢٠١.

(٦) ابن تغربردي: النجوم الزاهرة ج١١ص٣١١.

(٧) ابن حجر العسقلاني: نيل الدر الكمين ص٨٨، ترجمة٥٥٨.

## الفرع الخامس

## الداخلون مصر من بني جماز بن القاسم بن مهنا الأعرج

هم عقب جمال الدين جماز (جد الجمامزة) أمير المدينة بن القاسم أميرها بن مهنا أميرها بن الحسين أميرها بن مهنا أميرها، تقدم باقي النسب[١]، تولى إمارة المدينة المنورة خلفاً لأبيه سنة ٥٩٩هـ، وقيل سنة ٦٠٠هـ تقريباً[٢].

أعقب الأمير جمال الدين جماز ابنين هما: مهنا، والقاسم[٣].

### الابن الأول: مهنا بن الأمير جمال الدين جماز

ونعته أبو شامة بـ «الأمير مهنا»؛ اعقب: هاشم، وجماز[٤].

**أما هاشم بن مهنا بن الأمير جمال الدين جماز:**

فأعقب هاشم المعقب من لجام، وناصر، وسليمان، وأعقب سليمان الأمير مخدم.

وأعقب الأمير مخدم بن سليمان بن هاشم بن هاشم بن مهنا بن الأمير جمال الدين جماز ابنين وهما:

١- أحمد بن الأمير مخدم: الذي تزيل عقبه في الشريف مخدم بن أحمد بن مخدم (جد المخادمة) بن بوير بن أحمد بن الأمير مخدم[٥].

---

(١) عن سلسلة النسب، انظر: ابن مهنا العبيدلي: التذكرة ص٢١٣، ابن عنبة: العمدة ص٤١٧، المؤلف نفسه: بحر الأنساب ص ٥٣، نميلة: الشجرة ص٥٢.

(٢) ترجمة الفاسي: العقد الثمين ج٢ ص٢٤، السخاوي: التحفة اللطيفة ج١ ص٤٢٦، ج٢ ص٢٢٥-٤٠٣، عبد العزيز بن فهد: غاية المرام ج١ ص٨، ج٢ص٥٠.

(٣) العبيدلي: التذكرة ص٢١٣، ابن عنبة: العمدة ص٤١٦، المقريزي: العقود ج١ص٥٦٥، وذكر ابنا ثالثاً وهو «فليته».

(٤) الطقطقي: الأصيلي ص٩٤، ابن فرحون: نصيحة المشاور ص٤٧، أبو شامة: تراجم رجال القرنين ص٩٠.

(٥) تزيلات محمد بن علي الحيدرعلي زهرة المقول، المخادمة والشيخ عيسى: إحدي قري الأشراف البحرية بمحافظة قنا. شملول: عروبة مصر ص ٢٠٣ -٢٠٦.

٢- علي بن الأمير مخدم: أعقب ثلاثة أبناء وهم: بُطيخ (جد البطاطخة)، وشُويخ (جد الشويخات)، وضُويخ المعقب من كروان (جد الكراوين)، ودغيم (جد الدُغيمات)[١].

**وأما جماز بن مهنا بن الأمير جمال الدين جماز:**

فقد أعقب ابنين، وهما: مهنا، وهاشم.

وأما مهنا بن جماز بن مهنا بن الأمير جمال الدين جماز: فأعقب جماز المعقب من ابنين، وهما: سعادة، وعمارة (جد العمارات)[٢].

وأما عمارة فأعقب ابنين: عميراً المعقب من عامر، وكراراً[٣].

## الابن الثاني: القاسم بن الأمير جمال الدين جماز

أعقب القاسم خمسة أبناء، وهم: دبيس، رضوان، معمر، القاسم، وعمير[٤].

**فأما عمير بن القاسم:**

فاستطاع استرداد المدينة من الشريف شيحة سنة ٦٣٩هـ، واستمر بها ثلاث سنوات حتى استردها شيحة، وحاول الجمامزة أخذ الإمارة ولم يتمكنوا[٥]، وذكر ضامن «رحل عمير إلى مصر في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب المتوفي سنة ٦٤٧هـ، وقد أعان الأمراء حيث ملك الفرنسيون مدينة دمياط»[٦].

---

(١) تزيلات محمد بن علي الحيدر علي زهرة المقول، البطاطخة والشويخات: من قري الأشراف البحرية بمحافظة قنا، الكراوين: إحدي نجوع الأشراف الغربيه، الدغيمات: من نجوع الأشراف القبلية، شملول: عروبة مصر ص ٢٠٣- ٢٠٦.

(٢) تزيلات محمد بن علي الحيدر علي زهرة المقول، العمارات: تسكن عائلات العمارات بناحية الأشراف القبلية وتشمل (الخربة، ونجع الكوم)، شملول: عروبة مصر ص ٢٠٣-٢٠٦.

(٣) تزيلات محمد بن علي الحيدر علي زهرة المقول.

(٤) علي بن الحسن بن شدقم: زهرة المقول ص٣٤، ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج٢ص٣٤١، العبيدلي: التذكرة ص٢٣١ وزاد القاسم.

(٥) الفيروزي آبادي: المغانم المطابة ج٣ص٢١١، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٢ص٢٢٥، ٢٥٥، الفاسي: العقد الثمين ج٥ ص٢٤، ج١ص٢٢، عبد العزيز فهد: غاية المرام ج١ص٦٢٧.

(٦) المقريزي: المواعظ ج٢ص٢٣٧، المؤلف نفسه: السلوك ج١ص٢٦١، القلقشندي: مآثر الأنافة ج٢ص٩٣، ابن دقماق: الجوهر الثمين ص٢٤٢، وذكر ضامن بن شدقم زيادة يعتريها الخلل: =

وأعقب عمير بن القاسم: نجاد، وبرجس، والقاسم، وعلي، ومحمد[١].

**أما القاسم بن عمير بن القاسم:**

فأعقب عميراً، وأعقب عمير هذا ثلاثة أبناء وهم: القاسم، و مقدم، وعطية.

١- القاسم بن عمير بن القاسم بن عمير بن القاسم: أعقب علي المعقب مصطفى.

٢- مقدم بن عمير بن القاسم بن عمير بن القاسم: أعقب عطاالله المعقب محمد، وفارس.

٣- عطية بن عمير بن القاسم بن عمير بن القاسم: أعقب ثلاثة أبناء وهم عمير، وحجازي، وعطاالله[٢].

**وأما علي بن عمير بن القاسم:**

فأعقب القاسم المعقب جيدة بن القاسم، المعقب ابنان وهما: جاد لم يذكر له عقب، ونجاد بن جيدة.

فأما نجاد بن جيدة بن القاسم بن علي بن عمير: فأعقب ابنين وهما:

١- دبيس بن نجاد: أعقب سرورًا (جد أولاد سرور)[٣]، المعقب ابنان ناصر، وعامر المعقب عمار.

---

= نقلا عن جعفر بن حسن الوحاحدي بمصر أن الملك الناصر صلاح الدين في غزوته علي الإسكندرية سار معه منصور الوحاحدي، وعمير بن قاسم بن جماز فأوقف عليهم أوقاف ومنها تفهنه لمنصور، وقنا وجفصة لعمير وغيرها «تحفة الأزهار ج١ص٣٢٥، ٢٥٦».

(١) زهرة المقول: تزيلات محمد بن علي الحيدر، وزاد ضامن بن شدقم: له ابن ثالث وهو قاسم، علي بن شدقم: زهرة المقول ص٣٥. وقد ورد في كتاب عروبة مصر أن عمير بن القاسم لم يعقب، وهذا خلاف المخطوطات والمؤلفات التي وردت في القرن الحادي عشر الهجري، وردت عن أشراف قنا، فلم تكن تلك المصادر متاحة للأستاذ مصطفى شملول.

(٢) زهرة المقول: تزيلات محمد بن علي الحيدر، ضامن بن شدقم: تحفة الأزهار ج١ص١٣٥.

(٣) علي بن الحسن بن شدقم: زهرة المقول تزيلات محمد بن علي الحيدر. أولاد سرور: إحدى قرى الأشراف البحرية بمحافظة قنــا. شملول: عروبة مصر ص٢٠٣ -٢٠٦.

٢- بدر[١] بن نجاد: ومن ذريته:

- راجح بن عامر: أعقب مقدم المعقب عامر.

- أحمد بن عامر: أعقب علي المعقب بدر.

- سليمان بن عامر: أعقب ناصر.

**وأما محمد بن عمير بن القاسم:**

فأعقب نايل[٢]، المعقب برجس الذي أعقب القاسم بن برجس بن نايل، المعقب ابنان وهما:

١- مرزوق بن القاسم بن برجس بن نايل.

٢- نقرة بن القاسم بن برجس بن نايل.

وكان الملك المؤيد أبو الفتح عثمان بن السلطان صلاح الدين الأيوبي، أوقف نصف قنـا علي أمير المدينة المنورة جمال الدين جماز، والنصف الآخر من الوقف علي الشريف عنقا[٣]، وفي منتصف القرن السابع الهجري تقريباً، رحل الجمامزة إلى مصر، ويعتقد أن أول من دخل مصر منهم هو الشريف عمير بن القاسم بن الأمير جمال الدين جماز، حيث قدم سنة ٦٤٧هـ في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب[٤]، وذكر لنا المقريزي (ت ٨٤٥هـ): «أن الجمامزة بمصر، ولبعض بني جماز إقطاع بها»[٥].

وفي أواسط شهر ربيع الآخر سنة ٩٨٩هـ، طالب بعض الأشراف الجمامزة بقنا فى ذاك الزمان برفع قضية لاسترداد حقهم بوقف جدهم الشريف جماز في أرض قنا

(١) تقيم معظم عائلات الشريف بدر بناحية الأشراف الشرقية (وتشمل نجع الدومة، ونجع الحي، ونجع حمد الله)، وبناحية قرية العسلية، شملول: عروبة مصر ص٢٠٢ - ٢٠٦.

(٢) الشريف نايل: جد النوائل الأشراف، وتقيم عائلات النوايل بمدينة قنا، وبناحية المخادمة، وأولاد سرور، كما يقيم بعض منهم بمحافظة الشرقية.

(٣) وزارة الأوقاف المصرية: وقفيات أهلية، سجل النظار، يومية ١٩٠، جزء ١٤.

(٤) المقريزي: المواعظ ج٢ص٢٣٧، المؤلف نفسه: السلوك ج١ص٢٦١.

(٥) المقريزي: البيان والأعراب ص١٤٥.

وهم: «عمر، وعلي بن خليفة، ومنصور بن مرزوق، وراجح وأحمد وسلمان النجيدي، والجدامي، وحسين، ومقدم، وإسماعيل وحسن، ويوسف بن علي بن نقدارة، والدغيمات والكراوين»[١].

وكما ذكر لنا علي بن شدقم (ت١٠٣٣هـ) نسابة المدينة المنورة في القرن الحادي عشر: «أنه ليس من الجمامزة بالمدينة أحد، وأنهم بالشام وصعيد مصر»[٢].

وفي سنة ١٠٣٣هـ كان نقيب الأشراف بمصر الشريف شمس الدين بن موسى الجمازي[٣].

وحضر كبار الأشراف بني الحسين الجمامزة بقنا بحضور نقيب الأشراف، وقاضي قنا الشريف سالم بن راجح بن محمد الحسيني القناوي، والشريف عطاالله بن مقدم ابن عطيوي، والشريف محمد بن سلمان، والشريف جدامي بن عواد بن جدامي، والشريف مقلد بن هاشم بن جماز، والشريف جماز بن محمود بن سليمان، والجميع من السادة الأشراف من بني الحسين بنو جماز القاطنين بقنا سنة ١٠٣٤هـ[٤].

وفي ربيع الأول سنة ١١٦٦هـ، حضر جمع من الأشراف الجمامزة بشأن استحقاقهم في وقف جدهم جماز بناحية قنا وهم: «الشريف أحمد بن جودي بن قاسم البحراوي، والشريف محمد بن ناصر، والشريف فواز بن أحمد، والشريف حسن مهدي، والشريف أحمد عبد العزيز، والشريف حسن كليب، والشريف يوسف أحمد المخدمي، والشريف محمود عواده، والشريف إبراهيم علي مرعي، والشريف أبو بكر مشالي، والشريف علي حمد شنب، والشريف خليل إبراهيم راجح، والشريف دياب جاد»[٥].

وفي سنة ١١٨٤ هـ تمثل عدد من ذرية عمارة بن جماز بشأن حصة وقفهم بقنا وهم: «الشريف عبد الرحمن بن أحمد فواز، والشريف يوسف بن أحمد، والشريف

---

(١) وزارة الأوقاف المصرية: قسم النظارة – السجلات – يومية ١٩٠ جزء١٤ وقفيات أهلية.
(٢) علي بن الحسن بن شدقم: تحفة الزهرة الثمينة ص٦٤، ٩٣، المؤلف نفسه: زهرة المقول ص٣٥.
(٣) الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: سجل ١٠٥ محكمة الباب العالي م٣٩٦ ص٩٩.
(٤) الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: سجل ٢٦٥، محكمة قوصون كمل ١٦٥، ١٨٤، رقم ٦٣٩.
(٥) الشهر العقاري والتوثيق: سجل ٢٤٧ محكمة الباب العالي ص٣ رقم ٦.

مصطفى بن علي، والشريف محمد مهدي بن قاسم، والشريف أحمد ناصر بن محمد، والشريف موسى بن معوض، والشريف شاكر بن محمد ناصر، والشريف عبد رب النبي ابن خضر الحسيني، والجميع من ذرية الشريف عمارة بن جماز»(١).

ومنذ هجرة الأشراف الجمامزة من المدينة المنورة إلى قنـــا بصعيد مصر في منتصف القرن السابع الهجري، وإلي الوقت الحاضر(٢)، ويمثل الأشراف الجمامزة عنصراً أساسياً في المجتمع القناوي مع أبناء عمومتهم من الأشراف العنقاوي الحسنية المكية.

---

(١) الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة: محكمة الباب العالي سجل ٢٧٤، مادة ٦٦٨ ص٣٧٣.

(٢) انظر كشفا بأسماء المستحقين في وقف قنـــا على الأشراف بني الحسن العنقاوية، وآخر على الأشراف بني الحسين الجمامزة.